منشورات الجامعة اللبنانية
قسم الدراسات التاريخية
٥٤

شكرا لمن رفع الكتاب على الشبكة، قمنا بتنسيق الكتاب وتخفيض حجمه
مكتبة فلسطين للكتب المصورة
https://palstinebooks.blogspot.com

لبنان
في وثائق الأرشيف الأميركي
١٨٣٥ - ١٩٥٩

الدكتور مسعود ضاهر

التوزيع :
دائرة منشورات الجامعة اللبنانية ، الادارة المركزية ، المتحف
الفروع الجامعية في المناطق

بيروت ٢٠١٤

الدكتور مسعود ضاهر

لبنان
في وثائق الأرشيف الأميركي
١٨٣٥ ـ ١٩٥٩

مقدمة منهجية

أهمية الأرشيف الأميركي
في دراسة تاريخ لبنان الحديث والمعاصر

في الغالب، لا يذكر تاريخ لبنان إلا مقرونا بما يؤكد على وجود أزمة في كتابة تاريخه المدرسي تتخذ أشكالا متعددة. فهناك صعوبات جمة في تحديد مصطلح لبنان عبر مختلف الحقب التاريخية. وهناك أزمة في تحديد هوية لبنان بالإستناد إلى نصوص المرويات الطائفية أو المذهبية من جهة، وإلى العنعنات وتواتر الروايات التي يكرر بعضها البعض الآخر دون تمحيص أو نقد علمي من جهة أخرى. فليست هناك مصادر موثوقة تساعد المؤرخ على رسم صورة دقيقة لتطور المقاطعات اللبنانية من التجزئة إلى الوحدة في دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠. وما كتب عن تاريخ لبنان في كثيرمن الدراسات المنشورة كان تاريخا لجبل لبنان وليس لجميع المقاطعات اللبنانية التي ما زال بعضها يفتقر إلى تاريخ علمي بعد مرور قرابة قرن على ولادة الدولة اللبنانية. وما كتب عن النزاعات الدموية في لبنان كان، في الغالب، تاريخا لصراعات متقطعة بين زعماء الطوائف، خاصة من الدروز والموارنة في القرن التاسع عشر. ثم تحول لاحقا إلى تأريخ لنزاعات زعماء الطوائف والميليشيات والتيارات السياسية المتناحرة في الحرب الأهلية الأخيرة التي بدأت عام ١٩٧٥ ولم تنته تداعيات سلبياتها الكثيرة حتى الآن.

بالمقابل، تظهر الوثائق التاريخية الرصينة أن المجتمع اللبناني، أكثر من

باقي المجتمعات العربية المشرقية التي تحكمها سلطات قمعية في دول الجوار، كان وما زال مجتمعا حيويا يتمتع بكثير من الديناميةً والنشاط السياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي في زمن الإستقرار السلمي. لكنه مجتمع قلق يعيش حالة من السلم الأهلي البارد أو السريع العطب في زمن النزاعات الداخلية التي غالبا ما تنقلب إلى حرب اهلية بمساندة إقليمية ودولية.

إذ يقع لبنان في منطقة إقليمية تعيش أزمات مزمنة بسبب غناها بالنفط، وتشهد منذ اكثر من مائة عام صراعا حادا بين مشروعين يلغي احدهما الآخر: مشروع قومي عربي يدعمه الانتماء إلى العروبة الحضارية، والتاريخ، والتراث، والثقافة، ووحدة المصير، وإرادة العيش المشترك؛ ومشروع صهيوني استيطاني لاقامة دولة يهودية عنصرية تلغي جميع الطوائف والمذاهب في المنطقة الممتدة ما بين الفرات والنيل، وتدعمها الولايات المتحدة الأميركية وكثير من الدول الأوروبية وغيرها.

نتيجة لذلك، ما إن يهدأ الصراع بين الأطراف اللبنانية المتنازعة حتى يتجدد بصورة أكثر عنفا ودموية. فطغت صورة حروب الطوائف على ما عداها من الأحداث التاريخية، وتركت آثارا سلبية تجلت عبر كم هائل من الدراسات التاريخية التي عالجت النزاعات الطائفية في لبنان. فلبنان «بيت بمنازل كثيرة» على حد تعبير كمال الصليبي. وكل طائفة أو جماعة تدعي أولويتها في ملكية ذلك البيت، ودورها الأساسي في الزعامة منذ القدم. فتحولت الكتابة التاريخية في لبنان إلى عنصر إضافي للنزاع بين اللبنانيين عبر مؤرخين مؤدلجين يظهرون مواقف متباينة في الشكل لكنها متطابقة من حيث المضمون.

في العام ١٩٩٥، وبدعوة مزدوجة من جامعة جورجتاون بواشنطن العاصمة، ومؤسسة فولبرايت الأميركية أتيحت لي الفرصة للإطلاع على عدد

كبير من وثائق الأرشيف الأميركي. فجمعت خلالها ما يزيد على سبعة عشر مجلدا من الوثائق الأصلية عن مقاطعات بلاد الشام بشكل عام، والمناطق اللبنانية بحدودها الراهنة بشكل خاص.

الوثائق التي أطلعت عليها محفوظة على واحد وتسعين ميكروفيلم تغطي الفترة الممتدة من ١٨٣٥ حتى ١٩٥٩. وأثناء إقامتي في واشنطن إطلعت أيضا على قسم كبير من الوثائق المحفوظة حول المقاطعات اللبنانية في أرشيف جامعة جورجتاون، وبعض وثائق الكونغرس الأميركي، بالإضافة إلى عدد من الأطروحات الأكاديمية حول الموضوع عينه.

تناولت تلك الوثائق لمحة شمولية عن تطور الأوضاع في بلاد الشام منذ السنوات الأولى لقيام الدوائر القنصلية في هذه المنطقة طوال أكثر من مائة عام. وتضمنت تقارير عامة كثيرة تناولت تطور الأوضاع في مقاطعات بلاد الشام من مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية وغيرها. بالإضافة إلى تقارير سرية للغاية قدمت تحليلا معمقا مرفقا بسير ذاتية لعدد كبير من الشخصيات اللبنانية والعربية البارزة.

شكلت تلك الوثائق مصدرا أساسيا لعدد متزايد من الأطروحات الأكاديمية غير المنشورة التي كتبها باحثون أميركيون وأوروبيون، ونسبة ضئيلة من الباحثين اللبنانيين. ومنها أطروحات أكاديمية استندت بشكل أساسي إلى وثائق الأرشيف الأميركي عن تاريخ لبنان، وتضمن بعضها عددا من الوثائق الأميركية، ومن أرشيف الأمم المتحدة. لكن الاستفادة الجدية منها بقيت محدودة للغاية.

ونظرا للكلفة الباهظة لاقتناء تلك التقارير على ميكروفيلم، عمدت إلى تصوير بعض الوثائق المهمة خلال فترات متقطعة. ثم جمعتها في مجلدات عدة على أمل الاستفادة منها في كتابة تاريخ لبنان الحديث والمعاصر. وليس من شك في أن ما جمعته من الوثائق يغطي مساحة بسيطة من معطيات

الأرشيف الأميركي عن تاريخ المشرق العربي لكنه يقدم معلومات ضافية عن المقاطعات اللبنانية. وهي تحتاج إلى فريق عمل متكامل لتبويبها وترجمة الوثائق المهمة منها.

إشكاليات البحث وفرضياته

يقدم الأرشيف الأميركي وثائق بالغة الأهمية، لم تتم الاستفادة منها إلا بصورة جزئية من جانب عدد محدود للغاية من المؤرخين والباحثين اللبنانيين. وبالاضافة إلى التعريف بتلك الوثائق، قدمت هذه الدراسة إشكاليات جديدة تساعد على رسم قراءة إضافية أو مغايرة لتاريخ لبنان الحديث والمعاصر. فقد كانت وجهة نظر الدبلوماسيين، ورجال الأعمال، والمرسلين الأميركيين، وغيرهم ممن كتبوا عن تلك المرحلة محايدة أو موضوعية إلى حد بعيد طوال الفترة التي سبقت تحول الولايات المتحدة إلى اللاعب الأساسي في منطقة الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الثانية. ونظرا لغياب مشروع أميركي للسيطرة على مقاطعات بلاد الشام، ومنها المقاطعات اللبنانية، كانت الوثائق الأميركية ترسم صورة دقيقة وموضوعية للتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في بلاد الشام من موقع المراقب المنصف، والمنحاز موضوعيا إلى جانب الطبقات الشعبية التي كانت تعاني من كل اشكال القهر، والاستبداد، والظلم، والسخرة، والتهجير.

لقد تطور اهتمام الأميركيين بصورة تدريجية بمنطقة الشرق الأوسط الغنية بالنفط من أجل امتلاك معرفة علمية دقيقة بماضي هذه المنطقة والمشاركة في التأثير على حاضرها ومستقبلها. فأسسوا عشرات المدارس والمراكز العلمية الأميركية قبل نهاية القرن التاسع عشر، وتزايد عدد الباحثين الأميركيين المهتمين بشؤون هذه المنطقة بصورة عامودية. وقدمت تقاريرهم المتباعدة في العقود الأولى ثم المكثفة في المراحل اللاحقة معلومات دقيقة جدا ومتنوعة

تساهم في تعرية الأساليب التي استخدمها العثمانيون والفرنسيون والانكليز للسيطرة على شعوب المشرق العربي عبر مختلف الأساليب الاستعمارية المألوفة وفي طليعتها اسلوب التحريض على النزاعات القبيلة والطائفية والعشائرية والعائلية، أي أسلوب «فرق تسد».

تشكل وثائق الأرشيف الأميركي فرصة ثمينة لتنويع مصادر البحث التاريخي لاستكشاف إشكاليات جديدة لم تطرح في السابق حول التطور التاريخي للمقاطعات اللبنانية. ففيها معلومات تفصيلية عن أحداث مهمة عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مختلف مناطق بلاد الشام، وبصورة اقل علن الأحداث التاريخية. وهي تبرز عملية التحديث التي شهدتها مدينة بيروت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ومراقبة السلطات الأميركية الدقيقة لإدارة الإنتداب وإلزامها على تقديم تقارير إلى عصبة الأمم، ومساندة الإدارة الأميركية لمعركة استقلال لبنان عام ١٩٤٣، وترحيل الجيوش الفرنسية عن أراضيه عام ١٩٤٦.

بعد الاستقلال، باتت وثائق الأرشيف الأميركي حول لبنان وسائر الدول العربية الأكثر غنى وتنوعا بين جميع وثائق الأرشيف في العالم كله. ولعل حجم الوثائق المودعة في الجامعات ومراكز الأبحاث الأميركية المهتمة بتاريخ لبنان، يفوق بكثير حجم الوثائق المتاحة أمام الباحثين اللبنانيين في جميع مراكز الأبحاث والجامعات اللبنانية. وتؤمن مراكز الأبحاث الأميركية سرعة الحصول على الوثائق القديمة ووضعها في متناول الباحثين دون تعقيدات مهمة، من أي نوع كان.

تتمحور إشكاليات هذا البحث حول معظم القضايا السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية التي أولاها الأرشيف الأميركي أهمية خاصة. وتقدم تلك الوثائق رصدا دقيقا لنشاط المناضلين من اللبنانيين في

الأحزاب والمنظمات السياسية والنقابية المعادية للإنتداب، والتي كانت تلاحقهم وتعتبرهم متمردين عليها.

قدم البحث مادة وثائقية جديدة بالكامل ترشد عددا كبيرا من المؤرخين اللبنانيين الذين يتقنون اللغة الإنكليزية لزيارة موقع الأرشيف الأميركي والإطلاع على وثائقه الغنية حول تاريخ بلاد الشام بشكل عام، وتاريخ المقاطعات اللبنانية بشكل خاص. لكن تبويب تلك الوثائق، والتعريف بمحتوياتها، وتحليل جوانب منها، وترجمة بعض المعطيات المهمة إلى العربية، يحتاج إلى فريق عمل كبير يصدر مجموعة دراسات علمية موثقة تشكل مرجعا علميا لا غنى عنه لإعداد دراسات جديدة تظهر التطور التاريخي للمقاطعات اللبنانية وباقي مقاطعات بلاد الشام من خلال الجمع بين الوثائق المحلية بتنوع مصادرها الطائفية، والوثائق الأجنبية المتوافرة في الأرشيف العثماني، والفرنسي، والانكليزي، والروسي، والأميركي.

لقد تجاهلت غالبية الدراسات العلمية عن تاريخ لبنان الحديث وثائق الأرشيف الأميركي، وذلك لأسباب عدة، منها عدم اتقان اللغة الانكليزية، والاعتقاد الخاطيء الذي كان سائدا لدى عدد كبير من المؤرخين اللبنانيين حول غياب الاهتمام الأميركي بشؤون هذه المنطقة حتى الحرب العالمية الأولى. ورسخ ذلك الاعتقاد ما نشر من دراسات أميركية تؤكد على عزلة الولايات المتحدة الأميركية الطوعية عن العالم الخارجي إلى أن خرجت بمباديء الرئيس ويدرو ويلسون الأربعة عشر قبيل الحرب العالمية. لكن ذلك التجاهل لا يخفي حقيقة علمية تؤكد على أن الأرشيف الأميركي يشكل سجلا حافلا لكثير من الأحداث التاريخية التي شهدتها منطقة بلاد الشام، ومنها المقاطعات اللبنانية، في القرن التاسع عشر. كما أن الأرشيف الأميركي يضم وثائق ذات أهمية إستثنائية لدراسة مرحلة الإنتداب الفرنسي على سوريا ولبنان، ثم مرحلة الاستقلال السياسي لهذين البلدين.

هناك إذن وثائق أميركية كثيرة العدد تتضمن مادة وثائقية غنية جدا في مختلف المجالات التي تهم المؤرخين وغيرهم من الباحثين المعنيين بتطور المجتمع اللبناني الحديث. وهي تبرز جوانب جديدة حول بنية القوى والمنظمات السياسية والنقابية والثقافية في لبنان.

وتكمل أو تسد نقصا كبيرا في الدراسات التاريخية في لبنان والتي إستندت، في الغالب، إلى المرويات المحلية، والمذكرات الشخصية، وأرشيف العائلات، ومصادر المؤسسات الرسمية، وسجلات المحاكم الشرعية، ومحفوظات الأديرة، بالإضافة إلى مصادر الأرشيف الأوروبي، خاصة وثائق الأرشيف الفرنسي والأرشيف البريطاني. وتساعد وثائق الأرشيف الأميركي على إعداد دراسات علمية أصيلة لأنها تتضمن وثائق غير متوفرة في مراكز الأرشيف الأخرى، المحلية منها والأجنبية. وهناك قلة نادرة حتى الآن من الكتب التاريخية التي إستندت إلى وثائق الأرشيف الأميركي. وتبرز أهمية هذا البحث في ما يقدمه من دراسة متكاملة، ومستندة إلى آلاف الوثائق المصورة التي جمعتها في الخمس عشرة سنة الماضية، وهي محفوظة ضمن سبع عشرة مجلدا. إلا أن دراستها وفق منهجية التاريخ الاجتماعي تحتاج إلى سنوات طويلة. وهي تساعد على رسم صورة اكثر دقة للتطور التاريخي للمقاطعات اللبنانية على حقيقته من خلال مصادر جديدة بالكامل أو تمت الإشارة إليها بصورة عرضية.

وهو يعيد التذكير مجددا بأهمية الوثائق المنتشرة في كثير من مراكز الأرشيف العالمي، ومنها الأرشيف الأميركي، والتي تساعد على تنقية الكتابة في تاريخ لبنان من السلبيات الكثيرة لأرشيف الطوائف. فقد تمت قراءة تاريخ لبنان بعيون طائفية وبالاستناد إلى وثائق طائفية. وهي كتابة أحادية الجانب شوهت الكثير من الحقائق العلمية، وألحقت ضررا فادحا بكتابة تاريخ لبنان

لدرجة أن الدولة اللبنانية باتت عاجزة عن إصدار كتاب تاريخ مدرسي علمي وموحد.

تبدو الوثائق الأميركية حول بلاد الشام في القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الأولى انطباعية، وغير كافية لإعطاء صورة دقيقة عن أي من المشكلات الكبرى التي كانت تعيشها هذه المنطقة. لكنها تقدم إضافات مهمة في عدد من الموضوعات الاجتماعية التي تقع في صلب منهجية التاريخ الاجتماعي وأبرزها: أعداد اللبنانيين وتنوع طوائفهم، وتطور السكن الديني، ومشكلات الأرياف، والتعليم، والنزوح الداخلي، والهجرة إلى الخارج، والانتفاضات الفلاحية، وأنواع الحرف المحلية، وتجارة الحرير، وغيرها من الموضوعات الاجتماعية التي تساعد على تقديم رؤية جديدة لتاريخ المقاطعات اللبنانية في تلك الحقبة.

في البداية، كانت معلومات القناصل الأميركيين ترسل ضمن تقارير متقطعة. وهي أشبه ما تكون بمعلومات وصفية عامة ذات توجه اقتصادي، دون تحليل معمق. إذ تعمد الدبلوماسي الأميركي في تقاريره الابتعاد طوعا عن السياسة والسياسيين، وتقديم معلومات عامة وصفية. وركز في تقاريره على النفقات القنصلية، والحاجة إلى موازنة أكبر لتكون له القدرة على مواكبة الأحداث، وإقامة التوازن مع زملائه الدبلوماسيين الغربيين في كيفية استقطاب بعض الزعماء المحليين من طريق المساعدات المالية لمصالح شخصية وعامة.

آنذاك، كانت المصالح الأميركية في بلاد الشام لا تزال في بداياتها الأولى. ثم تطورت بصورة مضطردة طوال القرن التاسع عشر، وبشكل خاص في النصف الأول منه. بالمقابل، كانت بعض الدول الأوروبية قد سيطرت مباشرة على مناطق عدة من السلطنة العثمانية منذ حملة نابوليون بونابرت على مصر وبلاد الشام. ولم يكن سهلا على الأميركيين منافسة الإنكليز والفرنسيين

في البحر المتوسط إبان تلك الحقبة. لذلك انصرف الأميركيون إلى توسيع دائرة تواجدهم في أكثر من مائة مدينة وقرية في المشرق العربي، عبر المدارس، والمؤسسات الخيرية، واستمالة عدد من أبناء الطوائف المسيحية، خاصة الأرثوذكسية منها، إلى البروتستانتية. ومنذ وقت مبكر، أدركوا أهمية مدينة بيروت التي بدأ تحضيرها لتصبح مركزا أساسيا في منطقة الشرق الأوسط بعد أن أن اتخذها إبراهيم باشا مقرا لقواته العسكرية والإدارية. وقد عمل الفرنسيون والإنكليز على توسيع مرفأها ليلعب دورا مهما في العلاقات التجارية بين شرقي البحر المتوسط وأوروبا.

أضاف الأميركيون إلى بيروت دورا مهما بعد أن نقلوا إليها الكثير من مؤسساتهم الثقافية والتبشيرية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وأسسوا فيها أول جامعة أكاديمية في منطقة الشرق الأوسط. مما حفز الآباء اليسوعيين على إنشاء جامعة ثانية فيها لتصبح بيروت مركز إشعاع ثقافي لا مثيل له في تاريخ هذه المنطقة. وتشير الوثائق الأميركية إلى وجود توافق دولي ساهم فيه الأميركيون لدفع بيروت لكي تلعب دورا ثقافيا واقتصاديا مميزا. فأصبحت أبرز المدن الكوسموبوليتية في بلاد الشام وذلك على حساب باقي المدن اللبنانية كطرابلس وصيدا، ومركزا لحركة الاستيراد والتصدير وإعادة التصدير بين المشرق العربي ومختلف دول العالم.

كان على الولايات المتحدة الأميركية أن تعزز دور القنصلية العامة في بيروت لرعاية مصالحها المتزايدة في المشرق العربي. فأصبحت التقارير القنصلية أكثر دقة من السابق، وتستعرض حركة التبادل التجاري بين مدن وولايات بلاد الشام، وأهم السلع المصدرة منها والمستوردة إليها. وركزت التقارير الأميركية من بيروت وباقي القنصليات في بلاد الشام على سلع معينة كانت تهم الأميركيين بالدرجة الأولى، خاصة تجارة القطن التي كان يسعى الإنكليز لاحتكارها في مصر وبلاد الشام، ثم النفط الذي بدأ يتكشف في إيران والأراضي العربية بكميات تجارية.

مهدت تقارير القناصل الأميركيين في بلاد الشام الطريق لمزيد من الاهتمام الأميركي بهذه المنطقة، خاصة في الحقبة الممتدة من أواخر القرن التاسع عشر حتى الحرب العالمية الأولى. وشددت على أهمية المرحلة الدستورية في عاصمة السلطنة وما رافقها من نهوض عارم على مختلف الصعد، بحثا عن الحريات العامة والخاصة، وبناء أحزاب سياسية علنية.

بالإضافة إلى التركيز الثابت على الجوانب الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، بدأت التقارير الأميركية توثق لمدارس الإرساليات، والتنافس الفرنسي ـ البريطاني، وتخطط لنشر مباديء الديموقراطية في السلطنة العثمانية وولاياتها، وتشجع الجمعيات الأدبية والفنية والثقافية، وتدافع عن قضايا الحريات العامة. وأشارت تقارير أميركية عدة إلى أسباب الهجرة المتزايدة من بلاد الشام إلى الخارج، وإلى دور بيروت كمركز إستراتيجي للتواجد الأوروبي في هذه المنطقة، وتقديم النصح للدولة الأميركية بتعزيز تواجدها على الساحة البيروتية للتأثير على النخب السياسية والثقافية في بلاد الشام وجوارها وصولا إلى مركز السلطنة في إسطنبول.

وأشارت بعض التقارير المعمقة إلى أن تلك المرحلة شكلت نقطة تحول أساسية في ترسيخ العائلية اللبنانية على أساس توحيد الزعامة السياسية مع الزعامة العائلية وأحيانا الطائفية في آن واحد. مما ساهم في ترسيخ نظام الملل العثماني، وسيطرة زعماء العائلات القوية، واستمرار نظام الإنتاج الخراجي الذي تحددت بموجبه وظيفة الزعيم السياسي اللبناني أولا كجابي ضرائب للسلطنة على حساب القوى المنتجة المحلية.

وأشارت تقارير أميركية معمقة إلى الاصلاحات الاجتماعية والسياسية التي أدخلتها الانتفاضات الفلاحية على النظام السياسي اللبناني، خاصة انتفاضة فلاحي كسروان التي كان لها دور بارز في قيام نظام المتصرفية. بيد

أن ركائز النظام المقاطعجي ضعفت في الشكل فقط لكنها استمرت قوية من خلال الدمج بين الزعامة العائلية والطائفية معا.

بعد أن فرضت عصبة الأمم الإنتدابين الفرنسي والبريطاني على الولايات العربية التي كانت خاضعة للسلطنة العثمانية، اعتمدت الولايات المتحدة الأميركية سياسة الترقب لاختبار مدى قدرة الفرنسيين والإنكليز على إدارة تلك المنطقة، مع الحصول على ضمانات أكيدة لحماية مصالح الدول الرأسمالية الكبرى، وفي طليعتها الولايات المتحدة الأميركية، لمنع سقوط دول هذه المنطقة في قبضة الشيوعية العالمية التي خرجت منتصرة بعد الحرب العالمية الأولى.

تقدم الوثائق الأميركية لوحة غنية جدا عن مرحلة الإنتداب الفرنسي وحتى جلاء الجيوش الأجنبية عن سوريا ولبنان ١٩٢٠ ـ ١٩٤٣، وولادة رموز الدولة الحديثة في لبنان: الدستور، والجمهورية، والبرلمان، والوزارات، والقضاء، والنشيد الوطني، والعملة المشتركة أو الليرة اللبنانية السورية الملحقة تبعيا بالفرنك الفرنسي، والكثير من الأنظمة والقوانين. وتبرز بعض التقارير المهمة الاشكاليات التي رافقت ولادة تلك الرموز، ومشكلات الاستفتاء الشعبي لعام ١٩٣٢. وهو الإحصاء الرسمي الأول والأخير في لبنان والذي أقرت بموجبه إدارة الإنتداب الفرنسي لجميع اللبنانيين، المقيمين منهم والمهاجرين إلى الخارج، بالحصول على الجنسية كحق مكتسب لكل لبناني لا يسقط بمرور الزمن.

لقد بقيت الولايات المتحدة تتحين الفرص لإخراج الفرنسيين والإنكليز من هذه المنطقة الغنية بالنفط. وكانت تخطط لجعلها موقعا متقدما جدا وثابتا في الإستراتيجية الأميركية. وقد أتيحت لها الفرصة لإظهار عدائها لنظام الانتداب أثناء الحرب العالمية الثانية. فساندت بشدة معركتي الاستقلال وجلاء الجيوش الأجنبية عن سوريا ولبنان من جهة، وقيام دولة إسرائيل على

أرض فلسطين من جهة أخرى. وتزامن قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ مع تحول الولايات المتحدة الأميركية إلى زعيمة العالم الحر بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦. وساعد الأميركيون على تصفية كل نظم الحماية والوصاية والإنتداب والاستعمار الفرنسي والإنكليزي القديم الذي استمر لأكثر من قرن كامل.

في هذا المجال، يبدو واضحا أن مراكز الأبحاث الأميركية التي تناولت تاريخ المشرق العربي كانت تنطلق من زاوية الدفاع عن الدولة الصهيونية. فكانت تبرر اغتصابها لفلسطين والأراضي العربية المجاورة لها، بالإضافة إلى سعي الإدارة الأميركية للسيطرة على منابع النفط، اينما وجدت. واشارت وثائق الأرشيف الأميركي لسنوات ١٩٤٥ ـ ١٩٤٧ إلى نوع من الصراع داخل الإدارة الأميركية بين قوى تصر على مساندة دولة إسرائيل في بناء مشروعها الصهيوني وإقامة إسرائيل الكبرى بين الفرات والنيل، وقوى أخرى تعارضها بشدة من موقع الخوف على المصالح الأميركية في هذه المنطقة. فقد كانت أوساط أميركية تتخوف من ردود فعل سلبية من جانب العرب ضد المصالح الأميركية المتزايدة في منطقة الشرق الأوسط. إلا أن تفكك العرب، وعدم اتفاقهم على إستراتيجية موحدة ضد إسرائيل، وهزائمهم العسكرية المتكررة أمامها، دفع الأميركيين إلى إعلان انحيازهم التام إلى جانب إسرائيل، وتجاهل الحقوق الأساسية المشروعة للشعوب العربية، خاصة حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى وطنه فلسطين وإقامة دولته المستقلة على أراضيها.

بعض الملاحظات الختامية

أكد البحث من خلال الوثائق الدامغة على أهمية الأرشيف الأميركي في تصويب المعطيات العلمية الواردة في أبحاث عدد كبير من الباحثين اللبنانيين المهتمين بتاريخ لبنان الحديث والمعاصر. فهناك عدد كبير من الوثائق غير

المنشورة والتي لم يطلع عليها إلا من زار مراكز الأرشيف الأميركي وحصل على إذن خاص بتصوير بعضها لأغراض البحث العلمي. وهي تقدم معلومات شمولية عن تطور مدن ومناطق بلاد الشام بصورة متزايدة وكثيفة منذ أواسط القرن التاسع عشر حتى الآن. وتضم إحصائيات كثيرة تساعد على فهم افضل لتاريخ لبنان منذ قيام دولة لبنان الكبير حتى رحيل الجيوش الفرنسية عن الأراضي اللبنانية. ثم تصبح وثائق الأرشيف الأميركي مصدرا أساسيا لا غنى عنه لمعرفة تطور المجتمع اللبناني في مرحلتي الإنتداب والاستقلال.

تضمن الأرشيف الأميركي مادة غنية وجديدة تساعد في إعداد أطروحات ورسائل اكاديمية لا حصر لها عن تاريخ لبنان الحديث والمعاصر. وهناك فائدة كبيرة في الاستفادة من هذا الكم الوثائقي الهائل المحفوظ جيدا في مراكز الأرشيف الأميركية حول تاريخ لبنان في القرنين التاسع عشر والعشرين. لكن المفارقة أن المكتبة التاريخية تحفل بمئات الدراسات حول تاريخ لبنان في مختلف حقبه دون أي ذكر لوثائق الأرشيف الأميركي. والنتيجة أن نسبة الإيديولوجيا والشحن الطائفي المذهبي كانت كبيرة. فتشوه تاريخ لبنان لأن الحقائق التاريخية فيه مغيبة بحاجز سميك من الإنحياز الطائفي وتضخيم الذات الطائفية على حساب إغفال الطوائف الأخرى.

ولم يعد من السهل كتابة تاريخ علمي لتطور المقاطعات اللبنانية. كما أن تأليف كتاب مدرسي موحد يصطدم بعقبات كثيرة منعت صدوره حتى الآن. ومن المشكوك فيه أن تلتزم جميع المؤسسات التعلميمة في لبنان، الخاصة والرسمية بهذا الكتاب في حال صدوره.

فالمشكلات التي تعترض كتابة وتقديم مادة تاريخية علمية دقيقة تظهر تطور المقاطعات اللبنانية هي اكثر من أن تحصى. وهي تبدأ بصعوبة تحديد مصطلحات «لبنان»، و«اللبناني»، و«الأرض اللبنانية» أو «المقاطعات اللبنانية» عبر مختلف االعصور التاريخية، وصولا إلى قيام لبنان الحالي على خلفية

دولة لبنان الكبير ضمن حدوده الحالية. وتبلورت مواقف متباينة من قيام الدولة اللبنانية العصرية في إطار سياسات محلية تراوحت بين الترحيب الشديد بدولة لبنان الكبير، ولأسباب طائفية في الغالب، وبين الممانعة أو الرفض الشديد لها عند سكان مقاطعات أخرى، ولأسباب مشابهة. وأرخت تلك المواقف المتباينة بظلالها، ليس على تاريخ لبنان الحديث والمعاصر فحسب بل أيضا على ماضي تلك المقاطعات وكيفية إندراجها، الطوعي أو القسري، في تاريخ لبنان المعاصر ضمن حدوده الحالية والمعترف بها دوليا.

فالوثائق الطائفية تسهل الإنزلاق إلى مواقع الطوائف ورؤية كل منها الخاصة لتاريخها. كما أن الدولة اللبنانية، قبل الإستقلال وبعده، درجت على التغييب المستمر للأرشيف الموحد الذي يشكل عنصرا مهما في مجال نقد الوثائق ومقارنة بعضها مع البعض الآخر. نتيجة لذلك برزت قلة من المؤرخين المتخصصين في كتابة تاريخ لبنان على أسس علمية دقيقة، مع غياب فعلي للإشراف التربوي الرصين على إعداد مدرسين لمادة تاريخ لبنان وفق المعايير التربوية والوطنية السليمة.

ولعل أحد مصادر الخلل أو الإرتباك المفضي إلى التشويه، أو الأدلجة، وحتى إلى التزوير يكمن في غياب الوثائق العلمية الدقيقة والإستعاضة عنها بمرويات تتلون بألوان مؤرخي الطوائف. وقد سهل قيام الدولة اللبنانية على أسس طائفية، وعلى جميع المستويات، نشر تلك المرويات التي تم إعتمادها مكان الوثائق العلمية. وتقاعست هذه الدولة حتى الآن عن بناء صرح علمي كبير يضم وثائق تاريخ لبنان بعد جمعها من مختلف مصادر الأرشيف المحلي والإقليمي والدولي. علما أن وثائق الأرشيف ليست منزهة عن الإنحياز لكنها تتضمن معطيات دقيقة تساهم في رسم صورة صحيحة إلى أبعد الحدود عن أعداد السكان، وتوزعهم تبعا للطوائف والمناطق والقرى، ونسب الضرائب، وأنواعها وطرق جبايتها، وأعداد المهاجرين، وأشكال الملكية، وأنواع

المزروعات، والإنتاج الحرفي، وحجم التبادل التجاري، والعادات والتقاليد الإجتماعية لدى مختلف المناطق والطوائف والطبقات وغيرها. كما أن وثائق الأرشيف تتكامل معطياتها لتقدم مادة علمية للمقارنة الدقيقة التي تساهم في تصويب المعطيات الموثوقة عن تاريخ لبنان.

يقدم الأرشيف الأميركي وثائق مهمة ولا غنى عنها لإعداد أبحاث تاريخية متميزة، وتقديم لوحة شمولية دقيقة وموضوعية عن تطور المقاطعات اللبنانية في سيرورة تحولها إلى الوحدة المركزية في دولة لبنان الكبير، تحت الإنتداب ثم بعد الاستقلال. وتقدم دراسة الأرشيف الأميركي فرصة ثمينة تستفيد منها المراكز والمنشورات الأكاديمية، خاصة منشورات الجامعة اللبنانية لإصدار سلسلة وثائقية غير مسبوقة. فهي تشكل نقلة نوعية في كتابة تاريخ لبنان الحديث والمعاصر بالاستناد إلى وثائق أصلية غنية جدا. وتساعد على تجاوز مذكرات زعماء الطوائف التي أدت إلى تشويه كتابة التاريخ في لبنان، وإلى وقف تدريس كتاب التاريخ المدرسي الموحد منذ أكثر من عشر سنوات. ولا بد من التأكيد على ضرورة الاستفادة القصوى من وثائق الأرشيف الأميركي عن تاريخ لبنان. وأبدي كل استعداد للتعاون مع دائرة الأبحاث والمنشورات في الجامعة اللبنانية لنشر عدة مجلدات مرفقة بوثائق أصلية تعزز ركائز البحث العلمي في لبنان. وكانت الغاية الأساسية من تقديم هذا البحث في الجامعة اللبنانية تكمن في إعداد بحث تمهيدي هدفه التعريف بأهمية تلك الوثائق، وتبويب عناوينها، وتحليل بعض وثائقها. على أن يشكل هذا البحث، بعد نشره، تحفيزا للجامعة ولمراكز علمية أخرى مهتمة بتاريخ لبنان العلمي، لتشكيل فريق عمل متكامل، يجد التمويل الكافي لدراسة وثائق الأرشيف الأميركي التي تتضمن معطيات غنية جدا عن تطور المجتمع اللبناني. وستكون مناسبة علمية لوضع تلك الوثائق في خدمة البحث العلمي لتصويب الحقائق والمعطيات السليمة حول تاريخ لبنان الحديث والمعاصر. فهو يسد نقصا مزمنا في الدراسات التاريخية في لبنان.

أخيرا، بمشاركة فاعلة من مساعدة الباحث عيدا زين الدين، استطعت الإطلاع على قرابة ألفي وثيقة وتقرير محفوظة في الأرشيف الأميركي ومنشورة بالإنكليزية، أو، الفرنسية، أو العربية. بالإضافة إلى دراسة وثائق موجودة في الجامعة الأميركية في بيروت، وعبر مراكز الأنترنيت، وأطروحات دكتوراه، ودراسات تاريخية استندت بصورة جزئية إلى وثائق الأرشيف الأميركي عن تاريخ لبنان الحديث والمعاصر.

وقمت بتفريغ بعض محتويات الوثائق الموزعة على عدد كبير من الميكروفيلم، وتصوير نماذج منها، وانتقاء بعضها لتحليلها. وهي تتضمن معلومات قيمة جدا، ويمكن الاستفادة منها لنشر عدد من الدراسات العلمية الرصينة المسندة إلى وثائقية أصلية غير منشورة عن تاريخ لبنان. فالأرشيف الأميركي لم يدرس بصورة جدية حتى الآن. وتقدم مادته الوثائقية معطيات غنية جدا لدراسة تطور المجتمع اللبناني الحديث والمعاصر، وعلى مختلف الصعد السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتربوية وغيرها.

تضمن البحث الموضوعات التالية:

- مقدمة منهجية حول أهمية الأرشيف الأميركي في دراسة تاريخ لبنان الحديث والمعاصر.
- الفصل الأول: تعريف بالوثائق الأميركية عن لبنان
- الفصل الثاني: صورة المجتمع اللبناني في وثائق الأرشيف الأميركي ١٨٣٥ ـ ١٩١٨
- الفصل الثالث: دولة لبنان الكبير من خلال الوثائق الأميركية ١٩١٨ ـ ١٩٤٣
- الفصل الرابع: أزمات لبنان في مرآة الأرشيف الأميركي ١٩٤٣ ـ ١٩٥٨
- خاتمة: نحو رؤية جديدة لتاريخ لبنان الحديث والمعاصر

- مكتبة البحث: وقد تضمنت جدولا تفصيليا لمئات الوثائق الأميركية المرتبة زمنيا حسب تاريخ صدورها لكي تساعد الباحثين على كتابة تاريخ لبنان على أسس اكثر دقة وموضوعية.

قدم البحث رؤية نقدية سريعة لمشكلات التأريخ في لبنان بالاستناد إلى نماذج، كثيرة أو قليلة، منتقاة من الأرشيف المحلي، أو الأرشيف العثماني، أو الفرنسي، أو الروسي. وتناول بالتحليل عددا من الدراسات والمقالات التاريخية المنشورة التي عالجت تاريخ لبنان الحديث والعاصر بالاستناد إلى وثائق الأرشيف المتنوعة، المحلية منها والأجنبية. كما تضمن تعريفا شموليا بالوثائق الأميركية التي تحتوي معلومات غنية عن تاريخ لبنان الحديث والمعاصر، مع تحليل مفصل لبعض الوثائق المصورة عن الميكروفيلم، وانتقاء نماذج منها تبرز تطور المقاطعات اللبنانية إبان الفترة الزمنية الممتدة ما بين ١٨٥٣ و١٨٥٩. بالإضافة إلى قراءة تحليلية لعدد محدود من الوثائق الأميركية المحفوظة بالإنكليزية أو الفرنسية أو العربية.

تميز هذا الأرشيف بالتنوع من حيث لغة الوثائق الأصلية المكتوبة بثلاث لغات هي الإنكليزية والفرنسية والعربية. كما أن غياب الولايات المتحدة الأميركية عن ساحة التأثير السياسي المباشر طوال القرن التاسع عشر وحتى بداية الحرب العالمية الثانية، جعل قناصلها يهتمون بتفاصيل الحياة اليومية، وبالقضايا الاقتصادية والثقافية، ومراقبة القوى المسيطرة في بلاد الشام، تحت السيطرة العثمانية أولا ثم الفرنسية والبريطانية.

بقي أن نشير إلى أن منهجية البحث العلمي في تاريخ لبنان تتطلب تنشيط التوثيق الشمولي كشرط لا غنى عنه لتطوير البحث التاريخي في لبنان. فوثائق الأرشيف المتعددة والمتنوعة تساهم في الكشف عن خفايا السياسات الدولية تجاه المقاطعات اللبنانية من خلال الوثائق الرسمية المتوفرة في دوائر الأرشيف، ومذكرات رجال السياسة والفكر الذين شاركوا في صنع القرار

السياسي ابان بعض الحقبات التاريخية. وهي تساعد على تعرية ما أحيط بتاريخ لبنان من خرافات وأساطير وأوهام لا يقبل بها منطق ولا تقرها وقائع التاريخ.

وبدا واضحا أن الهدف من ذلك التضليل الإيديولوجي المتعمد هو الحؤول دون كتابة تاريخ علمي للبنان، في مختلف حقبه، إنطلاقا من تواطؤ الدولة اللبنانية في إبقاء مصادر تاريخ لبنان أسيرة أدراج المراكز العائلية والطائفية التي لا تسمح بالاطلاع على الوثائق المتوفرة لديها إلا لقلة من المؤرخين الطوائفيين المؤدلجين. وتتحمل الحكومات اللبنانية المتعاقبة الدور الأساسي في إبقاء الكتابة التاريخية الطوائفية مشوهة ومضللة.

فلبنان بين قلة من الدول التي لم تجمع وثائقها التاريخية من مختلف المصادر المحلية والأجنبية لتضعها في متناول الباحثين لتوليد أجيال متعاقبة من المؤرخين العلميين الذين يكتبون تاريخ لبنان على أسس موضوعية دقيقة.

يقدم الأرشيف الأميركي الأدلة الملموسة على الاهتمام الأميركي بمنطقة بلاد الشام منذ العام ١٨٣٥. لكنه كان في بداياته الأولى متقطعا واقتصر على بعض الموضوعات التجارية والقنصلية والتربوية، وفيه فجوات زمنية طويلة. مع ذلك، فالمادة الوثائقية فيه غنية في مجالات عدة. وسرعان ما بدأت تلك المادة تزداد غنى، كما ونوعا. وتضمنت وثائق فريدة تسلط الضوء على جوانب مجهولة بصورة شبه تامة عن دور القوى والمنظمات السياسية والنقابية المناهضة لسياسة الإنتداب في لبنان وسوريا. واهتم الأميركيون بكل ما تصدره إدارة الإنتداب في هذين البلدين. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ازداد نفوذ الولايات المتحدة الأميركية كثيرا في هذه المنطقة التي باتت تعرف بإسم «الشرق الأوسط»، بعد ان كانت تعرف بإسم «الشرق الأدنى» في الوثائق الفرنسية.

ثم برز اهتمام أميركي كثيف بمنطقة الشرق الأوسط منذ نهاية الحرب

العالمية الثانية. وكانت لدى الأميركيين معرفة علمية معمقة بتاريخ هذه المنطقة. فرسموا خططا إستراتيجية واضحة للتأثير عليها وتحديد مستقبلها. وقد تبلورت الاستراتيجية الأميركية تجاه هذه المنطقة وفق ثلاث ركائز: العمل على إنهاء كل إشكال الوصاية والحماية والإنتداب الأنكلو ـ فرنسي في الشرق الأوسط، والسيطرة على منابع النفط الغنية في العالم العربي، ودعم المشروع الصهيوني بصورة دائمة على حساب المصالح الحيوية للشعوب العربية.

ختاما، لعل ما يحتاجه اللبنانيون اليوم لكتابة تاريخهم بصورة عقلانية وموضوعية هو المزيد من الدراسات العلمية المسندة إلى الوثائق الأصلية المستقاة من الأرشيف المحلي والأرشيف الخارجي، وإجراء مقارنة نقدية للوثائق بهدف إجلاء الحقائق التاريخية. على أن تقدم تلك الدراسات مقولات علمية دقيقة تساعد على الخروج من دائرة التحليل الطائفي. لقد كان يؤخذ على الدراسات التاريخية في لبنان أنها أغفلت بصورة شبه تامة وثائق الأرشيف الأميركي. فحاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على أهمية تلك الوثائق في دراسة تطور المقاطعات اللبنانية منذ أوسط القرن التاسع عشر حتى أواسط القرن العشرين. ونظرا لكثرة تلك الوثائق، والمادة الغنية التي تضمنتها، لم يكن بمقدور هذا البحث سوى التعريف بها، ووضع جدول مطول بعناوين عدد كبير منها وفق تسلسلها التاريخي، وتحليل نماذج محدودة منها.

وإذ اشكر إدارة الجامعة اللبنانية على تكليفي بإعداد هذا البحث وتقديم المساعدة المالية لإنجازه بشكله الحالي بعد سنتين من العمل المتواصل، أرجو أن تنشر الجامعة هذا البحث ضمن منشوراتها بوصفه المجلد الأول من مشروع بحثي مهم يقدم خدمة أكيدة لتنشيط البحث العلمي التوثيقي في لبنان.

هناك أرشيف غني جدا حول تاريخ لبنان الحديث والمعاصر ما زال قابعا

في أدراج المحفوظات الأميركية، ينتظر الدعم المالي، وتشكيل الفريق الأكاديمي واللوجستي لتبويبه، وتحليل مضمونه، وترجمة بعض وثائقه، ونشر مجلدات عدة بالاستناد إليه. ويحدوني أمل كبير في أن تتم الاستفادة منها بشكل واسع من خلال فريق عمل متكامل يقوم بتحليل جميع تلك الوثائق من خلال دراسات علمية تفصيلية ومتواصلة، وترجمة الكثير منها إلى العربية لكي تكون في متناول الباحثين المهتمين بتاريخ لبنان الحديث والمعاصر من خلال مصادر الأرشيف الأميركي. وليس من شك في أن تصوير تلك الوثائق ووضعها في متناول الباحثين للاعتماد عليها كمصادر مهمة في كتابة تاريخ المقاطعات اللبنانية يساهم في تطوير الكتابة عن تاريخ لبنان على أسس جديدة تستند إلى تنوع المصادر الأصلية، وتعدد مناهج البحث والتحليل، وصولا إلى فرضيات جديدة واستنتاجات جديدة.

مسعود ضاهر

بيروت في ١٢ تموز ٢٠١٤

الفصل الأول

دور الوثائق التاريخية
في كتابة تاريخ لبنان على أسس علمية

مدخل منهجي: مشكلات كتابة تاريخ لبنان في غياب الوثائق الأصلية والشمولية

تلعب الدراسات العلمية الرصينة الدور الأساسي في تطوير البحث العلمي على مختلف الصعد التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها. كما ان النقد العلمي لتلك الدراسات واظهار ما حفلت به من ايجابيات وسلبيات يساعد على تصويب مسار البحث العلمي والارتقاء به نحو المزيد من الدقة والموضوعية والشمولية.

لعل أبرز الانتقادات العلمية التي توجه إلى الدراسات التاريخية في لبنان أنها تفتقر، كليا أو جزئيا، إلى الوثائق الشمولية الضرورية لكتابة البحث التاريخي على أسس علمية وموضوعية.

لذلك كان المؤرخ العلمي حريصا دوما على الجمع بين الوثائق والمصادر الأصلية من جهة، ونقد الدراسات التاريخية السائدة من جهة أخرى. فبالنقد البناء يتم التفاعل الثقافي بين المؤرخين من مختلف الاتجاهات والمدارس التأريخية.

فالمؤرخ حر في اختيار موضوعه، ووثائقه، ومصادره، ومنهجيته، واللغة التي ينشر فيها أبحاثه. إلا أن ابحاثه التاريخية عرضة للنقد من حيث التوثيق الجيد، والعودة إلى الأصول التاريخية، والموضوعية في عرض الآراء أو المقولات النظرية بدقة، وتوخي لغة الحوار والتفاعل، والابتعاد عن كل اشكال التشنج او استخدام عبارات نابية او جارحة او تهكمية، أو إسقاط افكار مسبقة كمنطلق لنقد المؤرخ وكتاباته التاريخية.

ونظرا لكثافة الكتابات الطوائفية السائدة، تطور النقد التاريخي العلمي في لبنان بصورة واضحة في العقود القليلة الماضية. وباتت المجلات العلمية التي تخضع لتحكيم مؤرخين متخصصين من ذوي المعرفة العلمية المعمقة تنشر دراسات نقدية تتضمن عرضا لأبرز الدراسات التاريخية اللبنانية، والتعريف بالمقولات النظرية والاستنتاجات الواردة فيها. وهي تشجع على إستخدام المعطيات الاحصائية العلمية الدقيقة في الدراسات التاريخية للتعريف بتطور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مختلف المناطق اللبنانية. ونشرت أطروحات جامعية إستغرق الاعداد لها سنوات طويلة وإستندت إلى وثائق الأرشيف، المحلية منها والأجنبية. فساهمت، بعد نشرها، بتعميق البحث العلمي في تاريخ المجتمع اللبناني الحديث والمعاصر. نتيجة لذلك، فإن نسبة متزايدة من الوثائق المحفوظة في الارشيف العثماني والفرنسي والروسي والانكليزي هي الآن في متناول المؤرخين اللبنانيين. وتقدم مادة تاريخية مسندة إلى وثائق أصلية مهمة تساعد على تصويب الكتابة التاريخية عن تطور المجتمع اللبناني.

بالإضافة إلى دراسات علمية قام بها باحثون منفردون في حقل محدد من حقول المعرفة التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والسياسية وغيرها من الابحاث التي تناولت تاريخ لبنان في مختلف حقبه، هناك ابحاث، فردية أو جماعية، إستندت إلى وثائق الأرشيف ونشرت ضمن اعمال

مؤتمرات او ندوات علمية متخصصة تناولت مناطق محددة في لبنان وأسهمت في تعميق البحث العلمي في تاريخها.

وهناك دراسات جماعية عن تاريخ لبنان كتبها مؤرخون متخصصون، لبنانيون ومن غير اللبنانيين، تناولت عددا من المشكلات اللبنانية مستفيدة من وثائق الأرشيف المحلي والأجنبي. ونشرت كتب مهمة تضمنت مشاهدات رحالة اجانب، وتقارير دبلوماسية وسياسية وعسكرية، ومذكرات لقناصل وسفراء اوروبيين. فساهمت المعطيات الواردة فيها والمستندة إلى وثائق الأرشيف في تنشيط التوثيق العلمي، وبالتالي في تطوير البحث التاريخي في لبنان. بالإضافة إلى مذكرات بعض رجال السياسة في لبنان من الذين شاركوا في صنع القرار السياسي ابان حقبات تاريخية معينة لم يكشف النقاب عن وثائقها حتى الآن.

تقدم وثائق الأرشيف إضافات نوعية لفهم حقيقة تلك المذكرات وما تضمنته من آراء شخصية، ومقولات سجالية كانت موضع نقاش حاد في وسائل الاعلام في لبنان. وكثيرا ما استخدمت الروايات الأدبية لتقديم لوحة مكثفة عن تاريخ المجتمع اللبناني كأقصوصة «خليل الكافر» لجبران خليل جبران، وروايتي «الرغيف» و«طواحين بيروت» لتوفيق يوسف عواد، و«صخرة طانيوس» لأمين معلوف، وغيرها. فقد حرص اصحابها على استخدام الادب وسيلة للتعبير عن آرائهم السياسية في تاريخ لبنان والمشكلات الحادة التي يعاني منها المجتمع اللبناني منذ القرن التاسع عشر بسبب فساد نظامه السياسي الذي بني على أسس طائفية متخلفة. وتضمنت تلك الاعمال الادبية مواقف نقدية وآراء اصلاحية لا تقل اهمية عن الاراء المشابهة لها والمنشورة في ارقى الدراسات التاريخية والاجتماعية والسياسية المعمقة. لكن الدراسات التاريخية، والاقتصادية، والاجتماعية، والأدبية، ومذكرات الرحالة، والمذكرات الشخصية، على أهميتها، لا تساهم في تطوير البحث العلمي في

تاريخ لبنان ما لم تتم تستند، كليا أو جزئيا، إلى وثائق الأرشيف المحلي والأجنبي. وبما ان المجال هنا لا يسمح بالتوسع في هذا الجانب، رأيت من المفيد تقديم إشارات سريعة عن نماذج منشورة من وثائق الأرشيف المحلي والعالمي لإبراز اثرها في تقديم تاريخ لبنان على اسس علمية. وهي تبرز الخلل الحاد الذي تشهده الكتابة التاريخية الطوائفية في لبنان التي تعاني من تغييب الوثائق الأساسية، ومنها وثائق الأرشيف الأميركي.

أدى غياب وثائق الأرشيف إلى كثافة العامل الإيديولوجي، خاصة الطوائفي، في كتابة تاريخ لبنان. وهي كتابة غالبا ما تلونت بلون الطوائف والإنفعالات المذهبية والمناطقية. ومع غياب التوثيق الشمولي وحضور التاريخ المؤدلج بكثافة كان من الصعب تقديم دراسات علمية، موثقة ودقيقة، لتاريخ لبنان في مختلف حقبه، وبشكل خاص عن العهد العثماني.

نتيجة لذلك تحولت الكتابة التاريخية إلى حقل صراع إيديولوجي وسياسي وطوائفي. وهو صراع مستمر على تاريخ لبنان، وفق تعبير المؤرخ أحمد بيضون، وترك آثارا سلبية على وعي أجيال متعاقبة من اللبنانيين الذين لم يتعرفوا حتى الآن إلى حقائق تاريخهم من خلال مصادرها الأصلية. وهناك صعوبة هائلة في تقديم تاريخ لبنان بصورة علمية دون الحصول على الوثائق العثمانية وغيرها من الوثائق ذات الصلة، المباشرة أو غير المباشرة، بتاريخ المقاطعات اللبنانية.

وما لم ترتق مؤسسات التوثيق العلمي لتاريخ لبنان، وبشكل خاص «**مؤسسة المحفوظات الوطنية**»، إلى مستوى المسؤولية الثقافية الملقاة على عاتقها في جمع وثائق تاريخ لبنان من مصادر الأرشيفات المحلية والدولية ووضعها في متناول الباحثين، فإن الدراسات الجزئية حول تاريخ المقاطعات والطوائف اللبنانية ستبقى محدودة الأثر في كتابة تاريخ لبنان بالاستناد إلى

الوثائق الأساسية الشمولية التي تقدم معرفة علمية دقيقة بتطور المقاطعات والطوائف اللبنانية في مختلف مراحلها.

إحتكار الوثائق المحلية من جانب زعماء العائلات والطوائف في لبنان

كتب الكثير عن «تاريخ لبنان المزور»، وصعوبة تبني المدارس اللبنانية لكتاب مدرسي موحد يعبر بصدق عن تاريخ لبنان. والسبب في ذلك تعطيل الكتابة التاريخية العلمية وإحلال تاريخ العائلات والطوائف والنزاعات الطائفية مكانها. لذلك حاول المؤرخ المدقق نايل ابو شقرا في كتابه «**تاريخ لبنان، أزمة نص ومصطلح وهوية**» الصادر عام ٢٠٠٤، إستكمال مسيرة النقد العلمي لمرويات التاريخ اللبناني بصفتها أحد مصادر الأزمة في كتابة تاريخ جبل لبنان بشكل خاص، وباقي المقاطعات اللبنانية بشكل عام.

إنطلق أبو شقرا في دراسته من التدقيق في بعض المصادر الأساسية التي تناولت تحديدا تاريخ الدروز. وتابع أثرها السلبي في بعض المرويات التي تناولت «أخبار الأعيان في جبل لبنان» منذ القدم حتى القرن التاسع عشر. وقد تضمن كتابه مقدمة منهجية وعناوين مهمة أبرزها: الرواية في تاريخ الدروز، هويات متزاحمة، تاريخ مرتبك، ملامح الحداثة في النص المستنسخ، وهم الماضي في إتجاهات النص، آليات النص المتحرك، المفهوم الجغرافي لكسروان، أهل كسروان هل هم شيعة أم دروز؟ بين التعميم والتعمية، مؤرخونا وغبار كسروان، هوية الكسروانيين في حطام التاريخ، جزين والثمن السياسي، المنطق التاريخي المقلوب، الهويات المحترقة، ما بعد كسروان، أزمة الهوية في الثابت الجغرافي، وادي التيم والهوية المستعادة، التاريخ لا يجامل دائما، المعنيون ونسبهم الضائع،

المعنيون من الهوية المكتومة إلى حكم الشوف، الأسرة الجنبلاطية، التاريخ الجنبلاطي بين التقليد والتجديد، هوياتنا ليست في أسمائنا، إشكالية الإنتماء، وكثير غيرها.

شدد المؤلف على عدد من القضايا النظرية المهمة خاصة مسألة الرواية التاريخية ومدى قدرتها على التأسيس لقراءة الماضي، وأهميتها الراهنة في البحث العلمي في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر. وكان عدد من المؤرخين اللبنانيين قد سعوا قبله إلى تنقية التاريخ اللبناني من المرويات الشائعة. فكشف بعضهم النقاب عن أن عددا منها لا يصلح أساسا لكتابة تاريخ لبنان على أسس علمية. ووجد البعض الآخر تضاربا كبيرا في الروايات المتداولة يصل إلى درجة إختلاق بعضها دون أي إسناد أو توثيق. وكان هناك نوع من تكرار أو إستنساخ بعض الروايات التي بنيت على معطيات مزعومة أو مشوشة تعاطى معها الرواة المحدثون باعتبارها روايات صحيحة، ودخل كثير منها في كتابة تاريخ لبنان، حتى اصبحت من ثوابته. منها على سبيل المثال لا الحصر: أصل المردة وما إذا كانوا هم أنفسهم الجراجمة، ومدى صحة إنتساب الموارنة إليهم، وحقيقة الصراع القيسي - اليمني، وأصل المعنيين، وضد من كانت معركة كسروان؟ وصدقية الروايات التاريخية عن الأمير فخر الدين المعني الثاني بعد أن كشف المؤرخ عبد الرحيم ابو حسين عن الوثائق العثمانية لتلك الحقبة، وحقيقة ما جرى في معركة عين دارا، وكثير غيرها.

حرص أبو شقرا على الغوص في جذور الأزمة التي تعانيها الكتابة التاريخية في لبنان. وذلك إنطلاقا من هاجس البحث العلمي المجرد لمعرفة تطور جميع المقاطعات اللبنانية، وطبيعة العلاقات التي كانت سائدة بين الطوائف فيها. وتبنى مقولة نظرية سليمة ترى أن السكن الطائفي في مقاطعات معينة لا يكفي لتوليد شعور بالإنتماء إليها. فمهد بذلك الطريق إلى نقد

الأدلجة الطائفية حول عملية الدمج بين الهوية الجغرافية والهوية الطائفية. ونبه إلى أن الدمج بين الهويتين مسألة سياسية بحتة يلعب العامل التاريخي فيها دور المحرض من خلال نصوص مستنسخة، وغالبا ما تكون غير صحيحة أو منحولة.

لقد لعب المؤرخ الطائفي المؤدلج دورا مهما في توليد شعور جماعي بالغبن، أو بالإنتقام، أو بالتحرر من الآخر الطائفي، أو برفض السكن معه إنطلاقا من وعي تاريخي مزيف. وسرعان ما تحولت أزمة النص المنحول إلى أزمة تاريخ مزيف. وهي أزمة مركبة لأنها تطال المصدر أو الوثيقة التاريخية التي يتم إعتمادها لكتابة تاريخية تحاول أن تكون علمية فتنتهي، في الغالب، إلى أحضان الطوائف. كما أن النص المستنسخ طائفيا، ولغايات سياسية طائفية، ينتج أزمة أخرى غالبا ما تكون أكثر تشويها للحقيقة التاريخية من النص الأصلي. وفي غياب المصطلح الموحد، يصبح التوثيق أو النص الذي ينتجه مؤرخو الطوائف مسايرة لزعامة سياسية مسيطرة على الطائفة، عاملا مهما في تشويه الوعي الجماعي، سواء لدى أبناء الطائفة نفسها أو في نظر خصومها الذين يشككون بموضوعية الراوي، وصحة الرواية، والإنحياز أو ممالأة أصحاب السلطة والنفوذ بين زعماء العائلات والطوائف في لبنان.

ليس من شك في أن هاجس نقد المرويات اللبنانية له ما يبرره على مختلف الصعد. فعبر نقد الرواية في تاريخ كل طائفة يقدم المؤرخ العلمي نموذجا يحتذى وقابلا للتعميم في نقد جميع المرويات الطائفية بجرأة. ولا تستقيم مسيرة الكتابة العلمية حول تاريخ لبنان إلا بنقد النمط السائد منها بعد أن تكفل مؤرخو الطائفة بتقديم تاريخ طوائفهم على هواهم.

وإذا حاول مؤرخ غير طائفي أو من خارج الطائفة الكتابة في موضوع طائفي، غالبا ما تحجب عنه الوثائق الأصلية التي ما زالت تحفظ بعناية فائقة في أدراج القيمين على الطوائف، ولا يفرجون إلا عن البعض منها لمن يثقون

به من المؤرخين. فكان على المؤرخين من ذوي الإتجاه العلمي لا الطائفي أن ينصرفوا إلى نقد الكثير من المرويات الطائفية التي ساهمت في توليد حروب لا تنتهي بين اللبنانيين. وشددوا في دراساتهم على سيرورة تطور المقاطعات اللبنانية من التجزئة إلى الوحدة، ومن تاريخ فرعي لكل طائفة إلى تاريخ شمولي للبنان الوطن. وبان عجز التأريخ الطائفي والعائلي والمناطقي طوال العقود الماضية عن تقديم تاريخ علمي للبنان يصمد أمام النقد التاريخي. فتاريخ لبنان مشوش ومشوه في جميع مراحله بسبب غياب الوثائق الأصلية أو تغييبها وعدم سعي الحكومات اللبنانية المتعاقبة للحصول عليها من أماكن تواجدها لتصويرها ووضعها في متناول المؤرخين. لذلك تبرز فجوات لا حصر لها في تاريخ لبنان، وتمتد احيانا لعقود عدة. مما دفع بعض المؤرخين الطائفيين إلى كتابة عشرات الصفحات دون مصادر علمية، ونشروا معطيات لا أساس لها من الصحة، فساهمت في زيادة البلبة لدى أجيال متعاقبة من المؤرخين اللبنانيين. وإستعيض عن مصادر التاريخ العلمي بمقولات طائفية غير علمية وغير مسندة. وتم تغييب وثائق الأرشيف العثماني بصورة متعمدة إلى أن أبرزت الوثائق العثمانية التي نشر بعضها عصام كمال خليفة أهمية ذلك الأرشيف في تصويب البحث العلمي في تاريخ لبنان.
بعبارة موجزة، تمت قراءة الحدث التاريخي اللبناني بعيون منفعلة بمصالح الطوائف والزعامات المحلية. وآن الأوان لنقد تلك المنهجية الخاطئة التي لا تفضي أبدا إلى كتابة تاريخ لبنان على أسس علمية. وقد أصاب نايل أبو شقرا في تشخيص العلة حين قال: «إن قراءة الحدث بمعزل عن مؤثراته، هي بلا شك قرءاة خاطئة. كما أن قراءة المؤثرات يجب أن تلتزم بشرط منهجي صارم هو تحرر الباحث من بيئته، وثقافته، وتراثه. بمعنى آخر عقلنة القراءة، ووضعها في المستوى المنهجي السليم». وذلك يتطلب نقد الرواية بالإستناد إلى مصادرها الأصلية، وتبيان الأضرار التي خلفتها في الكتابة التاريخية التي

نقلت عن تلك المرويات دون نقد أو تمحيص. ولا بد من مقارنة المصادر الأساسية للمؤرخين الذين عاصروا تلك الأحداث، وتميزوا بالدقة والموضوعية وعدم التحيز. كذلك لا بد من وضع الحقيقة التاريخية فوق كل إعتبار، وتحرير الكتابة التاريخية العلمية من ضغوط الحاضر عن طريق إسترضاء القيادات الطائفية تحت ستار وحدة الطائفة التي تستخدم كذريعة لقطع الطريق على وحدة الوطن. ويساهم نقد المرويات الطائفية في تعزيز الكتابة التاريخية في لبنان على أسس علمية شرط تأمين الوثائق الأصلية التي يمكن الاعتماد عليها، وهي متوفرة بكثرة، ومنها وثائق الأرشيف الأميركي التي لم تتم الاستفادة منها بشكل جدي حتى الآن في كتابة تاريخ لبنان الحديث والمعاصر.

أولوية الوثائق العثمانية لدراسة المجتمع اللبناني في العهد العثماني

ترك غياب الوثائق العثمانية آثارا سلبية للغاية على كتابة تاريخ المقاطعات اللبنانية في العهد العثماني. وبعد أن أصدر عصام كمال خليفة سلسلة من الدراسات التاريخية المستندة مباشرة إلى وثائق الأرشيف العثماني، تبلور منحى علمي رصين ساهم في الكشف عن جذور المجتمع اللبناني في العهد العثماني. وشكل كتابه «**فلاحو ناحية البترون في القرن السادس عشر**»، الصادر في بيروت عام ٢٠٠٣ ضمن سلسلة مستمرة في هذا المجال، بداية حقبة جديدة تميزت بوضع عدد من وثائق الأرشيف العثماني في متناول المؤرخين اللبنانيين الشباب الذين لا تسمح ظروفهم المادية بالاطلاع عليها في مراكز تواجدها.

بالإضافة إلى الوثائق الغنية التي نشرها عن الأرشيف العثماني والتي إستقاها من الدفترين المفصلين ٦٨ لعام ١٥١٩ و٥١٣ لعام ١٥٧١ ومن

مصادر عثمانية أخرى، إستنبط خليفة جداول إحصائية مهمة بحيث إحتلت مساحة الوثائق والملاحق أكثر من نصف صفحات الكتاب الذي اسس لمرحلة جديدة في كتابة تاريخ لبنان في العهد العثماني. ثم تتالت دراسات عصام خليفة المنشورة بالاستناد إلى الأرشيف العثماني وقدمت وثائق أصلية عن تاريخ المقاطعات اللبنانية تنشر للمرة الأولى. لذلك حظيت أعماله بتنويه خاص من المؤرخين المتخصصين بالحقبة العثمانية، من لبنانيين وغير لبنانيين.

وصف خليفة مشروعه التوثيقي بقوله: «يشكل نقلة نوعية في الأبحاث المتعلقة بتاريخ لبنان في القرن السادس عشر. فهو ينتمي إلى المدرسة التاريخية الجديدة التي تؤكد على أهمية دراسة التاريخ من تحت، أي دراسة تاريخ الشعب وليس فقط تاريخ الحكام والقادة. وهذه المدرسة تستمر في شق طريقها إلى الأمام رغم كل مصاعب البحث. والأمل كبير بإستمرار التجديد في كتابة تاريخ مجتمعنا اللبناني من خلال مشاركة أجيال جديدة من الباحثين الشباب. حسبنا أننا فتحنا الطريق، وأملنا كبير بالمستقبل». ويذكر هذا التوجه بصرخة فولتير الشهيرة التي أطلقها عام ١٧٧١ وأشرت إليها في مقدمة كتابي «تاريخ لبنان الإجتماعي» الذي صدرت طبعته الأولى عام ١٩٧٤، حين قال: «**لم يكتب التاريخ إلا بشكل سرد قصصي. وأنا كلي رغبة لكتابة تاريخ العادات والتقاليد الإجتماعية، لكتابة تاريخ العلوم والقوانين والأعراف. في كل ما قرأت، لم أر إلى تواريخ الملوك، وما أريد هو تاريخ الناس، كل الناس**».

فالبحث العلمي المستند إلى الوثائق الأصلية يؤكد صدقية النقد العلمي المتواصل للكتابة التاريخية في لبنان، والتي غلبت تاريخ الطوائف على تاريخ اللبنانيين، وتاريخ القادة والأعيان على تاريخ العامة والفلاحين. ومصطلح «لبنان» في العهد العثماني ليس دقيقا بل يتضمن إشكالات عدة. كما أن

دراسة علمية موثقة لناحية أو مقاطعة لبنانية بعينها لا تغني عن دراسة مقاطعات أخرى لإجراء المقارنة العلمية والخروج بإستنتاجات أكثر دقة. وكانت غالبية المقاطعات اللبنانية، ذات أغلبية سكانية من طائفة معينة. وكانت قراها تقيم نوعا من العلاقات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية لا تتطابق بالضرورة مع نواح أو مقاطعات أخرى.

كان لا بد من العودة إلى الأرشيف العثماني لنشر الوثائق الأصلية التي تشمل غالبية المقاطعات اللبنانية، بجميع طوائفها وعائلاتها. وتساعد دقة الوثائق العثمانية وغنى المعلومات التي تضمنتها على تقديم جداول تفصيلية بعدد سكان جميع المقاطعات والمدن اللبنانية، وتظهر تنوع طوائفهم وتوزعهم بين الذكور والإناث، وبين البالغين والأولاد. وهي تظهر بدقة متناهية أنواع الأراضي والمزروعات، وأشكال الري والإستثمار التي كانت سائدة في تلك الفترة. وترسم صورة دقيقة جدا لأنواع دافعي الضرائب، وطرق جبايتها، ومصادر تحديدها على الحيوانات، والمنشآت الصناعية كالطواحين، ومعاصر الزيت، وصناعة الخمور، وتربية الحرير ودواليب الغزل، وصناعة الفخار، وصناعة الصابون وغيرها.

بالإضافة إلى أشكال الضرائب المفروضة على الموانيء، والمحلات التجارية، وعشور الأوقاف، والضريبة المفروضة على الذكور البالغين، وضرائب الأسواق، وضريبة المناجم، وضرائب الحرف الصناعية، واشكال أخرى ذات صلة بالإنتاج الزراعي، والحرفي، وتبادل السلع التجارية بين قرى البترون ومع جوارها.

إنطلاقا من كثافة الصعوبات التي تعترض البحث العلمي في تاريخ لبنان، وبشكل خاص غياب الإحصاء الرصين الذي لم يعتمد في مختلف مراحل تاريخ لبنان، القديم منه والوسيط والحديث وحتى المعاصر، جاء أطلس

عصام كمال خليفة التاريخي ليفتح طريقا جديدة في هذا المجال بعد أن أدرك جيدا مخاطر الصعوبات التي لا يمكن تجاوزها عبر دراسة جزئية.

صدر «**أطلس تاريخي نواحي لبنان في القرن السادس عشر، التقسيمات الإدارية، الديموغرافيا، الأديان والمذاهب**»، في بيروت عام ٢٠٠٤. وحدد مؤلفه الوظيفة العلمية لكتابه الجديد بقوله: «هذا الأطلس التاريخي هو محاولة فيها الكثير من المغامرة والريادة. فإذا نالت رضى الباحثين فهذا هو الهدف، وإذا كان هناك بعض الأخطاء أو الهنات فعذرنا أننا فتحنا الطريق في مجال لم يلج إليه أحد قبلنا من الباحثين اللبنانيين. وإننا على إستعداد للأخذ بكل نقد علمي بنّاء يصحح بعض الأخطاء التي يمكن أن تكون واردة على صعيد أسماء القرى أو على صعيد الإنتماء المذهبي للسكان».

تضمن الأطلس الجديد مقدمات منهجية حول ضرورة الإستناد إلى المصادر العثمانية، وتعرية النظريات التقليدية السائدة في كتابة تاريخ المقاطعات اللبنانية دون إسناد علمي صحيح. ورسم حدود التقسيمات الإدارية للنواحي اللبنانية إنطلاقا من التحديد الدقيق للمعطيات الديموغرافية المتوافرة في مصادر الأرشيف العثماني. وقد إستنبط الكثير من الإحصائيات والخرائط التي تظهر توزع الأديان والمذاهب في ألوية طرابلس، والشام، وبيروت، وصيدا، وصفد ونواحيها اللبنانية التي إندرجت لاحقا في إطار دولة لبنان الكبير. وأجرى مقارنات دقيقة بين تلك الألوية وصولا إلى تنظيم جداول تظهر توزع الذكور في تلك النواحي، والكثافة السكانية في الكيلومتر المربع، ونسبة المتزوجين والعازبين، وعدد الذكور بحسب الأديان والمذاهب، وتوزعهم تبعا لطوائف الدروز، والسنة، والشيعة، والنصارى، واليهود. ورسم خرائط شمولية عامة، وأخرى تظهر توزع الديانات أو المذاهب تبعا للمدن والألوية.

توفرت لهذا الأطلس الكثير من عناصر الدقة والموضوعية أبرزها:

الاستناد إلى المصادر العثمانية التي تشكل حجر الزاوية في إرساء دراسات علمية رصينة، خاصة في القرن السادس عشر حيث كانت مصادر الأرشيف الأخرى ضعيفة للغاية. وناقش عددا من الدراسات التاريخية التي كتبها لبنانيون عن مشكلات التوزع السكاني في مقاطعات إمارة جبل لبنان والتي كانت ملحقة بالولايات المجاورة. وأبرز تعدد الآراء حول التوزع الديموغرافي، خاصة في كسروان، والتي تظهر خلافات جذرية بين مؤرخي تلك المرحلة حول حجم السكان وتوزعهم تبعا للطوائف.

هكذا بدا واضحا أن مصادر الأرشيف العثماني مرتبة بشكل دقيق ويمكن الإستناد إليها لتقديم لوحة شمولية حول طبيعة السكن الريفي والمديني، وأعداد الذكور، ونسبة دافعي الضرائب، أو الجزية وغيرها. وتساعد على تقديم صورة شمولية لأعداد المسيحيين تحت عنوان «جماعات النصارى» دون الدخول في تفاصيل طوائفهم كالموارنة، والروم الأرثوذكس، ولاحقا الروم الكاثوليك من جهة، وأعداد المسلمين تبعا لطوائفهم من سنة، وشيعة، ودروز من جهة أخرى. وهي عملية معقدة للغاية تطلبت من المؤلف اللجوء إلى المنهج الإستقرائي لتحديد أعداد الطوائف. لكنها طريقة لا تقي من الأخطاء بسبب تشابه الأسماء المتداولة بين الطوائف. وبالامكان تصنيف بعض القرى ذات الأغلبية الكبيرة من طائفة معينة، بالقول على وجود الموارنة بكثرة في مناطق معينة، وكذلك الروم الأرثوذكس، والسنة، والشيعة، والدروز. بالإضافة إلى تواجدهم في قرى مشتركة في مناطق أخرى، أو بنسبة ضئيلة في بعض المدن والقرى. وقد إعتمد، بكثير من المهارة والدقة، أسلوب الجمع بين معطيات مصادر الأرشيف العثماني وما ورد في المصادر المحلية والأبحاث المنشورة التي تناولت توزع الطوائف والمذاهب اللبنانية بالإستناد إلى مصادر أخرى، من الأرشيف ومن المرويات المحلية. وعاونه في عمله متخصصون في مجال التكنولوجيا الحديثة لإعداد دراسة علمية دقيقة،

وتقديمها بصورة مشرقة توازي أفضل الدراسات العلمية الميدانية في أرقى البلدان المتطورة.

لذلك يعتبر هذا العمل مدخلا مفيدا جدا للإرتقاء بالدراسات التاريخية المستندة إلى وثائق الأرشيف الخام إلى الدراسة التاريخية الإجتماعية التي تجمع بين المعطيات الدقيقة، والفرضيات السليمة، والجداول الإحصائية التوضيحية، والخرائط القطاعية والشمولية، والآراء النقدية، وصولا إلى إستنتاجات سليمة في الغالب، تساهم في تعميق الدراسات التاريخية حول تطور المقاطعات اللبنانية. «**الأطلس التاريخي لنواحي لبنان في القرن السادس عشر**» عمل تأسيسي حقيقي لأنه إستند بالكامل إلى وثائق الأرشيف العثماني وليس إلى المرويات الطوائفية. فغطى كامل النواحي اللبنانية في القرن السادس عشر، وقدم خدمة علمية كبيرة للمؤرخين اللبنانيين ولجميع المهتمين بتطور المقاطعات اللبنانية في العهد العثماني.

بقي أن نشير إلى أن الوثائق العثمانية ساعدت على تقديم الكثير من التفاصيل الصغيرة للديموغرافيا السكانية في لبنان، والضرائب، وكيفية الإنتقال من نظام «التيمار» المعروف منذ بداية العهد العثماني إلى نظام التملك الجديد الذي عرف باسم «نظام الخاص».

وهو النظام الذي أسس لولادة الملكية الخاصة في جميع الولايات العثمانية، وثبات شكلها الحقوقي بعد صدور قانون الأراضي العثماني في أواسط القرن التاسع عشر. وقد ساعدت الوثائق العثمانية أيضا على رسم صورة تفصيلية لتطور الحياة الإجتماعية لدى سكان المقاطعات اللبنانية، واشكال الحياة اليومية فيها كالسكن، والغذاء، والعادات الإجتماعية في تلك المرحلة. وتلعب الوثائق العثمانية الدور الأساسي في التوثيق الشمولي عن تاريخ النواحي أو المقاطعات اللبنانية في العهد العثماني.

شكّل تغييب الأرشيف العثماني نقصا فادحا ومستمرا لأن مؤسسات

الدولة اللبنانية تقاعست عن القيام بابسط واجباتها تجاه تاريخ لبنان واللبنانيين. فمن واجبها تصوير جميع وثائق الأرشيف المتعلقة بتاريخ لبنان من مصادر الأرشيف في العالم، خاصة الأرشيف العثماني الذي يحتل موقعا متميزا لأنه الأكثر تنظيما خلال أربعة قرون مابين ١٥١٦ ـ ١٩١٨. وفيه وثائق عثمانية محفوظة بشكل جيد منذ بداية العهد العثماني، مما يسمح بتصويرها على ميكروفيلم ووضعها في متناول المؤرخين اللبنانيين وجميع الباحثين المهتمين بتاريخ لبنان الحديث والمعاصر.

وثائق الأرشيف الفرنسي أو «وثائق الأم الحنون»

كان المؤرخ الدبلوماسي عادل اسماعيل من أبرز المؤرخين المتنورين المهتمين بكتابة تاريخ لبنان على أسس علمية. وقد طالب بإعادة النظر بصورة جذرية في المرويات الطائفية لإخراج تاريخ لبنان، في مختلف حقبه، من دائرة التجاذب الطوائفي السطحي إلى دائرة البحث العلمي المستند إلى أصول تاريخية سليمة. وهي عملية وطنية بامتياز لأنها تهدف إلى توليد جيل جديد من المؤرخين اللبنانيين القادرين على فهم تاريخهم فهما علميا أي نقديا، وإنقاذ الأجيال المتعاقبة من تاريخ مشوه، أو تم تزويره عمدا لدرجة أن الدولة اللبنانية عجزت حتى الآن عن إصدار كتاب تاريخ مدرسي موحد ومتفق عليه من اللجان العلمية المتخصصة.

سار عادل إسماعيل في الطريق القويم لإعادة الاعتبار إلى الحقائق العلمية في تاريخ لبنان عبر مسارين متكاملين لا بد للمؤرخين الثقاة من سلوكهما معا:

الأول: نشر الوثائق والمصادر الأساسية عن تاريخ المقاطعات اللبنانية. فكانت له الباع الطولى في هذا المجال بعد أن وجد الدعم والتشجيع من الأمير موريس شهاب وأصدر ما يزيد على الخمسين مجلدا كبيرا من وثائق

الأرشيف الفرنسي. واستمر بالعمل إلى جانب شقيقه الدكتور منير إسماعيل حتى أواخر ايامهما رغم كل الصعوبات والمواقف النقدية والطوائفية المتشنجة.

الثاني: تصويب الروايات الشائعة حول كثير من القضايا الخلافية في تاريخ المقاطعات اللبنانية ومنها أصول العائلات اللبنانية، والنظرة العلمية إلى تاريخ الفينيقيين، والمردة.

ساهمت الدراسات العلمية الرصينة التي نشرها في تطوير البحث التاريخي في لبنان على مختلف الصعد التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها. وساعد نقده العلمي للمرويات الطوائفية اللبنانية على تصويب مسار البحث التاريخي في لبنان والارتقاء به نحو المزيد من الدقة والموضوعية والشمولية. فالدراسات العلمية لا تقوم الا بنقد المرويات إستنادا إلى وثائق اصلية متوفرة في وثائق الأرشيف المحلي والخارجي. لذلك جعل من النقد التاريخي البناء مدخلا لا غنى عنه للتفاعل بين الباحثين عن الحقائق العلمية لتاريخ لبنان.

وشكلت دراساته التاريخية العلمية، إلى جانب دراسات أخيه منير إسماعيل عن تطور المقاطعات اللبنانية في العهد العثماني، مادة غنية لتعميق معرفة اللبنانيين العلمية بتاريخ لبنان الحديث والمعاصر، من الناحيتين التوثيقية والنظرية. وساهمت الوثائق الفرنسية التي وضعاها في متناول المؤرخين اللبنانيين في توليد مقولات نظرية جديدة كان لها أثر كبير في تطوير الوعي التاريخي بتطورالمجتمع اللبناني منذ الأمير فخر الدين المعني الثاني حتى أواسط القرن العشرين.

قدمت وثائق الارشيف الفرنسي التي نشرها عادل إسماعيل بمعاونة أخيه منير مادة غنية للمؤرخين الشباب الذين اعدوا أطروحات ورسائل جامعية موثقة صدر بعضها في كتب علمية كان لها دور بارز في تصويب مسار الكتابة

التاريخية في لبنان. فقد استفادوا في إعدادها من الوثائق المحلية، ووثائق الأرشيف العثماني، والروسي، والانكليزي، ومشاهدات الرحالة الأجانب، ومذكرات السفراء والقناصل الأوروبيين، وغيرها.

ووضع أنطوان حكيّم، بالتعاون مع مؤرخين آخرين، في متناول المؤرخين اللبنانيين والمهتمين بتاريخ لبنان سلسلة إضافية من وثائق الأرشيف الفرنسي تغطي مرحلة الإنتداب. وهي تتضمن مادة إضافية غنية للباحثين في شؤون هذه المنطقة، وفيها آلاف التقارير التي ترصد جوانب الحياة السياسية، والإدارية، والعسكرية، والإقتصادية، والإجتماعية، والثقافية، والتربوية وغيرها.

تناولت السلسلة الجديدة الوثائق الفرنسية عن سوريا ولبنان ما بين الحربي العالميتين. وهي تؤرخ لتفكيك السلطنة العثمانية في سنواتها الأخيرة بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى، وتنتهي برحيل جنود الإنتداب الفرنسي عن أراضي سوريا ولبنان في نهاية ١٩٤٦. وفي مقدمة المجلد الأول تتضح ملامح الطريقة العلمية التي إعتمدها الناشر ومعاونوه في تبويب الوثائق. فقد لفت الإنتباه إلى أن الكثير من الوثائق الفرنسية قد أتلفت، قبل جمعها من المراكز والقنصليات الفرنسية، أو بعد جمعها بسبب الإهمال الذي تعرضت له، مما جعل البعض منها غير صالح للنشر. كما أن وثائق الأرشيف ذات طبيعة سجالية. فإنهيار السلطنة العثمانية وقيام الدول الجديدة في المشرق العربي ما زال موضع نقاش حاد بين المؤرخين نظرا لتعدد الرؤيا الطائفية، وتنوع النظرة الإيديولوجية إلى ولادة دولة لبنان الكبير.

سلسلتان من وثائق الأرشيف الفرنسي تصدران في لبنان خلال فترة زمنية متقاربة. وفي ذلك تأكيد على أن التوثيق لتاريخ لبنان ما زال يعتمد بشكل أساسي على محفوظات الأرشيف الفرنسي أكثر من أي أرشيف آخر. مما

يؤثر بعمق على الفرضيات العلمية التي تسند إلى وثائق الأرشيف الفرنسي بالدرجة الأولى، إن لم نقل بمفرده.

لقد نشرت عشرات المجلدات من الأرشيف الفرنسي دون أن ينشر مجلد واحد من الأرشيف العثماني، وهو الأساسي في دراسة تاريخ لبنان لفترة أربعة قرون ١٥١٦ ـ ١٩١٨، أو مجلد واحد من الأرشيف البريطاني، أو الروسي، أو الإيطالي، أو حتى الوثائق المحلية. وهنا يبرز تساؤل منهجي: لماذا تجد الوثائق الفرنسية بعض الدعم المالي الفرنسي لمن ينشرها ولا تظهر دول أخرى حماسا لتمويل نشر وثائقها؟ ولماذا تبقى الوثائق اللبنانية المحلية عن مرحلة الإنتداب الفرنسي بالذات مكدسة في صناديق مؤسسة المحفوظات الفرنسية يلفها التلف والإهمال؟

ومن اللبنانيين من سعى إلى جمع وثائق الأرشيف المتعلق بتاريخ لبنان بأريحية وطنية، لكنه واجه أزمة في نشرها. يكفي التذكير هنا بأن جامعة الروح القدس بالكسليك إرتأت، أن تختصر المجلدات السبعين التي حملها معه السفير فارس عيد من أرشيف فيينا إلى مجلدات قليلة قد لا تتجاوز العشرة كما أشار جامعها الأب كرم رزق. وذلك لغياب الدعم المالي الضروري لتحقيق وثائق الأرشيف ونشرها، وترجمة بعضها إلى العربية. المسألة، في جوهرها، تعزى إلى تقاعس الدولة اللبنانية عن القيام بواجبها الأساسي في تصوير جميع الوثائق الأصلية الخاصة بتاريخ لبنان لأن غيابها يعيق فعلا تطور البحث العلمي التاريخي في لبنان. وفي الغالب، لا تقدم إلى الباحثين الوثائق الأصلية بل صور عنها بعد مرورها بمصفاة أفراد أو لجان. والحل الأمثل لمنع السجالات الطوائفية أن تقوم الدولة اللبنانية بإيداع النسخة الأصلية للأرشيف الفرنسي بكامله على ميكروفيلم. على أن توضع إلى جانبه صور أصلية للوثائق المتوفرة بكثرة حول تاريخ لبنان من مختلف مراكز الأرشيف في العالم.

وذلك يتطلب تشييد مركز للأرشيف يعد خصيصا لهذه الغاية، ويكون في متناول جميع المهتمين بتاريخ لبنان، من مختلف الطوائف والمناطق والإتجاهات السياسية والثقافية.

قدمت وثائق الأرشيف الفرنسي صورة علمية شمولية عن الأوضاع السياسية، والإدارية والإقتصادية، والإجتماعية، والتربوية، والثقافية، والعمرانية في المقاطعات اللبنانية. وكانت بعض الوثائق المنتقاة من أرشيف الإستخبارات الفرنسية مجرد تقارير مقتضبة جدا ولا تتعدى بضعة أسطر أحيانا. وقد نشر جورج الراسي منها كتابه الشيق: «**لبنان بين الجد والهزل، من وثائق إستقلال سوريا ولبنان: قراءة في الأرشيف السري للخارجية الفرنسية**». منشورات المركز العربي للتوثيق والإعلام، بيروت - باريس ٢٠٠٤. وكان الهدف من نشره تقديم صورة كاريكاتورية سريعة تبرز ملامح شخصيات أو أحزاب سياسية، أو صحف ومجلات لبنانية. وهي صورة مجتزأة يعتمدها كبار الناقدين أو رسامو الكاريكاتور في رسم ملامح شخصيات معروفة يختصرون ملامحها بعبارة يتم تداولها بصورة هزلية.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، تقدم عناوين بعض الوثائق التي تضمنها الكتاب ملامح لأحزاب وشخصيات وصحف لبنانية على الشكل التالي: «الكتلة الدستورية» حزب الشيخ بشارة الخوري. الحزب الشيوعي اللبناني: بداية أرمنية. «جمعية محمد» حزب إسلامي لبناني يشجعه آل الصلح. الشيخ بشارة الخوري بالغ في خدمة عائلته. إميل إده مدافع بحماس عن الإتجاه الفرنسي. سامي الصلح ذو ميول فاشية. أحمد الداعوق شخصية ضعيفة وإنتهازي. عبدالله اليافي يؤيد فرنسا وأنصاره مع الوحدة السورية. سليم تقلا عقل الحزب الدستوري. خالد العظم يحارب تاج الدين الحسني بالحفلات. هاشم الأتاشي إلى حمص لتحية سبيرز. المطران صايغ ساذج بعض الشيء. المطران إيليا الصليبي متهم بقتل أحد أقاربه. حفاوة موسوليني بالمطران

إغناطيوس مبارك وخطبه الفاشية. الحاج أمين الحسيني راديو برلين. بالإضافة إلى إشارات كثيرة داخل تلك الوثائق ترسم صورة مكثفة لبعض الشخصيات، وتؤكد على وجود تعاون وثيق بين عدد من الشخصيات والأحزاب والصحف في لبنان مع دول اجنبية كانت تدفع لها الأموال وتمدها بأشكال متنوعة من الدعم المادي والمعنوي. فجبران التويني صحافي صاحب موهبة كبيرة وكان ماسونيا بارزا. وكانت إدارة الإستخبارات تراقب «مراقبة شديدة» جريدة «الديار» بسبب إتجاهها القومي العربي. وأن مدير جريدة «المساء»، أحمد صابح (الأصح السبع)، «يكاد يكون أميا، ومنحطا ومتكسبا». وكان فؤاد ميداني صاحب «الأسرار» «عميلا للأتراك ومخبرا عند البريطانيين». وكانت مجلة الأديب التي أسسها ألبير أديب تصدر بمساعدة من «مصلحة الإستعلامات الفرنسية». وكان فاضل أسود، صاحب «لو كورييه دو سيري»، «بارعا في الإبتزاز». وكانت جريدة «الأوريان» من أفضل صحف الشرق لكنها كانت «ناطقة بلسان الجنرال دانتز وتدعم إميل إده». وكان تحرير جريدة «لاسيري» التي تصدر بالفرنسية يتم كلية تحت إشراف الإستخبارات الفرنسية، وكانت الغالبية العظمى من المقالات تقدمها لها «الدائرة الفرنسية للصحافة».

إلى جانب التقارير الرصينية يقدم الأرشيف الفرنسي مادة صحفية غنية ومسلية جدا لمن يهوى هذا النوع من وثائق الإستخبارات المليئة بالإتهامات والتي تصل أحيانا إلى درجة التجريح الشخصي. وتضمن ترجمة حرفية لتقارير إستخباراتية مفيدة لكنها لا تحلل بدقة سياسة فرنسا في لبنان والشرق الأوسط. فهي تقارير شخصية تعبر عن مزاج يومي متقلب لرجال الإستخبارات تبعا لتقلب الأحداث وتبدل مواقع الشخصيات والأحزاب والصحف في لبنان. وهي من نوع الوثائق التي يحتفظ بسريتها طويلا في خزائن الأرشيف لمدة تصل إلى النصف قرن قبل السماح بالإطلاع عليها من قبل الباحثين. وتشكل مادة وثائقية مهمة لفهم طبيعة الدور الذي لعبته بعض

الشخصيات والأحزاب والصحف في تاريخ لبنان المعاصر. وتقدم صورة دقيقة لرؤية الإستخبارات الفرنسية تجاه بعض القادة اللبنانيين، المتعاونين معها والمعادين لهم على حد سواء.

ختاما، ما زال الأرشيف الفرنسي يشكل القاعدة الأكثر تأثيرا على أجيال متعاقبة من المؤرخين الللبنانين والمهتمين بتاريخ لبنان. وبعد ان تقاعست الدولة اللبنانية عن تقديم أي دعم مالي لنشر وثائق الأرشيف العثماني وغيره عن تاريخ لبنان، حافظت وثائق الأرشيف الفرنسي على موقع متقدم في كتابة تاريخ لبنان الحديث والمعاصر. وهي تتضمن اخبار عساكرها السنغالية، وسياستها الطائفية، ودعمها للإحتكارات الفرنسية على حساب اللبنانيين من جميع الطوائف والمناطق. وهي موجودة بكثافة في متناول المؤرخين اللبنانيين بعد تغييب وثائق الأرشيف الأخرى، خاصة الأميركية منه، والتي تعري حقيقة سياسة فرنسا في لبنان.

موقع متميز للوثائق الروسية في كتابة تاريخ لبنان الحديث والمعاصر

لعبت روسيا القيصرية دورا أساسيا في السياسة الدولية في القرن التاسع عشر. وتشير وثائق الأرشيف الروسي إلى وجود تطلعات إستراتيجية لروسيا القيصرية نحو المشرق العربي إبان حكم السلطنة العثمانية. فقد إعتبرت بلاد الشام من المناطق المهمة في توجهاتها للوصول إلى مياه البحر المتوسط أو ما كانت تسميه وثائقها بالمياه الدافئة. وإزدادت أهمية هذه المنطقة في السياسة الدولية بعد حملة نابوليون بونابرت على مصر في أواخر القرن الثامن عشر. ثم تحولت إلى أكثر المناطق تفجرا بعد وعد بلفور الذي نص على إقامة الوطن القومي اليهودي على الأراضي المقدسة في فلسطين. وزادت حدة التفجير بعد إكتشاف النفط العربي وتسويقه في النصف الثاني من القرن العشرين.

عمل بعض متخرجي المعاهد والجامعات الروسية على ترجمة عدد من الوثائق الروسية المهمة إلى العربية. وشجعت بعض المراكز العلمية، والجامعات، ودور النشر العربية الباحثين العرب على ترجمة الوثائق الروسية الخاصة بالمشرق العربي، نظرا لأهميتها وغنى معلوماتها. فنشرت وثائق قديمة تظهر اهتمام روسيا القيصرية الدائم بهذه المنطقة وتشجيعها للحجاج الروس على المجيء إلى الأراضي المقدسة. ونشرت مذكرات وصفية لعدد من الدبلوماسيين الروس على غاية في الدقة. ودل بعضها على وجود مؤثرات عربية وإسلامية في الأدب الروسي، ومحاكاة الشاعر الروسي الكبير بوشكين للنص القرآني. وترجمت إلى العربية عشرات الوثائق الأساسية الروسية عن تاريخ العرب الحديث والمعاصر.

تظهر الوثائق الروسية التي تم نقلها إلى العربية أن كبار المستشرقين الروس قاموا، ومنذ القرن التاسع عشر، بمحاولات بحثية رصينة للتعريف بتاريخ المشرق العربي وحضاراته القديمة. في حين، بقي الاهتمام العربي بما كتبه الباحثون الروس ضعيفا للغاية حتى أواسط القرن العشرين، نظرا لإنشداد غالبية المثقفين العرب نحو ما يكتبه المستشرقون في غرب أوروبا عن المشرق العربي، وبشكل خاص ما كتبه مستشرقو فرنسا وبريطانيا وألمانيا.

قدمت الدراسات العلمية التي نشرها مستشرقون روس في المرحلة القيصرية وفي بدايات المرحلة السوفياتية اللاحقة، صورة علمية دقيقة ومستندة إلى الوثائق الروسية الأصلية. ولم يعد بالإمكان تغييب الوثائق والأبحاث الروسية، الغنية والمهمة، عند إعادة كتابة تاريخ هذه المنطقة، ومنها تاريخ لبنان الحديث والمعاصر، على أسس أكثر دقة وموضوعية. إهتمت الوثائق الروسية، بشكل أساسي، بقضايا التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والتربوي والثقافي، مع رسم صورة شمولية للوضع السياسي العام.

لقد أتيحت لي الفرصة لنشر بعض الدراسات المهمة التي كتبها الباحثون

الروس، في المرحلتين القيصرية والسوفياتية، عن تاريخ بلاد الشام. ومنها على سبيل المثال لا الحصر: كريمسكي: «**رسائل من لبنان ١٨٩٦ ـ ١٨٩٨**»، وبيتكوفيتش: «**لبنان واللبنانيون**»، ولوتسكي: «**الحرب الوطنية التحررية في سوريا ١٩٢٥ ـ ١٩٢٧**»، ونيقولاي إيفانوف: «**الفتح العثماني للأقطار العربية ١٥١٦ ـ ١٥٧٤**»، وإيرينا سميلينسكايا: «**البنى الاقتصادية والاجتماعية للمشرق العربي على مشارف العصر الحديث**»، وريجنكوف وسميلينسكايا (ناشران): «**سوريا ولبنان وفلسطين في النصف الأول من القرن التاسع عشر: مذكرات رحالة، تقارير علمية واقتصادية، ووثائق قنصلية وسياسية وعسكرية**». بالإضافة إلى ما نشره باحثون آخرون من التراث الغني للإستشراق الروسي.

نشير ايضا إلى كتاب مهم لمؤلفه سكالون صدر بعنوان: «**رحلة إلى الشرق والأراضي المقدسة عام ١٨٧٢**»، وفيه وصف لرحلة الأمير الروسي نيقولا الثاني إلى الأراضي المقدسة مع حاشية كبيرة. ثم صدرت طبعة ثانية له عام ١٨٩٢ في سان بطرسبورج مع رسوم لمناظر طبيعية من لبنان ومناطق أخرى بريشة الفنان الشهير ك. ماكاروف. وتضمن الفصل السابع منه زيارة الأمير نيقولا إلى بيروت ووصفا جميلا لعدد من أحيائها وكنائسها وقصورها ومؤسساتها والحياة الاجتماعية فيها. وهناك مخطوطة روسيا تضمنت مذكرات الجنرال أورلوف، قائد الأسطول الروسي الذي حاصر مدينة بيروت عام١٧٧٣. وهي ما زالت دون ترجمة إلى العربية، وتعتبر من الوثائق المهمة في تاريخ لبنان الحديث.

تقدم تلك الدراسات وغيرها صورة واضحة حول منهجية الاستشراق الروسي في كيفية النظر إلى تاريخ هذه المنطقة في القرن التاسع عشر وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية. وتبرز تلك الدراسات الخصائص الأساسية للإستشراق الروسي. لكن منهجية المستشرقين الروس لم تكن واحدة تجاه

تاريخ المشرق العربي في مختلف مناطقه، أو من حيث علاقة قياداته المحلية بالسلطنة العثمانية. وشكلت الأحداث الدموية التي شهدها جبل لبنان في النصف الثاني من القرن التاسع عشر اختبارا حقيقيا لموضوعية المؤرخين الأوروبيين، ومنهم الروس، والزاوية التي نظر منها كل منهم إلى الأسباب العميقة لتلك المجازر الطائفية وما تولد عنها من نتائج سلبية على بنية المجتمع اللبناني الحديث والمعاصر.

تدرب معظم المستشرقين الروس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في معاهد إستشراقية تابعة، في الغالب، إلى وزارة خارجية روسيا القيصرية. وكان معظمهم ينظر إلى أحداث المشرق العربي وجبل لبنان من منظار مصلحة روسيا القيصرية أولا. وإستخدم بعضهم الكثير من مقولات وسمات الاستشراق في أوروبا الغربية أو نسج على منواله.

تبلور الاستشراق الروسي بشكل واضح في القرن التاسع عشر عبر مجموعة كبيرة من الباحثين، والمؤرخين، والشعراء، وكتاب الرحلات إلى الأراضي المقدسة. وكانت تجارة روسيا مع مصر وبلاد الشام وأرجاء واسعة من السلطنة العثمانية متطورة خاصة مع القدس، ودمشق، وحلب، وإزمير، والآستانة وغيرها. وتوسع اهتمام الروس كثيرا بدراسة اللغة العربية في عدد من الجمعيات والمراكز العلمية الروسية.

وكانت رحلات الشعراء الأوروبيين وكتاباتهم الرومانسية عن سحر الشرق، خاصة الفرنسيين منهم وفي طليعتهم الشاعر الفرنسي الكبير لامرتين، تلقى صدى إيجابيا محببا في نفوس شعراء روسيا وكتابها الذين أقبلوا على دراسة العربية، والعبرية، واليونانية، والفارسية، والعثمانية وغيرها. ثم تزايد اهتمام الروس بالتراث العربي والإسلامي بشكل ملحوظ بعد ترجمة عدد من المصادر الأساسية إلى اللغة الروسية. وما لبث الاهتمام الثقافي الفردي أن تحول إلى علم استشراقي متميز يسعى الباحثون فيه إلى معرفة أحوال الشرق

عن طريق نشر حب الاستطلاع، والقيام بزيارات مباشرة إلى المشرق العربي لتدوين مظاهر الحياة الاجتماعية والسياسية والإدارية والاقتصادية والثقافية والفنية فيه. فلاقى هذا الاتجاه ترحيب وزارة الخارجية الروسية التي كانت تخطط لتوسيع نفوذها في السلطنة العثمانية وولاياتها على أمل الحصول على بعض ولايات السلطنة العثمانية. فأمدت بعض المؤسسات التجارية ذات المصالح الواسعة مع بلاد الشام عددا من طلاب الاستشراق بالأموال اللازمة لزيارة المنطقة، وشراء المخطوطات المهمة، وترجمة ونشر المصادر المهمة للتعريف بشعوبها، وتاريخها، وتراثها، وثقافاتها، واقتصادها، وأوضاعها الاجتماعية والسياسية. وفتحت معظم الجامعات الروسية الكبيرة أقساما خاصة لدراسة تاريخ السلطنة العثمانية وولاياتها العربية والبلقانية. فتزايد عدد الطلاب فيها بشكل ملحوظ حتى باتوا يعدون بالعشرات في أواسط القرن التاسع عشر. وأرسلت بعثات علمية من المستشرقين الروس الشباب للاطلاع على شؤون منطقة المشرق العربي، والتدرب على التحدث باللغة العربية والترجمة منها إلى الروسية أو إعداد تقارير رسمية إلى وزارة الخارجية من طريق القناصل والبعثات الدبلوماسية. وليس صدفة أن من كتبوا عن جبل لبنان في القرن التاسع عشر كانوا من القناصل الروس في بيروت وبلاد الشام، ومنهم من تلقى دعما مباشرا من القنصليات الروسية في المنطقة.

كان إعداد المستشرق الموسوعي الروسي المدرب، على غرار تدريب المستشرقين في غرب أوروبا، يعتبر هدفا بحد ذاته، وتصرف من أجله موازنات مالية مهمة. وكانت الدبلوماسية الروسية تعتمد تقارير المستشرقين والقناصل، السرية منها والعلنية، لرسم استراتيجيتها تجاه السلطنة العثمانية وولاياتها. وتبوأ بعض المستشرقين الروس مراكز أكاديمية مرموقة. فزادهم التدريس الجامعي خبرة إضافية اغتنت بالخبرة العملية عبر الرحلات المنتظمة إلى المشرق العربي، وتدوين مذكراتهم عن تفاصيل الحياة اليومية في كل

مدينة أو قرية يعبرونها، مع وصف جمال المناطق الأثرية فيها. في الوقت عينه، كان القناصل الروس في جميع أرجاء المشرق العربي يقدمون خدمات جلى للمستشرقين، ويحضرون لهم لقاءات مع بعض حكام المقاطعات وزعماء الطوائف والعائلات والقبائل في جبل لبنان وسائر ولايات بلاد الشام ومصر .

ومع توسع معارفهم الشخصية عبر المشاهدات العيانية والاطلاع على أوضاع المنطقة عن كثب بدأ بعض المستشرقين الروس يسخرون من الصورة الرومانسية التي نشرها الشعراء الفرنسيون عن بلاد الشام، ومنها ما نشره لامرتين بالذات.

وقد وجه المستشرق الروسي سينكوفسكي في كتابه: «مذكراتي عن سوريا»، نقدا لاذعا لتلك الصورة الرومانسية حول مجتمع بلاد الشام. فكتب متهكما: «يا لها من صورة زاهية لسوريا! لنأخذ دمشق على سبيل المثال. فنحن نشاهد في هذه المدينة التجارية البدو الرحل وأبناء الجبال والمدن والقرى، تتوافق أخلاق بعضهم وتتنافر أخلاق البعض الآخر. تدهش العيون للنماذج المختلطة في نظامهم التقليدي الذي حافظت عليه الأجيال في المناطق الصحراوية والجبلية ونمط الحياة السائد في المدن والمناطق السهلية. هل يعقل أن يكون هذا المفكر المجرب قد مر بهذه الخصائص الميزة ولم يلاحظها؟ أو يعقل أن هذه التناقضات الواضحة لم تكن كافية لإعمال النظر بدقة لدى مفكر مبدع يتمتع بأعلى مستويات الموهبة والمنطق».

ودار نقاش ثقافي في الجامعات الروسية حول البرامج الواجب اعتمادها لإعداد الكوادر العلمية من المستشرقين الروس الشبان، وأنه من الضرورة بمكان تطوير مناهج الإستشراق في روسيا لكي تواجه المدارس الاستشراقية الأوروبية الأخرى. ومع توسع قاعدة التعليم العام في روسيا إبان تلك المرحلة ارتفعت أصوات أكاديمية تطالب بتوليد جيل متميز من المستشرقين

الحقيقيين، أي من الشباب المثقف الذي يجمع ما بين «سعة المعارف الأوروبية ورحابة العلوم الآسيوية». وقدمت اقتراحات مهمة ترمي إلى ضرورة إتقان أكبر قدر ممكن من اللغات واللهجات الشرقية. على أن يقوم المستشرق الروسي برحلات ميدانية إلى مناطق تخصصه، وأن يشارك في الترجمات ووضع القواميس العلمية قبل السماح له بالانتساب إلى أي من معاهد الإستشراق كمحاضر على منابرها.

مع ذلك، لم تنج كتابات المستشرقين الروس الأوائل حول المشرق العربي في تلك الفترة من النزعة الرومانسية أو تسجيل الانطباعات العفوية على غرار أسلوب الاستشراق الأوروبي الغربي الذي كان يعمم صورة نمطية زاهية عن «سحر الشرق»، و«دور الحريم أو الحرملك»، و«المجتمع المشرقي الخامل». ففي مرحلة امتازت بالرومانسية والانفعالات العاطفية الذاتية لم تخل التقارير والوثائق الروسية من التأثر بتلك السمات. وحاولت قلة من المستشرقين الروس اعتماد الدقة والموضوعية والتجرد عن العاطفة والانفعال، والتصدي للمقولات الرائجة عن شرق ساحر لكنه خامل يعيد انتاج تخلفه باستمرار.

ويلاحظ أن منهج الاستشراق الروسي في تحليل الوقائع والمعطيات المتعلقة بجبل لبنان والمشرق العربي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر كان يسعى، وبالدرجة الأولى، إلى رسم صورة معمقة عن حركة التطور الشاملة في المشرق العربي. وذلك بالتركيز على الجماعات أو طوائف السكان أكثر من التركيز الدائم على الأفراد والشخصيات السياسية والعسكرية البارزة. وبالإمكان تقديم تحليل مفصل يبرز آراء المؤرخين، والرحالة، والقناصل الروس الذين تناولوا بالتحليل والدراسة المشكلات السكانية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، والثقافية في جبل لبنان والمشرق العربي.

تميزت كتابات المستشرقين الروس عن متصرفية جبل لبنان والمشرق العربي في تلك الفترة بكثير من الدقة، والحرص على إظهار الحقائق التاريخية بموضوعية، كما دلت دراسة القنصل بيتكوفيتش بعنوان: «**لبنان واللبنانيون**». ثم نشر كتابا مشابها بعنوان: «**حوران والحورانيون**». تضمن الكتابان وثائق عثمانية جديدة ومهمة حول جبل لبنان والمشرق العربي كان من الصعب الحصول عليها بسبب الأنظمة الصارمة المتبعة في الأرشيف العثماني. والكتابان، إلى جانب كتابات القنصل بازيلي، من أفضل الوثائق الروسية عن تاريخ المشرق العربي الحديث، لأن معلوماتها مستقاة مباشرة من الوثائق العثمانية الرسمية.

وحفلت وثيقة «لبنان واللبنانيون» بإحصائيات عثمانية دقيقة تنشر للمرة الأولى طالت الأوضاع السكانية، والإدارية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية وغيرها. ولا تزال هذه الوثيقة المتميزة بمعطياتها الدقيقة من أفضل المصادر المنشورة حول متصرفية جبل لبنان خلال سنوات ١٨٦٩ ـ ١٨٨٢.

إستند بعض المستشرقين الروس إلى مشاهدات عيانية نشرتها نخبة من أعمدة الاستشراق الروسي في النصف الأول من القرن التاسع عشر. وتظهر أعمالهم أن جهودا كبيرة بذلت في سبيل الوصول إلى أقصى ما يمكن من المعطيات الدقيقة المستقاة من مصادرها الأصلية والمشاهدات العيانية المباشرة. بالإضافة إلى الإستفادة من السجلات المحلية للمؤسسات الخاصة والعامة، الدينية منها والتربوية والاجتماعية والاقتصادية والتي تشكل مصادر لا غنى عنها لدراسة حركة التطور في المشرق العربي إبان تلك المرحلة. كذلك حاول بعض المستشرقين الروس الشبان التخلص من أسر مذكرات الحجاج الروس القدامى إلى بيت المقدس كمصدر أساسي لدراسة التطور التاريخي والاجتماعي للمشرق العربي.

وهنا بالضبط تكمن أهمية الاتجاهات الجديدة في الاستشراق الروسية

حول جبل لبنان والمشرق العربي منذ أواسط القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الأولى. فقد حملت الكتب المنشورة تواقيع مستشرقين كبار برزوا تباعا من أمثال سينكوفسكي، وبازيلي، وبيتكوفيتش، وكريمسكي، وكراتشكوفسكي. واستمرت مع المستشرقين الروس في المرحلة السوفياتية في القرن العشرين من أمثال لوتسكي، وإيفانوف، وليفين، وسميليانسكايا وغيرهم.

تضمنت المشاهدات العيانية، والتقارير الرسمية، والمذكرات الشخصية، الكثير من المعلومات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والإدارية، والتربوية، والثقافية، والأثرية، والإحصائيات المفيدة. فقدم المستشرقون الروس صورة دقيقة عن تفاصيل الحياة اليومية في جبل لبنان وسائر أرجاء المشرق العربي. واهتموا بأسماء القرى، والعائلات، والطوائف، والمدارس، والبعثات التبشيرية، والمطابع، وأنواع السلع الزراعية والحرفية، ونشاط الأجانب في جبل لبنان وبيروت، وارتباط الطوائف اللبنانية بالدول الأوروبية وغيرها. وبرز اهتمام روسي متزايد بتعزيز الروابط الطائفية والتربوية مع بعض طوائف جبل لبنان عن طريق نشر اللغة الروسية.

تزامن تطور الاستشراق الروسي عن جبل لبنان والمشرق العربي مع اهتمام روسيا القيصرية بالأراضي المقدسة في فلسطين وادعائها حماية طائفة الروم الأرثوذكس في هذه المنطقة. وتقدم مذكرات المستشرق كريمسكي: «رسائل من لبنان ١٨٩٦ ـ ١٨٩٨»، التي بعث بها من بيروت وجبل لبنان إلى أهله في موسكو معلومات بالغة الدقة عن مدارس جبل لبنان وبلاد الشام والتي أطلق عليها اللبنانيون وباقي سكان المشرق العربي اسم «مدارس الموسكوب».

فساهمت في نشر الثقافة الروسية في هذه المنطقة، وبالتالي في تعزيز نفوذ روسيا القيصرية فيها، خاصة في أوساط طائفة الروم الأرثوذكس. وغني

عن التذكير أن الأديب الكبير ميخائيل نعيمة كان من خريجي تلك المدارس، ونال منحة للتخصص العالي في روسيا القيصرية.

أخيرا، تقدم مدرسة الاستشراق الروسي عن تاريخ جبل لبنان صورة دقيقة عن معرفة المستشرقين الروس المعمقة بأوضاع منطقة بلاد الشام بصورة شمولية. وقد تحرر بعضهم من عقدة المركزية الأوروبية التي كانت تنظر إلى شعوب هذه المنطقة نظرة دونية وتدَّعي الحرص على تمدينها انطلاقا من إيمانها بتفوقها الثقافي والمادي.

كان بعض المستشرقين الروس سباقين إلى كشف زيف الشعارات التي رفعها مستشرقون غربيون شكلت دراساتهم منطلقا للسيطرة الأوروبية على المشرق العربي. فتحدث بعضهم بكثير من السخرية عن «الاتجاهات الطليعية في الغرب». وكان لحملات بعض المسشرقين الروس على الأفكار الليبرالية الغربية أثر واضح في تعرية مواقف المستشرقين الأوروبيين تجاه شعوب المشرق العربي، ومنها سكان المقاطعات اللبنانية. فهي لم تحمل أفكارا تحررية لشعوب المنطقة بقدر ما كانت تعبر عن موقف سياسي يهدف إلى نسف ركائز السلطنة العثمانية تمهيدا لاجتياحها واحتلال ولاياتها. وخير دليل على ذلك نداء الشاعر الفرنسي لامرتين الشهير الموجه إلى «الأوساط الثقافية الأوروبية الفقيرة والبائسة والأكثر معاناة، وإلى الشرائح الشعبية الفاسدة والفاسقة، للانتقال إلى الشرق المتوحش لتنويره وإنعاشه». فاثار النداء بعض المستشرقين الروس الذين وجدوا فيه دعوة مباشرة لكي تحتل فرنسا جبل لبنان وباقي مناطق بلاد الشام. وبدأت طلائع الاحتلال الفرنسي مع وصول الحملة الفرنسية إلى جبل لبنان بعد تدبير مجازر طائفية فيه بين الدروز والموارنة عام ١٨٦٠، لم تكن سياسة السلطنة العثمانية وفرنسا وبريطانيا بعيدة عن التحضير لها.

بالمقابل، لم تكن مواقف المستشرقين الروس من الليبرالية الغربية ذات

النزعة الاستعمارية تنبع من محبتهم لسكان بلاد الشام بقدر ما كانت تعبر عن خبايا الموقف السياسي الروسي تجاه هذه المنطقة. لكنهم غلفوا سياسة روسيا القيصرية ذات النزعة التوسعية نحو المياه الدافئة بالدعوة إلى حث الأوروبيين، غربا وشرقا، على إقامة علاقات طبيعية متبادلة بين أوروبا والمشرق العربي لا تقوم على الاستعلاء، والعنصرية، وعنجهية التفوق الثقافي التي هي في صلب علاقات الغالب بالمغلوب. فمثل تلك المقولات لا تحرر المغلوب بل تبرر السيطرة عليه حين تدعو إلى «تمدينه» وإنقاذه من الحكم الاستبدادي العثماني الذي إعتبروه المسؤول الأساسي عن التخلف الاقتصادي والاجتماعي في جبل لبنان وسائر انحاء المشرق العربي. وفي حين هاجم بعض المستشرقين الغربيين بعنف تمسك المشرقيين بتقاليدهم الطائفية والعائلية الموروثة واعتبروها سببا للانحطاط والتخلف، امتدح بعض المستشرقين الروس الجانب الإيجابي في الثقافات التقليدية، ودعوا إلى الاستفادة من سماتها الايجابية لبناء نهضة عربية حديثة.

رؤية جديدة لتاريخ لبنان من خلال وثائق الأرشيف الأميركي ١٨٣٥ ـ ١٩٥٩

بلغ حجم الوثائق الأميركية التي حصلت على صفحات كثيرة مصورة منها، ٩١ ميكروفيلم، وهي على درجة متفاوتة من حيث التنوع والغنى. وتتواجد الوثائق المصورة في مكتبتي ضمن ملفات الأرشيف الأميركي التالية:

M 188:

Dispatches from United States Consuls in Aleppo. Roll 1, 1835 - 1840.

T 367:

Dispatches from United States Consuls in Beirut.

The American National Archives. 23 Reels, 1836 - 1910.

M 722:

American National Archives, Lebanon, 17 Reels, 1910 - 1929.

T 1178:

American National Archives, Lebanon, 5 Reels, 1930 - 1944.

M 604:

Minutes of Meetings of the National Security Council With Special Advisory Reports. Central Intelligence Agency, 3 reels, 1945 - 1951.

M 632:

Documents of the National Security Council, 5 Reels, 1948 - 1951.

M 657:

CIA Research Reports: The Middle East 1946 - 1976, 3 Reels.

M 792:

Confidential United States - State Department - Central Files, 5 Reels, 1945 - 1949.

M 793:

International Foreign Affairs, 13 reels, 1950 - 1954.

C 51:

Confidential United States - State Department - Central Files 16 reels 1955 - 1959.

امتدت مرحلة العزلة السياسية الطوعية للولايات المتحدة عن المشرق العربي طوال الفترة ما بين ١٨٣٥، تاريخ أول وثيقة أميركية، حتى نهاية الحرب العالمية الأولى. وهي تضم وثائق شمولية ومحدودة نظرا لوجود بعض القناصل الأميركيين في عدد من مدن بلاد الشام فقط. في البداية، لم تكن لهؤلاء القناصل هواجس حقيقية للإطلاع على أوضاع المنطقة وتقديم تقارير يومية أو دورية إلى إداراتهم على غرار باقي قناصل الدول الكبرى ذات الحضور الفاعل في بلاد الشام، خاصة قناصل فرنسا، وبريطانيا، وروسيا. لذلك جاءت تقارير تلك المرحلة متباعدة أحيانا، وغير دقيقة. ويرجع وجود تقارير إضافية حول تلك المرحلة، لم استطع الإطلاع عليها، أو لتواجدها في مراكز أخرى.

وقد راجعت ٢٤ ميكروفيلم تغطي تلك السنوات، وتوزعت ضمن مجموعات عدة تضمنت تقارير كثيرة، منها تقارير مختصرة جدا كتبها القناصل الأميركيون أو مندوبوهم في السنوات الأولى لعملهم، وهي غير مبوبة أو منظمة بشكل جيد. يبدأ التقرير الأول في ٢٥ آب ١٨٣٥، وقد كتب باللغة الفرنسية فقط، وبخط اليد. وهي تقارير تصعب قراءتها لأن التصوير غير واضح، ويظهر فيها إهتمام أساسي بالقضايا التجارية بالدرجة الأولى، وسرد لأعمال القنصليات الأميركية ونفقاتها.

ومع أن تلك المجموعة الواسعة من الميكروفيلم تضمنت تقارير اقتصادية في غاية الأهمية، إلا أن الجوانب السياسية لم تحظ بإهتمام كبير، بل كان للجوانب الجغرافية والاقتصادية والسكانية والتربوية النصيب الأكبر. بالاضافة إلى اهتمام أميركي مبكر بالبحث عن النفط في هذه المنطقة.

لا تعطي التقارير المصورة من الوثائق الأميركية عن تلك المرحلة الانطباع بأنها جمعت أو صورت إستنادا إلى منهجية توثيقية واحدة. فهي أشبه ما تكون بالكشكول الذي يضم موضوعات ووثائق كتبت بلغات عدة. وكأن الهدف الأساسي من تصويرها هو الحفاظ عليها من التلف والضياع. ويجد الباحث صعوبات جمة في الحصول على وثيقة معينة إذا لم يكن لديه الوقت الكافي للاطلاع على كامل محتويات أكثر من ميكروفيلم التي جمعت من مراكز القنصليات الأميركية المتعددة في بلاد الشام. ثم توسعت أعمال الدوائر القنصلية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وبدأ القناصل الأميركيون ومساعدوهم يرسلون تقارير أكثر دقة من السابق، ومنها تقارير خاصة بالمقاطعات اللبنانية.

كما أن وثائق تلك المرحلة متباعدة أحيانا لسنوات طويلة. وهناك رسائل لا أجوبة عليها، أو أجوبة على رسائل فقدت أصولها، وجداول أسقطت من

التقارير التي كانت مرفقة بها. وتشير تقارير لنواب أو مساعدي القناصل الأميركيين في مدن وقصبات بلاد الشام إلى وثائق كثيرة كتبت باللغة العربية دون أن يبقى لها أثر في الأرشيف، ولعلها تلفت أو أتلفت قبل التصوير.

حتى عام ١٨٩٩ كانت بعض التقارير لا تزال تكتب بخط اليد، بحيث تصعب قراءتها بعد جفاف الحبر الذي كتبت به. ورغم الأحداث الكبيرة التي عصفت ببلاد الشام إبان تلك الفترة. كان الإهتمام الأميركي بشؤون منطقة بلاد الشام يختفي لسنوات طويلة، ثم يعود بشكل واضح في تقارير معمقة ترصد بعض التغيرات المرتقبة. ولا بد من بذل المزيد من الجهود التوثيقية عبر فريق من الموثقين اللبنانيين المحترفين لرسم لوحة شمولية تظهر محتويات مراكز الأرشيف الأميركي وإعادة تبويب الوثائق الخاصة بتاريخ بلاد الشام بشكل عام وتاريخ المقاطعات اللبنانية بشكل خاص.

تجدر الإشارة إلى وجود فجوة واضحة في الوثائق الأميركية المتوفرة عندي على الميكروفيلم لسنوات ١٩٠٦ ـ ١٩١٩. فقد غابت تلك التقارير بالكامل، او لعلها محفوظة في أماكن أخرى لم استطع الاطلاع عليها اثناء الفترة القصيرة التي لم تتجاوز الستة اشهر امضيتها في جامعة جورجتاون بواشنطن عام ١٩٩٥ استفدت منها للتعرف على موجودات الأرشيف الأميركي. ورغم قصر تلك الفترة، وغياب أي دعم مالي، تمكنت بجهد شخصي من تصوير سبعة عشر مجلدا، شكلت قاعدة صلبة لاعداد هذا الدراسة.

لذلك حاولت سد تلك الثغرة بالاستفادة من كتاب:

John A. DeNOVO: American Interests and Policies in the Middle East 1900 - 1939. The University of Minnesota Press, Minneapolis 1963.

وقد استند فيه بشكل أساسي إلى وثائق الأرشيف الأميركي. إلا أن اهتمامه كان منصبا على قضايا النفط، وكيفية معالجة الأميركيين للمشكلات

التي كانت تعانيها شركات النفط الأميركية حصرياً، والمصالح الحيوية الأميركية كعمل الارساليات والبعثات التبشيرية والتجارية بشكل خاص، مع السلطات العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني. بالإضافة إلى نشر مباديء الرئيس الأميركي ويلسون حول حق الشعوب في تقرير مصيرها. فتقلص الدور الأميركي بشكل ملحوظ خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٠٦ حتى نهاية الحرب العالمية الأولى. علما أن كتاب «دو نوفو»، لم يول اهتماما يذكر بمشكلات جبل لبنان والمجاعة التي عاشها اللبنانيون إبان تلك الحرب. وأغلب الظن أن الوثائق الأميركية لتلك المرحلة محفوظة في بعض دوائر الأرشيف الأميركي، ولا بد من البحث عنها في أماكن تواجدها.

تكمن أهمية الوثائق الأميركية في تلك الحقبة بأنها تقدم مادة للمقارنة مع المرويات الشفوية المحلية من جهة، ووثائق الأرشيف الأخرى التي تناولت تاريخ المقاطعات اللبنانية في تلك المرحلة. وهي توضح معلومات إضافية تساعد على سد الكثير من الثغرات في تاريخ المقاطعات اللبنانية. وتفسح المجال امام مقارنة مباشرة مع وثائق الأرشيف المحلي التي تقدم معلومات متباعدة أو متناقضة في غالب الأحيان عن تاريخ المقاطعات اللبنانية من جوانب معرفية مختلفة.

لا بد إذن من المقارنة بين المعلومات المنشورة من وجهة نظر القناصل المعنيين في وثائق الأرشيف العثماني، أو الفرنسي، أو الانكليزي، أو الروسي، أو النمساوي، أو الإيطالي، أو الأميركي، ومقارنتها بالمرويات المحلية وكيفية معالجتها للأحداث الكبرى في تاريخ لبنان. فهي تتضمن معلومات مباشرة ومجتزأة أحيانا إلى أن تتكامل بصورة تدريجية عن تاريخ الأفراد والجماعات التي شاركت في صنع تاريخ لبنان واللبنانيين. وترسم مشاهدات عيانية للقناصل من خلال تعاملهم مع الزعماء اللبنانيين، وفهمهم

للتحركات أو الانتفاضات الداخلية الجماعية ومتابعة القناصل لها على المدى الزمني الطويل.

لكن ما يميز وثائق الأرشيف الأميركي في القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الأولى أنها كانت تركز على دراسة الظاهرات الاجتماعية نظرا لغياب أي دور سياسي مهم للولايات المتحدة قبل الحرب العالمية الأولى. وقدمت الوثائق صورة شمولية دقيقة عن التراث اللبناني، والأمثال الشعبية، وأخبار الزعماء أو الأعيان، وعادات وتقاليد الولادة، والزواج، والوفاة لدى مختلف الطوائف اللبنانية والدعوة الملحة إلى جمعها وتدوينها لتتحول إلى ذاكرة تاريخية جماعية. بالإضافة إلى الرقص، والفنون الشعبية، والموسيقى، وممارسة الطقوس الدينية، وكيفية مواجهة القوى اللبنانية بصورة جماعية لغضب الطبيعة، والأوبئة.

وتساعد المادة الغنية التي تضمنتها تلك التقارير، بعد مقارنتها بوثائق الأرشيف الأخرى، على تطوير الدراسات التاريخية في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في بيروت وبلاد الشام بصورة متزايدة منذ أواسط القرن التاسع عشر. فهي تبرز أوضاع الزراعة، والحرف اليدوية والصناعات المحلية، والتجارة، والاحتكار، والضرائب، والتعليم. بالإضافة إلى توصيف دقيق للحياة اليومية، ونماذج من أشكال العمران في مدينة بيروت، والدعوة إلى التنوير والعقلانية، ونبذ التعصب والنزاعات الطائفية، وغيرها.

أما التقارير الأميركية عن تاريخ لبنان بين الحربين العالميتين فتشير إلى أدق المعطيات والإحصائيات المفيدة جدا لدراسة تاريخ لبنان السياسي والإقتصادي والإجتماعي خلال سنوات ١٩١٩ ـ ١٩٤٦. وقد أتيحت لي الفرصة لقراءة دقيقة لمجموعة كبيرة من الميكروفيلم المحفوظة بصورة جيدة. وتضمنت تقارير تلك المرحلة معلومات غنية جدا عن إدارة الإنتداب الفرنسي في سوريا ولبنان، وإنشاء الدويلات الجديدة، والحدود، ومظاهرات

الإحتجاج، وحركات العصيان، والثورات المحلية. وترصد بدقة دور الإحتكارات الفرنسية، وأنواع الضرائب، وأوضاع الزراعة، والصناعة، والحرف، وسكك الحديد، والتجارة، والبنوك. وهناك تقارير كثيرة حول أسباب الهجرة اللبنانية إلى الخارج، وأعداد المهاجرين، ومصادر هجرتهم من لبنان. وإهتمت التقارير الأميركية بتطور التعليم في لبنان، وأعداد المدارس، والمطابع، والصحف والمجلات، والحركات الثقافية والفنية، والمستشفيات.

تابعت التقارير الأميركية بدقة ولادة الدستور اللبناني وتعديلاته المتلاحقة، والمجالس النيابية، ومجالس البلديات. وهناك تقارير خاصة ومهمة جدا عن كثير من الشخصيات اللبنانية، والأحزاب السياسية، ونشاط الأحزاب الشيوعية في سوريا ولبنان. بالإضافة إلى تقارير مطولة ومفيدة عن الطوائف، والأقليات العرقية، وصراع القوميات على إمتداد المشرق العربي وصولا إلى تركيا، ومشكلة الأكراد، وقضايا النفط، وغيرها.

ويلاحظ أن التقارير الأميركية في تلك المرحلة باتت منتظمة جدا، ومبوبة بشكل ممتاز. وكانت تراقب جميع تحركات الإدارة الفرنسية في سوريا ولبنان. وتشكل سجلا بالغ الأهمية لجميع الحركات السياسية والإضرابات العمالية المناهضة للإحتكارات الفرنسية، خاصة شركة التبغ والتنباك أو الريجي. وهناك أحيانا ترجمة شبه دقيقة إلى اللغة الإنكليزية لجميع القرارات المهمة الصادرة بالفرنسية عن إدارة الإنتداب، ولردود الفعل الإعلامية عليها في الصحف والمجلات اللبنانية الصادرة باللغتين العربية أو الفرنسية.

وهناك ترجمة لعدد كبير من المقالات التي كانت تصدر في مجلات وصحف عالمية مناهضة للإنتداب الفرنسي، خاصة جريدة «الإنسانية L'Humanité» التي كانت تعبر عن موقف الحزب الشيوعي الفرنسي وبعض القوى الديموقراطية الفرنسية المعادية للإنتداب.

لذلك تشكل وثائق الأرشيف الأميركي إبان مرحلة ما بين الحربين العالميتين سجل حافلا لغالبية حركات الإحتكاج الوطنية والقومية المناهضة للإنتداب. فقد إتخذت الولايات المتحدة الأميركية موقف المراقب الصارم لجميع ما قامت به إدارة الإنتداب الفرنسي في هذه المنطقة. وأحصت عليها جميع المخالفات التي قامت بها ضد ميثاق عصبةالأمم، وأدانت تدابير الإحتكارات الفرنسية في مناطق إنتدابها. مما شكل مخالفة صريحة لسياسة الباب المفتوح التي تعهدتها تجاه الولايات المتحدة لغض النظر عن نظام الإنتداب.

كانت الولايات المتحدة تنتظر نهاية غير سعيدة لفرنسا في سوريا ولبنان. وقد صدقت توقعات قناصلها. فكان للولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي، الدور الأساسي في إنهاء الإنتداب الفرنسي على سوريا ولبنان من خلال قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي قضى برحيل جميع القوات الأجنبية عن سوريا في ١٧ نيسان ١٩٤٦، وعن لبنان في ٣١ كانون الأول ١٩٤٦. وتقدم وثائق الأرشيف الأميركي لسنوات ١٩٢١ ـ ١٩٤٦ إضافات مهمة جدا لجميع الباحثين في تاريخ لبنان خلال تلك الحقبة. وهي تساعد على تصويب الوثائق الفرنسية والإنكليزية التي كتبت بصورة منحازة ضد القوى السياسية الوطنية في سوريا ولبنان.

وتحفظ الوثائق الأميركية نصوص الكثير من العرائض وبيانات الإحتجاج التي نشرها القادة الوطنيون في سوريا ولبنان إبان تلك المرحلة، ثم عمدوا إلى تلفها لاحقا خوفا من الملاحقة، أو أتلفت من جانب سلطات الإنتداب.

تبقى إشارة مهمة إلى أن سياسة الولايات المتحدة في تلك الفترة لم تكن منحازة إلى جانب المشروع الصهيوني كما تجلت بعد قيام دولة إسرائيل. وكانت تناصر حركات التحرر الوطني بالإستناد إلى تصريح الرئيس ويلسون حول حق الشعوب في تقرير مصيرها بحرية، دون وصاية، أو حماية، أو

إنتداب، أو اي شكل من أشكال الإستعمار الجديد. وبعد الحرب العالمية الثانية لعبت الولايات المتحدة دور الموجه الأول، إلى جانب الإتحاد السوفياتي، للسياسة الدولية في المشرق العربي بكامله، لا بل في تقرير مصير العالم في مرحلة الحرب الباردة ١٩٤٥ ـ ١٩٨٩.

وقد اتيحت لي الفرصة للإطلاع على مجموعة كبيرة من الوثائق الأميركية التي تعود لسنوات ١٩٤٥ ـ ١٩٥٩ ، ومنها ما هو متوفر على ميكروفيلم في مكتبة جامعة جورجتاون بواشنطن العاصمة Georgetown University's Library. وتندرج الوثائق التي أطلعت عليها ضمن مجموعات مبوبة بشكل ممتاز. وهي تتضمن معلومات تفصيلية ودقيقة في مختلف جوانب الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، والثقافية وغيرها. وهي تشكل مصدرا أساسيا لا يمكن تجاوزه عند إعداد دراسة علمية عن تاريخ لبنان المعاصر.

بعض الملاحظات الختامية

ساهمت المرويات الطائفية في كتابة تاريخ لبنان بصورة إيجابية أحيانا وسلبية في غالب الأحيان. فهي تتضمن معلومات مفيدة لكن بعضها غير دقيق، وفيها الكثير من تضخيم الأنا على حساب دور الآخرين الذين شاركوا في صنع الحدث التاريخي. وهنا تأتي أهمية الحقائق التاريخية المدونة في وثائق الأرشيف، الخاص والعام، لتصويب المغالطات وتقديم الحقائق التاريخية المثبتة بأكثر من وجهة نظر تجاه الحدث اللبناني. وتشكل وثائق الأرشيف مصدرا مهما لتاريخ الجماعات أكثر منها لتاريخ الأفراد. وكثيرا ما يتجاوز المؤرخ المدقق السيرة الذاتية إلى الذاكرة الجماعية المدونة في وثائق الأرشيف. فهي تبرز بوضوح قاطع تطور العادات والتقاليد، وتوضح حقيقة ما سكتت عنه المرويات المحلية المكتوبة لأسباب ذاتية أو موضوعية. ويجري

المؤرخ الاجتماعي مقارنة دقيقة بين الثابت والمتحول في المرويات من خلال دراسة سلوكيات الأجيال المتعاقبة. كما أنها تظهر مدى الاهتمام الخارجي بتلك الانتفاضات أو الحركات الشعبية، ومدى مشاركتهم فيها بصورة مباشرة عبر توزيع الأموال والسلاح، أو غير المباشرة عبر دعمها أو معارضتها في المحافل الدولية.

لكن الوثائق الأميركية حول بلاد الشام في القرن التاسع عشر غير كافية لإعطاء وجهة نظر علمية دقيقة عن الأحداث التاريخية فيها، ولا بد من تعزيزها بوثائق من مصادر الأرشيف الأخرى، بالإضافة إلى الوثائق المحلية. كما أن معلومات القنصل الأميركي في تقاريره هي أشبه ما تكون بمعلومات وصفية عامة ذات توجه اقتصادي، دون تحليل معمق. وكانت تبتعد طوعا عن كل ما له علاقة بالسياسة والسياسيين، كما ورد في نهاية تقرير القنصل الأميركي في حلب بهذا الشأن. وكانت المصالح الأميركية في بلاد الشام لا تزال في بداياتها في القرن التاسع عشر، خاصة في النصف الأول منه. بالمقابل، كانت بعض الدول الأوروبية بدأت عملية تفكيك السلطنة العثمانية وولاياتها منذ حملة نابوليون بونابرت Napoleon Bonaparte على مصر وبلاد الشام في الأعوام الأخيرة للقرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر. ورغم فشل الحملتين الفرنسية والبريطانية في احتلال المشرق العربي، سيطر الإنكليز والفرنسيون تباعا على الجزائر وعدن وعملوا على التوسع منهما لاحتلال كامل الولايات العربية في المشرق والمغرب، وصولا إلى احتلال مصر والسودان، ثم جميع بلاد الشام بعد انهيار السلطنة العثمانية في الحرب العالمية الأولى.

لم يكن من السهل على الأميركيين منافسة الإنكليز والفرنسيين في البحر المتوسط طوال القرن التاسع عشر. إلا أنهم أدركوا أهمية مدينة بيروت في تلك المرحلة، فنقلوا إليها الكثير من مؤسساتهم الثقافية والتبشيرية

والاقتصادية. وتطلب ذلك إنشاء قنصلية عامة للولايات المتحدة الأميركية في بيروت لرعاية تلك المصالح. وهذا ما أصر عليه التقرير الثاني للقنصل الأميركي بعد أن استعرض التقرير الأول حركة المبادلات التجارية بين ولايات بلاد الشام، واسماء أهم السلع المصدرة منها والمستوردة إليها.

ركزت التقارير الأميركية على السلع التي تهم الأميركيين بالدرجة الأولى، خاصة تجارة القطن التي كان يسعى الإنكليز لاحتكارها في مصر وبلاد الشام، ثم النفط الذي بدأ يتكشف في إيران والأراضي العربية. ورصدت بدقة جميع أعمال المفوضية العليا الفرنسية في سوريا ولبنان إبان مرحلة ما بين الحربين العلميتين. وقد تزامن استقلال لبنان عام ١٩٤٣ ورحيل القوات الفرنسية عن أراضيه في نهاية العام ١٩٤٩، وقيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨، مع تحول الولايات المتحدة الأميركية إلى زعيمة العالم الحر، خاصة بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦. فساعد الأميركيون على إلغاء جميع نظم الحماية والوصاية والإنتداب والإستعمار الفرنسي والإنكليزي في منطقة الشرق الأوسط.

في هذا المجال، كانت مراكز الأبحاث الأميركية التي تناولت تاريخ المشرق العربي تنطلق من زاوية الدفاع عن الدولة الصهيونية. وكانت تبرر بوضوح إغتصابها لفلسطين والأراضي العربية المجاورة لها من جهة، والسيطرة على منابع النفط من جهة أخرى.

إلا أن وثائق الأرشيف الأميركي لسنوات ١٩٤٥ ـ ١٩٤٨ تظهر صراعا حادا داخل الإدارة الأميركية بين قوى مساندة لإسرائيل وأخرى مناهضة لها بشدة. وكانت أوساط اميركية تتخوف من ردود فعل سلبيةعلى المصالح الأميركية المتزايدة في منطقة الشرق الأوسط. إلا أن تفكك العرب، وعدم إتفاقهم على إستراتيجية موحدة ضد إسرائيل، وهزائمهم العسكرية المتكررة أمام إسرائيل، وإكثار قادتهم من الخطب الحماسية الجوفاء ضد أميركا ثم

تخليهم عنها ودخولهم تحت المظلة الأميركية دفاعا عن مصالحهم الشخصية وحرصا على توريث الزعامة لأبنائهم، سهل على اللوبي الصهيوني في الإدارة الأميركية توجيه الإستراتيجية الأميركية وجهة إسرائيلية واضحة، وتشجيعها على التوسع لبسط نفوذها بين النيل والفرات. وما زالت تستفيد من حالة الضعف العربي المريع، لمزيد من التوسع الاستيطاني والعسكري المباشر، والعمل على إقامة الشرق الأوسط الكبير برعاية أميركية، وبأفضلية إسرائيلية.

اخيرا، لا بد من التأكيد على أن وثائق الأرشيف الأميركي، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الآن، عن تاريخ لبنان وسائر الدول العربية هي الأكثر غنى وتنوعا بين جميع وثائق الأرشيف في العالم. ولعل حجم الوثائق المودعة في الأرشيف الأميركي عن لبنان، يفوق الوثائق المتاحة أمام الباحثين اللبنانيين في جميع مراكز الأبحاث والجامعات اللبنانية. وتؤمن مراكز الأبحاث الأميركية سرعة الحصول عى الوثائق القديمة ووضعها في متناول الباحثين دون تعقيدات مهمة، من اي نوع كان. وبالإمكان تصوير الكثير منها والإعتماد عليها في كتابة تاريخ موثق من خلال مصادر أصلية.

يكفي التذكير بأن وثائق أزمة ١٩٥٨ في لبنان محفوظة بالكامل في وثائق الأرشيف الأميركي. وهي تقدر بعشرات الآلاف من الوثائق التي تعطي صورة واضحة عن تفاصيل الأحداث، وخلفياتها، ومسارها. فتزايد عدد الباحثين الأميركين المهتمين بشؤون لبنان والشرق الأوسط. وهم يصدرون دراسات علمية موثقة، نظرا لكثرة المراكز الأميركية ذات الاهتمام الكبير بمنطقة الشرق الأوسط وموقعها المتقدم في الإستراتيجية الأميركية.

لكن الوثائق الأميركية عن تاريخ مدن ومناطق بلاد الشام منذ أواسط القرن التاسع عشر حتى الحرب العالمية الثانية ما زالت مغيبة عن أبحاث غالبية الباحثين اللبنانيين المهتمين بتاريخ بلاد الشام. وهي تتضمن الكثير من المعطيات العلمية التي تقدم إضافات معينة على المعطيات المتوفرة في الوثائق

الفرنسية والعثمانية والإنكليزية والروسية. ولا بد من الإطلاع عليها كسبا لمزيد من تنوع المصادر حول بلاد الشام، ومقارنة المعطيات العلمية الواردة فيها، وتعزيز المقولات العلمية غير المؤدلجة بوثائق غنية ومفيدة. مما يساعد على تطوير الكتابة التاريخية في لبنان والانتقال بها إلى مرحلة أرقى، واكثر غنى وتنوعا وتوثيقا.

لقد إنصب إهتمام المؤرخين اللبنانيين على الوثائق المستقاة من المرويات المحلية، وأرشيف العائلات، ومصادر المؤسسات الرسمية والدينية كسجلات المحاكم الشرعية، والأديرة من جهة، وعلى مصادر الأرشيف الأوروبي، خاصة الأرشيف الفرنسي، من جهة أخرى. وفي الربع الأخير من القرن العشرين برز إهتمام متزايد بوثائق الأرشيف الإنكليزي، والنمساوي، والروسي، وأخيرا الأميركي الذي ما زال شبه مجهول لكثير من المؤرخين اللبنانيين، ممن لا يتقن اللغة الإنكليزية ولم تتسن له زيارة الأرشيف الأميركي والإطلاع على وثائقه الغنية حول تاريخ بلاد الشام بشكل عام، وتاريخ المقاطعات اللبنانية بشكل خاص. وقد آن الأوان للاستفادة منها في إعداد دراسات علمية تظهر التطور التاريخي لبلاد الشام بالاستناد إلى تنوع المصادر المحلية والأجنبية.

ختاما، ما زالت غالبية الدراسات العلمية حول تاريخ لبنان تتجاهل أو تجهل وثائق الأرشيف الأميركي، وذلك لأسباب موضوعية منها عدم إتقان اللغة الانكليزية، وصعوبة الوصول إلى الوثائق دون دعم مالي، والاعتقاد الذي كان سائدا لدى المؤرخين اللبنانيين عن غياب الاهتمام الأميركي بهذه المنطقة حتى الحرب العالمية الأولى. وقد رسخ هذا الاعتقاد ما نشر عن عزلة الولايات المتحدة الأميركية الطوعية.

وليس من شك في أن وثائق الأرشيف الأميركي ذات أهمية استثنائية في تصويب تاريخ المقاطعات اللبنانية، ومن ثم تاريخ دولة لبنان الكبير، تحت

الانتداب وبعد الاستقلال. ويقدم الأرشيف الأميركي مادة غنية جدا في مختلف المجالات، وبشكل خاص وثائق القوى والمنظمات السياسية والنقابية المناهضة لسياسة الإنتداب.

وبعد الحرب العالمية الثانية برز إهتمام أميركي كثيف بتاريخ منطقة الشرق الأوسط، للحصول على معرفة علمية دقيقة بماضي هذه المنطقة بهدف التأثير على حاضرها ومستقبلها. وقد أسس الأميركيون عشرات المراكز البحثية، وتزايد عدد الباحثين الأميركيين المهتمين بشؤون منطقة الشرق الأوسط بصورة عامودية. وهناك آفاق واسع للتعاون الثقافي بين المراكز العلمية والباحثين المتخصصين في لبنان ونظرائهم في الولايات المتحدة الأميركية للقيام بدراسات علمية مشتركة، والإستفادة من الكم الوثائقي الهائل المحفوظ جيدا في مراكز الأرشيف الأميركية حول تاريخ لبنان في القرنين التاسع عشر والعشرين. وهي وثائق بالغة الأهمية لم تتم الإستفادة منها إلا بصورة جزئية من جانب عدد محدود للغاية من المؤرخين والباحثين، اللبنانيين منهم بشكل خاص.

الفصل الثاني

صورة المقاطعات اللبنانية في وثائق الأرشيف الأميركي
١٨٣٥ ـ ١٩١٨

المقاطعات اللبنانية خلال سنوات ١٨٣٥ ـ ١٨٦١

تضمنت وثائق تلك المرحلة تقارير كثيرة عن القضايا التجارية وأعمال القنصليات ونفقاتها، وأسعار العملات، والمكاييل والأوزان والمقاييس، وإشارات وصفية إلى بعض العادات والتقاليد السائدة في مدن وأرياف بلاد الشام. وهي وثائق غنية بالتقارير التي تصف أعمال البعثات الدبلوماسية الأميركية في بيروت وبعض مدن بلاد الشام خلال تلك المرحلة. وتبرز نماذج من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في بيروت وجوارها.

كانت تقارير السنوات الأولى متباعدة أحيانا وغير دقيقة، وهي جميعها غير منشورة، معظمها مكتوب بخط اليد، وبعضها بلغة فرنسية ركيكة. وهناك إشارات إلى وثائق كتبت باللغة العربية لم يبق لها أثر في الأرشيف. وهي تظهر اهتمام الأميركيين الخاص بالتجارة أكثر من القضايا الأخرى، مع إشارات وصفية إلى بعض العادات والتقاليد السائدة، واسماء عائلات بيروت ومدن وأرياف بلاد الشام. ولم تحظ السياسة باهتمام كبير مقارنة بالجوانب الجغرافية والاقتصادية والسكانية والتربوية التي تضمنتها بعض التقارير والدراسات المطولة، وفيها معلومات غنية جدا.

بعد زوال الحكم المصري عن بلاد الشام عام ١٨٤٠ بات والي بيروت مرجعا لفض المنازعات التي تقدم أمام محاكم المدينة. لذلك تمركز القناصل العامون للقوى العظمى في بيروت ليكونوا على مقربة من الوالي. مما دفع الأميركيين إلى مطالبة حكومتهم بفتح قنصلية عامة لهم في المدينة، بعد أن أبدوا أسفهم من أن تبقى مصالح أمة عظيمة كالولايات المتحدة الأميركية تحت رحمة بعثات دويلات أوروبية صغيرة مثل سردينيا، وتوسكانا، وبلجيكا وغيرها. ونشير هنا إلى مجموعة وثائق كبيرة ذات موضوعات متنوعة ومرتبة خلال المرحلة الممتدة من ١٨٣٥ وحتى العام١٨٦١. وتضمنت هذه المجموعة أيضا وثائق مهمة تبرز اهتمام الولايات المتحدة المبكر بنفط هذه المنطقة منذ أواخر القرن التاسع عشر من خلال تقارير مفصلة. وبالإضافة إلى اللغة الفرنسية، أستمرت تقارير تلك المرحلة تكتب بخط اليد، ومنها تقارير باللغة الإنكليزية فقط، وتقابلها أحيانا ترجمات ركيكة إلى اللغة العربية. وفي ذلك تأكيد على عدم وجود من كان يتقن العربية والإنكليزية معا بشكل جيد بين المترجمين المتعاونين مع القناصل. وقد تكون التقارير نفسها من ترجمة القناصل أو مساعديهم.

التقرير الأول المحفوظ جيدا يؤكد على وجود تقارير سابقة عليه لكنها غير موجودة بالفعل. وهو مرسل من حلب بتاريخ ٢٥ آب ١٨٣٥، ولا يتضمن سوى مجاملات عامة، وكتب باللغة الفرنسية فقط. علما أن وثائق الأرشيف نفسها تشير إلى وجود قنصل عام في طرابلس هو السيد أنطونيوس يني منذ العام ١٨٣٣. وهناك إشارة إلى تقرير صغير الحجم أرسل من حلب بتاريخ ٢٥ آذار ١٨٣٦ تضمن معلومات عامة عن مدينة حلب وجوارها.

تناولت بالدراسة نماذج من تلك التقارير المنشورة خلال الفترة الممتدة من ١٨٣٧ حتى ١٨٥٩. وحللت مضمون تقرير مرسل من حلب بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ١٨٣٧، وقد كتب باللغة الفرنسية فقط. ومضمون تقرير مرسل

من بيروت بتاريخ ١١ آب ١٨٥٨، وكتب باللغة الإنكليزية دون سواها. ومضمون تقرير ثالث مرسل من طرابلس بتاريخ ٢١ أيلول ١٨٥٩ (ورد خطأ ٣١ أيلول)، وكتب باللغة الإنكليزية مع ترجمة مقابلة، على الصفحات نفسها، باللغة العربية. وبما أن بعض الكلمات الواردة في التقارير الثلاث غير مقروءة بشكل واضح، والبعض الآخر تمت صياغته بلغة عربية ركيكة، عمدت إلى تصويب النص بكلمات واضحة إلى جانب الكلمات الأصلية التي حافظت عليها بدقة.

تقرير من القنصل الأميركي في حلب، السيد ألفونس دوريجالو، بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ١٨٣٧، كتب بخط اليد باللغة الفرنسية، وعدد صفحاته عشرون صفحة. قدم معلومات تفصيلية مهمة عن ولاية حلب في تلك الفترة. ووصف مدينة حلب نفسها بأنها من أجمل مدن بلاد الشام، وهي تحتل موقعا ممتازا في التبادل التجاري مع الولايات المجاورة. يأتي في طليعة إنتاجها الاقتصادي الحبوب، والزيت، والتبغ، والقطن والحرير، والصوف، والفستق الحلبي. وهي أيضا مدينة صناعية تنتج النسيج، والموسلين، والثياب الحريرية والقطنية البالغة الجودة. كانت حلب تعطي اسمها للقطن الحلبي الجيد النوعية والمشهور على مستوى الولاية كلها. وتشير بعض إحصائيات تلك المرحلة إلى أن عدد سكان حلب كان قرابة ٦٠ ألف نسمة، ثلثاهم تقريبا من المسلمين وفيها حوالي ١٦ ألفا من المسيحيين واليهود. وتليها في الأهمية مدينة إنطاكية، وموردها الأساسي من الحرير، وتنتج منه ما بين ٢٢٠ إلى ٢٥٠ كنتالا في السنة. وتنتشر في المدن المجاورة صناعة الجلود للاستهلاك المحلي خاصة في عينتاب. وكانت اللاذقية والاسكندرون بمثابة ميناءين بحريين لولاية حلب وعبرهما تتم معظم المبادلات التجارية مع الخارج. أهم السلع المعدة للتصدير الخارجي هي جوز الطيب، والقطن، والصوف، والحرير، والشمع الأصفر، والأواني

النحاسية القديمة، وشعر الماعز، وجلد الأرانب، والمواد الطبية.

كان التبادل التجاري بشكل خاص مع فرنسا، وبريطانيا، وإيطاليا. وكانت تجارة الذهب والفضة ناشطة بكميات كبيرة لدرجة اضطرت معها الحكومة إلى اتخاذ تدابير صارمة للحد منها بعد أن باتت تهدد موارد البلاد بالاستنزاف. وكانت فرنسا تستورد الأقمشة، والحرائر المطرزة والموشاة بالذهب، وورق الكتابة وغيرها. وتستورد مدن ليفورنو وجنوى وتريستا المواد عينها، بالإضافة إلى المواد القطنية المصنعة. وأكد التقرير على أن التجارة الداخلية هي بالكامل بأيدي تجار محليين، ومنهم نسبة كبيرة من تجار بغداد الذين يمولون قوافل التجارة بين حلب والداخل العراقي.

كان حجم القافلة الواحدة ما بين ٢٠٠ إلى٣٠٠ جملا، لكن العدد الإجمالي كان ينخفض أحيانا إلى ما بين ١٢٠٠ إلى ١٥٠٠ جملا في العام بسبب تعديات البدو المتلاحقة على القوافل التجارية. وكانت القوافل تنقل كميات كبيرة من التنباك الإيراني، وجوز الطيب، وجلد الجاموس، ومواد الصباغ، والحرير الفارسي، وبن مخا (نسبة إلى الميناء اليمني المشهور)، والمواد الطبية من كل الأصناف. وتعود القافلة محملة بكل المواد الأوروبية المصنعة. يضاف إلى ذلك أن قافلة الحجاج السنوية من الإيرانيين في عيد الأضحى كانت تجلب معها كميات كبيرة من الثياب المصنوعة من الكشمير، والحرائر، والأحجار الكريمة. والتجارة مزدهرة جدا بين بغداد ودمشق حيث تتبادلان نفس السلع.

كانت القوافل التجارية تنقل إنتاج حلب إلى الآستانة وإزمير، وتعود محملة بالسلع الأوروبية وبعض المواد المنتجة في أضنه، وطرسوس، خاصة القطن، والصوف، والشمع الأصفر، والنحاسيات القديمة، ويعاد تصديرها إلى أوروبا. وكان التجار المحليون يلعبون دور الوساطة في معظم مدن المنطقة لصالح تجار حلب. وهناك علاقات تجارية مباشرة بين ميناء اللاذقية

وجزيرة قبرص. ويعتبر القطن المغزول أهم إنتاج ولاية حلب ويزيد حجمه على ٢٥٠٠ بالة سنويا. وكان الأميركيون يجدون منافسة شديدة من جانب الإنكليز في تجارة هذه السلعة المهمة.

كانت الضرائب المجباة على القطن في ولاية حلب تتراوح ما بين ٣ و١٠٪ للمواد الفاخرة وتصل إلى ١٨ ٪ للمواد التي تستهلك بكثرة كالسكر، والفلفل، وجوز الطيب ومواد الصباغة. وتدفع عن السلع ضريبة جمارك بنسبة ٣٪ مرة واحدة عند الدخول استنادا إلى النظم التجارية الصادرة في الآستانة والتي تطبق في ولايات السلطنة. ومع أن روسيا آنذاك كانت البلد الأكثر حظوة، إلا أنها كانت تعامل على قدم المساواة مع باقي الدول في مجال ضريبة الجمارك. والسلعة التي كانت تدفع ضريبة الجمرك مع إشعار بالدفع يمكن أن تنقل إلى جميع أنحاء السلطنة دون أن تدفع ضريبة أخرى. أما السلع غير المدرجة على لائحة التعريفات الجمركية فيمكن أن تدفع الضريبة المقررة ٣٪ بما يعادل ٢٠ ٪ من قيمتها. وكان يتوجب على السلع الواردة من أوروبا أو من الولايات المتحدة الأميركية إلى مرفأ اللاذقية لنقلها إلى حلب أن تدفع ما بين غرش تركي واحد إلى أربعة غروش عن البالة أو الطرد.

كانت تلك الضريبة بمثابة رسم ترانزيت، ولا مثيل لها في مرفأ الإسكندرون ولا في أي من المرافيء السورية الأخرى. وكانت ضريبة الجمارك المقررة، وقدرها ٣٪، لا تفرض على السلع المعدة للاستيراد أو التصدير. وكان أصحاب السلع يدفعون تلك الضريبة في المكان المخصص للبيع. وكان قبطان السفينة غير ملزم بتقديم أي أوراق ثبوتية عند نزوله إلى البر بل يكتفي أحد عمال القنصلية بالتعريف عنه.

كانت السفن الوافدة من بلدان موبوءة بأمراض معدية تجبر على الذهاب إلى الكرنتينا في مرفأ بيروت حيث توجد مفرزة صحية ولا يتم استقبالها في

أي مرفأ آخر من المرافيء السورية. وللمفرزة الصحية في بيروت صلاحيات كاملة لملاحقة جميع السفن المخالفة لقوانين الصحة العامة وإجبارها على الذهاب إلى الحجر الصحي فيها.

كانت قيمة الحجر الصحي هي نصف بالمائة (٠,٥٪) للسلع، و١٠ غروش للركاب، وغرشان عن كل يوم حجر صحي. وتحدد السلطات الصحية المدة المتوجب على السفن والأشخاص مكوثها في الحجر، وموعد الإبحار، والجهة التي عليها التوجه إليها. وتحدث التقرير كذلك على حمولة السفن، وكيفية الحصول على ترخيص للسلع المعدة للشحن، وعن ضرورة إحترام الاتفاقيات الموقعة بين السلطنة العثمانية والدول الأوروبية والولايات المتحدة، مع التشدد في مراقبة تهريب السلاح أو شحنه، أو الاتجار به.

كانت الاتفاقيات التجارية التي وقعتها السلطنة مع عدد من الدول وأعطت بعضها امتيازات خاصة لم تعطها لدول أخرى، تسمى الدول المحظية أو ذات الامتيازات. وعند حصول نزاعات تجارية، كانت تتشكل محاكم خاصة يشارك فيها القنصل أو من ينوب عنه للدفاع عن رعايا دولته. ثم يورد التقرير لائحة بنسبة الموازين والمكاييل المعتمدة في ولاية حلب، بالقياس إلى ما يعادلها في النظام الأميركي. ويشير التقرير إلى سيطرة محمد علي باشا على بلاد الشام واحتكار السلع التجارية خاصة القطن والحرير. فكان يرسل قسما كبيرا من إنتاج هاتين السلعتين إلى مصر لتشغيل مصانع الغزل والنسيج فيها. اتخذ القناصل الأجانب قرارا جماعيا أبلغوه إلى الباشا يعلموه فيه بأن الدول الكبرى أقرت مبدأ حرية التجارة بموجب اتفاقية بالطا ـ ليمان التي ضربت نظام الاحتكار الذي أنشأه محمد علي في مصر وبلاد الشام. فأعطى الباشا تعليماته إلى المأمورين التابعين له لإطلاق حرية التجارة، وتوقفت دوائر الإحتكار عن العمل، وبدأ شراء السلع تبعا لأسعار السوق.

مذكرة أميركية صادرة عن وزارة الخارجية بتاريخ ١٣ تموز ١٨٥١

نصت على أن ممثل الولايات المتحدة في بيروت يجب أن يترقى إلى رتبة القنصل العام، وان يستبدل اسم قنصلية الولايات المتحدة الأميركية لسوريا وفلسطين ليصبح «**قنصلية الولايات المتحدة لبيروت وملحقاتها**». واستنادا إلى تقارير اميركية مرسلة من بلاد الشام وموجهة إلى رئيس لجنة التجارة في مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة الأميركية بدا واضحا أن الخارجية الأميركية اقتنعت أخيرا بضرورة التحضير الجدي لفتح قنصلية أميركية في بيروت لتطوير وحماية المصالح الأميركية في سوريا. على أن تكون للقنصل الهيبة نفسها التي للقنصل الروسي والقنصل الإنكليزي، وباقي القناصل المعتمدين في بيروت. لكن قرار الفتح تأخر حتى العام ١٨٥٨.

تقرير أميركي صغير بتاريخ ٢٩ تموز ١٨٥٢ تضمن معلومات إقتصادية وقنصلية عامة.

تقرير أميركي بالغ الأهمية بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ١٨٥٧ تضمن معلومات شمولية وتفصلية عن مدينة حلب ومناطق عدة من بلاد الشام.

تقرير مفصل عن المرحلة الممتدة ما بين ٢٩ تموز ١٨٥٢ وحتى الأول من تشرين الثاني ١٨٥٧ تضمن معلومات مهمة جدا عن مدينة بيروت خلال الفترة الممتدة. وقد أشار إلى أن حجم تجارة مدينة بيروت قد إرتفع عام ١٨٥١ إلى ما يقارب الخمسة ملايين دولار للإستيراد مقابل مليونين ونصف المليون دولار للتصدير عبر مرفأ المدينة. وأن الولايات المتحدة عازمة على تطوير تجارتها في المنطقة عبر مرفأ بيروت.

لقد غادر القنصل الأمبركي السابق في ٤ نيسان ١٨٥٧، وتأخر قدوم القنصل الجديد حتى ٢٢ تموز ١٨٥٨. فباتت التقارير غير منظمة، وغالبية الوثائق كانت بالعربية وليست مترجمة إلى الإنكليزية. لذلك امل القنصل الجديد بالحفاظ على وثائق القنصلية، خاصة الوثائق والمراسلات الدبلوماسية

للقناصل السابقين. على أن تترجم الوثائق الأساسية من الإنكليزية إلى العربية وبالعكس. مما يدل على أن اللغة العربية حتى ذلك الحين كانت معتمدة في العمل القنصلي ولدى السلطات المحلية، مع كل السلبيات المتوقعة والناجمة عن عدم ترجمتها إلى الإنكليزية. فطوال الأشهر التي سبقت إعداد التقرير كان القنصل العام الأميركي يقيم في يافا. وقد طلب من كاتب التقرير القيام بمهمة نائب القنصل في بيروت.

كان في فلسطين وبعض المقاطعات اللبنانية آنذاك أكثر من نائب قنصل: في يافا، والرملة، وحيفا، وعكا، وصور، وصيدا، وهناك وكالة في الناصرة. وكانت تلك المراكز تتبع باشا بيروت مباشرة باستثناء حيفا والرملة اللتين تتبعانه بشكل غير مباشر عبر حاكم القدس. وهناك تقارير تحدث بإسهاب مع إبداء السف لأن القنصلية الأميركية في بيروت لم تكن على المستوى المطلوب، ولم تحظ بعد باهتمام وزارة الخارجية الأميركية بتحويلها إلى قنصلية عامة. لكن القنصل الجديد توقع أن تتطور بيروت بسرعة لتصبح المركز التجاري الأول في سوريا. وبالتالي، فمن مصلحة الولايات المتحدة الأميركية أن تعزز قنصليتها في بيروت وألا تبقى تعامل كإحدى الدول الأوروبية الصغيرة من قبل حكام الولايات السورية، خاصة حاكم بيروت. وتكرر الاقتراح في أن يستبدل شعار القنصلية من نصه الراهن «**قنصلية الولايات المتحدة الأميركية لسوريا وفلسطين**»، إلى «**قنصلية الولايات المتحدة لبيروت وملحقاتها**». هكذا تحققت تلك الرغبة بعد أن اتخذت الخارجية الأميركية قرارا بهذا الخصوص، ووصول القنصل الجديد في ٢٢ تموز ١٨٥٨. ونص االقرار على ما يلي: «**إن ممثل الولايات المتحدة في بيروت يجب أن يترقى إلى رتبة القنصل العام. لكن القنصل العام كان لا يزال في القدس، وذلك رغم الآراء التي قدمت لنقل مركزه إلى بيروت، ولست واثقا من قدرته على حماية المصالح الأميركية في بيروت**».

تقرير بتاريخ ١١ آب ١٨٥٨، مرسل من «قنصل الولايات المتحدة الأميركية في بيروت ـ سورية»، السيد أوغست جونسون، كتب بخط اليد باللغة الإنكليزية، على سبع صفحات.

أكد التقرير على أن جميع المناطق السورية والفلسطينية، باستثناء ولايتي دمشق وحلب، كانت في زمن الحكم المصري تتبع مقر الحاكم في بيروت. فباشا بيروت المصري هو الحاكم العام لسوريا وفلسطين، ويأتي في المرتبة الثانية بعد السلطان العثماني والصدر الأعظم. وتبعا لذلك فإن جميع الدعاوى كانت تقدم لمحاكم بيروت، وأن كل القضايا المهمة تمر عبر القناصل العامين وحكام المقاطعات. لذلك تمركز القناصل العامون للقوى العظمى الأربعة في مدينة بيروت ليكونوا على مقربة من الحاكم العام. وأن على الأميركيين أن يسارعوا إلى فتح قنصلية عامة للولايات المتحدة الأميركية في بيروت. وأشار التقرير بوضوح تام إلى أن البعثة الدبلوماسية في بيروت لن تبقى مجرد وجود قنصلي شكلي بل ستتحول إلى قنصلية ذات صلاحيات تامة. وقد لفت تصريحه هذا دهشة الحاكم العام في بيروت حول عزم الولايات المتحدة على تحويل القنصلية الأميركية من مجرد قنصلية شكلية إلى قنصلية فاعلة وفق تطور التقسيمات الإدارية والسياسية الجديدة في الولايات السورية. وكرر القنصل الأميركي أسفه من أن تبقى مصالح أمة عظيمة كالولايات المتحدة الأميركية تحت رحمة بعثات لدويلات أوروبية صغيرة مثل سردينيا، وتوسكانا وبلجيكا وغيرها.

كانت بيروت قد بدأت تتحول إلى مركز رئيسي للتجارة في جميع الأراضي السورية والفلسطينية، بمسلميها ومسيحييها، بأبنائها الأصليين وبالوافدين للسكن فيها. وقد استعارت القنصلية الأميركية شعارها من الواقع القائم فجاء على الشكل التالي: «قنصلية الولايات المتحدة الأميركية في

سوريا وفلسطين». وتحولت بيروت أيضا إلى مركز رئيسي للبعثة التبشيرية الأميركية. ومع أن البعثات الفرعية كانت منتشرة في المراكز أو المدن الفرعية كانت تتبع سابقا المركز الأساسي للبعثة في القدس فإن جميع المبشرين والملحقين بهم كانوا يرون أن القنصلية الأميركية في بيروت هي الجهة الصالحة لفض النزاعات، وتقدم المساعدات لهم كرعايا أميركيين، وتقوم بحماية مصالحهم لدى الحاكم المصري العام.

باتت نفقات القنصلية على ازدياد مضطرد. وعانى الموظفون الأميركيون من صعوبات كبيرة في التأقلم مع الإدارة المحلية وتقاليدها في بلاد الشام. وكان الطلب الأكثر إلحاحا الذي تقدم به القنصل إلى الخارجية الأميركية أن تتبنى إدارتها استئجار مبنى كبير للقنصلية، وأن تدفع نفقات مساعد القنصل، والترجمان، وحرس القنصلية. وطالب بأن تكون نفقات القنصل كافية لتمكينه من التجول في مختلف المناطق، ودفع أجور البريد، والجمارك. وأمل في أن يتلقى جوابا حول المخصصات التي سترسل إلى هذه القنصلية.

تقرير أميركي من دمشق بتاريخ حزيران ١٨٥٨، من عشر صفحات ومطبوع باللغة الفرنسية، تضمن معلومات غنية عن أوضاع المدينة وجوارها.

تقارير اميركية مرسلة خلال سنتي ١٨٥٨ و١٨٥٩ من يافا، وبيروت، وطرابلس، وحلب وغيرها، تضمنت معلومات مهمة عن اسماء القناصل والشخصيات الأميركية في بلاد الشام، ودور مدينة بيروت، وأوضاع الإرساليات الأميركية في سوريا وفلسطين، وأسماء مساعدي القناصل الأميركيين المعتمدين في المنطقة بلاد الشام، وإزدهار تجارة بيروت، وأوضاع تجارة طرابلس.

تقرير أميركي بتاريخ ٢١ أيلول ١٨٥٩، كتب بخط اليد، وباللغتين الإنكليزية والعربية، ومرسل من «نائب القنصل الأميركي في مدينة طرابلس

وملحقاتها»، السيد أنطونيوس يني. عدد صفحاته ست صفحات، وحمل العنوان التالي:

((من فيس (نائب) قنسلاتو (قنصل) الممالك (الولايات) المتحدة في طرابلس ومتعلقاتها (وملحقاتها)

ونظرا لأهميته نقدم هنا معظم ما ورد في النص العربي لهذا التقرير.

طرابلس في ٢١ أيلول ١٨٥٩

من فيس (نائب) قنسلاتو الممالك المتحدة في طرابلس ومتعلقاتها

إلى جناب أغسطوس جنسن المحترم، قنصل الممالك المتحدة في سوريا وفلسطين.

سيدي لي الشرف أن أخبركم بهذا التعريف السنوي عن أمور كثيرة قد كلفني قسما (قسم) منها إلى بحث وسؤال ليس بيسير وذلك لعدم وجود تقويمات عمومية في هذه البلاد كما هو بلا شك معلوم لديكم.

عن تجارة هذه البلدة من نحو مدة سنتين قد أخذت في التأخير وأسبابه لا تستطيع أن تجدها في الخساير العظيمة المناسبة إلى الحال التي كابدتها (كابدها) تجارنا عند نهاية الحرب الروسي (الروسية) الأخير (الأخيرة)، وفي قلة النقود التالية التي جعلت على الأغلب أن تتحول تجارتها إلى أياد أخرة (أخرى).

إن حكومتنا في مدة السنة الماضية كانت ظاهرة التعرض (الانحياز) إلى جهة الإسلام وكان لا يوجد عندها إنصاف في فصل أي دعوة (دعوى) بين مسلم ومسيحي.

وقد يبان أيضا بأنها بإحتياج كلي إلى قوة والي وعزم التنفيذ اللذان لا نرا (نرى) أثرا لوجودهما إلا فيما يتعلق بشرف ونفع الطيفة (الطائفة) الإسلامية. وأما خلع وقتل إسماعيل خير بك، مدير قضا (قضاء) صافيتا سابق (السابق) التابعة إلى طرابلس، لقد أرجع إليها الخلل الذي كان منفيا منها (غائبا عنها)

مدة أربعة (أربع) سنوات تحت حكومته. لقد ورد إلى الكمرك (الجمرك) حديثا أوامر جديدة في تبطيل (إبطال) بعض رسومات (رسوم) كانت تؤخذ على البضايع (البضائع) المحلية التي تنقل من محل إلى آخر داخل المملكة (السلطنة) العثمانية وفي إزاحة المنع عن صنف القلو Potash (البوتاس) الذي كان محجوزا عليه (محتكرا) من الحكومة.

من المدارس عندنا واحدة فقط مهمة تخص الروم التي تعلم العربي والفرنساوي والإيطالياني والرومي (اليوناني) والحساب، وعدد تلامذتها المتوسط فقط لا يكون أنقص (أقل) من ١٥٠. ويوجد مدرسة أخرى صغيرة تختص بالكاثوليك تعلم القراءة العربية.

لا يوجد شيء من بنا (بناء) بنايات مشاعة جديدة بل بحري يوجد من تخريب تلك الكاينة (الكائنة). وقد سمع من مدة أربعة اشهر عن مشروع عمل طريق للعربات بين المدينة والأسكلة (الميناء). وقد نظر بوقتها رجل إيطالياني يقيس الطريق ولكن لم يسمع شيء جديد بعد ذلك.

إن أهالي طرابلس وملحقاتها بموجب التقويم الأخير الصحيح من جانب الحكومة هو كما مبين تفصيلا في الجدول عدد ١ الموضوع لفا (ربطا). وقد أصحبته أيضا بجدولين عدد ٢ يبين جاري أسعار وكميات المحصولات في السنة السابقة، وعدد ٣ عن أسعار وكميات الأصناف المجلوبة (المستوردة). ـ علما أن الوثائق لا تتضمن أيا من الجداول المشار إليها في التقرير ـ. ولكوني لم أعطكم بيانا في السنة الماضية عما جا (جاء) من أهلي (أهالي) وسفن الممالك المتحدة رأيت من اللايق (اللائق) تقديمه بهذا (التقرير).

مستر صمأل (صموئيل) وليم، مدير جرنال المرنن (المورننغ) هرلد أتيك، نيويورك

Mr. Samuel William, editor of Utica Morning Herald, Utica, New York 1858.

وفي ٣ تشرين الثاني، مع وصول الفرقاطة البخارية واباش Wabash بإمرة الأميرال لا فالات La Valette والقبطان بارون Baron وصل في ١٩ أيار السيد ذي (ذو) الشرف أ. ورد Honorable A. Ward وفي ١٣ أيلول وصلت السفينة الحربية ماسيدونيا Macedonian وكان قبطانها السيد لفي Cap. N. P. Levy.

لا يوجد أموات من أهالي أمريكا هذه السنة. وأغتنم الفرصة لتجديد احترامي الذي أنا به (لما أنا فيه).

عبدكم المطيع فيس قونسلاتو أمريكا. **أنطونيوس يني**».))

تبدو الوثائق الأميركية لتلك الحقبة من تاريخ بلاد الشام في النصف الأول من القرن التاسع عشر إنطباعية، وغير كافية لإعطاء صورة دقيقة عن المشكلات الكبرى التي كانت تعيشها المنطقة. وهي تقدم إضافات محدودة في عدد من الموضوعات البحثية تساعد المؤرخ المدقق على تنويع مصادره لكتابة تاريخ المقاطعات اللبنانية في تلك الحقبة. وتبدو معلومات القنصل الأميركي في تقاريره الأولى غير دقيقة، وهي أشبه ما تكون بمعلومات وصفية عامة، مستقاة عن بعد، وذات توجه إقتصادي، دون تحليل معمق. وفي النصف الثاني منه بدأت التقارير الأميركية تقدم معلومات دقيقة وموثقة جدا عن الجوانب الديموغرافية والاقتصادية والإجتماعية. ومنها ما شدد على دور مدارس الإرساليات الأجنبية، والتنافس الحاد في هذا المجال بين الفرنسيين والإنكليز، ومسألة نشر الديموقراطية في السلطنة العثمانية وولاياتها، واخبار الجمعيات الأدبية والفنية والثقافية، وقضايا الحريات العامة، وأسباب الهجرة المتزايدة من بلاد الشام إلى الخارج، ودور بيروت كمركز إستراتيجي للتواجد الأوروبي في هذه المنطقة، وتقديم النصح للإدارة الأميركية بضرورة تعزيز تواجدها على الساحة البيروتية للتأثير على النخب السياسية والثقافية في بلاد الشام وجوارها وصولا إلى مركز السلطنة في إسطنبول.

وتعزز التقارير الأميركية الواردة من مدن حلب، وبيروت، وطرابلس في أواسط القرن التاسع عشر، وتحديدا خلال سنوات ١٨٣٥ ـ ١٨٥٩، المعطيات العلمية المتوفرة في الوثائق الفرنسية والعثمانية والإنكليزية والروسية وتمدها بمعلومات إضافة مهمة. ومع تنوع المصادر حول بلاد الشام وتوافق المعطيات العلمية الواردة فيها، تتعزز المقولات العلمية غير المؤدلجة بوثائق غنية ومفيدة، فتساعد في تطوير الكتابة التاريخية في لبنان والانتقال بها إلى مرحلة أرقى، واكثر غنى وتنوعا من حيث التوثيق، والفرضيات العلمية، والاستنتاجات. وتشير تلك الوثائق إلى مخطط دولي ساهم فيه الأميركيون لدفع بيروت لكي تلعب دورا مميزا كأحد أبرز المدن الكوسموبوليتية في بلاد الشام وذلك على حساب باقي المدن الأخرى. نتيجة لذلك بدأ دور مدينة طرابلس يضعف تدريجيا منذ ذلك الحين. وقد عالجت هذا الموضوع في مقالة سابقة بعنوان: «طرابلس في العهد العثماني: من مركز للولاية إلى مدينة ملحقة، إستنادا إلى وثائق من الأرشيف الفرنسي». وقد نشرت ضمن أعمال «المؤتمر الأول لتاريخ ولاية طرابلس إبان الحقبة العثمانية ١٥١٦ ـ ١٩١٨»، الصادر عن كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، الفرع الثالث، ١٩٩٥.

اخيرا، كانت بعض التقارير الأميركية تكتب بخط اليد حتى عام ١٨٩٩، ومنها تقارير تصعب قراءتها. ورغم الأحداث الكبيرة التي عصفت ببلاد الشام إبان تلك الفترة، كان الاهتمام الأميركي بشؤون منطقة بلاد الشام يختفي لسنوات طويلة، ثم يعود بشكل واضح في تقارير معمقة ترصد بعض التغيرات المرتقبة. وكانت تصدر من القنصليات الأميركية المنتشرة في مدن بلاد الشام، كحلب، والشام (دمشق)، وطرابلس، والقدس، وبيروت، وصيدا، وحيفا، وعكا، وصور، واللاذقية، وإسكندرونة، وترسيس، وأدنه (أضنه) ومرعش، وعينتاب وغيرها.

هل أغفل الأرشيف الأميركي انتفاضات فلاحي جبل لبنان في أواسط القرن التاسع عشر؟

يلاحظ في تقارير تلك المرحلة غياب أو تغييب شبه تام للأحداث الدامية التي شهدتها بعض مناطق بلاد الشام، وبشكل خاص إنتفاضة فلاحي كسروان لسنوات ١٨٥٨ ـ ١٨٦٠. وأغلب الظن أنها حذفت من الوثائق القنصلية أو لعلها مودعة في أماكن خاصة بها من الأرشيف الأميركي. ومع أنني لم أطلع عليها شخصيا، إلا أنني ارجح وجودها لأسباب عدة وموضوعية. فقد كان هناك وجود أميركي بارز في بيروت وجوارها إبان تلك المرحلة من جهة، كما حرص القناصل والمرسلون الأميركيون على تقديم تقارير مفصلة عن الأحداث البارزة التي شهدتها مناطق جبل لبنان من جهة أخرى.

عندما اندلعت الانتفاضات الفلاحية في جبل لبنان، خاصة انتفاضة فلاحي كثيرة الشهيرة والتي دامت قرابة ثلاث سنوات، كانت القنصليات الأميركية في مختلف مد بلاد الشام، الشام، ومنها بيروت، قد أصبحت واسعة الانتشار وعلى معرفة أكيدة بما يجري في المقاطعات اللبنانية من أحداث بارزة منها تبلور الملكية الخاصة المحمية من الدولة بعد صدور قانون الاراضي العثماني في عام ١٨٥٨. وقد رافق اعلان هذا القانون وتسجيل الاراضي ملكا خاصا عى أساس سندات الطابو الى استغلال كبار الملاكين للدولة واجهزتها القمعية بهدف تثبيت ما سيطرت عليه سابقا من ملكيات التصرف وغيرها بشكل حقوقي، واستخدام النفوذ للسيطرة على قسم كبير من اراضي الدولة من جهة، واراضي صغار الفلاحين من جهة اخرى. فقاد ذلك الى سلسلة من الانتفاضات الفلاحية وحركات الاحتجاج في مختلف أرجاء المشرق العربي.

وتبلورت في تلك الفترة أشكال جديدة من الانتاج الزراعي مرتبطة

مباشرة بالاسواق العالمية وليس فقط بالاسواق المحلية كما كان حال السلع الزراعية السابقة. نشير هنا، بشكل خاص، الى زراعة التوت لانتاج الحرير الطبيعي، والى زراعة التبغ وما قادت اليه من خضوع المزارعين الى شركة الريجي الاحتكارية في مختلف مناطق المشرق العربي الخاضعة للسلطنة العثمانية. فمرحلة النصف الثاني من القرن التاسع عشر تمثل قمة الضعف الذي وصلت اليه السلطنة العثمانية قبل لحظة انفجارها في نهاية الحرب العالمية الاولى. وتميزت برهن او تلزيم موارد السلطنة وضرائبها الى الشركات الاحتكارية الاجنبية التي بالغت في التعسف وفرض الضرائب المتزايدة على المزارعين حتى بلغت قرابة المئة ضريبة، في مختلف المجالات. مما قاد الى مزيد من افقار الفلاحين، والى نزوح كثيف من الارياف الى المدن او الاحتماء داخل الصحاري، والى بوار قسم كبير من الاراضي الزراعية، والى فتح باب الهجرة الى الخارج على مصراعيه ابان تلك المرحلة، والى كثرة الصدامات الدموية بين الفلاحين وكبار الملاكين المدعومين من السلطات العسكرية المحلية.

تكاثر عدد المرابين الذين جمعوا ثروات طائلة من جراء الاقراض بفوائد فاحشة كانت تصل الى أضعاف اضعاف نسبة الدين، وسيطروا على اراض شاسعة حصلوا عليها بأسعار بخسة لانهم كانوا من القلة التي تمتلك راسمالا ماليا متحركا وقابلا للتوظيف في صفقات مربحة جدا، منها الصفقات العقارية بالدرجة الاولى والسيطرة على الاراضي الزراعية عبر الرهن، والتحكم بالانتاج الزراعي عن طريق القروض المسبقة بفوائد عالية جدا، والتي تسدد عند جمع المحاصيل .

وبنتيجة عوامل عدة منها سيطرة كبار الملاكين التاريخية على المناطق الزراعية، وسيطرة تجار المدن والمرابين والشركات الاحتكارية على الانتاج الزراعي، وخسارة القوى الفلاحية للطاقات الشابة فيها بسبب التجنيد

الاجباري، والنزوح الى المدن، والهجرة الى الخارج، وتلزيم الضرائب والتعسف في طرق جبايتها، تصحر قسم كبير من الاراضي الزراعية، تدنى مستوى الانتاج الزراعي.

واصيبت الحرف الزراعية بأزمات حادة أدت الى افلاس قسم كبير منها، وساد قانون جديد في الارياف اللبنانية «ان من يملك لا يزرع ومن يزرع لا يملك»، كتعبير عن انهيار الملكيات الفلاحية القديمة التي كانت تجعل من «الفلاح المكفي سلطانا مخفيا». لذا يلاحظ ان القاعدة البشرية للغالبية الساحقة من الحركات الشعبية والانتفاضات المطلبية والوطنية في المشرق العربي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وفي النصف الاول من القرن العشرين قدمت آلاف المناضلين من الفئات الفلاحية والحرفية بالدرجة الاولى بسبب اوضاعهم الاجتماعية البالغة السوء.

الافت للنظر ان وثائق الأرشيف الأميركي لم تشر إلى تلك الانتفاضات. علما أن الوثائق العلمية الاصلية لتلك الانتفاضات تساعد كثيرا على دراستها بصورة علمية موثقة ومستندة الى وثائق الأرشيف، ومنها الأرشيف الأميركي التي يحتمل أن تكون مودعة في مراكز أخرى لم نستطع الاطلاع عليها. وهي تحتاج إلى باحث متخصص يفتش عنها في أماكن تواجدها لأن الوثائق الأميركية لتلك الحقبة من المصادر العلمية الأساسية التي ركزت على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتربوية في تاريخ جبل لبنان وبلاد الشام. ولا بد من البحث عليها لتقديم حقائق علمية إضافية يمكن توظيفها وتطويرها في دراسات اكثر دقة وتوثيقا للأسباب الحقيقية للانتفاضات الفلاحية في جبل لبنان والنتائج التي تولدت عنها.

ما كتب عن الانتفاضات والحركات الفلاحية في تلك الفترة تمحور، وبالدرجة الاولى، على نقد فكرها السياسي والاجتماعي والتنظيمي الذي جعل منها مجرد حركات احتجاج مرحلية لم تتحول الى حركات شعبية قادرة

على فرض تغييرات بنيوية في النظام السياسي السائد لصالح الفلاحين وجميع القوى العاملة في الزراعة على امتداد المشرق العربي. فجاءت الكتابة التاريخية عن الحركات والانتفاضات الفلاحية منحازة، في الغالب، ضد تلك الانتفاضات، بدءا بالوثائق العثمانية والفرنسية والانكليزية وغيرها من الوثائق التي كانت تصفها بابشع النعوت وتصف قادتها باللصوص وقطاع الطرق والمجرمين. وأغلب الظن أن الوثائق الأميركية يمكن أن تساعد في تصويب الصورة عن تلك الانتفاضات وتقديمها على ضوء واقعها التاريخي كحركات شعبية قام بها الفلاحون ضد الظلم والقمع والاذلال والسخرة. وهذا ما كانت تشدد عليه الوثائق الأميركية لتلك المرحلة التي حفلت بتقارير عدة كتبها مرسلون أميركيون من ذوي النزعة الطهرانية والداعية إلى التنوير، والمساواة بين الناس، ورفع الظلم عن الجماهير الشعبية.

ليس من شك في أن افكار العاميات الشعبية والحركات الفلاحية قد بلغت مسامع القناصل والمرسلين الأميركيين. وقد عبرت بصدق عن المستوى النظري الذي بلغته القوى الفلاحية في المشرق العربي رغم ارتفاع نسبة الامية والجهل والتخلف. كما ان تلك القوى لم تناضل بمفردها ضد كبار الملاكين والقوى السلطوية الاخرى بل سعت الى التعاون الوثيق مع قوى سياسية جديدة من الطبقات الوسطى والبورجوازية الناشطة حديثا.

ويظهر تأثير القوى الطبقية الجديدة في الخطاب السياسي والمصطلحات التي كانت تستخدمها العاميات الشعبية والحركات الفلاحية على امتداد المشرق العربي ابان تلك المرحلة، ومنها على سبيل المثال: المساواة، المواطن الحر في الوطن الحر، العدالة الاجتماعية، شعب حر ووطن سعيد، الجمهورية وحكم الجمهور، والدين لله والوطن للجميع، والارض الوطنية، والانتماء الوطني. وكان عدد من المتنورين الذين نشروا تلك الأفكار، وفي

طليعتهم المعلم بطرس البستاني، على صلة وثيقة بالإرسالية الأميركية في بيروت.

مع ذلك، لا بد من الإشارة إلى تقارير أميركية مهمة تبرز تطور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية في بيروت ومتصرفية جبل لبنان وباقي مقاطعات بلاد الشام قبيل الاعلان عن قيام متصرفية جبل لبنان. وهي تبرز إهتمام الأميركيين المتزايد بهذه المنطقة.

ومنها تقارير سرية مكتوبة بخط اليد، واخرى مطبوعة، ويطالب مرسلوها الإدارة الأميركية بإرسال معونات عاجلة إلى منكوبي الأحداث الطائفية في جبل لبنان وباقي مناطق بلاد الشام عام ١٨٦٠. لكن معظم تلك التقارير كانت تركز على الأوضاع الإقتصادية والتجارية والمالية، وحجم التبادل التجاري بين مرفا بيروت وباقي المرافيء، وحجم تجارة المقاطعات السورية مع باقي الدول.

ويلاحظ في تلك الفترة بروز تقارير شهرية منتظمة وتفصلية حول أوضاع المسيحيين والدروز بشكل خاص وباقي الطوائف المحلية بشكل عام، ودور السلطنة العثمانية والدول الأوربية في التحريض على تلك الأحداث الدموية، ورصد دقيق للخطوط الهمايونية العثمانية، والآثار التي خلفتها سياسة إبراهيم باشا في بلاد الشام، ودور القنصليات الأوربية في هذه المنطقة، وتقارير مفصلة عن الانتاج الزراعي والحرفي والتجاري في مختلف مدن مناطق بلاد الشام مع التركيز على إنتاج القطن، والحرير، والزيتون، والتبغ، والصابون، والقمح، والشعير، وتجارة الجلود. بالإضافة إلى تقارير تفصيلية عن علاقات بيروت بدمشق، وحلب، ونمو مدينة بيروت المضطرد، واوضاع متصرفية جبل لبنان، وسياسة الدول الأوروبية تجاه بيروت ومتصرقية جبل لبنان.

وهناك تقارير تفصيلية عن الأوضاع التربوية والاجتماعية، وتقارير من دمشق وطرابلس وحلب والقدس ويافا وغيرها تظهر مختلف جوانب الحياة

الاقتصادية والاجتماعية فيها، وتقارير عن حركة الملاحة والسفن، وتجارة المدن السورية وحركة مرافئها، ولوائح تفصيلية باسماء القناصل ومساعديهم وموظفي القنصليات وقد تجاوزها عددهم المئات.

أضواء على التقارير الأميركية عن مرحلة المتصرفية ١٨٦١ ـ ١٩١٤

في الغالب، بقيت التقارير الأميركية عن متصرفية جبل لبنان وصفية للغاية، ولم ترتق إلى أهمية التقارير الفرنسية والإنكليزية والروسية إبان تلك المرحلة. إلا أنها حفظت الكثير من الرسائل المهمة لإدارة الكلية الإنجيلية السورية (الجامعة الأميركية في بيروت)، ودور أساتذتها من الذين أولوا اهتماما كبيرا بالمسألة الثقافية في بلاد الشام ودور بيروت الفاعل فيها في مطلع القرن العشرين. وابرز تلك التقارير:

تقرير مطول يغطي الفترة ما بين ٣٠ كانون الثاني ١٨٥٧ حتى ٣١ كانون الأول ١٨٦٠. مكتوب بخط اليد، وفيه وصف دقيق لأوضاع الأميركيين في مختلف مدن ومناطق بلاد الشام، وطرق معيشتهم، وأحوالهم الاقتصادية والاجتماعية، وعلاقاتهم بالناس، وتمركز اعداد منهم في بلدة بحمدون بجبل لبنان وجوارها، ونفقات الاقامة بالقروش.

تقرير اميركي عام بتاريخ ١٤ حزيران ١٨٦٠ عن أحداث جبل لبنان الدامية.

تقرير أميركي بتاريخ «حزيران» ١٨٦٠ تناول تاريخ الدروز وأوضاعهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية.

تقرير بتاريخ ٢٣ آب ١٨٦٠ صادر عن اللجنة الأميركية ـ الانكليزية

لمساعدة المتضررين من الأحداث التي شهدتها بعض المناطق السورية واللبنانية.

تقرير اقتصادي كبير بتاريخ ٩ شباط ١٨٦١ تناول الأوضاع الاقتصادية في بلاد الشام

تقرير بتاريخ ١٥ شباط ١٨٦١ تناول أوضاعا اقتصادية وقنصلية عامة.

تقرير بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٨٦٤ عن إعفاء المؤسسات الدينية من الرسوم على الملابس الخاصة بهم.

تقرير شمولي عن العام ١٨٦٤ يبرز عدد السفن الأجنبية التي دخلت مرفأ بيروت وحجم حمولتها.

تقارير عن العام ١٨٦٥ تبرز تجارة مرسين، وطرابلس، والأوضاع الإقتصادية في المناطق السورية، وعدد السفن الأميركية التي دخلت المرافيء السورية، خاصة مرفأ بيروت.

تقرير مهم بتاريخ ٨ آذار ١٨٦٥ قدر عدد الموارنة في جبل لبنان بحوالي مائتي ألف نسمة مقابل ١٥٠ ألفا من الدروز.

تقرير مهم بتاريخ ١٣ آذار ١٨٦٥ اشار إلى ترجمة التوراة إلى اللغة العربية وطباعة ثلاثة آلاف نسخة منها. وهو يظهر دور الجمعيات التوراتية وطرق عملها التبشيري في هذه المنطقة.

تقرير عن العام ١٨٦٦ يبرز اسماء الأميركيين الذين وصلوا إلى سوريا خلال ذلك العام، واسماء المحميين من اللبنانيين والسوريين لدى القنصليات الأميركية، ومشكلات الرعايا الأميركيين وقناصلهم في فلسطين. وتقرير مفصل عن الرسائل الواردة إلى القنصليات الأميركية في بلاد الشام والصادرة عنها.

تقرير شمولي عن المرحلة الممتدة ما بين ١٥ شباط ١٨٦٤ حتى ٢٢

تموز ١٨٦٧ . تضمن وصفا دقيقا لحركة التجارة المزدهرة في بيروت وصيدا وطرابلس وحلب ودمشق. بالإضافة إلى مئات الرسائل القنصلية، واسماء السلع التجارية واسعارها، ومعلومات إقتصادية دقيقة عن اسعار العملات، واسماء البنوك، ومراكز التسليف وغيرها.

تقرير صغير بتاريخ ٧ آب ١٨٦٧ تضمن معلومات قنصلية عامة.

تقرير شمولي مكتوب بخط اليد يغطي المرحلة ما بين ٧ آب و٣١ كانون الأول ١٨٦٨ . تضمن معلومات دقيقة عن حركة مرفأ صيدا عن العام ١٨٦٦ . ويظهر تعاون الجمعيات الأميركية لدعم النشاط الأميركي في بلاد الشام، ويضم عشرات الرسائل الواردة إلى القنصليات الأميركية أو الصادرة عنها.

تقرير بالغ الأهمية بتاريخ ٢٨ شباط ١٨٧٢، تناول مسيرة الجامعة الأميركية في بيروت والمشكلات التي واجهتها منذ ١٢ كانون الثاني ١٨٦٩ .

تقرير شمولي عن العام ١٨٦٩ يظهر أسماء الرعايا الأميركيين في بيروت، وتاريخ قدوم كل منهم، واسماء العاملين معهم. واسعار العملات الأجنبية في بيروت، وأخبار عادية عن الأحداث اليومية، والمناخ، والطبيعة، والأنهار، والزراعة.

تقرير بتاريخ ١٦ كانون الثاني ١٨٧١ عن الرعايا الأميركيين في بيروت.

تقرير مهم بتاريخ ١٦ شباط ١٨٧١ يظهر أهمية الجامعة الأميركية في بيروت، ويدعو إلى حمايتها من الفرمانات السلطانية، وضرورة دعمها.

تقرير مطبوع من ١٢ صفحة بتاريخ ٢٦ حزيران ١٨٧١ حول تاريخ الكلية الانجيلية السورية في بيروت.

تقرير عن العام ١٨٧١ يظهر أسماء اللبنانيين والسوريين العاملين في القنصليات الأميركية في ذلك العام.

تقارير عدة من العام ١٨٧١ مرسلة من حلب واللاذقية ودمشق وصيدا،

وشكاوى محلية مرسلة من سكان منطقة البقاع الغربي في ذلك العام.

تقرير بتاريخ ٣ كانون الثاني ١٨٧٢ بعنوان: «إستكشاف فلسطين» مقرونة بعبارة «أرض التوراة».

تقرير بتاريخ ٢٥ آذار ١٨٧٢ مرسل بالفرنسية والانكليزية، يشير إلى إعتداء طال الأميركيين في بيروت. وتضمن اسماء عملاء القناصل الأميركيين في دمشق، وبيروت، وحلب، والاسكندرون، واللاذقية وغيرها.

تقارير مفصلة عن العام ١٨٧٢ تضمنت اسعار الحبوب، والنشاط التجاري، وتفاصيل عن سكان المنطقة، وعن تجارة كل من حلب واللاذقية في تلك الفترة.

تقرير شمولي عن العام ١٨٧٢، مكتوب بخط اليد، وغير مقروء في بعض مقاطعه، يؤكد مسؤولية العثمانيين في حوادث ١٨٦٠ في جبل لبنان، ويظهر موقف الأميركيين المتعاطف مع منكوبي تلك الأحداث الدامية في بلاد الشام.

تقارير عدة عن العام ١٨٧٢ تظهر وجود علاقة خاصة بين القناصل الأميركيين والطائفة اليهودية، وإلى تحكيم القنصل الأميركي في خلافات بين حاخام حلب يوسف دويك والتاجر اليهودي اسحق لينيادو حول نزاعات مالية.

تقارير عدة مرسلة في العام ١٨٧٢ من القنصليات الأميركية والفرنسية في حلب ودمشق تظهر احوال اليهود فيهما.

تقرير بتاريخ ٤ كانون الأول ١٨٧٢ يشير إلى دخول مدمرة أميركية إلى مضيق الدردنيل

تقارير عدة تشير بالتفصيل إلى حسابات القنصليات الأميركية في العام ١٨٧٢

تقرير بتاريخ ٣ كانون الثاني ١٨٧٣ تضمن تعريفا بالدكتور ايوب ثابت، وآرائه، وأملاكه.

تقرير بتاريخ ٢٩ كانون الثاني ١٨٧٣ حول إعفاء الأميركيين من بعض الضرائب في بيروت.

تقارير صغيرة الحجم قدمت معلومات عامة عن الفترة الممتدة ما بين ٢٨ شباط ١٨٧٢ حتى ١٩ آذار ١٨٧٣، وفيها صفحات غير مرقمة ومشوشة.

أشارت تقارير عدة من العام ١٨٧٣، مرسلة من عملاء الأميركيين في بيروت، وصيدا، وطرابلس، ودمشق، واللاذقية، ومرعش، وصور، ويافا، وعينتاب، وحلب، وحيفا، والاسكندرون، وطرطوس، بصورة مفصلة إلى أوضاع مناطقهم، وأسعار الأراضي، وأحوال التجارة، والعمران، واسعار العملات، ودور الرعايا الأجانب فيها، والرسائل الصادرة من القنصليات الأميركية والواردة إليها والتي بلغ حجمها ٤٢٢ رسالة حتى ١٦ آب ١٨٧٣. مما يؤكد على بروز دور متزايد للسياسية الأميركية في هذه المنطقة.

تقرير صغير قدم معلومات عامة عن المرحلة الممتدة من ٢٠ آذار حتى ٢٠ آب ١٨٧٣

تقريران بتاريخ ١٨ و٢٠ آب ١٨٧٣، تضمنا صفحات عدة تؤكد مسؤولية العثمانيين في التحريض الطائفي ضد المسيحيين في جبل لبنان وباقي المقاطعات السورية.

تقرير بتاريخ ٢٢ آب ١٨٧٣ تحدث على خطورة الأوضاع الراهنة في الولايات السورية. ونبه إلى مخاطر السياسة العثمانية المتبعة في سوريا ضد العرب بشكل عام والمسيحيين منهم بشكل خاص.

تقرير بتاريخ ١٣ ايلول ١٨٧٣ أشار إلى رفع العلم الأميركي على القنصلية في بيروت وإحتجاج العثمانيين ضدها.

تقرير بالغ الأهمية بتاريخ ايلول ١٨٧٣ دون تحديد اليوم، يقع في ٣٨٠ صفحة، تضمن معلومات تفصيلية دقيقق عن الطبيعة، والمناخ، والسكان، والاقتصاد، والحيوانات، والنباتات في مختلف مناطق بلاد الشام. قدر التقرير عدد الموارنة بحوالي ٤٠٠ ألف نسمة، والروم الأرثوذكس بحوالي ٤٠٠ ألف نسمة، والدروز بحوالي ٣٥٠ ألف نسمة، والمسلمين المحمديين بحوالي مليون و٢٠٠ ألف نسمة، والأتراك بحوالي ٢٠ ألف نسمة، واليهود بحوالي ٢٠ ألف نسمة، ومجموعات أخرى يصل عددها إلى ١٥٠ ألف نسمة، ومجموعات كبيرة من البدو غير محددة العدد. ويقدر التقرير الحجم الاجمالي للسكان في بلاد الشام بحيث يصبح العدد الإجمالي لسكان بلاد الشام قرابة مليونين و٧٠٠ ألف نسمة. وأشار التقرير إلى أن سكان مدن بلاد الشام يقدر بحوالي ٣٥٨ ألف نسمة عام ١٨٧٣ منهم حوالي ١٧٥ الف نسمة في مدينة دمشق، و٧٠ ألف في بيروت، و٢٤ ألف في طرابلس، و١٨ ألف في القدس، و١٦ ألف في يافا، و١٥ ألف في نابلس، و١٤ ألف في اللاذقية، ، و١٠ آلاف في صيدا، و٧٥٠٠ في عكا، و٥٠٠٠ في حيفا، و٤٠٠٠ في صور.

تقرير متوسط الحجم تضمن معلومات عامة عن الفترة ما بين ٢٢ آب وحتى ١٥ كانون الأول ١٨٧٣.

تقارير من العام ١٨٧٣ للتعريف بحبيب دوماني وسبب إفلاسه، وناصيف مشاقة، ومحمد حكيم، ومحمد جابر، ومحمد هاشم ماضي، وإسماعيل حسن جابر وغيرهم.

تقارير من العام ١٨٧٣ تراقب حجم التجارة، واسعار السلع والأراضي، والتطور المديني. وترصد اخبار الصدامات الطائفية حتى الصغيرة منها، وتقلبات السياسة العثمانية، والبروز المتزايد للعداء العربي ـ التركي، والتنبيه من مخاطر السايسة العثمانية ضد المسيحيين في مختلف مناطق بلاد الشام،

وإتهام الإدارة العثمانية بالتحضير الخفي للتهييج الطائفي والعرقي وصولا إلى تفجير الصدامات الدموية.

تقرير شمولي عن المرحلة الممتدة ما بين ١٢ نيسان ١٨٧٣ إلى ٣٠ نيسان ١٨٧٤ تضمن اخبارا مفصلة عن المحاكم العثمانية في بلاد الشام وطرق عملها. وهناك تقارير ترصد تطور أسعار المحروقات في بيروت وباقي أنحاء بلاد الشام، وتقارير عن طرق إستيراد النفط إلى بلاد الشام وحجم الاستهلاك المحلي منه، واسماء اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين العاملين في القنصليات الأميركية واسماء المحميين منهم بالرعاية الأميركية

تقرير بتاريخ كانون الثاني ١٨٧٥ تضمن اسماء المرسلين الأميركيين في بلاد الشام.

تقرير شمولي يغطي المرحلة من ٤ ايار ١٨٧٤ حتى ٢٩ تموز ١٨٧٥

تقرير بتاريخ ٩ آب ١٨٧٥ أشار إلى أوضاع الإرساليات الأميركية في بلاد الشام.

تقرير بتاريخ ٨ شباط ١٨٧٦ ابرز بنود قانون التجارة العثماني إلى جانب القانون نفسه منشورا بترجمة فرنسية.

تقرير شمولي يغطي المرحلة ما بين ٩ آب ١٨٧٥ حتى أول كانون الأول ١٨٨٠.

تقرير مهم بتاريخ ٣٠ ايلول ١٨٨٠ يرصد الأوضاع الشمولية في مختلف مناطق بلاد الشام.

تقارير شمولية لسنوات ١٨٧٦ حتى ١٨٨٠ تبرز اسماء المرسلين الأميركيين العاملين في بلاد الشام واسماء المتعاونين معهم، وشهادات الزواج المسجلة في القنصليات الأميركية. وترصد تقارير أخرى اجور البريد ومشكلاته، ، وانواع الضرائب، والميزان التجاري.

تقرير مهم مرسل من حلب ويغطي المرحلة الممتدة من أول كانون الثاني ١٨٨١ حتى٣١ تشرين الأول ١٨٨٤. وقد تضمن معلومات مهمة جدا عن الأوضاع الاقتصادية في حلب وجوارها.

تقارير شمولية وإقتصادية تتضمن معلومات مفصلة عن بلاد الشام في الأعوام ١٨٨١ و١٨٨٢، و١٨٨٣. وهي ترصد شروط ممارسة الأطباء لمهنة الطب، والتقاليد المتبعة في هذا المجال، وكيفية ملاحقة الطبيب في حالة وفاة المريض، وانواع الأمراض والأوبئة المتفشية في هذه المنطقة.

تقرير مهم مرسل من حلب بتاريخ ٣٠ ايلول ١٨٨٣ تضمن معلومات إقتصادية شمولية ودقيقة.

تقرير بتاريخ كانون الأول ١٨٨٣ يشير إلى مشكلات سكن القناصل الأميركيين في أماكن تواجدهم، والنقص الحاد في المداخيل وموازنة القنصليات مقابل النفقات المتزايدة.

تقرير مطول باللغة الفرنسية بتاريخ ٣٠ حزيران ١٨٨٥ قدم معلومات دقيقة عن تجارة حلب وعينتاب، واسعار الحرير، والخضار، والفواكه، والزيت.

تقرير مطول من ١٦ صفحة مرسل بتاريخ ٧ أيلول ١٨٨٥ تضمن معلومات مهمة جدا عن تطور تجارة بيروت

تقرير بتاريخ ٢٥ كانون الثاني ١٨٨٦ اشار إلى اسماء العاملين في القنصليات الأميركية في بلاد الشام والمشكلات المالية التي تشكو منها.

تقرير بتاريخ ٣٠ حزيران ١٨٨٦ تضمن معلومات مهمة عن الأشغال العامة، والضرائب، واسعار الأراضي، والنفط، والمدارس، وحركة التصدير والاستيراد، وتجارة القطن، والحرير، والحيوانات، والحبوب وغيرها في بلاد الشام.

تقرير إقتصادي غطى الفترة ما بين الأول من تشرين الثاني ١٨٨٤ حتى ٣٠ ايلول ١٨٨٦.

تقرير مطول من ١٣ صفحة، مرسل بتاريخ ٢٠ آذار ١٨٨٧، تضمن معلومات دقيقة ومفصلة عن الاكتشافات الأثرية الحديثة في مدينة صيدا.

تقرير مهم بتاريخ ١٦ حزيران ١٨٨٧ عن تجارة النفط في المنطقة بشكل عام، والنفط المصري بشكل خاص.

تقرير غطى الفترة الممتدة ما بين الأول من تشرين الأول ١٨٨٦ حتى ٣١ كانون الأول ١٨٨٧ وتضمن ملفات إقتصادية ونفطية مهمة جدا.

تقرير بتاريخ ٣١ كانون الأول ١٨٨٧ رصد حركة المراكب الأميركية، ذهابا وإيابا، إلى مرافيء بلاد الشام.

تقارير عن العام ١٨٨٧ تضمنت معلومات عن تجارة التبغ في المنطقة، والحرف والصناعات المحلية.

تقرير بتاريخ ٩ كانون الثاني ١٨٨٨ أشار إلى تراجع عدد المحميين المحليين بالرعاية الأميركية من ٤١ إلى ٣٤. وتقرير بتاريخ ١٠ كانون الثاني ١٨٨٨ إشارة إلى تراجع عدد المحميين إلى ٢٦ فقط .

تقرير بتاريخ ٩ شباط ١٨٨٨ أشار إلى حوادث دموية في مدينة دمشق، وبروز صراع علني بين القنصل الأميركي والقنصل الفرنسي فيها.

تقرير مهم بتاريخ ١٢ نيسان ١٨٨٨ أشار إلى مشروع مد خط نفطي بين البحر الأسود وبحر قزوين.

تقرير عن الفترة ما بين ٩ كانون الثاني ١٨٨٨ حتى ٣٠ حزيران ١٨٨٩، تضمن معلومات عامة.

تقرير بتاريخ ٨ آب ١٨٨٨ أكد على البدء بشق طريق بري بين مرفأ بيروت والداخل السوري.

تقرير بتاريخ ١١ نيسان ١٨٨٩ نبه إلى كيفية وضع الختم العثماني على جواز السفر الأميركي.

تقرير بتاريخ أول تموز ١٨٨٩ يبرز حجم إنتاج الحرير الخام في مناطق بلاد الشام.

تقرير بتاريخ ١٨ ايلول ١٨٨٩ يرصد صناعة السجاد في سوريا.

تقرير بتاريخ ١١ كانون الأول ١٨٨٩ يبرز معلومات مهمة عن إنتشار مرض الكوليرا في بلاد الشام.

تقرير مطول بتاريخ ٣١ كانون الأول ١٨٨٩ قدم معلومات تفصيلية عن الرعايا الأميركيين في مدن حلب واضنه وبيروت وسوريا.

تقرير كانون الثاني ١٨٩٠ يشير إلى تقلص عدد العاملين في القنصلية ببيروت إلى١٢ ثم ارتفاع العدد إلى ١٤ في ربيع ذلك العام.

تقرير بتاريخ ٢٧ كانون الثاني ١٨٩٠يقدم معلومات مهمة عن الاكتشافات الأثرية الجديدة في صيدا.

تقارير قنصلية في العام ١٨٩٠ تشير إلى إلى مشكلات حادة تواجه من يحملون الجنسية الأميركية في بلاد الشام.

تقارير شمولية تغطي سنوات ١٨٨٦ حتى ١٨٩٠ تبرز الإهتمام الأميركي المتزايد بقضايا النفط في المنطقة، مع تقارير مفصلة عن تصدير النفط من باكو بالقطار عن طريق باطوم.

تقرير ٢٠ آذار ١٨٩٠ يشير إلى مشروع الترامووي في سوريا

تقرير ١٥ أيار ١٨٩٠ عن ملف المياه في سوريا

تقرير ١٥ حزيران ١٨٩٠ عن ملف سكك الحديد في سوريا.

تقرير إقتصادي مهم بتاريخ ١٩ حزيران ١٨٩٣ حول زراعة القطن في سوريا.

تقرير بتاريخ ٣١ تشرين الأول ١٨٩٣ حول صعوبة حصول الأميركيين ورعاياهم على الفيزا العثمانية.

تقرير بتاريخ ٢٧ آب ١٨٩٤ يبرز إنتصار اليابان العسكري على كوريا.

تقرير بتاريخ كانون الأول ١٨٩٥ يتضمن عرائض عدة من رعايا محليين يطالبون الولايات المتحدة الأميركية بحمايتهم وحماية مصالحها في هذه المنطقة. مما يؤكد تقلص النفوذ الأميركي فيها بحيث تراجع عدد تقاريرالقنصليات إلى حجم ميكروفيلم صغير لفترة تجاوزت الخمس سنوات ١٨٩٦ ـ ١٩٠١.

تقرير ١٣ نيسان ١٨٩٧ يبرز مشكلات القنصلية الأميركية في طرابلس.

تقارير شمولية عن العام ١٨٩٧ تبرز المشكلات التي يعاني منها حاملو جواز السفر الأميركي اثناء تجوالهم في بلاد الشام.

تقرير بتاريخ ٦ تشرين الأول ١٨٩٨ يشير إلى إعادة فتح قنصلية طرابلس التي كانت قد اغلقت سابقا.

تقرير ٢٠ آذار ١٨٩٩ وتقرير ١٥ نيسان ١٨٩٩ طرحا مشكلات الجنسيات المكتسبة بالتزوير والغش، وشروط تطبيق قانون الجنسية العثمانية.

تقرير ٢٥ ايار ١٨٩٩ قدم معلومات تفصيلية عن حدود ولاية بيروت مع متصرفية القدس.

تقرير ٢٥ ايلول ١٨٩٩ تناول طبيعة العلاقات بين الولايات المتحدة الأميركية والسلطنة العثمانية.

تقرير ٦ تموز ١٩٠٠ قدم معلومات مهمة عن خيوط القطن المصنوعة في سوريا وذلك بناء لطلب من الشركات الأميركية.

تقرير ٤ تشرين الأول للعام ١٩٠٠ أشار مجددا إلى مضايقات السلطات العثمانية للأميركيين

تقرير ١٨ كانون الأول ١٩٠٠ قدم وصفا دقيقا لما يتعرض له عملاء القنصليات الأميركية من مضايقات من جانب السلطات العثمانية.

تقرير ١٣ حزيران ١٩٠١ رصد تطور الصناعة والتجارة مع قبرص.

تقرير مطول من عشر صفحات بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٠١ تناول أوضاع الجامعة الأميركية في بيروت.

تقرير ٢٠ ايلول ١٩٠١ رصد ردود الفعل الشعبية في بلاد الشام على إغتيال الرئيس الأميركي ماكنلي Mckinley.

تقرير ١٨ تشرين الثاني ١٩٠١ تضمن معلومات مترجمة عن صحيفة «لسان الحال» وصحف لبنانية أخرى.

تقرير شمولي غطى الفترة الممتدة ما بين ١١ شباط ١٨٩٧ حتى ١٣ كانون الأول ١٩٠١

تقرير ٦ ايار ١٩٠٢ اظهر مشكلات الجنسية، وعقود الزواج المختلطة، وقضايا الملكية.

تقرير ٢٤ تموز ١٩٠٢ قدم معلومات تفصيلية عن خط حديد القاهرة.

تقارير بتاريخ ١٥ و٢١ تشرين الثاني ١٩٠٢ اشارت إلى إنتشار مرض الكوليرا في منطقة الجليل وفي دمشق.

تقرير ٣ شباط ١٩٠٣ ابرز نشاط المرسلين الأميركيين في بلاد الشام.

تقرير ٢١ نيسان ١٩٠٣ وصف اوضاع الجالية الأميركية في حيفا وضرورة حمايتها.

تقرير ٧ ايار ١٩٠٣ رصد لمشكلات البريد في سوريا.

تقرير ٢٢ تموز ١٩٠٣ اشار إلى زيارة القنصل الأميركي إلى المتصرف مظفر باشا في بيت الدين.

تقرير ٣١ تموز ١٩٠٣ يبرز تزايد المصالح الأميركية في بيروت.

تقرير ٦ أيلول ١٩٠٣ يبرز اخبار الصدامات الطائفية بين المسيحيين والمسلمين والتي أدت إلى مقتل ٧ مسيحيين وجرح تسعة، ومقتل مسلمين وجرح ثلاثة، ومقتل جندي عثماني وجرح ثلاثة.

تقرير ٢ تشرين الأول ١٩٠٣ دعا إلى محاكمة المسؤولين عن الشغب في بيروت.

تقرير ٧ تشرين الأول ١٩٠٣ قدم معلومات تفصيلية عن أوضاع المسيحيين والسلمين في بيروت والعلاقات بينهما.

تقرير ١٨ تشرين الثاني ١٩٠٣ أشار إلى وصول بارجة عسكرية أميركية إلى سواحل بيروت مع تغطية إعلامية كبيرة لها في الصحف اللبنانية.

تقرير ٣ كانون الأول ١٩٠٢ حلل مسألة الامتيازات الأجنبية في السلطنة العثمانية.

تقرير ٢٣ كانون الأول ١٩٠٣ اشار إلى وجود جنسيات مزورة حصل عليها اللبنانيون بطريق الغش.

تقرير ١٩ تشرين الثاني ١٩٠٤ عن المضايقات العثمانية المتزايدة ضد الرعايا الأميركيين.

تقرير مطول من ٤٠ صفحة بتاريخ ١٨ كانون الثاني ١٩٠٥ تضمن توصيفا للجزيرة العربية، وقوافل الحج، ووالحركة الوهابية، وطرق التجارة، والقوى المقاتلة.

تقرير ٥ آذار ١٩٠٥ اشار إلى عدم إستقرار الأوضاع في اليمن.

تقرير ١٦ آذار ١٩٠٥ وصف صعوبة استخدام جواز السفر الأميركي للدخول السياحي إلى متصرفية جبل لبنان وباقي مناطق بلاد الشام.

تقرير ٦ كانون الثاني ١٩٠٦ أشار إلى تخوف من هجوم إسلامي على المدارس المسيحية.

تقارير من العام ١٩٠٦ تضمنت طلبات مقدمة من القنصل الأميركي إلى السلطات العثمانية في بيروت لإعفاء المؤسسات الثقافية الأميركية من الضرائب إسوة بالمؤسسات الثقافية الفرنسية. واشارت تقارير عدة إلى حجم المصالح والمؤسسات الأميركية في بيروت وباقي مناطق بلاد الشام.

من الطرائف المهمة في تقارير ١٩٠٦ أنها اشارت إلى ردود فعل اللبنانيين على صدور قانون عثماني يلزم حاملي جوازات السفر غير العثمانية بالحصول على تأشيرات فيزا للدخول إلى الأراضي العثمانية، ومنها متصرفية جبل لبنان. مما ألحق ضررا بالغا بعدد كبير من اللبنانين وباقي رعايا السلطنة العثمانية في الخارج. فتقدموا بطلبات رسمية إلى القنصليات الأميركية يعلنون فيها تخليهم عن جوازات سفرهم الجديدة والتمسك بالهوية العثمانية. ونظرا لكثرة طالبي التخلي عن الجنسية الأميركية من اللبنانيين نقدم بعض النماذج منها، وذلك على سبيل المثال فقط.

«إنني ارفض التابعية الأميركانية وأرجو أن تقبلوني في صفة عثماني بتابعيتي العثمانية.

وها (هذه) الورقة أقدمها لكم ليصير تقديمه (تقديمها) إلى أميركا في واسطتكم

سليم مطر ١٦ ت١ (تشرين الأول) ١٣٢١ هجرية (١٩٠٥)»

ونظرا لكثرة هذه الحالات بدأت السلطات المحلية تتقبل طلبات جماعية للتخلي عن جواز السفر الأجنبي والعودة إلى التابعية العثمانية. مثال على ذلك التقرير رقم ٧٠ تاريخ ١١ تشرين الأول ١٩٠٥ (ورد في مطلع التقرير أنه بتاريخ ١٦ تشرين ألأول ١٩٠٥)

((لجانب رئيس قومسيون أسكلة بيروت العلية

أحدنا صار له ثمانية (ثماني) سنوات، والثاني تسعة (تسع) سنوات، والثالث صار له سنتين (سنتان)، والرابع تسعة (تسع) سنوات. خلاف

القانون (خلافا للقانون) صرنا تبعة (تابعية) أميركان. والآن حضرنا إلى بلادنا. بناء عليه نترك التابعية الأميركانية وندخل بصفة عثماني.

وإشعارا بذلك صار إعطاء هذه الورقة ممضية لجانب رئيس قومسيون أسكلة (مرفأ) بيروت.

ولأجله صار تحريره. أفندم في ٢٦ ايلول سنة ٣٢١ (١٣٢١ هجرية، الموافق ١١ أوكتوبر ١٩٠٥)

- يوسف مخلوف من عين داره وحرمته (زوجته) أستير
- إبراهيم فارس
- يعقوب عنداره، لبناني
- أيوب من قرية عنداره وولده داوود))

وفي تقرير آخر رقم ٣٧، بتاريخ الأول من شباط ١٩٠٦، إشارة مماثلة إلى تخلي السيد إسكندر حداد عن جنسيته الأميركية:

((إنني أنا الواضع إسمي أدناه، حيث أنني كنت من مدة تسع سنوات توجهت إلى البلاد الأميركانية لأجل معاطات (معاطاة) التجارة ولأجل ترويج مصالحي قد غيرت تابعيتي العثمانية وإستحصلت على التابعية الأميركانية. فلأن أدخل إلى وطني بصفتي عثماني وأقدم البازبورط (جواز السفر) الذي إستحصلت عليه من الحكومة الأميركانية إلى الحكومة المحلية، وارفض كل تبعة (تابعية) خلاف تابعيتي العثمانية. وبناء عليه قد اعطيت هذا التعهد على نفسي

تحريرا في ١٤ كانون الثاني شرقي ٣٢١١ (هجرية ١٩٠٦)

إسكندر حداد)).

وفي تقرير يحمل الرقم ٤٣ تاريخ ١٤ شباط ١٩٠٦ إشارة إلى تخلي السيد إبراهيم شليطا عن جواز السفر النمساوي والعودة إلى التابعية العثمانية. وهناك تقارير أخرى كانت تشير إلى قيام مأمور رسمي بنزع التابعية الأجنبية،

وضرورة توقيع شهود حال على تخلي صاحب العلاقة رسميا عن جواز سفره الأميركي بشهادة مأمورين محليين.

ويبرز التقرير رقم ٥٢ بتاريخ ٢١ آذار ١٩٠٦ النص التالي:

((إنني أنا الواضع إمضائي أدناه، أرفض التبعة(التابعية) الأميركية وأدخل إلى الممالك المحروسة الشاهانية بصفة عثماني. وها (هذا) بزبورتي (جواز سفري) أقدمه ليصير تقديمه إلى المحل الإيجابي.

القابل بما فيه: الإمضاء إسكندر فرنسيس محررا في ١٤ مارت ٣٢٢ شهود الحال:

مأمور حميدي ومأمور محمد صبري)) .

وتشير تقارير لاحقة إلى أنه على صاحب جواز السفر الأجنبي أن يتقدم بطلب إسترحام بالإضافة إلى التخلي عن جواز سفره حتى يسمح له بدخول الأراضي العثمانية.

ففي التقرير رقم ٦ تاريخ ٢٩ ايار ١٩٠٦، يلاحظ النص التالي:

((«بما أن أصلي من أهالي جبل لبنان، من كفرذبيان، وعثماني الأصل ولأجل ترويج مصالحي الذاتية قد اخذت البسابورط (جواز السفر) مؤقتا والآن أسترحم دخولي في صفت (صفة) عثماني إلى وطني وأترك البسابورط المذكور. وإشعارا بذلك اعطي هذا.

تحريرا في ٣٠ نيسان ١٣٢٢ (١٩٠٦)

شهود حال: منصور كرم سلامه ومنصور ابو حسين)).

أخيرا، لا بد من التوقف عند وثيقة مهمة أعدتها اللجنة الخارجية في الكنيسة البروسبيتارية في الولايات المتحدة الأميركية في أيار ١٩٠٦، وأرسلت كملحق لتقرير أرسله القنصل الأميركي العام في بيروت بتاريخ ٢٣ حزيران ١٩٠٦. وهو بعنوان «**لائحة بالمؤسسات الثقافية والدينية والخيرية**

في ولايات سوريا، بيروت ولبنان (متصرفية جبل لبنان). فقد بات لدى الأميركيين ١٨٥ مدرسة أو مؤسسة خيرية في ١٤٠ مدينة أو قرية. منها أربع مؤسسات في مدينة بيروت، ومركزان في كل من صيدا وطرابلس وصور، و١٢ مركزا في البقاع وراشيا ـ حاصبيا، وثلاث مراكز في حوران، ومركز في حمص، ومركز في حماه، وخمس مراكز في عكار، وسبع مراكز في مرجعيون، ومركزان في صافيتا، ومركز في كل من المتن وزحلة وجزين وكسروان، و١٢ مركز في الشوف، وغيرها.

بعض الملاحظات الختامية

تشير تقارير المرحلة ما بين الأول من تموز ١٨٨٩ و٣١ آذار ١٨٩٢ إلى غياب التقارير الأساسية والاحتفاظ بأوراق عادية. وهي لا تتضمن تقارير المرحلة الممتدة من أول نيسان ١٨٩٢ حتى ٩ كانون الثاني ١٨٩٧ معلومات معمقة بل تعطي إنطباعا عاما بتراجع الإهتمام الأميركي بمنطقة بلاد الشام.

لكن تقارير المرحلة الممتدة من ١ شباط ١٨٩٧ حتى ١٣ كانون الأول ١٩٠١ تشير إلى إهتمام متزايد بها، ومعظمها تقارير مطبوعة ومبوبة. وتبرز تقارير المرحلة الممتدة من ٦ كانون الثاني ١٩٠٢ حتى ٣١ كانون الأول ١٩٠٤، وتقارير المرحلة من ٤ كانون الثاني ١٩٠٥ حتى ٤ شباط ١٩٠٦ إلى الأوضاع المالية الصعبة التي كانت تعاني منها القتصليات الأميركية في مدن بلاد الشام. وهي تتضمن معلومات مكررة في غالب الأحيان. وجود أوضاع مالية بشكل جيد.

ثم توسعت أعمال القنصليات الأميركية في بلاد الشام، خاصة في بيروت، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وانتظمت تقاريرها. فقد تحولت بيروت إلى مركز رئيسي للتجارة في جميع الأراضي السورية والفلسطينية، وإلى مركز رئيسي للبعثات الأميركية. وحفظت تقارير ١٨٦١ ـ ١٩١٤ الكثير من الرسائل المهمة لإدارة الكلية الإنجيلية السورية وأساتذتها

الذين أولوا اهتماما كبيرا بالمسألة الثقافية في بلاد الشام ودور بيروت الفاعل فيها منذ تلك الفترة. وقبيل الحرب العالمية الأولى كانت الارساليات الأميركية تدير عددا كبيرا من المدارس والمؤسسات الخيرية في بلاد الشام.

كانت الوثائق الأميركية حول بلاد الشام في القرن التاسع عشر إنطباعية وذات طابع إقتصادي وإجتماعي في الغالب. وتضمنت بعض التقارير معلومات غير دقيقة، وأشبه ما تكون بمعلومات وصفية عامة دون تحليل معمق.

ومن خلال التركيز على التقارير الوصفية، تعمد القنصل الأميركي ومعاونوه الإبتعاد طوعا عن كل ما له علاقة بالسياسة والسياسيين. فركز تقاريره على النفقات القنصلية، والحاجة إلى موازنة أكبر لتكون له القدرة على مواكبة الأحداث، وإقامة التوازن مع زملائه الدبلوماسيين الغربيين في كيفية إستقطاب بعض الزعماء المحليين من طريق الولائم والمساعدات المالية لمصالح شخصية وعامة. فقد كانت المصالح الأميركية في بلاد الشام في بداياتها الأولى مع تطور ملحوظ في النصف الثاني من القرن التاسع عشر حين تكثفت المصالح الأميركية في هذه المنطقة. فكثرت التقارير الدبلوماسية، والاقتصادية، والثقافية الدالة عليها، وهي تعد بالمئات، ومحفوظة بشكل جيد في الأرشيف الأميركي. وقد آن الأوان للاستفادة منها في إعداد دراسات علمية تظهر التطور التاريخي لبلاد الشام بالاستناد إلى مختلف المصادر المحلية والأجنبية. ثم تراجع حجم االتقارير الأميركية عن منطقة بلاد الشام بشكل كبير في العقدين الأولين من القرن العشرين.

فقد بدأت بعض الدول الأوروبية عملية سيطرة مباشرة على السلطنة العثمانية وولاياتها منذ حملة نابوليون على مصر وبلاد الشام ثم تكثفت قبيل الحرب العالمية الأولى، وقادت إلى فرض نظام الإنتداب الفرنسي والبريطاني على منطقة بلاد الشام.

لم يكن سهلا على الأميركيين منافسة الإنكليز والفرنسيين في البحر المتوسط إبان تلك الحقبة، فإنصرفوا إلى توسيع دائرة تواجدهم في أكثر من مائة مدينة وقرية، عبر المدارس، والمؤسسات الخيرية، وإستمالة عدد من ابناء الطوائف المسيحية، خاصة الأرثوذكسية منها، إلى البروتستانتية.

باتت التقارير القنصلية أكثر دقة من السابق، وتستعرض حركة التبادل التجاري بين مدن وولايات بلاد الشام، وأهم السلع المصدرة منها والمستوردة إليها.

كانت تقارير القناصل الأميركيين في بلاد الشام تمهد الطريق لمزيد من الاهتمام الأميركي بهذه المنطقة، خاصة في الحقبة الممتدة من أواخر القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الأولى. فشددت على أهمية المرحلة الدستورية في عاصمة السلطنة وما رافقها من نهوض عارم على مختلف الصعد، بحثا عن الحريات العامة والخاصة، وبناء أحزاب سياسية علنية. وسجل إهتمام كبير بتصريح الرئيس ويلسون حول حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها، وإرسال لجنة كينغ ـ كراين الأميركية إلى بلاد الشام عام ١٩١٩.

ليس من شك في أن المادة الغنية التي تضمنتها تلك التقارير تساعد، بعد مقارنتها بوثائق الأرشيف الأخرى، على تطوير الدراسات التاريخية في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في بيروت وبلاد الشام بصورة متزايدة منذ مطلع القرن التاسع عشر. وهي تبرز أوضاع الزراعة، والحرف اليدوية والصناعات المحلية، والتجارة، والاحتكار، والضرائب، والتعليم. بالإضافة إلى توصيف دقيق للحياة اليومية، ونماذج من أشكال العمران في مدينة بيروت، والدعوة إلى التنوير والعقلانية، ونبذ التعصب والنزاعات الطائفية، وغيرها.

وهي تضم وثائق شمولية ومحدودة نظرا لوجود بعض القناصل

الأميركيين في عدد من مدن بلاد الشام فقط. في البداية، لم تكن لهؤلاء القناصل هواجس حقيقية للإطلاع على أوضاع المنطقة وتقديم تقارير يومية أو دورية إلى إداراتهم على غرار باقي قناصل الدول الكبرى ذات الحضور الفاعل في بلاد الشام، خاصة قناصل فرنسا، وبريطانيا، وروسيا. لذلك جاءت تقارير تلك المرحلة متباعدة أحيانا، وغير دقيقة. لكن من الضروري هنا التحفظ حول إمكانية وجود تقارير إضافية حول تلك المرحلة، لم استطع الإطلاع عليها بسبب ضيق الوقت، أو لتواجدها في مراكز أخرى.

تضمنت التقارير الأميركية لتلك المرحلة معلومات على جانب كبير من الأهمية، خاصة في المجال الاقتصادي. وهي لا تترك مجالا للشك حول الاهتمام الأميركي بهذه المنطقة منذ العقد الثالث للقرن التاسع عشر ولم يتأخر ذلك الاهتمام حتى مجيء اللجنة الأميركية إليها عام ١٩١٩ والمعروفة باسم «لجنة كينغ أكراين». فكان للمؤسسات الأميركية المنتشرة في بلاد الشام أثر واضح في توجيه بعض اللبنانيين في نهاية الحرب العالمية الأولى إلى المطالبة بالانتداب الأميركي بدلا من الإنتداب الفرنسي أو البريطاني.

وبتحريض من بعض اللبنانيين في الولايات المتحدة الأميركية الذين ألفوا «جمعية سوريا الوطنية»، نشر رئيس الجمعية إبراهيم متري الرحباني بيانا بعنوان: «يا أميركا تعالي وخلصي الشرق الأدنى». وقد طالب فيه بالإنتداب الأميركي على المشرق العربي.

كذلك تضمنت مذكرات كمال أتاتورك، الصادرة بالفرنسية عام ١٩٢٩، وفي طبعة ثانية عام ٢٠٠٣ ، عشرات العرائض التي كانت تناشد الولايات المتحدة الأميركية لقبول الإنتداب على ولايات بلاد الشام وعلى تركيا نفسها وفي مطلع القرن العشرين كانت المصالح الأميركية في بلاد الشام قد تكثفت بشكل بارز. فكثرت التقارير الدبلوماسية، والاقتصادية، والثقافية الدالة على

الإهتمام الأميركي المتزايد بمستقبل هذه المنطقة. وباتت تلك التقارير تعد بالآلاف، وهي محفوظة بشكل جيد في الأرشيف الأميركي.

ما زالت بيروت، منذ تشكلها كمدينة عصرية كوسموبوليتية في القرن التاسع عشر حتى الآن، في طليعة المدن العربية بامتياز في مجال نشر الثقافة العربية، والتراث العربي، والموسوعات الإسلامية من جهة، ومنفتحة على جميع الاتجاهات الثقافية والسياسية والفنية في العالم كله من جهة أخرى. واحتضنت منابرها على الدوام كل جديد ثقافي، وفتحت صدرها لكل أدباء وشعراء ومفكري العرب، فبادلوها الحب العميق، وساهموا في تعزيز حضورها المميز على المستويين الإقليمي والدولي.

وشهدت مقاطعات جبل لبنان في القرن التاسع عشر اندلاع كثير من الفتن المحلية من جهة، وبروز حملات عسكرية أجنبية من جهة أخرى. فنشر المؤرخون اللبنانيون دراسات مهمة تركز على دور العامل الخارجي في تفجير عدد كبير من الحركات الطائفية، والمذهبية، والعاميات الفلاحية، والنزاعات المستمرة بين الزعامات اللبنانية وغيرها. فالقرن التاسع عشر هو قرن الهجوم الأوروبي للسيطرة على السلطنة العثمانية وولاياتها، بأشكال متنوعة. وقد انصرف المؤرخون اللبنانيون والمهتمون بالمسألة اللبنانية في العقود الثلاثة الماضية إلى دراسة ولاية بيروت، ومتصرفية جبل لبنان في العهد العثماني على أسس جديدة بالاستناد إلى وثائق جددية مستقاة من الأرشيف العثماني بالدرجة الأولى.

وهي دراسات علمية تعتمد منهجية التاريخ الاجتماعي، وتركز على التطورات الاقتصادية والاجتماعية دون إغفال الجوانب السياسية والإدارية والعسكرية والتربوية وغيرها. وهذا الحقل الجديد في الكتابة العلمية عن تاريخ لبنان يحتاج إلى تضافر جهود بحثية كبيرة، والى أجيال متعاقبة من المؤرخين الاجتماعيين اللبنانيين. والهاجس العلمي المشترك لدى هؤلاء

المؤرخين الاجتماعيين هو كتابة تاريخ لبنان بالاستناد إلى وثائق الأرشيف، المحلية منها والأجنبية، تساعد على تصويب الكتابة التاريخية في لبنان على مختلف الصعد.

لذا تبدو الحاجة ملحة إلى البحث عن الوثائق الأميركية لتلك المرحلة، والقيام بقراءة نقدية للوثائق الرسمية ووثائق أرشيف الدول المعنية بتاريخ لبنان، وتغليب البحث العلمي المسند إلى وثائق الأرشيف على المرويات الشفوية، وتجاوز التوصف إلى التحليل والاستنتاج، واجراء المقارنة العلمية الدقيقة بين المعلومات الواردة في وثائق الأرشيف المتنوعة. وهي خطوات ضرورية جدا للكتابة العلمية الرصينة عن تاريخ لبنان الحديث والمعاصر.

ختاما، إن كتابة تاريخ المقاطعات اللبنانية عل اسس علمية لتخليص الكتابة العلمية من أسر الايديولوجيا الطوائفية تحتاج بصورة ملحة إلى البحث عن الوثائق الأصلية المتوفرة في مراكز الأرشيف الكبرى، ومنها الأرشيف الأميركي. لكنها تحتاج إلى من يبحث عنها في مراكز تواجدها مما يساعد في الكشف عن وثائق الانتفاضات الفلاحية وغيرها من الأحداث الكبرى في تاريخ جبل لبنان وباقي ارجاء المشرق العربي. فالجهود العلمية التي بذلت حتى الآن للبحث عن تلك الوثائق ليست كافية.

وبالتالي، لا يجوز إطلاق أحكام مسبقة حول عدم وجود وثائق أميركية مهمة عن الانتفاضات الفلاحية في جبل لبنان، وعن عدم وجود وثائق مهمة عن جبل لبنان في الحرب العالمية الأولى ضمن محتويات الأرشيف قبل إجراء مسح شامل ودقيق لمحتويات جميع مراكز الأرشيف الأميركي. وهي مهمة بحثية ووطنية ملحة لأنها تساهم بعمق في كتابة تاريخ لبنان الحديث والمعاصر على أسس علمية وموضوعية.

الفصل الثالث

دولة لبنان الكبير من خلال الوثائق الأميركية
١٩١٨ ـ ١٩٤٦

شكلت ولادة دولة لبنان الكبير نقلة نوعية في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر. فقد بنيت الدولة اللبنانية الحديثة على ركائز طائفية من جهة، وتبنت رأسمالية ليبرالية تشدد على سياسة «الباب المفتوح» غير المقيد بضوابط عملية لحماية الاقتصاد الوطني من جهة اخرى. ونظرا لكثافة الاقتباس عن النماذج السياسية والإقتصادية الغربية، خاصة الفرنسية منها، دون التدقيق في مدى ملاءمتها للبنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحلية، فان عملية الاقتباس السهل عن الغرب أوصلت المجتمع اللبناني الى سلسلة من الأزمات المتلاحقة طوال فترة ما بين الحربين العالميتين.

على جانب آخر، بعد أن انحاز بعض زعماء الطوائف في لبنان إلى جانب إدارة الانتداب الفرنسي عند الإعلان عنه، انحازوا في نهايته بقوة إلى جانب الدعوة لاستقلال لبنان التام. فقد خبروا على أرض الواقع مخاطر البنية الطائفية للنظام السياسي اللبناني، وسلبيات الإدارة الفرنسية التي عملت لصالح الاحتكارات الفرنسية على حساب المصالح الأساسية للشعب اللبناني، بجميع طوائفه وفي جميع المناطق.

الأرشيف الأميركي يعري التاريخ الإيديولوجي لدولة لبنان الكبير

بعد فرض الإنتدابين الفرنسي والبريطاني من جانب عصبة الأمم على الولايات العربية التي كانت خاضعة للسلطنة العثمانية إعتمدت الولايات المتحدة الأميركية سياسة الترقب لإختبار مدى قدرة الفرنسيين والإنكليز على إدارة تلك المنطقة، مع الحصول على ضمانات أكيدة لحماية مصالح الدول الرأسمالية الكبرى، وفي طليعتها الولايات المتحدة الأميركية، لمنع سقوط دول هذه المنطقة في قبضة الشيوعية العالمية التي خرجت منتصرة بعد الحرب العالمية الأولى. وإستمرت الولايات المتحدة تتحين الفرص لإخراج الفرنسيين والإنكليز من هذه المنطقة الغنية بالنفط والتي شكلت بعد الحرب العالمية الثانية موقعا متقدما وثابتا في الإستراتيجية الأميركية. وكان لأميركا دور بارز في نجاح معركتي الإستقلال وجلاء الجيوش الأجنبية عن سوريا ولبنان من جهة، وقيام دولة إسرائيل على أرض فلسطين من جهة أخرى.

تشكو وثائق الأرشيف الأميركي التي بحوزتنا من نقص واضح في الحقبة الممتدة ما بين ١٩١٠ ـ ١٩١٨. ولعلها حفظت في مكان آخر من الأرشيف الأميركي لم نستطع الاطلاع عليه. وقد اخترنا نماذج محددة من تلك المرحلة التي بدت نادرة إبان الحرب العالمية الأولى ثم اصبحت حجر الزاوية في مرحلتي الانتداب والاستقلال.

تقرير بتاريخ ١٢ حزيران ١٩١٦ تضمن توصيفا شموليا للمجاعة التي عاشها سكان جبل لبنان، ودعوة الأميركيين للتبرع إلى اللبنانيين الذين يعانون مأساة كبيرة بسبب الحصار الذي فرض على السواحل اللبنانية في الحرب العالمية الأولى.

تقرير بتاريخ ١٦ حزيران ١٩١٦ تضمن معلومات إضافية عن المجاعة في جبل لبنان

تقرير للقنصل الأميركي بتاريخ ٢٠ كانون الأول ١٩١٩ يشير إلى حق العرب في تقرير مصيرهم بأنفسهم. وهو صادر بالانكليزية مع ترجمة له بالعربية.

تقارير عدة غير محددة التاريخ الدقيق عن العام ١٩١٩ تبرز أخبار تنصيب الملك فيصل ملكا على سوريا، ونبذة عن ابرز تصريحاته، وسيل الاحتجاجات ضده من القوى اللبنانية الرافضة للوحدة السورية.

تقرير بتاريخ ٩ آذار ١٩٢٠ يظهر الموقف الأميركي من إعلان فيصل ملكا على سوريا. وتضمن ايضا تقارير صحفية صادرة باللغة الفرنسية او العربية ومرسلة من حلب ودمشق واسطنبول وغيرها.

تقرير بتاريخ ١٨ آذار عن العلم اللبناني الجديد وهو علم فرنسا وفي وسطه أرزة لبنان

تقرير بتاريخ ٢٧ آذار ١٩٢٠ تضمن احتجاج بعض اللبنانيين على تعيين فيصل ملكا على سوريا وعدم الاعتراف بحقه في التعبير عن آمال اللبنانيين

تقرير بتاريخ ٣١ آذار ١٩٢٠ يظهر احتجاج بعض اللبنانيين في الخارج على إعلان فيصل ملكا على سوريا، ويطالبون بالانتداب الفرنسي على لبنان

تقرير بتاريخ ٧ حزيران ١٩٢٠ يظهر تذمر الأميركيين من التمييز الذي تمارسه إدارة الانتداب في سوريا ولبنان ضد المصالح الأميركية.

تقرير بتاريخ ١٩ آب ١٩٢٠ يظهر احتجاج لبنانيين في الأرجنتين ضد مواقف فيصل

تقرير بتاريخ ١ ايلول ١٩٢٠ صادر بالفرنسية عن إعلان دول لبنان الكبير

تقرير بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٢٠ عن إحتفال الجالية الأميركية في بيروت بعيد الشكر.

تقارير مطولة ومهمة عن الأوضاع الصحية في سوريا ولبنان عام ١٩٢٠ تضمنت أعداد الأطباء، والمستشفيات، والملاجيء، والمستوصفات، واطباء الأسنان، وأنواع الأمراض السارية، ، وأمراض العيون، وحبة حلب، والحمى الاسبانية، والتيفوئيد، ونسبة الوفيات، وغيرها.

تقرير شمولي عن العام ١٩٢٠ تضمن دعوة الأميركيين لتوظيف قسم من رساميلهم في سوريا ولبنان

تقرير بتاريخ ٢٧ آذار ١٩٢١ حول إجتماع المجلس التمثيلي اللبناني، مع الاشارة الى نظام الإنتداب، والعلم اللبناني الذي كان علم فرنسا وفي وسطه أرزة لبنان، والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين من زعماء لبنان.

تقرير تحليلي مهم بتاريخ ٩ نيسان ١٩٢١ عما إذا كان نظام الانتداب يضر بالمصالح الأميركية في سوريا ولبنان.

تقرير بتاريخ ٢٧ نيسان ١٩٢١ عن حصة سوريا ولبنان من أعباء الدين العثماني.

تقرير بتاريخ ٦ تموز ١٩٢١ يشير إلى القرار رقم ٣٣٦ الصادر عن الكونغرس الأميركي حول مشروع الكونفدرالية السورية.

تقرير بتاريخ ٦ تموز ١٩٢١ تضمن معلومات عن الحضور الصناعي الأميركي في معرض بيروت وصورا مهمة عن المعرض.

تقرير بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٢١ تضمن القرار ٣٤٢ الذي حدد الموقف الأميركي في مجال الدفاع عن المصالح الأميركية في هذه المنطقة

تقرر بتاريخ ٢٩ تشرين الأول ١٩٢١ يحلل السياسة الضرائبية الفرنسية في سوريا ولبنان وإلزام الرعايا الأجانب على تحمل أعبائها.

تقرير بتاريخ ١٢ كانون الأول ١٩٢١ تضمن توجهات عدد من القادة اللبنانيين من الانتداب الفرنسي، مع التركيز على موقف سليمان كنعان.

تقرير بتاريخ ٢٠ كانون الأول ١٩٢١ عن مجلس الإدارة المتخب في جبل لبنان

تقرير بتاريخ ١٥ كانون الثاني ١٩٢٢ تضمن العدد الأول من مجلة «الوطن الحر» التي اصدرها «الحزب السوري الوطني»

تقرير مهم ومطول بتاريخ ٩ شباط ١٩٢٢ حول أنواع الضرائب التي فرضتها الدولة اللبنانية والبلديات على المقيمين على الأراضي اللبنانية والسورية مقارنة بالضرائب التي كانت تجبى في العهد العثماني. ويظهر التقرير تذمر الأميركيين من قانون الضرائب في عهد الانتداب الفرنسي الذي أضر بالمصالح الاميركية خاصة الرسوم على النفط الأميركي الذي يصدر إلى سوريا ولبنان، وعلى السيارات الأميركية المستوردة. كا يظهر الضغوط الأميركية المتزايدة على إدارة الانتداب الفرنسي للحفاظ على الامتيازات التي كانت ممنوحة للأجانب في العهد العثماني، والاحتجاجات المتكررة التي كانت تتقدم بها شركات النفط الأميركية ضد الضرائب الفرنسية في سوريا ولبنان.

تقرير مهم بتاريخ ١٨ ايار ١٩٢٢ فيه اقتراح أميركي بوضع فلسطين تحت الانتداب الأميركي.

تقرير بتاريخ ٢٩ حزيران ١٩٢٢ عن إحتمال تقديم قرض أميركي إل سوريا ولبنان.

تقرير بتاريخ ١٣ تموز ١٩٢٢ عن سعي الفرنسيين والأميركيين لتوقيع اتفاقية تضمن المصالح المشتركة لدى الجانبين.

تقرير بتاريخ ١٢ أيلول ١٩٢٢ تضمن مشروع اتفاقية تعاون بين فرنسا والولايات المتحدة الأميركية

تقرير أميركي شمولي عن العام ١٩٢٢ تضمن كتابا بكامله عن الحفريات الأثرية التي جرت في جبيل وفي المناطق السورية خلال سنوات ١٩٢٠ ـ ١٩٢٢

تقرير مهم بتاريخ ١٩٢٢ وفيه ملف عن حزب العمال اللبناني

تقرير مهم بتاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٢٣ تضمن تفاصيل دقيقة عن القيود التي فرضت على الهجرة إلى اميركا.

تقرير بتاريخ ٢٤ كانون الثاني ١٩٢٤ عن حماية حقوق الأميركيين في مناطق الانتداب الفرنسي

تقرير شمولي بتاريخ شباط ١٩٢٤ عن مجمل الأوضاع الاقتصادية في سوريا ولبنان.

تقريربتاريخ ٤ نيسان ١٩٢٤ تضمن الملف الكامل للمفاوضات بين فرنسا وأميركا لتوقيع اتفاقية تحمي المصالح الأميركية في مناطق الانتداب الفرنسي، ونص الاتفاقية بالفرنسية والانكليزية.

تقرير بتاريخ ٢٥ نيسان ١٩٢٤ عن كيفية حماية المصالح الأميركية النفطية في مناطق الانتداب الفرنسي، وتشكيل لجان التحكيم لأسعار الأراضي المستملكة من شركات النفط الأميركية.

تقرير مفصل بتاريخ ٢٠ أيار ١٩٢٤ عن المياه والأنهر في سوريا، وكيفية تغذية مدينة دمشق بمياه، الشرب من نبع الفيجي، ودعوة الشركات الأميركية للمشاركة في تنفيذه، وإعلان مناقصة لتنفيذ المشروع بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٢٤ وكيف أن الوقت المتبقي لم يكن كافيا لمشاركة الأميركيين فيها.

تقرير بتاريخ ٢٤ ايار ١٩٢٤ عن كيفية الحصول على جواز السفر اللبناني

تقرير بتاريخ ٩ آب ١٩٢٤ يظهر التضييق الذي تمارسه السلطات الفرنسية على المدارس الاميركية في سوريا ولبنان.

تقرير بتاريخ ٢٣ تشرين الأول ١٩٢٤ عن إنتاج الحرير في سوريا ولبنان، ودعوة الشركات الأميركية للاستفادة من جودته

تقرير شمولي عن العام ١٩٢٤ من ٦٢ صفحة تضمن معلومات تفصيلية عن احداث ذلك العام، وسعي فرنسا إلى تنظيم الدويلات السورية ضمن إدارة مركزية واحدة.

تقرير شمولي من ١٠٧ صفحات تضمن ابرز الأحداث المحلية في مناطق الانتداب الفرنسي خلال عامي ١٩٢٣ و١٩٢٤، واشكال الاحتجاج التي قام بها السوريون واللبنانيون ضد إدارة الانتداب، داخل سوريا ولبنان وفي بلدان الاغتراب.

تقرير مطول عن العام ١٩٢٤ تضمن نص الاتفاقية الفرنسية ـ الأميركية وكيفية تطبيقها في سوريا ولبنان.

التقرير السنوي الفرنسي المرسل إلى عصبة الأمم عن العام ١٩٢٤

تقرير مفصل عن المصالح الاميركية والاوروبية في سوريا ولبنان عام ١٩٢٤

تقرير أميركي عن قضية القنصل الأميركي الفخري في دمشق، الدكتور فؤاد خليل، الذي شغل هذا المنصب منذ العام ١٩١٤ وخلفيات إقالته التي أعلنت لاحقا عام ١٩٢٦.

تقرير مطول بتاريخ ٢٧ آذار ١٩٢٥ حول تحديد كل من الجنسية السورية واللبنانية ومن لهم الحق بالحصول عليها من الرعايا السابقين في السلطنة العثمانية

تقرير بتاريخ ٢٤ نيسان ١٩٢٥ عن المظاهرات الحاشدة ضد زيارة اللورد بلفور إلى دمشق.

تقرير بتاريخ ٢٥ نيسان ١٩٢٥ حول سكك الحديد في سوريا.

تقرير بتاريخ ١٣ ايار ١٩٢٥ تضمن احتجاج الجمعية السورية على رغبة الفرنسيين في إعلان الجمهورية اللبنانية

تقرير مطول بتاريخ ٢٧ أيار ١٩٢٥ يحلل الأسباب العميقة لثورة جبل الدروز.

تقرير بتاريخ ٢٧ أيار ١٩٢٥ تضمن طلبا مقدما من القنصلية الأميركية بدمشق لإرسال بارجة أميركية تحمي الرعايا الأميركيين في سوريا.

تقرير بتاريخ ٣ حزيران ١٩٢٥ تضمن معلومات مهمة عن أعضاء البرلمان اللبناني الجديد

تقرير بالغ الأهمية بتاريخ ٥ حزيران ١٩٢٥ بمناسبة إفتتاح مركز «حزب الشعب» بدمشق. وقد تضمن برنامج الحزب، ووثائقه الأساسية، ونبذة عن أهم أعماله، وترجمة بالانكليزية لمضمون الكلمات التي ألقيت في الافتتاح.

تقرير بتاريخ ١٦ تموز ١٩٢٥ عن إجتماع المجلس التأسيسي اللبناني لوضع مسودة الدستور

تقرير بتاريخ ٢٠ تموز ١٩٢٥ تضمن اسماء أعضاء المجلس التأسيسي ونبذة عن كل منهم.

تقرير بتاريخ ٢٨ أيلول ١٩٢٥ تضمن الكثير من البرقيات التي كانت تطالب أميركا بالتدخل الفوري لوقف المجازر الفرنسية ضد دمشق وباقي المدن السورية.

تقرير بتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٢٥ عن أوضاع المسيحيين في حوران، ومعاناتهم اثناء الثورة السورية، والدعوة الى تقديم العون والمساعدات السريعة لهم.

تقرير بتاريخ ٦ تشرين الأول ١٩٢٥ يحمل الجنرال ساري المسؤولية المباشرة عن أحداث لبنان بعد إنفجار الثورة السورية وذلك رغم النصائح التي

وجهت إليه من مساعديه ومن الأمير فؤاد أرسلان. وقد إنهالت برقيات الاستنكار من المغتربين اللبنانيين والسوريين والعرب في القارة الأميركية تندد بسياسة الفرنسيين وبالمجازر التي إرتكبها الجنرال ساراي في مناطق الانتداب الفرنسي.

تقرير ٢٤ تشرين الأول ١٩٢٥ يظهر طلب الحماية مجددا للرعايا الأميركية واملاكهم بدمشق، والرد عليه بالتنسيق مع قنصل أميركا بالاسكندرية لطلب الحماية البحرية إذا دعت الحاجة.

تقرير بتاريخ ٣٠ تشرين الأول ١٩٢٥ تضمن تحليلا مفصلا لسياسة الجنرال ساراي في سوريا ولبنان مع تعليقات عليها.

تقرير ٣ تشرين الثاني ١٩٢٥ حول أوضاع الجالية الأميركية في بيروت، واسماء المسؤولين فيها.

تقرير بتاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩٢٥ وفيه تنبيه من مخاطر الصدامات الدموية قي بيروت لأن أرواح الأميركيين وممتلكاتهم ستكون بخطر.

تقرير بتاريخ ١٤ تشرين الثاني ١٩٢٥ عن وصول بارجة أميركية إلى سواحل بيروت.

تقرير١٥ تشرين الثاني ١٩٢٥ يظهر الانعكاس السلبي للثورة السورية على الأوضاع في لبنان.

تقرير ١٩ تشرين الثاني ١٩٢٥ يبرز تذمر الفرنسين من كثرة برقيات الاستنكار التي تظهر إحنجاج العرب الأميركيين من السياسة الفرنسية المتبعة في سوريا ولبنان.

تقرير ٢٤ تشرين الثاني ١٩٢٥ يبرز شكوى فرنسية من وصول مدرعة اميركية إلى بيروت.

تقرير من واشنطن بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٢٥ يطالب بالتنسيق مع

الفرنسيين في مسألة إنسحاب البارجة الأميركية من سواحل بيروت حتى لا يفسر إنسحابها بصورة مغلوطة.

تقرير ٣ كانون الأول ١٩٢٥ تضمن نص رسالة سلطان باشا الأطرش إلى قنصل اميركا بدمشق، وقد رفض فيها نعت الثورة بأنها ثورة طائفية أو انها ثورة ضد المسيحيين. وتضمن ايضا رسالة مشابهة من الأمير زيد الأطرش إلى الأمير فؤاد أرسلان.

تقرير بتاريخ ٥ كانون الأول ١٩٢٥ يؤكد إنسحاب البارجة الأميركية فعلا من بيروت بسبب عدم الحاجة إليها.

تقرير بتاريخ ١٠ كانون الأول ١٩٢٥ يبرز مناورة الحكومة الفرنسية لتلافي طرح المسألة السورية أمام مجلس الشيوخ الفرنسي.

تقرير بتاريخ ٣٠ كانون الأول ١٩٢٥ عن ملف خط حديد بغداد

التقرير السنوي الفرنسي المرسل إلى عصبة الأمم عن العام ١٩٢٥

تقرير بتاريخ ١٨ كانون الثاني ١٩٢٦ يحلل الأوضاع في سوريا ولبنان مع ترجمة لمقالة نشرت في جريدة «الأومانيته» الفرنسية بتاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٥ عن سياسة هنري دو جوفنيل في سوريا ولبنان.

تقرير مطول من ٦٤ صفحة للقنصل الأميركي في بيروت بتاريخ ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٦ تضمن نقدا قاسيا للسياسة الفرنسية في سوريا ولبنان. واشار فيه إلى التطور التاريخي لهذين البلدين، وإلى فكرة الانتداب، وتقرير لجنة كينغ ـ كراين، ورفض السوريين للانتداب الفرنسي، ومحاربة فرنسا للملك فيصل الأول. وقد نعت السياسة الفرنسية مرارا بالإمبريالية. وركز على دور المعارضة، وابرز اهمية الثورة السورية الكبرى، وحلل سياسة هنري دو جوفنيل، والدستور اللبناني، والعفو الجزئي عن الثوار، والانتخابات، وضرورة اللامركزية الإدارية. وحذر من سياسة الوعود الفرنسية الخادعة،

والسلام بالقوة. واشار إلى أن المسألة السورية معقدة جدا لأن هناك قوى كثيرة متنازعة، وإلى فشل سياسة فرنسا الكولونيالية وإحتمال انسحاب فرنسا من سوريا، وأن بإمكان الرأي العام العربي أن يجبرها على الانسحاب. ونوه بالاسلوب البريطاني أو النموذج الأنكلوساكسوني في فلسطين، والتفاهم مع الأتراك، وامكانية توحيد سوريا وفلسطين. وشدد على أهمية المصالح الأميركية في هذه المنطقة وضرورة حمايتها، وتخوف من صدامات وانتفاضات دموية، ومن مخاطر الوحدة الاسلامية على لبنان.

تقرير بتاريخ ٢٧ كانون الثاني ١٩٢٦ حول تضرر المصالح الأميركية في سوريا.

تقرير بتاريخ ١٩ شباط ١٩٢٦ تضمن الكثير من العرائض المحلية التي رفض موقعوها السياسة الفرنسية في سوريا ولبنان، منها ما هو مرسل إلى القناصل الاميركيين ومنها ما أرسل إلى عصبة الأمم.

تقرير بتاريخ ٨ آذار ١٩٢٦ صادر بالفرنسية والعربية والانكليزية وفيه ملف تنظيم سير السيارات في سوريا ولبنان.

تقرير خاص بتاريخ ٢٧ أيار ١٩٢٦ عن إنتخاب الرئيس شارل دباس

تقرير بتاريخ ٢٨ آذار ١٩٢٦ يظهر تذمر اللبنانين والسوريين من سياسة الانتداب الفرنسي

تقرير بتاريخ ١٩ نيسان ١٩٢٦ تضمن عرائض إحتجاج سورية ضد الانتداب الفرنسي.

تقرير خاص بتاريخ ٢٨ ايار ١٩٢٦ وفيه ملف مطول عن الرئيس الأول للجمهورية اللبنانية، شارل دباس.

تقرير بتاريخ ١٧ تموز ١٩٢٦ مرسل إلى عصبة الأمم تضمن وصفا للآثار السلبية التي خلفتها الثورة السورية في مناطق حاصبيا، وراشيا،

ومرجعيون، بالاضافة الى مناقشات لجنة الانتدابات لسياسة فرنسا في سوريا ولبنان.

تقرير بتاريخ ٧ تموز ١٩٢٦ يبرز مقاطعة حلب للانتخابات السورية.

تقرير مطول من ١٥ صفحة بتاريخ ١٣ تموز ١٩٢٦ تضمن ظروف ولادة الدستور اللبناني، وابرز بنوده، واصرار فرنسا على استقلال لبنان عن سوريا.

تقرير بتاريخ ٦ آب ١٩٢٧ عن السياسة الفرنسية في سوريا ولبنان من خلال تصريحات المفوض السامي الجديد بونسو Ponsot، مع ترجمة لتعليقات بعض الصحف اللبنانية عليها.

تقرير بتاريخ ٢٧ تشرين الأول ١٩٢٦ يظهر رغبة إيطاليا في الانتداب على سوريا ولبنان.

التقرير السنوي الفرنسي المرسل إلى عصبة الأمم عن العام ١٩٢٦

تقرير مهم ومفصل عن الأوضاع الإقتصادية في سوريا ولبنان للعام ١٩٢٦

تقرير بتاريخ ٥ آذار ١٩٢٧ عن ضرورة تسهيل مهمة علماء الاثار الأميركيين وضمان حقهم المشروع في التنقيب عن الآثار في سوريا

تقرير بتاريخ ١٦ آذار ١٩٢٧ وفيه ملف طريق بيروت ـ بغداد

تقرير بتاريخ ٢٥ آذار ١٩٢٧ تضمن أخبار رحلة جديدة لتشارلز كراين إلى مصر ودعوة العرب للتضامن على قاعدة مقررات المؤتمرالسوري للعام ١٩١٩، وردود فعل محلية تؤكد أن آراء كراين لا يمثل موقف الحكومة الأميركية.

تقرير بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٢٧ وفيه ملف تطوير سكك الحديد في سوريا

تقرير بتاريخ ١٧ آب ١٩٢٧ حول رغبة الملك فيصل في أن يصبح ملكا على سوريا والعراق بالاتفاق مع الفرنسيين.

تقرير بتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٢٧ تضمن قصف الفرنسيين لقرى سورية كان يقطنها أميركيون. وقد تضمن لمحة مفصلة عن سوريا منذ فجر التاريخ حتى مرحلة الانتداب وموقف الشعب السوري المعارض لفرنسا.

تقرير مهم بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٢٧ يظهر رغبة بريطانيا في الحلول مكان فرنسا. وانها كانت تعمل على إفشالها وتدعم القوى المحلية المناهضة لها.

تقرير بتاريخ ٨ كانون الأول ١٩٢٧ حلل السمات البارزة في الدستور اللبناني.

التقرير السنوي الفرنسي المرسل إلى عصبة الأمم عن العام ١٩٢٧

تقرير مطول بتاريخ ١٩ أيار ١٩٢٨ وفيه قانون الضرائب المفروضة على السيارات في سوريا ولبنان

تقرير بتاريخ ١٦ حزيران ١٩٢٨ تضمن ملف التحضير للدستور السوري

تقرير بتاريخ ١٦ تموز ١٩٢٨ عن اعضاء المجلس النيابي السوري والاتجاه السياسي لكل منهم.

تقرير مهم بتاريخ ٥ تشرين الأول ١٩٢٨ يشير إلى حجم المصالح الأميركية في لبنان والمشكلات التي يعانيها الأميركيون مع السلطات الفرنسية في مناطق إنتدابها.

التقرير السنوي الفرنسي المرسل إلى عصبة الأمم عن العام ١٩٢٨

تقرير بتاريخ ٢٤ كانون الثاني ١٩٢٩ تضمن اخبار بعثة علمية من جامعة برنستون لدراسة إمكانية القيام بمشاريع في شمالي سوريا.

تقرير بتاريخ ١٣ نيسان ١٩٢٩ عن تنظيم مهرجان للفيلم الأميركي في بيروت.

تقرير بتاريخ ٢٥ نيسان ١٩٢٩ عن الرئيس شارل دباس قبيل إنتهاء ولايته الأولى.

تقرير بتاريخ ٢ ايار ١٩٢٩ تضمن دعوة الأميركيين الى فتح فروع للبنوك الأميركية في سوريا ولبنان.

تقرير بتاريخ ٢٨ ايار ١٩٢٩ تضمن شرحا مفصلا عن الأوضاع الاقتصادي في سوريا ولبنان، ومشكلات التجارة، وتنظيم الاستيراد والتصدير، واقتراح بعض الحلول العملية لها.

تقرير بتاريخ ١٧ تشرين الأول ١٩٢٩ تضمن ملف تعديل الدستور اللبناني

تقرير بتاريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٩ تضمن إشارات مهمة حول رغبة جامعة شيكاغو في الحصول على مجموعة من الآثار الفينيقية.

تقرير بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٩ عن البيان الوزاري لحكومة اميل اده

تقرير بتاريخ ٢٦ تشرين الثاني ١٩٢٩ تضمن معلومات مهمة عن الضرائب التي ستدفعها البنوك الأميركية في حال قررت العمل في سوريا ولبنان.

تقرير بتاريخ ٣ كانون الأول ١٩٢٩ عن ملف نفط العراق

تقرير بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٣٠ وفيه ملف عن الجنسية اللبنانية والجنسية السورية

تقرير بتاريخ ١٢ أيار ١٩٣٠ تضمن تعليقا أميركيا عن سقوط حكومة اميل اده

تقرير بتاريخ ٢٣ ايار ١٩٣٠ عن النظام الأساسي لسوريا

تقرير بتاريخ ٢١ تموز ١٩٣٠ حول مشروع لإقامة مطار جوي ومرفا بحري في مدينة طرابلس

تقرير بتاريخ ٢٥ آب ١٩٣١ عن الخليفة المحتمل للرئيس شارل دباس

تقرير بتاريخ ٢٧ شباط ١٩٣٢ عن الانتخابات المرتقبة في لبنان

تقرير بتاريخ ١٠ آذار ١٩٣٢ عن معركة الرئاسة في لبنان

تقرير بتاريخ ٤ نيسان ١٩٣٢ عن الانتخابات الرئاسية في لبنان

تقرير بتاريخ ١٦ نيسان ١٩٣٢ عن تمرد بعض النواب داخل كتلهم البرلمانية في لبنان

تقرير بتاريخ ١٨ نيسان ١٩٣٢ : الأزمة الدستورية في لبنان

تقرير بتاريخ ٣ أيار ١٩٣٢ حول ازمة ترشيخ الشيخ محمد الجسر لرئاسة الجمهورية في لبنان

تقرير بتاريخ ٩ أيار ١٩٣٢ عن تعليق الدستور اللبناني

تقرير بتاريخ ١٤ ايار ١٩٣٢ عن أزمة تعليق الدستور والعمل في البرلمان والوزارة.

تقرير بتاريخ ٦ آب ١٩٣٢ عن الأوضاع العامة في لبنان وأخبار بعض الفضائح

تقرير بتاريخ ٢٣ آذار ١٩٣٤ يظهر تشكيكاً اميركيا بقدرة فرنسا على البقاء في لبنان

تقرير بتاريخ ١٣ حزيران ١٩٣٤ يبرز احتجاجاً أميركيا على مواقف إدارة الانتداب الفرنسي المعادية للمصالح الأميركية

تقرير بتاريخ ١٢ ايلول ١٩٣٤ عن الأوضاع السياسية في لبنان

تقرير بتاريخ ١٦ تشرين الأول ١٩٣٤ عن الهجرة من سوريا ولبنان إلى الخارج والهجرة اليهودية إلى سوريا ولبنان.

تقرير بتاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٣٤ عن الانتخابات النيابية في لبنان ١٩٣٤

تقرير بتاريخ ٣١ كانون الأول ١٩٣٤ حول زراعة التبغ وتصنيعه في لبنان

تقرير بتاريخ ٢٧ آذار ١٩٣٥ عن سكك الحديد في لبنان وسوريا

تقرير بتاريخ ٧ كانون الأول ١٩٣٥ حول اكتشاف نشاط سري للحزب القومي السوري

تقرير بتاريخ ٢١ كانون الثاني ١٩٣٦ عن انتخاب اميل اده رئيسا للجمهورية اللبنانية

تقرير بتاريخ ٢٥ كانون الثاني ١٩٣٦ وفيه تحليل لموقع رئاسة الجمهورية في لبنان

تقرير بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٣٦ عن الأقليات المسيحية في لبنان

تقرير ٢٨ حزيران ١٩٣٦ يبرز الخلافات العقائدية بين المسيحيين والمسلمين في لبنان

تقرير بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٣٦ حول اضطراب الأوضاع الداخلية في لبنان مع بدء المفاوضات مع فرنسا

تقرير بتاريخ ٨ آب ١٩٣٦ يبرز موقف البطريرك الماروني من دستور ١٩٢٦

تقرير بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٣٦ تضمن رأي الاميركيين في اتفاقية ١٩٣٦

تقرير بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٣٦ وفيه ملف حماية الأقليات في لبنان

تقرير بتاريخ تقرير بتاريخ ٦ شباط ١٩٣٧ يحلل التصويت على الثقة بالحكومة اللبنانية

تقرير بتاريخ ٢٨ تموز ١٩٣٧ عن دعوة لحل البرلمان اللبناني

تقرير بتاريخ ١٢ تموز ١٩٣٧ عن الأزمة الاقتصادية في لبنان

تقرير بتاريخ ١٧ ايلول ١٩٣٧ عن المعركة الانتخابية

تقرير بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٣٧ حول حل البرلمان اللبناني

تقرير بتاريخ ٦ كانون الأول ١٩٣٧ عن موجبات فرنسا تجاه الولايات المتحدة الأميركية

تقرير بتاريخ ٢٣ آذار ١٩٣٨ عن استقالة حكومة خير الدين الأحدب

تقرير بتاريخ ٢٣ آذار ١٩٣٨ حول تشكيل حكومة جديدة في لبنان برئاسة خالد شهاب

تقرير بتاريخ ٢٩ ايلول ١٩٣٩ حول تعليق الدستور اللبناني

تقرير بتاريخ ٢٧ حزيران ١٩٤١ يظهر أوضاع المسيحيين في لبنان

تقرير بتاريخ ١٩ تشرين الأول ١٩٤١ : لماذا اعلن كاترو استقلال لبنان؟

تقرير بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٢ يبرز موقف رياض الصلح في معركة استقلال لبنان

تقرير بتاريخ ٢٥ شباط ١٩٤٢ : السوريون بمواجهة اللبنانيين في عالم الاغتراب العربي الأميركي

تقرير بتاريخ ٢٤ ايار ١٩٤٢ : تبادل الزيارات بين الرئيس السوري تاج الدين الحسني والرئيس اللبناني ألفرد نقاش

تقرير بتاريخ ٩ حزيران ١٩٤٢ حول عرض أفلام أميركية في بيروت

تقرير بتاريخ ٢٩ حزيران ١٩٤٢ عن فشل سياسة ضم لبنان بالقوة إلى سوريا

تقرير بتاريخ ٢١ آب ١٩٤٢ : ديغول يطالب بعزل الجنرال سبيرز

تقرير بتاريخ ٢٤ ايلول ١٩٤٢ : قرار أميركي بالتصدي للنفوذ الفرنسي والبريطاني في سوريا ولبنان

تقرير بتاريخ ٣ تشرين الثاني ١٩٤٢ تضمن احصائيات دقيقة عن سوريا ولبنان

تقرير بتاريخ ٢٩ كانون الثاني ١٩٤٣ عن الضرائب وتجارة الذهب في سوريا ولبنان

تقرير بتاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٤٣ تضمن إعتراف بريطانيا باستقلال لبنان

تقرير بتاريخ ١٩ نيسان ١٩٤٣ : طرد اميل اده من البرلمان اللبناني وردود الفعل الصحافية

تقرير بتاريخ ٦ تموز ١٩٤٣ عن أحداث لبنان لعام ١٩٤٣ وانعكاساتها الخارجية

تقرير بتاريخ ٧ تموز ١٩٤٣ حول اجتماع النحاس باشا مع كاترو بالقاهرة

تقرير بتاريخ ١٥ تموز ١٩٤٣ تضمن الأوضاع اللبنانية المضطربة

تقرير بتاريخ ٢٣ آب ١٩٤٣ : إعلان نتائج الإنتخابات البرلمانية وبداية الازمة في لبنان

تقرير بتاريخ ٢٧ آب ١٩٤٣ حول سياسة الحكومة السورية الجديدة

تقرير بتاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩٤٣ عن تعديل الدستور اللبناني

تقرير بتاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩٤٣ يظهر استعداد القوات الفرنسية للرد على تعديل الدستور

تقرير بتاريخ ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٣ : تنبيه سبيرز من رد الفعل الفرنسي

تقرير بتاريخ ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٣ : تعليق أميركي على أحداث لبنان

تقرير بتاريخ ١١ تشرين الثاني ١٩٤٣ عن اعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء

تقرير بتاريخ ١١ تشرين الثاني ١٩٤٣ : مظاهرات لبنانية

تقرير بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ وفيه وصف أميركي لقمع فرنسا للمظاهرات

تقرير بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ يظهر موقف الحركة الصهيونية من احداث لبنان

تقرير بتاريخ ١٣ تشرين الثاني ١٩٤٣ وفيه إدانة عراقية للقمع الفرنسي

تقرير بتاريخ ١٣ تشرين الثاني ١٩٤٣ عن غرف التجارة العربية تدعو بريطانيا واميركا للتدخل

تقرير بتاريخ ١٣ تشرين الثاني ١٩٤٣ حول تحرك بريطانيا ضد التدابير الفرنسية

تقرير بتاريخ ١٣ تشرين الثاني ١٩٤٣ يبرز موقف ديغول من التدابير الفرنسية

تقرير بتاريخ ١٣ تشرين الثاني ١٩٤٣ حول اتساع الادانة الخارجية للتدابير الفرنسية

تقرير بتاريخ ١٣ تشرين الثاني ١٩٤٣ : محاولة كاترو إعادة ضبط الوضع في لبنان

تقرير بتاريخ ١٤ تشرين الثاني ١٩٤٣ : الفرنسيون يرصدون تحركات في المناطق الدرزية

تقرير بتاريخ ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٣ : لبنان بعد خمسة ايام من انفجار الأزمة

تقرير بتاريخ ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٣ : سوريا تشجب التدابير الفرنسية

تقرير بتاريخ ١٧ تشرين الثاني ١٩٤٣ وفيه مقابلة مع وزير خارجية لبنان

تقرير بتاريخ ١٧ تشرين الثاني ١٩٤٣ يظهر صدامات بين الفرنسيين والمتظاهرين اللبنانيين

تقرير بتاريخ ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٣ تضمن برقيات سورية ولبنانية إلى الرئيس روزفلت

تقرير بتاريخ ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٣ تضمن برقيات من اللبنانيين المغتربين إلى الرئيس روزفلت

تقرير بتاريخ ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٣ يبرز مواقف وتعليقات صحفية خارجية عن أحداث لبنان

تقرير بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٣ : اللجنة الفرنسية للتحرير تحتج على التدابير الفرنسية

تقرير بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٣ عن اجتماع سري للنواب اللبنانيين يطلب الدعم الأميركي

تقرير بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٣ يظهر ردود فعل الصحافة اليهودية تجاه أحداث لبنان

تقرير بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٣ : رسالة القنصل الأميركي في بيروت عن الأزمة

تقرير بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ عن بروز صراع بريطاني ـ فرنسي على لبنان

تقرير بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ حول اطلاق سراح رئيس الجمهورية وباقي المعتقلين

تقرير بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣: بريطانيا تدعم عقد مجلس الوزراء اللبناني فورا

تقرير بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٤٣: فرنسا توافق على عودة الوزراء إلى ممارسة عملهم

تقرير بتاريخ ٢٥ تشري الثاني ١٩٤٣: ملف أميركي خاص عن أحداث لبنان

تقرير بتاريخ ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤٣: تعليق أميركي حول موقف فرنسا وبريطانيا من استقلال سوريا ولبنان

تقرير بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٣: موقف بريطانيا من تطور الأزمة اللبنانية

تقرير بتاريخ ٢ كانون الأول ١٩٤٣ عن لقاء سري بين كاترو والقنصل الأميركي في بيروت

تقرير بتاريخ ٣ كانون الأول ١٩٤٣: رسالة من روزفلت إلى بشارة الخوري

تقرير بتاريخ ١٧ كانون الأول ١٩٤٣ حول عودة الحياة الدستورية إلى لبنان

تقرير بتاريخ ٢٧ كانون الأول ١٩٤٣: كاترو يوافق على عودة الحكومة إلى ممارسة عملها

تقرير بتاريخ ٢ شباط ١٩٤٤: مراجعة كاترو لملف الأزمة اللبنانية

تقرير بتاريخ ١ آذار ١٩٤٤ تضمن دراسة مهمة عن الأوضاع المالية في سوريا ولبنان

تقرير بتاريخ ٢ آذار ١٩٤٤ يظهر التدخل البريطاني المباشر في لبنان

تقرير بتاريخ ٨ آذار ١٩٤٤ يبرز الموقف الأميركي من الوحدة العربية أو الاتحاد العربي

تقرير بتاريخ ١٠ آذار ١٩٤٤ : موقف سبيرز من الأزمة اللبنانية

تقرير بتاريخ ١٠ آذار ١٩٤٤ : مبعوث أميركي يدين التدخل الخارجي في لبنان

تقرير بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٤٤ وفيه محادثات أميركية ـ بريطانية عن سوريا ولبنان

تقرير بتاريخ ١٩ نيسان ١٩٤٤ : مجلس النواب اللبناني يطرد اميل اده

تقرير بتاريخ ٢٩ نيسان ١٩٤٤ : مقابلة مع وزير خارجية لبنان

تقرير بتاريخ ٣ ايار ١٩٤٤ : اجتماع مجلس النواب اللبناني

تقرير بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٤٤ حول صدامات بين زغرتا وبشري في ٢١ و٢٢ ايار ١٩٤٤

تقرير بتاريخ ٢١ حزيران ١٩٤٤ : مساعدة بريطانية للدرك اللبناني

تقرير بتاريخ ٢٧ حزيران ١٩٤٤ : تعليق أميركي على المساعدة البريطانية للدرك اللبناني

تقرير بتاريخ ٤ تموز ١٩٤٤ يظهر مشكلات صعبة تواجه الدولة اللبنانية «المستقلة».

تقرير بتاريخ ٥ تموز ١٩٤٤ : الصلح يشكل حكومة جديدة

تقرير بتاريخ ١٤ تموز ١٩٤٤ : فرنسا تسعى للحفاظ على اللغة الفرنسية والثقافة الفرنسية من خلال السيطرة على التعليم، ونقد اميركي لسياسة الهيمنة الثقافية الفرنسية في لبنان

تقرير بتاريخ ١٥ تموز ١٩٤٤ يظهر حق فرنسا في الدفاع عن ثقافتها ولغتها في لبنان

تقرير بتاريخ ١٥ ايلول ١٩٤٤ يبرز مواقف فرنسا وبريطانيا من استقلال لبنان

تقرير بتاريخ ١٩ ايلول ١٩٤٤ يبرز اعتراف أميركا باستقلال كل من سوريا ولبنان

تقرير بتاريخ ٢٠ ايلول ١٩٤٤ : بيان أميركي رئاسي عن استقلال كل من سوريا ولبنان

تقرير بتاريخ ٢٢ ايلول ١٩٤٤ وفيه برقيات استنكار كثيرة ضد السياسة الفرنسية

تقرير بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٤٤ يبرز اعتراف أفغانستان باستقلال لبنان

تقرير بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٤٤ : بروتوكول الاسكندرية وضمان استقلال لبنان

تقرير بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٤٤ : تشرشل يطالب بإعادة سبيرز الى بريطانيا

تقرير ٤ كانون الأول ١٩٤٤ يظهر موقف اللبنانيين من إعادة انتخاب الرئيس الأميركي روزفلت

تقرير بتاريخ ١٩ كانون الأول ١٩٤٤ وفيه معلومات مفصلة عن الأوضاع الإقتصادية في سوريا ولبنان، وحجم انتاج الحرير، والتبغ، والصوف، والمسك وغيرها.

تقرير بتاريخ ٢٠ كانون الأول ١٩٤٤ : توقع صدامات بين الفرنسيين واللبنانيين

تقرير اميركي بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٥ يبرز مظاهرات احتجاج ضد القوات الفرنسية

تقرير بتاريخ ٢٨ شباط ١٩٤٥: الصحف العراقية تواصل حملتها على القوات الفرنسية

تقرير بتاريخ ٢٩ نيسان ١٩٤٥ يبرز رؤية فرنسية لمشكلات لبنان المستقل

تقرير بتاريخ ١٣ ايار ١٩٤٥ عن اجتماع وزيري خارجية سوريا ولبنان

تقرير بتاريخ ١٥ ايار ١٩٤٥ عن وصول تعزيزات اضافية فرنسية الى لبنان

تقرير بتاريخ ١٥ ايار ١٩٤٥ وفيه تحليل بريطاني للأوضاع اللبنانية

تقرير بتاريخ ١٨ ايار ١٩٤٥ يبرز موقف أميركي من الوجود الفرنسي في سوريا ولبنان

تقرير بتاريخ ١٩ ايار ١٩٤٥ حول مظاهرات لبنانية مؤيدة للحكومة

تقرير بتاريخ ١٩ ايار ١٩٤٥ يقدم رؤية رئيس الحكومة للوضع اللبناني

تقرير بتاريخ ٢٠ ايار ١٩٤٥ عن اجتماع رئيسي وزراء سوريا ولبنان

تقرير بتاريخ ٥ حزيران ١٩٤٥ عن وصول بارجة عسكرية فرنسية إلى سواحل لبنان

تقرير بتاريخ ٩ حزيران ١٩٤٥ حول غموض الموقف الفرنسي من الجلاء

تقرير ٢٣ ايلول ١٩٤٥: القنصل الأميركي يدعو حكومته لزيادة الضغط على فرنسا

تقرير بتاريخ ٢٩ تشرين الأول ١٩٤٥ حول زراعة الحشيشة في لبنان

تقرير بتاريخ ١٧ كانون الأول ١٩٤٥ : مقابلة مع رئيس الحكومة اللبنانية

تقرير بتاريخ ٢٣ كانون الثاني ١٩٤٦ يبرز ازمة سياسية في البرلمان اللبناني

تقرير بتاريخ ٢٩ كانون الثاني ١٩٤٦ : حول ازمة ٢١ ـ ٢٣ كانون الثاني ١٩٤٦

تقرير بتاريخ ٢٨ شباط ١٩٤٦ وفيه مظاهرات سلمية في لبنان

تقرير بتاريخ ٨ آذار ١٩٤٦ : شارل مالك يرسم مستقبل لبنان بين فرنسا واميركا

تقرير بتاريخ ٢٠ آذار ١٩٤٦ تضمن تحليلا لإصلاحات الرئيس عبد الحميد كرامي

تقرير بتاريخ ٢٠ آذار ١٩٤٦ حول إضراب المحامين في لبنان

تقرير بتاريخ ٢١ آذار ١٩٤٦ : منظمات شبابية تهاجم الحكومة اللبنانية

تقرير بتاريخ ٢٤ نيسان ١٩٤٦ : فرنسا تعيد الخدمات العامة إلى الحكومة اللبنانية

تقرير بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٦ : وزير الخارجية يحدد سياسة لبنان الخارجية

موضوعات شمولية تضمنتها التقارير

تضمنت وثائق الأرشيف الأميركي مسودة صك الانتداب على سوريا ولبناان وفلسطين وشرق الاردن بعد ان عرض على الأميركيين مرتين قبل تقديمه إلى عصبة الأمم.

كما تضمنت تقارير كثيرة ومطولة باللغة الفرنسية عن نظام الانتداب،

وبنوده، وكيفية تطبيقه. وهو حافل بوثائق مهمة جدا وتقارير تظهر رؤية الأميركيين لصك الانتداب، ومدى الضرر الذي يلحقه بالمصالح الأميركية في هذه المنطقة لأن أميركا تعتمد سياسة «الباب المفتوح». وهي تبرز تضارب الاراء الاميركية حول القبول بصك الانتداب أو فرض شروط اميركية مسبقة للقبول به. وتضمن مراحل الاعداد لمشروع اتفاقية ودية بين الولايات المتحدة وفرنسا.

أصرت الولايات المتحدة على مبدأ المساواة في الحصول على الامتيازات في مناطق الانتداب الفرنسي كشرط للقبول بصك الانتداب. وتم تأخير توقيع الاتفاقية بين فرنسا والولايات المتحدة حتى العام ١٩٢٤ لضمان المصالح النفطية الأميركية في المنطقة وحماية مصالحها الكثيرة في سوريا ولبنان. فحصلت على بعض مطالبها من خلال رسالة بعث بها الرئيس الفرنسي بوانكاريه Poincaré إلى السفير الأميركي في باريس تعهد فيها بضمان المصالح الأميركية في دول الانتداب الفرنسي. وحفظ الأرشيف الأميركي نص الاتفاقية باللغتين الفرنسية والانكليزية، بالاضافة إلى عدد كبير من الرسائل المتبادلة، وتقارير أميركية عن نشاط الأميركيين في حلب والإعلان عن دولة حلب في مطلع عهد الانتداب الفرنسي، وعن الاتحاد السوري، وتقارير تضمنت إعادة نشر مع ترجمة لبعض مقالات الصحف السورية خاصة جريدة «القبس» السورية حول ضرورة الاتحاد السوري.

وهناك تقارير أميركية كثية تضمنت ترجمة، شبه يومية أحيانا، لأهم المقالات التي كانت تصدر في الصحف اللبنانية حول قضايا لبنانية بشكل خاص وقضايا الشرق الأوسط بشكل عام. بالإضافة إلى رصد دقيق لنشاط البولشفيك أو السوفيات والدعاية الشيوعية في مناطق الانتدابين الفرنسي والبريطاني وفي فلسطين ومصر وباقي دول الشرق الأوسط. وتقارير دورية عن الأوضاع الأمنية في سوريا ولبنان، وترجمة لبيانات الثورة السورية الكبرى

من العربية إلى الانكليزية. وتقارير عن الأضرار التي لحقت بالممتلكات في المناطق التي شملتها الثورة. ونماذج من برقيات الاستنكار ضد سياسة الجنرال ساراي. وتقارير مهمة جدا حول الأسباب العميقة. لإرسال عضو مجلس الشيوخ الفرنسين هنري دو جوفنيل إلى بيروت والسياسة الجديدة التي ستتبعها فرنسا في سوريا ولبنان بعد توقف الثورة السورية، والدعوات المحلية التي تطالب الفرنسيين بتطبيق قرارت عصبة الأمم.

تضم وثائق الأرشيف الأميركي تقارير عدة عن ظروف وضع الدستور السوري والخلاف الحاد الذي ظهر بين وجهات نظر السوريين والفرنسيين حول كيفية وضع هذا الدستور على أسس وطنية. فقد اصر السوريون على عدم تقديم تنازلات للفرنسيين تسمح لهم التحكم بالحياة السياسية في سوريا بعد إقرار الدستور، وتطبيق بنوده. وأدت الخلافات الحادة في وجهات النظر إلى تأجيل تنفيذ بنود الدستور السوري طوال عهد الانتداب.

وتضمن الارشيف تقارير خاصة كانت تصدر أكثر من مرة في العام الواحد، وتناولت موضوعات محددة منها:

تقارير عن الأراضي اللبنانية وحدود لبنان الجغرافية، والغابات اللبنانية، والمناجم في لبنان

تقارير عن ولادة الدستور اللبناني

تقارير عدة عن الدستور اللبناني، والتعديلات التي تعرض لها، والنصوص التي طالها التعديل، ورأي الأميركيين في التعديلات، وترجمة الدستور اللبناني إلى اللغة الانكليزية.

تقارير أميركية خاصة حول ازمات تعطيل أو تعديل الدستور اللبناني

تقارير تبرز اهم القوانين اللبنانية والسورية

تقارير أميركية حول ابدال الانتداب بمعاهدة صداقة بين فرنسا وكل من سوريا ولبنان

تقارير أميركية حول التحالفات النيابية أو الكتل البرلمانية في لبنان

تقارير أميركية تضمنت الكثير من الملفات الصحفية اللبنانية

تقارير أميركية تضمنت كتبا نادرة مصورة بكاملها ومحفوظة في الأرشيف

تقارير أميركية خاصة تضمنت النصوص الوثائقية الأصلية كصك الانتداب، ونص الدستور، والبيانات الوزارية، والاتفاقيات المبرمة، والقوانين، والمراسيم

تقارير أميركية حول ردود الفعل المحلية على الانتداب، والمعاهدة، وثورة ١٩٢٥.

تقارير تفصيلية عن أوضاع المهجرين الذين شردتهم ثورة ١٩٢٥ في سوريا ولبنان

تقارير أميركية تؤكد رغبة الإنكليز في الحلول مكان الفرنسيين في لبنان منذ العام ١٩٤١

تقارير أميركية حول معركة الاستقلال وردود الفعل اللبنانية

تقارير أميركية تتضمن ردود الفعل العربية والدولية الغاضبة وسيل البرقيات المنددة بالسياسة الفرنسية في لبنان عام ١٩٤٣

تقارير أميركية عن رأي اللبنانيين الأميركيين في أحداث لبنان لعام ١٩٤٣

تقارير أميركية تظهر معركة استقلال لبنان من خلال وسائل الاعلام الأميركية

تقارير بدون تاريخ عن تشكيل لجنة لحماية استقلال لبنان بدعم اميركي

تقارير حول تبادل الرسائل بين روزفلت وبشارة الخوري

تقارير أميركية كثيرة حول أزمة لبنان ١٩٤١ ـ ١٩٤٦

تقارير عدة عن أسماء القرى اللبنانية

تقارير أميركية عن السياحة في لبنان

تقارير عن التشجير في لبنان

تقارير عن الموازنة وكيفية إعدادها في سوريا ولبنان

تقارير عن مشكلات الاقامة في سوريا ولبنان

تقارير عن القضايا المالية وقانون الضرائب وأنواعها

تقارير عن الفساد الإداري في سوريا ولبنان

تقارير عن الاحتكارات الفرنسية في لبنان

تقارير عن المصالح المشتركة بين سوريا ولبنان وكيفية تنظيمها بعد الاستقلال

تقارير عدة عن تطور المصالح الأميركية في سوريا ولبنان

تعليمات للأميركيين حول زيارة لبنان وكيفية الحصول على الفيزا

تقارير عن نظام البريد والتلغراف

تقارير عن التجارة والوكالات التجارية

تقارير عن الضرائب في سوريا ولبنان

تقارير عن المالية وطرق جباية الضرائب

تقارير قنصلية متفرقة

تقارير عدة حول جواز السفر اللبناني الجديد وكيفية الحصول على الفيزا

تقارير عن اسعار الأراضي المستملكة من شركات النفط

تقارير عن مياه بيروت وكيفية الاستفادة منها

تقارير تجارية متنوعة

تقارير كثيفة عن حركة مرفأ بيروت

تقارير عن حركة السفن من وإلى المرافيء اللبنانية

تقارير عن رخص استثمار المناجم في سوريا ولبنان

تقارير عن إستيراد النفط وتسويقه في سوريا ولبنان

تقارير عن شركة نفط العراق

تقارير عن إجازات العمل في لبنان

تقارير عدة عن المصالح المشتركة بين سوريا ولبنان

تقارير مفصلة عن مشكلات الزواج والطلاق والإرث في لبنان وسوريا

تقارير متفرقة عن اللاجئين الأرمن في سوريا ولبنان والدعوة على مساعدتهم الفورية

تقارير عن ضرورة تلقيح الأطفال السورين واللبنانيين بدعم مباشر من الأميركيين

تقارير عن أوضاع الجالية اليهودية في لبنان

تقارير مفصلة عن الاكتشافات الآثرية في المناطق اللبنانية

تقارير عن تضييق الفرنسيين على عرض الافلام الأميركية في بيروت

تقارير عن الكوارث الطبيعية التي شهدتها مناطق سوريا ولبنان في عهد الانتداب الفرنسي

تقارير عن نظام البريد في سوريا والمشكلات التي يعاني منها والتي تتسبب بضياع الرسائل والكتب المرسلة.

تقارير عن استخدام الراديو والتلفون والتلغراف في سوريا

تقارير مهمة عن زراعة القطن والزيتون في سوريا

تقارير عن زراعة المشمش في سوريا وطرق تصنيعه

تقارير عدة عن المعادن في سوريا وكيفية استخراجها والاستفادة منها

تقارير عن امتيازات التنقيب عن النفط في سوريا

تقارير تشير الى تأسيس شركات اقتصادية مشتركة بين الفرنسيين والسوريين

تقارير عدة تظهر رفض الأميركيين لسياسة الانتداب الفرنسي التي تدعم الاحتكارات الفرنسية للسيطرة على المصالح الاقتصادية في سوريا ولبنان

تقارير تظهر اهتمام الاميركيين المتزايد لضمان مصالحهم الاقتصادية والثقافية في سوريا ولبنان

تقارير تظهر تطور المصالح الاقتصادية الأميركية في سوريا ولبنان

تقارير عن شركات الكهرباء العاملة في سوريا ولبنان

تقارير تظهر توجيه دعوات قنصلية متكررة إلى الشركات الأميركية لإنشاء محطات الكهرباء في مدن حمص وحماه وباقي المدن السورية

تقارير عن تربية الحيوانات والدواجن في سوريا

تقارير مهمة جدا ومفصلة عن حياة البدو في بادية الشام وأماكن تواجدهم على الفرات.

كانت الخارجية الأميركية ترسل إلى قناصلها في سوريا ولبنان اهم المقالات الصادرة في الصحف الأميركية حول منطقة الشرق الأوسط. وكانت القنصليات تزود الخارجية الأميركية بابرز المقالات المحلية مترجمة الى الانكليزية، خاصة اثناء الأزمات الحادة. فنقلت اليها اخبار المصالحة الوطنية مع الدروز اثناء حكم المفوض السامي الفرنسي دو جوفنيل، مع ترجمة لندائه

إلى الدروز، ومطالب سكان جبل الدروز، وأخبار معارك حي الميدان بدمشق، ومعارك الغوطة، وابرز سمات سياسة المصالحة التي اعتمدها، واخبار الوحدة السورية، والوضع العسكري في المنطقة. وترسل اليها تقارير منتظمة تقريبا عن اوضاع سوريا ولبنان الداخلية، واخبار البدو، مع تلخيص لأبرز المقالات الصحفية المحلية الصادرة بالعربية والفرنسية، ووصف المعارك الدموية اثناء الصدامات.

وتضمن الأرشيف الأميركي عددا كبيرا من رسائل الاستنكار العربية ضد السياسة الفرنسية مع ترجمة بعضها الى الانكليزية، والبرقيات المرسلة من الخارج إلى الادارة الفرنسية في سوريا ولبنان، ومن داخل سوريا ولبنان إلى المنظمات الدولية، وتقارير مفصلة عن برامج الأحزاب والمنظات السياسية في سوريا ولبان ونشاطاتها، ، والتعاطف الأميركي الواضح مع الثورة السورية الكبرى وابراز جميع النشاطات المؤيدة لها أو المعادية للفرنسيين، وتخوف الأميركيين من قصف بيروت ودعوتهم للمجيء إلى القدس إذا دعت الحاجة، والتشديد على مخالفة فرنسا لقوانين عصبة الأمم، ومخالفتها مباديء حقوق الإنسان، وإرسال بارجة اميركية لحماية رعاياها، وتقديم تقارير تفصلية عن الأضرار التي ألحقتها الثورة بالسكان في راشيا وحاصبيا ومناطق أخرى. ونشرت تقارير مهمة عن العلاقات التركية ـ السورية في مرحلة الانتداب، واخبار تفصيلية عن عصابات البدو على جانبي الحدود.

الأرشيف الأميركي غني جدا بالعرائض التي رفض مرسلوها من اللبنانيين والسوريين، في الداخل والخارج، سياسة الانتداب الفرنسي. ومنها عرائض مرسلة إلى القنصل الأميركي أو الى عصبة الأمم، بالاضافة الى مقالات ثقافية مهمة ترفض السياسة الطائفية التي انتهجتها فرنسا في سوريا ولبنان. وهناك تقارير عدة مرسلة من حلب ودمشق وبيروت وطرابلس وصيدا وغيرها من المدن السورية واللبنانية خلال عامي ١٩٢٥ ـ ١٩٢٦، والتي تؤكد على فشل السياسة الفرنسية في ادارة سوريا ولبنان.

كانت التقارير الأميركية تبرز سياسة الترقب التي تعتمدها الولايات المتحدة الأميركية، ومراقبة الاعمال العسكرية والادارية التي يقوم بها المفوض السامي الفرنسي، وترصد تفاصيل الحياة اليومية وأخبار المعارضة، وتبرز المراسلانت السرية بين الدول الكبرى حول امكانية فشل الإدارة الفرنسية ومن سيحل مكانها.

وحفل الأرشيف الأميركي بتقارير عدة ذات صلة بمنابع النفط والاكتشافات النفطية، وحركة إستيراد وتصدير النفط. بالإضافة إلى تقارير مرسلة من مسقط، وعمان، ونجد، والحجاز، وعسير، وحضرموت، وعدن، والعراق، وتركيا، وطهران. ورصدت مشاريع بناء خطوط التواصل البري وسكك الحديد بين حلب وبغداد، ، ودمشق وتدمر، وحلب ودمشق. وخصصت اكثر من ملف شمولي عن مدن بيروت، ودمشق، وحلب، وعن الإدارة في الدويلات السورية، وعن إحتمال إقامة نظام ملكي في سوريا ولبنان في العام ١٩٢٩.

وهناك تقارير تفصيلية عن الجزيرة الفراتية، وعن الأوضاع الداخلية في العراق، والقوى العسكرية في بلاد الشام، ومهمة لجنة كينغ ـ كراين. وتقارير عدة عن سلطان باشا الأطرش، وعبد الرحمن الشهبندر، واللاجئين الأرمن، والمدراس الفرنسية في سوريا ولبنان.

وتقارير أخرى عن مرحلة الثورة السورية الكبرى وما رافقها من تعديات البدو على سكان المناطق المجاورة لهم. وتقارير عدة بالفرنسية عن الأوضاع في سوريا ولبنان، وأخرى بالعربية والاسبانيولية عن اللبنانيين في البرازايل وموقفهم الرافض للانتداب الفرنسي. وتضمن الأرشيف صورة كاملة لكتاب يوسف سعد نصر الصادر بالعربية في سان باولو تحت عنوان «الحق يعلو».

كما تضمن الكثير من المقالات التي نشرتها جريدة الإنسانية L'Humanité الناطقة بإسم الحزب الشيوعي الفرنسي والتي كانت تهاجم

بعنف السياسة الاستعمارية التي كانت تنتهجها فرنسا في سوريا ولبنان. وأعدت تقارير خاصة كانت ترسل سنويا إلى عصبة الأمم للتشهير بمساويء الإدارة الفرنسية في لبنان الكبير والدويلات السورية، مع معلومات دقيقة وتفصيلية للأحداث التي كانت تجري في داخلها.

ملاحظات ختامية

لم تقتصر التقارير الأميركية في تلك المرحلة على أحداث لبنان الكبير وباقي الدويلات السورية الخاضعة للانتداب الفرنسي بل تعدتها لتطال جميع مناطق الشرق الأوسط. وقد أشارت إليها التقارير الأميركية تحت عناوين عدة منها: لبنان، وسوريا، وعمان، والجزيرة العربية، وأذربيجان، والمملكة العربية السعودية، والعراق، وأفغانستان، والأردن، واليمن، ومصر، وإيران، وكيليكيا، وغيرها.

تطرح تلك التقارير أسئلة منهجية كثيرة حول ولادة دولة لبنان الكبير، وما إذا كانت دولة مستقلة، وذات سيادة على أراضيها، ومعترف بحدودها الدولية، أم دولة محمية من الخارج وذات نصف سيادة - Etat à mi souverenité حسب توصيف ادمون رباط الدقيق لها. وتظهر كيف أن اللبنانيين انقسموا طائفيا طوال مرحلة الانتداب بين صيغة الانفصال والاتصال إلى أن توحدوا وطنيا حول شعار الغاء الانتداب واعلان الاستقلال التام الناجز لدولة لبنان الكبير في حدودها المعلنة عام ١٩٢٠. لقد اثبتت سياسة المفوضية العليا الفرنسية، بالممارسة العملية وليس بالكلام الإيديولوجي المنمق حول افكار الثورة الفرنسية الكبرى ومبادئها، أن ولادة لبنان الكبير لم تحقق رغبات طائفة واحدة بل ازعجت جميع الطوائف المتعايشة تاريخيا على ارض لبنان. ولم تكن هناك سوى أفضلية شكلية لطائفة على أخرى بل لزعماء لبنانيين من جميع الطوائف، وإن بأعداد متفاوتة، ساهموا في تنفيذ

القررات الفرنسية فحققوا بعض المكاسب الشخصية على حساب مصلحة لبنان العليا.

وبإشراف فرنسي مباشر، توزعت مغانم الإدارة المحلية تبعا لحجم كل طائفة، مع مراعاة لدورها في تاريخ لبنان الحديث. فتم إحتساب نسبة الطوائف عند تقسيم كوتا التمثيل البرلماني، والوظائف العليا في الدولة، وبالنظر إلى حجم الطوائف اللبنانية بعد جمع أعداد المقيمين والمهاجرين.

عند زوال عهد الانتداب تم إعتماد صيغة الميثاق الوطني او ميثاق اقتسام المغانم ما بين زعماء الطوائف الكبرى. وتم الترويج لمقولة أن الصيغة الطائفية هي الصيغة الافضل للبنان الكبير. فالطائفية العادلة هي المدخل الوحيد للوحدة الوطنية، وأن إستقلال لبنان نتاج صداقاته الاقليمية والدولية وليس بفعل المظاهرات الشعبية والأعمال العسكرية. لذلك ترسخ دور الكتل والاحزاب والجمعيات والنوادي الطائفية التي تكاثرت بعد ولادة دولة لبنان الكبير. بالمقابل، فشلت الأحزاب والمنظمات العلمانية التي ولدت إبان الفترة عينها دون أن تجد لها موقعا متقدما في النظام السياسي اللبناني الذي عزز الطائفية في مرحلة ما بعد الاستقلال بدل أن يضعفها أو يلغيها. ودلت التقاريرالأميركية على أن صيغة لبنان الكبير هي صيغة سياسية بامتياز. واعتمدها الفرنسيون لعزل لبنان عن محيطه العربي، وبشكل خاص عن الدويلات السورية الواقعة تحت الانتداب.

وقد إتحدت تلك الدويلات لتنال إستقلالها لاحقا عن فرنسا بإسم الجمهورية السورية، ثم الجمهورية العربية السورية بعد إعلان الوحدة بين مصر وسوريا. ونظمت إدارة الانتداب المصالح الحيوية للدويلات السورية ودولة لبنان الكبير، الاقتصادية منها والجمركية والمالية والعسكرية، وبقيت موحدة طوال مرحلة الانتداب. وبنتيجة تلك السياسة التي غلبت المصالح الفرنسية على مصالح اللبنانيين والسوريين معا، أصيبت بعض القوى اللبنانية

بالإحباط وعادت تطالب بصيغة لبنان اللبناني، او لبنان الفينيقي، او لبنان في ذاته. وطالبت بنشر التراث الفينقي بديلا للتراث العربي والاسلامي، وتعليم اللغة الفينيقية بديلا للعربية. وعادت للتذكير بمحاسن صيغة لبنان المتصرفية بصورة مضخمة وفق مقولة «هنيئا لمن له مرقد عنزة في جبل لبنان». وتناست أن تلك الصيغة ليست صالحة للبناء عليها بسبب التبدلات الجذرية التي شهدها المجتمع اللبناني في فترة ما بين الحربين العالميتين. وطالبت تلك القوى بعد الاستقلال باعلان حياد لبنان الإيجابي برعاية دولية. لكن الحياد تجاه القضايا العربية المصيرية وفي طليعتها الاحتلال الصهيوني لفلسطين كان مستحيلا، لأن الحركة الصهيونية خططت منذ زمن بعيد لقيام إسرائيل الكبرى بين الفرات والنيل. وهي تضم، إلى جانب فلسطين، بلدانا عربية عدة منه لبنان.

يعتبر الأرشيف الأميركي في فترة ما بين الحربين العالميتين بمثابة سجل دقيق لسلبيات إدارة الإنتداب الفرنسي في سوريا ولبنان. فقد أبدى الأميركيون تضامنا ملحوظا مع الحركات الوطنية المناهضة له، خاصة في معركتي الإستقلال والجلاء. وعرت تقاريره في عهد الانتداب الايديولوجيا الفرنسية بصورة فاضحة، عبر آلاف الوثائق الأصلية التي طالت جميع جوانب تاريخ لبنان بين الحربين العالميتين، السياسية منها والاقتصادية، والاجتماعية والتربوية، وغيرها. وهي ترفد العلم التاريخي بالوثائق االضرورية لنقد الادلجة على أنواعها، خاصة الفرنسية منها والطوائفية اللبنانية. ففي مواجهة تلك الوثائق الأصلية وغيرها من الوثائق المحفوظة في أدراج الدول الأخرى المهتمة بتاريخ لبنان الحديث والمعاصر، تقف الإيديولوجيا الطوائفية اللبنانية عاجزة عن تقديم تاريخ علمي يرسم حركة الصراع والتفاعل بين القوى الداخلية في لبنان من جهة، وهي قوى طائفية بالدرجة الاولى، والقوى الاقليمية والدولية من جهة أخرى. وتبرز كيف ان لبنان الكبير دولة حديثة

ارتبطت ولادتها وتطورها طوال القرن العشرين بحركة الصراع والتفاعل بين مشروعين كبيرين برزا حديثا في المشرق العربي هما: المشروع القومي العربي لبناء دولة الوحدة العربية وفق صيغ بقيت مبهمة ما بين الوحدة الاندماجية أو الفدرالية أو صيغة الجامعة العربية، وبين المشروع الاستيطاني الصهيوني في فلسطين. ورغم انقضاء فترة زمنية طويلة على ولادة دولة لبنان الكبير، ومن ثم الجمهورية اللبنانية، ولبنان المستقل، ما زال مستقبل الدولة اللبنانية، إلى حد بعيد، أسير هذين المشروعين الكبيرين بالإضافة إلى مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي يعبر عن تحالف أميركي ـ صهيوني ضد مصالح جميع العرب.

ختاما، تساهم وثائق الأرشيف لألميركي في توليد مرحلة نوعية في كتابة تاريخ لبنان ما بين الحربين العالميتين. كما تساعد على تصويب الكتابة العلمية التي ما زالت أسيرة ايديولوجيا طوائفية أفسدت البحث العلمي في تاريخ لبنان. وذلك يتطلب تصوير الوثائق الأميركية ووضعها في متناول المؤرخين والباحثين اللبنانيين، وقراءتها على ضوء وثائق الأرشيف الأخرى. وهي عملية مركبة لكنها تشكل مدخلا صالحا لفهم تاريخ لبنان الحديث والمعاصر على أسس علمية. علما أن الجهود العلمية المبذولة في هذا المجال، على أهميتها، ما زالت متعثرة. وما زال عدد المؤرخين اللبنانيين الذين إنصرفوا الى دراسة تاريخ لبنان المعاصر بالاستناد إلى وثائق الأرشيف محدودا للغاية. وليس هناك إهتمام كاف بوثائق الأرشيف، المحلية منها والأجنبية، نظرا لصعوبة الاطلاع عليها. لكن وثائق الأرشيف الأميركي حافلة بالمعطيات الدقيقة التي تظهر التطورات الإقتصادية والإجتماعية دون أن تغفل الجوانب السياسية والإدارية والعسكرية والتربوية وغيرها. وهي بحاجة إلى تضافر جهود علمية كبيرة، والى جيل كامل من المؤرخين اللبنانيين الشباب. مما يستوجب إعطاء منح دراسية كافية للطلبة والباحثين لإنجاز هذه المهمة البحثية بإمتياز.

الفصل الرابع

أزمات لبنان المستقل في مرآة الأرشيف الأميركي
١٩٤٧ ـ ١٩٥٩

باستثناء نقل السلطة من الفرنسيين إلى اللبنانيين لم تحصل تبدلات جذرية في البنى الثقافية والإدارية والسياسية والتربوية والثقافية في لبنان خلال السنوات الأولى من استقلال لبنان السياسي حتى تحقيق جلاء الجيوش الفرنسية عن لبنان في نهاية ١٩٤٦.

في تلك المرحلة، أصبح الأرشيف الأميركي المصدر الأكثر غنى لكتابة تاريخ لبنان المعاصر بالإستناد إلى وثائق أصلية، محفوظة بشكل جيد، ويمكن الوصول إليها بسهولة، والإستفادة من معطياتها الغنية. وتظهر الدراسات العلمية الجديدة عن المرحلة الممتدة منذ إستقلال لبنان عن تعايش كبار الملاكين مع القوى السلطوية الاخرى كالبورجوازية الناشطة حديثا. ورغم ذلك التحالف الوثيق تبلورت قوى سياسية جديدة من الطبقات الوسطى. إلا أن تأثير القوى الطبقية الجديدة في الخطاب السياسي والمصطلحات التي كانت تستخدمها الصحافة اليومية والحركات السياسية والنقابية والشعبية بقي محدودا للغاية.

موقع لبنان في الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط
١٩٤٧ ـ ١٩٥٨

استندت الاستراتيجية الأميركية الجديدة بعد ترحيل القوى الإمبريالية القديمة، أي فرنسا وبريطانيا، عن منطقة المشرق العربي، الى تعدد المصالح الاقتصادية والثقافية والمالية الأميركية الكبيرة في الشرق الاوسط. وكانت أبرز تجلياتها على الساحة اللبنانية الحضور الفاعل للجامعة الاميركية في بيروت والتي امتد إشعاعها ليطول جميع دول الشرق الأوسط. فتطورت المصالح الأميركية في مختلف المجالات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد ازدادت قوة بعد قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ بدعم اميركي مباشر تتطلب تعزيز الوجود العسكري والسياسي الأميركي في منطقة الشرق الأوسط الغنية بالنفط. مما يؤكد على أن الولايات المتحدة أنهت عمليا مرحلة الابتعاد عن التدخل بقضايا الشرق الأوسط أولا وفق مباديء الرئيس ويلسون الشهيرة، ثم مقولة الحياد التي استخدمت لعقود طويلة في توصيف السياسة الاميركية في العالم وكانت نظرية الرئيس «ترومان» آخر تجلياتها في هذا المجال.

كان على الولايات المتحدة ان تختبر نظرية جديدة للدفاع عن مصالحها الحيوية في هذه المنطقة من خلال سياسة الدبلوماسية العسكرية. لكن تثبيت تلك السياسة كان يحتاج الى براهين تقدم للكونغرس الاميركي وللرأي العام في الولايات المتحدة الذي اعتاد رؤية الجيش الاميركي يحارب دفاعا عن حرية الشعوب في الحرب العالمية الثانية التي أظهرت الاميركيين مدافعين عن القيم الانسانية ضد النازية والفاشية.

ولتنوير الرأي العام الاميركي، وصفت التقارير الأميركية النظام اللبناني بعد الاستقلال بنعوت كثيرة منها: الاقتصاد الحر الذي حقق «المعجزة اللبنانية»، ولبنان راس جسر بين الشرق والغرب، ودولة التعايش المثالي بين

الطوائف، وحياد لبنان الايجابي، وقوة لبنان في ضعفه وغيرها الكثير. وكان الهدف من تلك النعوت الايجابية تحضير الرأي العام الاميركي الى بعض الاحتمالات المستقبلية للدفاع عن هذا النظام. وتم تحديد مصادر الخطر على النظام اللبناني من جانب القوى القومية العربية واليسار الدولي. مما سهل عملية التحضير او الاستعداد للتدخل العسكري الاميركي في هذه المنطقة دفاعا عن لبنان او اسرائيل اذا ما تعرض أي منهما لهجوم خارجي او لحرب أهلية داخلية يكون للقوى الاقليمية دور أساسي فيها. وعبر الرئيس الاميركي ايزنهاور عن هذه النظرية بعبارة «تدخل عسكري بناء للطلب».

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية باتت التقارير الأميركية أساسية جدا، لا بل الأكثر أهمية بين جميع وثائق الأرشيف الدولي لدراسة الأوضاع المحلية في كثير من دول الشرق الأوسط، ومنها لبنان. وتقدم تلك التقارير رصدا دقيقا لتحركات الشيوعيين، والقوميين العرب، والبعثيين، والناصريين، والقوميين السوريين، والإخوان المسلمين، وغيرهم من الأحزاب التي كانت تصنف في خانة المعارضة. وهي تقارير معززة بالوثائق الأصلية لكل تنظيم أو حزب، وبأسماء الهيئات القيادية، والوثائق التأسيسية، واساليب العمل، وكيفية تنظيم المظاهرات، والعلاقات المتبادلة بين تلك الأحزاب في أكثر من دولة شرق أوسطية. وهناك تقارير مفصلة عن زعماء الطوائف، والأسر السياسية في لبنان، والصراع على الزعامة، وتنظيم النقابات العمالية، والمهنية والجمعيات الأدبية والثقافية وغيرها.

في باب «الشخصيات اللبنانية» توجد تقارير لا حصر لها عن الغالبية الساحقة من الزعماء أو المتنفذين في لبنان من أمثال الشيخ بشارة الخوري، ورياض الصلح، وعبد الحميد كرامي، وسامي الصلح، وحميد فرنجية، وسليم تقلا، وفؤاد شهاب، والبطريرك المعوشي، وشارل مالك، وكمال جنبلاط، وريمون إده، وصائب سلام، ورشيد كرامي، وبيار الجميل،

وجوزف سكاف، وعادل عسيران، وصبري حماده، وأحمد الأسعد، وحسين العويني، ومجيد أرسلان، وكثير غيرهم.

ومن الطرائف التي تضمنها الأرشيف الأميركي لتلك المرحلة أن وزير خارجية أميركا، جون فوستر دالاس، والذي كان يعتبر آنذاك أهم وزير خارجية في العالم، شغل نفسه بإرسال أكثر من ٥٠ برقية حول الأزمة اللبنانية، ومنها برقيات موجهة إلى قادة قوات المارينز والقنصليات الأميركية في منطقة الشرق الأوسط لشراء التفاح اللبناني. ونبه في برقياته إلى أن تلك المسألة ذات أهمية دبلوماسية وسياسية وليس فقط إقتصادية. ومن المفيد جدا نشر تلك الوثائق التي تظهر أواليات عمل الدبلوماسية الأميركية التي تقوم على البراغماتية والتنبه إلى أدق التفاصيل. وكيف أن وزير خارجية أقوى دولة في العالم، جون فوستر دالاس، أبدى إهتماما واضحا بدعم النظام اللبناني إقتصاديا عبر إستيراد الأميركيين لقسم من إنتاجه الزراعي كالتفاح وغيره.

بات النظام السياسي في لبنان المستقل منذ عام ١٩٤٣ شديد الارتباط بالسياسة الاميركية في الشرق الاوسط. وتؤكد الوثائق الاميركية بما لا يقبل الشك ان الولايات المتحدة لم تكن بعيدة عن أزمات الشرق الأوسط . فهي تكشف بدقة خلفيات التدخل العسكري الاميركي في لبنان، والعراق، ودول أخرى. وقد تأسس التدخل الأميركي، بجانبيه السياسي والعسكري في شؤون منطقة الشرق الأوسط، على خلفية الدعم الثابت والدائم إلى جانب إسرائيل وضد العرب، وقاد إلى تبدلات جذرية في منطقة الشرق الأوسط. فقد أخرج الإستعمار الأنكلو ـ فرنسي القديم منها تحت وطأة الإنذارات الأميركية والسوفياتية بعد حرب السويس لعام ١٩٥٦ . وأظهرت حدة الصراع بين الأميركيين والسوفيات للسيطرة على مقدرات هذه المنطقة الغنية بالنفط. وبقدر ما كان الدور الاميركي فاعلا في تفجير لبنان، كان ايضا فاعلا في اعادة ترميم نظامه السياسي بعد الازمات التي عصفت به. واذا كان من

المبالغة تحميل الولايات المتحدة المسؤولية في حالتي السلم والحرب في لبنان، فمن السذاجة القول انها لم تكن طرفا اساسيا، لا بل الاكثر فاعلية في الأزمات اللبنانية التي شهدها لبنان بعد الحرب العالمية الثانية. لكن غالبية الدراسات التاريخية التي تناولت تاريخ لبنان المستقل لم تقدم مادة غنية متكاملة ومدعمة بالوثائق الاصلية المستقاة من تنوع مصادر الارشيف الكثيرة. وغالبا ما تجاهلت بالكامل وثائق الأرشيف الاميركي التي تعتبر حجر الزاوية في هذا المجال لأنها من المصادر الأكثر أهمية في تاريخ المرحلة الممتدة من الإستقلال حتى اليوم.

نماذج منتقاة من تقارير ١٩٤٥ ـ ١٩٥٩ وأبرز موضوعاتها

تضمنت وثائق الأرشيف الأميركي عن تلك الحقبة آلاف التقارير اليومية والشهرية والسنوية التي تحتاج إلى مجلدات عدة لرصد عناوينها فقط. لذلك ألحقنا بالدراسة لائحة طويلة تضم مئات التقارير الأميركية المرسلة إبان تلك الفترة، ونكتفي هنا بتقديم نماذج قليلة منها مع اشارات سريعة الى عناوينها وأبرز موضوعاتها.

تقرير بتاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٤٧ : عودة أنطون سعاده إلى لبنان

تقرير بتاريخ ١٣ شباط ١٩٤٧ : موقف أميركي من مسألة التضامن العربي

تقرير بتاريخ ١٧ شباط ١٩٤٧ : تصريحات لوزير الخارجية هنري فرعون

تقرير بتاريخ ٢٦ شباط ١٩٤٧ : صائب سلام يطرح قضية فلسطين في البرلمان

تقرير بتاريخ ٣ آذار ١٩٤٧ : صدور قانون يلغي المحاكم المختلطة في لبنان

تقرير بتاريخ ١٠ آذار ١٩٤٧ : تدابير خاصة لضبط الأمن في طرابلس

تقرير بتاريخ ١٨ آذار ١٩٤٧ : تقرير عن انطون سعاده وحزبه

تقرير بتاريخ ٢٦ نيسان ١٩٤٧ : كمال جنبلاط يطالب بتطوير النظام اللبناني

تقرير بتاريخ ٢٨ نيسان ١٩٤٧ : اميل اده يقود معركة الكتلة الوطنية في انتخابات ١٩٤٧

تقرير بتاريخ ٣٠ نيسان ١٩٤٧ : الأوضاع الداخلية في لبنان

تقرير بتاريخ ٢٨ ايار ١٩٤٧ : بدء ظهور نتائج انتخابات ايار ١٩٤٧ وزيادة حدة التوتر

تقرير بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٤٧ : حكومة رياض الصلح تواجه معارضة متزايدة

تقرير بتاريخ ٧ تموز ١٩٤٧ : إلغاء نيابة ثلاثة نواب بسبب التزوير

تقرير بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٤٧ : إضراب المحامين في لبنان

تقرير بتاريخ ٢٨ تموز ١٩٤٧ : حل الحزب السوري الشعبي (القومي)

تقرير بتاريخ ١٢ آب ١٩٤٧ : البطريرك الماروني يطالب بتعديل قانون الانتخاب

تقرير بتاريخ ٣ ايلول ١٩٤٧ : إعلان بيان المعارضة من صوفر

تقرير بتاريخ ٣ تشرين الأول ١٩٤٧ : متفجرة على حائط مقر الحكومة

تقرير بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٤٧ : بشارة الخوري يجمتع مع زعماء المعارضة

تقرير بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٧ : التمسك باصلاح قانون الانتخاب

تقرير بتاريخ ٢ كانون الأول ١٩٤٧ : مظاهرات ضد تقسيم فلسطين

تقرير بتاريخ ٢ كانون الأول ١٩٤٧ : مظاهرات طلابية في بيروت

تقرير بتاريخ ٦ كانون الأول ١٩٤٧ : القاء متفجرة على مقر الحزب الشيوعي

تقرير بتاريخ ٩ كانون الأول ١٩٤٧ : توتر شديد في البرلمان اللبناني

تقرير بتاريخ ١٢ كانون الأول ١٩٤٧ : إضراب عام دفاعا عن فلسطين

تقرير بتاريخ ١٦ كانون الأول ١٩٤٧ : فتوى تدعو للجهاد المقدس دفاعا عن فلسطين

تقرير بتاريخ ٣١ كانون الأول ١٩٤٧ : معارضة ضعيفة لحكومة رياض الصلح

تقرير بتاريخ ١٣ كانون الثاني ١٩٤٨ : اوضاع الجالية اليهودية في لبنان

تقرير بتاريخ ٤ آذار ١٩٤٩ : شارل مالك يطالب بتعزيز العلاقات اللبنانية الأميركية

تقرير بتاريخ ٢٧ ايلول ١٩٤٩ : الرئيس ترومان يهنيء الرئيس الخوري بتمديد ولايته

تقرير بتاريخ ٨ آذار ١٩٥٠ : نشاط الطلبة الشيوعيين في الجامعة الأميركية في بيروت

تقرير بتاريخ ٢ ايار ١٩٥٠ : لائحة بالاتفاقيات اللبنانية مع دول العالم

تقرير بتاريخ ٥ حزيران ١٩٥٠ : امكانية التقارب بين لبنان وإسرائيل

تقرير بتاريخ ١٨ كانون الأول ١٩٥٠ : نشاط النقطة الرابعة في لبنان

تقرير بتاريخ ٣١ آذار ١٩٥١ : حول مشروع الليطاني

تقرير بتاريخ ١٥ ايار ١٩٥١ : تطور الطيران المدني في لبنان

تقرير بتاريخ ٢٢ ايار ١٩٥١ : اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

تقرير بتاريخ ١٩ تموز ١٩٥١ : صدامات بين المسيحيين والمسلمين في لبنان

تقرير بتاريخ ١٩ آب ١٩٥١ : موقف شارل مالك من التحالف الأميركي ـ الإسرائيلي

تقرير بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٥١ : السياسة الأميركية تجاه الشرق الأوسط

تقرير بتاريخ ١١ كانون الثاني ١٩٥٢ : رفع القيود المالية عن الاستيراد والتصدير في لبنان

تقرير بتاريخ ٢٧ آذار ١٩٥٢ : تقديم مساعدة اميركية للبنان لمكافحة الشيوعية

تقرير بتاريخ ٢٤ نيسان ١٩٥٢ : صائب سلام يطالب الأميركيين بالضغط على بشارة الخوري

تقرير بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٥٢ : تجارة الذهب في لبنان

تقرير بتاريخ ١٩ آب ١٩٥٢ : نشاط النقطة الرابعة في لبنان

تقرير بتاريخ ٥ أيلول ١٩٥٢ : الجنرال شهاب يهدد بالاستقالة ما لم ينتظم عمل المؤسسات

تقرير بتاريخ ٢٦ ايلول ١٩٥٢ : الخطاب الأول للرئيس شمعون

تقرير بتاريخ ١٤ تشرين الأول ١٩٥٢ : ملف عن استقالة بشارة الخوري

تقرير بتاريخ ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٣ : الأوضاع السياسية في لبنان

تقرير بتاريخ ٦ آذار ١٩٥٣ : قبول مساعدات عسكرية أميركية للبنان

تقرير بتاريخ ٢٦ حزيران ١٩٥٣ : سياسة شمعون للسيطرة عل البرلمان اللبناني

تقرير بتاريخ ٣ تموز ١٩٥٣: تدخلات خارجية في الانتخابات وإعلان الحياد الأميركي

تقرير بتاريخ ٤ شباط ١٩٥٤: أوضاع البنوك في لبنان

تقرير بتاريخ ٢٢ حزيران ١٩٥٤: المساعدات الأميركية للبنان

تقرير بتاريخ ١٥ تموز ١٩٥٤: دعوة أميركية لمحاربة النشاط الشيوعي في لبنان

تقرير بتاريخ ١٤ آب ١٩٥٤: عبد الناصر يدعو اميركا للتوسط في الصراع بين العرب والإسرائيليين

تقرير بتاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩٥٤: زيادة المساعدات الأميركية للبنان

تقارير اميركية بتاريخ ٧ و١٢ كانون الثاني ١٩٥٥: ملف شركة طيران الشرق الأوسط

تقرير اميركي بتاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٥٥: ملف السياحة في لبنان ودعوة المهاجرين اللبنانيين للعودة إلى وطنهم

تقرير اميركي بتاريخ ١٧ آذار ١٩٥٥: ملف عن زراعة الحمضيات في لبنان

تقرير اميركي بتاريخ ١٧ آذار ١٩٥٥: ملف عن السياحة في لبنان

تقرير اميركي بتاريخ ٢٢ آذار ١٩٥٥: ملف عن اليانصيب الوطني اللبناني

تقرير اميركي بتاريخ ٢٩ نيسان ١٩٥٥: ملف عن زراعة التبغ في لبنان

تقرير أميركي بتاريخ ١٦ أيار ١٩٥٥: عن مواقف كمال جنبلاط

تقرير أميركي بتاريخ ٢١ كانون الأول ١٩٥٥: زيارة الرئيس شمعون إلى باكستان

تقرير اميركي بتاريخ ٢ ايار ١٩٥٦ : ملف عن الضرائب البحرية في لبنان

تقرير اميركي بتاريخ ٩ حزيران ١٩٥٦ : ملف عن السياحة في لبنان

تقرير شمولي بتاريخ ٢٣ حزيران ١٩٥٥ : قرار البرلمان اللبناني بمقاطعة إسرائيل نشر في الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٦ حزيران ١٩٥٥، وإنشاء مكتب للمقاطعة في لبنان

تقرير اميركي بتاريخ ٢٠ أيلول ١٩٥٦ : تجارة النفط في لبنان ومشكلات IPC

تقرير اميركي بتاريخ ٩ أيار ١٩٥٧ : شركات الطيران والملاحة الأميركية في لبنان

تقرير أميركي بتاريخ ٣ تموز ١٩٥٧ : الانتخابات النيابية في لبنان ١٩٥٧

تقرير أميركي بتاريخ ٧ تموز ١٩٥٧ : هجوم جنبلاط على الحكومة اللبنانية

تقرير أميركي بتاريخ ٤ آب ١٩٥٧ : خطاب شمعون في دير القمر

تقرير أميركي بتاريخ ١٢ آب ١٩٥٧ : انتخاب عادل عسيران رئيسا لمجلس النواب

تقرير أميركي بتاريخ ٢٧ آب ١٩٥٧ : خطب جنبلاط بدايات االتوتر الداخلي

تقرير بتاريخ ٢٦ أيلول ١٩٥٧ : طلب محاكمة عشر زعماء من المعارضة اللبنانية

تقرير بتاريخ ٣ تشرين الأول ١٩٥٧ : فرعون يحاول جمع الموالاة والمعارضة

تقرير بتاريخ ١٠ تشرين الأول ١٩٥٧ : مائة ألف متظاهر ضد زيارة الملك سعود لبيروت

تقرير أميركي بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٥٧ : زيارة الرئيس شمعون إلى إسبانيا

تقرير بتاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩٥٧ : إعتقال عدنان الحكيم ومحمد علي الرز

تقرير بتاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩٥٧ : مظاهرات شعبية ضد زيارة الأسطول السادس لبيروت

تقرير بتاريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٥٧ : فرض الحصار على زغرتا وإهدن

تقرير بتاريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٥٧ : قنبلة على منزل النائب خليل الهبري

تقرير بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٥٧ : شارل مالك يؤكد الدعم العسكري الأميركي للبنان

تقرير بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٥٧ : ملف الراديو والتلفزيون في لبنان

تقرير بتاريخ ١١ كانون الأول ١٩٥٧ : بدايات الحديث عن التمديد للرئيس شمعون.

تقرير بتاريخ ٢١ كانون الأول ١٩٥٧ : شارل مالك يشدد في خطبه على دعم الأميركي

تقرير شمولي بتاريخ كانون الأول ١٩٥٧ : تبادل رسائل بين شمعون وإيزنهاور

تقرير أميركي بتاريخ ١٥ كانون الثاني ١٩٥٨ : السفير الأميركي ماكلنتوك يقدم أوراق إعتماده للرئيس كميل شمعون

تقرير أميركي بتاريخ ١٨ كانون الثاني ١٩٥٨ عن عمل شركة التابلاين في لبنان، وتوقع اكتشاف النفط في شمالي لبنان أو في البقاع

تقرير أميركي بتاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٥٨ : الاتفاق اللبناني الأفغاني في مجال الطيران

تقرير أميركي بتاريخ ٢٤ كانون الثاني ١٩٥٨ عن الاذاعة اللبنانية ومحطة إرسال عمشيت

تقرير أميركي بتاريخ١٤ شباط ١٩٥٨ : دالاس يطلب اسماء المرشحين لرئاسة الجمهورية

تقرير أميركي بتاريخ ٢٨ شباط ١٩٥٨ : شروط تعديل الدستور لتمديد ولاية شمعون

تقرير بتاريخ ٨ آذار ١٩٥٨ : استعراض قوة لشمعون وموقف البطريرك الماروني منه

تقرير بتاريخ ٢ نيسان ١٩٥٨ : ملف عن معهد شملان

تقرير أميركي بتاريخ ٧ أيار ١٩٥٨ : شمعون يصر على التمديد ويناقش ترشيح فؤاد شهاب

تقرير بتاريخ ١٩ أيار ١٩٥٨ : موقف الفرنسيين والانكليز من الأزمة اللبنانية

تقرير بتاريخ ١٩ أيار ١٩٥٨ تدويل الأزمة اللبنانية

تقرير بتاريخ ١٩ أيار ١٩٥٨ : تفاهم اميركي ـ فرنسي ـ بريطاني حول لبنان

تقرير بتاريخ ٢٠ أيار ١٩٥٨ : قبول فؤاد شهاب بالترشح لرئاسة الجمهورية

تقرير بتاريخ ٢٠ أيار ١٩٥٨ : لبنان لم يطلب بعد الحماية الدولية

تقرير بتاريخ ٢٠ أيار ١٩٥٨ : شهاب مع الغرب لكنه ضد سياسة شمعون

تقرير بتاريخ ٢١ أيار ١٩٥٨ : أميركا تشدد على ضرورة حماية لبنان

تقرير بتاريخ ٢١ أيار ١٩٥٨ : ضعف القوة الثالثة في لبنان

تقرير بتاريخ ٢١ أيار ١٩٥٨ : من مشكلة التمديد الى مشكلة اكمال مدة الرئاسة

تقرير بتاريخ ٢٢ أيار ١٩٥٨ : شارل مالك يحذر الاميركيين من ابتلاع مصر للبنان

تقرير بتاريخ ٢٢ أيار ١٩٥٨ : شمعون يغطي أزمته الداخلية بالهجوم على مصر

تقرير بتاريخ ٢٢ أيار ١٩٥٨ : دالاس يؤكد طلب شمعون للقوات الأميركية

تقرير بتاريخ ٢٢ أيار ١٩٥٨ : رفض عبد الناصر لمبدأ التدخل الأجنبي في لبنان

تقرير بتاريخ ٢٢ ايار ١٩٥٨ : شهاب يفشل في التحضير لحكومة مصالحة وطنية

تقرير بتاريخ ٢٣ أيار ١٩٥٨ : شارل مالك يهدد بالاستقالة ويطلب حماية مجلس الأمن للبنان

تقرير بتاريخ ٢٣ أيار ١٩٥٨ : شهاب يحذر بأن التدخل الأجنبي هو لحماية شمعون فقط

تقرير بتاريخ ٢٣ أيار ١٩٥٨ : مطلب المعارضة الوحيد هو منع شمعون من التمديد

تقرير بتاريخ ٢٣ أيار ١٩٥٨ : تصاعد الحملة في بيروت ضد الاميركيين واليهود

تقرير بتاريخ ٢٣ أيار ١٩٥٨ : الحكومة اللبناني ترسل شكوى ضد مصر إلى مجلس الأمن

تقرير بتاريخ ٢٣ أيار ١٩٥٨ : دالاس يؤكد استعداد اميركا للتدخل العسكري في لبنان

تقرير بتاريخ ٢٣ أيار ١٩٥٨ : بريطانيا تطالب بتقديم دعم غربي قوي لتمديد ولاية شمعون

تقرير بتاريخ ٢٦ أيار ١٩٥٨ : بشارة الخوري يقترح استقالة شمعون كما إستقال هو سابقا

تقرير بتاريخ ٢٦ أيار ١٩٥٨ : شمعون يهدد بميليشيا مسلحة في حال رفض الجيش التدخل

تقرير بتاريخ ٢٦ أيار ١٩٥٨ : لا رغبة اميركية بالتدخل دون طلب رسمي لبناني

تقرير بتاريخ ٢٦ أيار ١٩٥٨ : فرنسا تدعم شمعون حتى اكمال ولايته فقط

تقرير بتاريخ ٢٦ أيار ١٩٥٨ : أميركا ترى أن مصير اسرائيل مرتبط بمصير لبنان

تقرير بتاريخ ٢٦ أيار ١٩٥٨ : أميركا لا تمانع بلجوء لبنان إلى الامم المتحدة

تقرير بتاريخ ٢٧ أيار ١٩٥٨ يظهر موقف عبد الناصر الرافض للحماية الدولية

تقرير بتاريخ ٢٧ أيار ١٩٥٨ : الأمم المتحدة لم تقتنع بشكوى لبنان عن تدخل مصر

تقرير بتاريخ ٢٧ أيار ١٩٥٨ : استخدام الطيران اللبناني ضد أنصار الثورة من اللبنانيين

تقرير بتاريخ ٢٨ أيار ١٩٥٨ : الجبهة المناهضة للامبريالية ترفض تدخل أميركا في لبنان

تقرير بتاريخ ٣٠ أيار ١٩٥٨ : اميل البستاني ينقل موقف عبد الناصر من أزمة لبنان

تقرير بتاريخ ٣٠ أيار ١٩٥٨ : رد شهاب وعسيران على مقترحات السفير الأميركي

تقرير بتاريخ ٢ حزيران ١٩٥٨ : مقترحات عبد الناصر لحل الأزمة اللبنانية

تقرير بتاريخ ٢ حزيران ١٩٥٨ : شارل مالك يرفض انعقاد قمة عربية ببنغازي عن لبنان

تقرير بتاريخ ٣ حزيران ١٩٥٨ : موقف أميركي عسكري من أزمة لبنان

تقرير بتاريخ ٤ حزيران ١٩٥٨ : موقف دالاس من رشيد كرامي وكمال جنبلاط

تقرير بتاريخ ٥ حزيران ١٩٥٨ : بيان لجبهة معارضة التدخل الأميركي في لبنان

تقرير بتاريخ ٥ حزيران ١٩٥٨ : دالاس يؤكد تخلي شمعون نهائيا عن فكرة التمديد

تقرير بتاريخ ٥ حزيران ١٩٥٨ : إصرار شمعون على طلب قوات أميركية لحماية لبنان

تقرير بتاريخ ١٠ حزيران ١٩٥٨ : حقيقة موقف دالاس من الرئيس شمعون

تقرير اميركي بتاريخ ١٠ حزيران ١٩٥٨ : ملف عن السيول في لبنان

تقرير بتاريخ ١١ حزيران ١٩٥٨ : الأزمة اللبنانية في الأمم المتحدة

تقرير بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٨ : دعوة أميركا شهاب مجددا لتشكيل حكومة مصالحة وطنية

تقرير بتاريخ ١٣ حزيران ١٩٥٨ : اجتماع سري حول لبنان ورسالة من دالاس لشارل مالك

تقرير بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٥٨ : لقاء بين السفير الأميركي ماكلينتوك مع فؤاد شهاب

تقرير بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٥٨ : اتصال بين دالاس وشارل مالك

تقرير بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٥٨ : مطالب المعارضة الاسلامية

تقرير بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٥٨ : دعم شيوعي في حلب للثورة وتخوف على مسيحيي لبنان

تقرير بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٥٨ : شهاب يعد بضمان أمن الأميركيين في لبنان

تقرير بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٥٨ : أزمة لبنان على طاولة مجلس الأمن

تقرير بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٥٨ : شارل مالك يستعجل التدخل الاميركي في لبنان

تقرير بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٥٨ : خطورة وضع لبنان وتحذير من مد شيوعي وناصري

تقرير بتاريخ ١٧ حزيران ١٩٥٨ : تخوف من التدخل الأميركي في لبنان

تقرير بتاريخ ١٧ حزيران ١٩٥٨ : موقف كندا من التدخل الأميركي في لبنان

تقرير بتاريخ ١٨ حزيران ١٩٥٨ : عسيران يرفض ان تكون لمصر أطماعا في لبنان

تقرير بتاريخ ١٨ حزيران ١٩٥٨ : بروز ميل متزايد للتدخل الأميركي في لبنان

تقرير بتاريخ ١٨ حزيران ١٩٥٨ : الموقف البريطاني من التدخل الأميركي في لبنان

تقرير بتاريخ ١٩ حزيران ١٩٥٨ : عسيران يدعو إلى مصالحة وطنية شاملة

تقرير بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٥٨ : موقف نيوزيلندا والهند من التدخل الأميركي في لبنان

تقرير بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٥٨ : اقتراح اميل اده بتقديم انتخابات الرئاسة إلى ٢٤ تموز

تقرير بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٥٨ : عبد الناصر يرفض التخلي عن دعم المعارضة اللبنانية

تقرير بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٥٨ : حقيقة الموقف الفرنسي على أرض الواقع في بيروت

تقرير بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٥٨ : رسائل لبنانية إلى الرئيس ايزنهاور

تقرير بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٥٨ : الرد المصري على الاتهامات الأميركية

تقرير بتاريخ ٢١ حزيران ١٩٥٨ : التحذير من استخدام اسلحة ثقيلة او ذرية في لبنان

تقرير بتاريخ ٢٨ حزيران ١٩٥٨ : مواقف دولية تحذر من مخاطر التدخل في لبنان

تقرير بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٥٨ : شهاب يقبل بالتدخل الأميركي خوفا من انقسام الجيش

تقرير بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٥٨ : تخوف من رد سوفياتي عسكري على التدخل في لبنان

تقرير بتاريخ ٢ تموز ١٩٥٨ : واشنطن تحدد أهداف التدخل الأميركي في لبنان

تقرير بتاريخ ٢ تموز ١٩٥٨ : دالاس يطالب بموقف عربي داعم للبنان

تقرير بتاريخ ٣ تموز ١٩٥٨ : قرار أميركي بالتدخل العسكري لحماية الرعايا الأميركيين

تقرير أميركي بتاريخ ٧ تموز ١٩٥٨ : إقتراح بانتخاب جواد بولس كحل للأزمة

تقرير بتاريخ ٧ تموز ١٩٥٨ : تغير في موقف الفاتيكان تجاه الأزمة اللبنانية

تقرير بتاريخ ٧ تموز ١٩٥٨ : دالاس يطالب بانتخاب بديل للرئيس شمعون

تقرير بتاريخ ٩ تموز ١٩٥٨ : موقف الصحافة السورية من الأزمة اللبنانية

تقرير بتاريخ ٩ تموز ١٩٥٨ : المعارضة تدعم فؤاد شهاب لرئاسة الجمهورية

تقرير بتاريخ ١١ تموز ١٩٥٨ : دالاس يسأل السفير الأميركي ببيروت عن التمديد لشمعون

تقرير بتاريخ ١٢ تموز ١٩٥٨ : عادل عسيران يقترح على شهاب إعلان ترشحه للرئاسة

تقرير بتاريخ ١٣ تموز ١٩٥٨ : بيار اده يرفض مشروع معاهدة الدفاع المشترك

تقرير بتاريخ ١٣ تموز ١٩٥٨ : خطورة الوضع في جنوب لبنان، وفي جبل لبنان

تقرير بتاريخ ١٤ تموز ١٩٥٨ : شمعون مستاء من تصرف الغرب تجاه الأزمة اللبنانية

تقرير بتاريخ ١٤ تموز ١٩٥٨ : شمعون يهدد بطلب التدخل العسكري خلال ٢٤ ساعة

تقرير بتاريخ ١٤ تموز ١٩٥٨ : شهاب يطلب من المعارضة عدم التحرك بعد احداث العراق

تقرير بتاريخ ١٤ تموز ١٩٥٨ : إعلان عن بدء التدخل العسكري الأميركي في لبنان

تقرير بتاريخ ١٥ تموز ١٩٥٨ : المارينز يطلبون من القوات اللبنانية البقاء في أماكنها

تقرير بتاريخ ١٥ تموز ١٩٥٨ : تصريحات عدة لدالاس حول أهداف التدخل في لبنان

تقرير بتاريخ ١٦ تموز ١٩٥٨ : دالاس يقترح انتخابات الرئاسة بعد وصول قوات أميركية

تقرير بتاريخ ١٦ تموز ١٩٥٨ : إنتشار المارينز في بيروت وتخوف من انقلاب عسكري

تقرير بتاريخ ١٦ تموز ١٩٥٨ : عن الأسباب الحقيقية للتدخل الأمركي في لبنان

تقرير بتاريخ ١٦ تموز ١٩٥٨ : مواقف لبنانية وعربية ودولية شاجبة للتدخل الأميركي

تقرير بتاريخ ١٦ تموز ١٩٥٨ : رفض سوفياتي للتدخل الأميركي في لبنان

تقرير بتاريخ ١٦ تموز ١٩٥٨ : مندوب الأمم المتحدة مرتاح للتدخل الأميركي

تقرير بتاريخ ١٦ تموز ١٩٥٨ : ردود فعل عربية وأوروبية وآسيوية وغيرها

تقرير بتاريخ ١٧ تموز ١٩٥٨ : صدامات محدودة بين الجيش اللبناني والمارينز في بيروت

تقرير بتاريخ ١٧ تموز ١٩٥٨ : دالاس يطالب بمشاركة عسكرية فرنسية

تقرير بتاريخ ١٧ تموز ١٩٥٨ : دالاس يطالب الحكوم اللبنانية بطلب الدعم من الخارج

تقرير بتاريخ ١٨ تموز ١٩٥٨ : موقف الكونغرس الأميركي من التدخل العسكري

تقرير بتاريخ ١٨ تموز ١٩٥٨ : موقف البرلمان اللبناني من التدخل الأميركي

تقرير بتاريخ ١٨ تموز ١٩٥٨ : الأوضاع خارج بيروت: حمانا، بحمدون، صوفر.

تقرير بتاريخ ١٨ تموز ١٩٥٨ : محاولة عزل بعض ضباط الجيش اللبناني

تقرير بتاريخ ١٨ تموز ١٩٥٨ : لا صدامات مهمة بين الجيش اللبناني والقوات الأميركية

تقرير بتاريخ ١٨ تموز ١٩٥٨ : توقع ردود فعل عسكرية بعد عودة عبد الناصر من موسكو

تقرير بتاريخ ١٩ تموز ١٩٥٨ : ردود فعل بقاعية ضد التدخل الأميركي

تقرير بتاريخ ١٩ تموز ١٩٥٨ : دالاس يطلب تعميم أهداف التدخل على جميع دول العالم

تقرير بتاريخ ٢٠ تموز ١٩٥٨ : خروتشيف يدعو لقمة طارئة حول أزمة الشرق الأوسط

تقرير بتاريخ ٢١ تموز ١٩٥٨ : موقف شهاب من الدعوة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية

تقرير بتاريخ ٢١ تموز ١٩٥٨ : تحرك اميركي كثيف، عسكري وسياسي

تقرير بتاريخ ٢١ تموز ١٩٥٨ : دالاس يعد اللبنانيين بدعم اقتصادي فور انتخاب رئيس جديد

تقرير بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٥٨ : رد دالاس على دعوة السوفيات لانسحاب أميركا من لبنان

تقرير بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٥٨ : الموقف الأميركي من دروز لبنان

تقرير بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٥٨ : عسيران يدعو الى إنتخاب رئيس جديد في ٢٤ تموز

تقرير بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٥٨ : رسائل متبادلة بين ايزنهاور ودالاس وشمعون

تقرير بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٥٨ : المعارضة مع إيقاف الثورة وليس الاعلان عن نهايتها.

تقرير بتاريخ ٢٦ تموز ١٩٥٨ : شهاب يدعو أميركا للضغط على شمعون واجراء الانتخابات الرئاسية فورا

تقرير بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٥٨ : موقف عبد الناصر من الأزمة اللبنانية

تقرير بتاريخ ٣٠ تموز ١٩٥٨ : انتخاب فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية اللبنانية

تقرير بتاريخ ١ آب ١٩٥٨ : تهنئة ماكلنتوك للرئيس شهاب ورده عليها

تقرير بتاريخ ١ آب ١٩٥٨ : ماكلنتوك يحمل إلى شهاب تهنئة إيزنهاور ودالاس

تقرير بتاريخ ١ آب ١٩٥٨ : موقف دالاس من انتخاب فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية

تقرير بتاريخ ١٠ تشرين الأول ١٩٥٨ : البحث في تشكيل حكومة عسكرية برئاسة ناظم عكاري

تقرير بتاريخ ١٧ تشرين الأول ١٩٥٨ : مواقف دالاس من تطور الأحداث اللبنانية

تقرير بتاريخ ١٧ تشرين الأول ١٩٥٨ : دالاس يؤكد صداقة أميركا للبنان

تقرير بتاريخ ١٧ تشرين الأول ١٩٥٨ : شهاب يقيم إيجابيا التدخل الأميركي في لبنان

تقرير بتاريخ ٣١ تشرين الأول ١٩٥٨ : السفير الأميركي يلخص مواقف الرئيس شمعون

تقرير أميركي بتاريخ ٣١ تشرين الأول ١٩٥٨ : خالد بكداش ونشاط الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨

تقرير أميركي بتاريخ ١ تشرين الثاني ١٩٥٨ : عن جباية اموال البلديات في لبنان

تقرير بتاريخ ١ كانون الأول ١٩٥٨ : عن الإصلاح الإداري في لبنان

تقرير بتاريخ ١ كانون الأول ١٩٥٨ : ماكلنتوك يتوقع فشل شهاب وعدم إكمال ولايته

تقرير بتاريخ ١٥ كانون الأول ١٩٥٨ : مساعدة أميركية بقيمة عشرة ملايين دولار إلى لبنان والحكومة اللبنانية تستخدمها لشراء الذهب لصالح الخزينة اللبنانية

تقرير بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٥٩ : زراعة الشمندر السكري وصناعة السكر في لبنان

تقرير بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٥٩ : ملف تأسيس جامعة بيروت العربية

تقرير شمولي بتاريخ كانون الثاني ١٩٥٩ يؤكد تفكك المعارضة الداخلية السابقة في لبنان

تقرير شمولي بتاريخ شباط ١٩٥٩ يظهر توجهات الرئيس شهاب الإصلاحية

تقرير أميركي بتاريخ ٢٥ آذار ١٩٥٩ : لقاء الرئيسين فؤاد شهاب وجمال عبد الناصر

تقرير بتاريخ ٣١ آذار ١٩٥٩ يتضمن تقديرا إيجابيا للرئيس صائب سلام

تقرير بتاريخ ١٥ نيسان ١٩٥٩ : تصريحات للرئيس شمعون تحرج الأميركيين

تقرير بتاريخ ٤ أيار ١٩٥٩ : ملف عن ميزان المدفوعات اللبناني ١٩٥٩

تقرير شمولي بتاريخ ايار ١٩٥٩ يظهر الصراع السياسي بين ريمون اده وبيار الجميل

تقرير بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٥٩ : البرلمان يمنح الحكومة اللبنانية صلاحيات استثنائية

تقرير شمولي بتاريخ ٢٠ تموز ١٩٥٩ يتضمن آراء الأميركيين في الأحزاب اللبنانية

تقرير أميركي بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٥٩: مقتل نعيم مغبغب

تقرير أميركي بتاريخ ٢٨ آب ١٩٥٩: ملف عن زراعة وتجارة القمح في لبنان

تقرير أميركي بتاريخ ٢٨ آب ١٩٥٩: ملف عن اليانصيب الوطني اللبناني

تقرير أميركي بتاريخ ٢٩ آب ١٩٥٩: ملف عن التلفون في لبنان

تقرير أميركي بتاريخ ٤ تشرين الأول ١٩٥٩: ملفات مهمة عن الحركة النقابية

تقرير بتاريخ ٨ تشرين الأول ١٩٥٩: انجازات الحكومة اللبنانية الجديدة

تقرير شمولي بتاريخ ٢١ تشرين الأول ١٩٥٩: سياسة الخارجية الأميركية تجاه لبنان

تقرير أميركي شمولي للعام ١٩٥٩: رأي السفير الأميركي في الاصلاحات الشهابية

تقارير وملفات شمولية

تقارير أميركية عن تجارة الذهب في لبنان ١٩٥٤

تقارير أميركية عن برنامج حكومة سامي الصلح ١٩٥٥

تقارير عن سياسة حكومة سامي الصلح العربية ١٩٥٥

تقارير تظهر آراء رئيس الأركان توفيق سالم في الصراع مع إسرائيل ١٩٥٥

تقارير تبرز رغبة شمعون في إقامة مفاعل نووي في لبنان ١٩٥٥

تقارير أميركي تظهر دعم الأميركيين للرئيس شمعون ١٩٥٥

تقارير أميركية عدة حول بدايات الدعم العسكري الأميركي للبنان ١٩٥٥

تقارير أميركية عن ملف الطرقات في لبنان ١٩٥٥

تقارير أميركية عن ملف السيارات في لبنان ١٩٥٥

تقارير أميركية عن ملف الكهرباء في لبنان ١٩٥٥

تقارير عن سياسة اميركا تجاه الجامعة الأميركية ١٩٥٥

تقارير أميركية عن نشاط طلاب الجامعة الأميركية ١٩٥٥

تقارير أميركية تظهر دعم الولايات المتحدة للجامعة الأميركية ١٩٥٥

تقارير أميركية عن إمكانية إنشاء مصنع لتجميع قطع السيارات في لبنان ١٩٥٥

تقارير أميركية عن مشروع سد الليطاني ١٩٥٥

تقارير أميركية شمولية عن دور بيروت المالي ١٩٥٥

تقارير أميركية عن زيارات شمعون إلى إيطاليا وتركيا عام ١٩٥٥

تقارير أميركية عن محاولة شمعون إقالة قائد الجيش فؤاد شهاب ١٩٥٥

تقارير أميركية عن تجارة الذهب في لبنان ١٩٥٥ ودور بنك زليخا اليهودي فيها

تقارير أميركية عن زيارة شمعون لإيران عام ١٩٥٦ وردود الفعل المحلية عليها

تقارير أميركية تتضمن دعوة ابراهيم عبد العال لزيارة الولايات المتحدة ١٩٥٦

تقارير أميركية عن زلزال ١٩٥٦، وصور عن مآسي الزلزال في لبنان ١٩٥٦

تقارير أميركية عن طرابلس وانتاج الزيتون والزيت في جوارها ١٩٥٦

تقارير أميركية عن السرية المصرفية في لبنان عام ١٩٥٦

تقارير أميركية عن شركات التأمين في لبنان ١٩٥٦

تقارير أميركية عن انعكاس حرب السويس على الاقتصاد اللبناني ١٩٥٦

تقارير أميركية تظهر تعاون نقابيين لبنانيين مع السفارة الأميركية في بيروت ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦

تقارير أميركية متميزة تتضمن ملفات كاملة عن اتحاد النقابات العمالية في لبنان ١٩٥٦

تقارير أميركية عن النفط والاتفاقيات النفطية في لبنان ١٩٥٦

تقارير أميركية متميزة عن قانون السرية المصرفية في لبنان ١٩٥٦

تقارير أميركية تبرز رغبة الحكومة اللبنانية بإنشاء بنك مركزي عام ١٩٥٦

تقارير أميركية عن تزايد عدد السواح في لبنان ١٩٥٤ ـ ١٩٥٦

تقارير أميركية عن علاقات لبنان التجارية ١٩٥٦

تقارير أميركية عن سكان لبنان ١٩٥٦

تقارير أميركية عن لقاء بطاركة الأرمن الكاثوليك في الشرق ١٩٥٦

تقارير أميركية عن صناعة البلاستيك في لبنان ١٩٥٧

تقارير أميركية عن معركة تعديل قانون الانتخاب في لبنان ١٩٥٧

تقارير أميركية عن طلب شمعون لزيارة الولايات المتحدة ١٩٥٧

تقارير أميركية عن تأجيل زيارة شمعون لأميركا حتى لا تستغل للتمديد ١٩٥٧

تقارير أميركية عن قسطنطين زريق ١٩٥٧

تقارير أميركية عن انتخاب اللجان البرلمانية عام ١٩٥٧

تقارير أميركية تظهر حجم الدخل الوطني في لبنان ١٩٥٤ ـ ١٩٥٧

تقارير أميركية عدة حول الدعم العسكري الأميركي للبنان والأردن ١٩٥٥ ـ ١٩٥٧

تقارير أميركية عدة عن العلاقات اللبنانية ـ السورية ١٩٥٥ ـ ١٩٥٧

تقارير أميركية تظهر رفض المعارضة اللبنانية للدعم العسكري الأميركي ١٩٥٥ ـ ١٩٥٧

تقارير أميركية عن دعم أميركا للاقتصاد اللبناني وموقف الصناعيين منه ١٩٥٥ ـ ١٩٥٧

تقارير أميركية عن البنوك اللبنانية ١٩٥٣ ـ ١٩٥٧

تقارير أميركية عن تطوير مرفأ بيروت بمساعدة اميركية ١٩٥٧

تقارير أميركية عن الأوضاع الأمنية في لبنان ١٩٥٧

تقارير أميركية عن دعم الجاليات اللبنانية في الخارج لسياسة شارل مالك ١٩٥٧

تقارير أميركية تتضمن تقارير محلية عن أوضاع المناطق اللبنانية ١٩٥٨

تقارير أميركية عن الثورة الشعبية في لبنان لعام ١٩٥٨

تقارير أميركية تشير إلى دعم مالي للبنان بقيمة ثمانية ملايين دولار في مطلع ١٩٥٨

تقارير أميركية تظهر ردود فعل الدول والأحزاب الشيوعية ضد التدخل الأميركي ١٩٥٨

تقارير أميركية تظهر الضغوط المحلية لإخراج الرئيس شمعون من لبنان ١٩٥٨

تقارير أميركية تبرز ترحيب الصحافة اللبنانية والعربية بانتخاب شهاب رئيسا للجمهورية ١٩٥٨

تقارير أميركية تظهر مواقف شهاب من الوجود الأميركي بعد انتخابه رئيسا للجمهورية ١٩٥٨

تقارير أميركية عن ردود فعل دالاس على انتخاب فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية ١٩٥٨

تقارير أميركية تظهر ردود فعل شمعون على انتخاب فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية ١٩٥٨

تقارير أميركية تظهر ردود فعل كمال جنبلاط وصائب سلام من انتخاب شهاب ١٩٥٨

تقارير أميركية تبرز طلب الأمم المتحدة انسحاب أميركا من لبنان بناء لاقتراح اليابان ١٩٥٨

تقارير أميركية تظهر الضغوط المحلية لالزام حكومة سامي الصلح بالاستقالة ١٩٥٨

تقارير أميركية تظهر تخلي أميركا عن سامي الصلح وشارل مالك وتخوفهما من الاغتيال ١٩٥٨

تقارير أميركية حول منع الأميركيين من زيارة لبنان منذ بداية الاضطرابات الأمنية ١٩٥٨

تقارير أميركية تتضمن آراء ادمون رباط عن التدخل الأميركي في لبنان ١٩٥٨

تقارير أميركية عن أهداف التدخل الأميركي في لبنان ١٩٥٨

تقارير أميركية تظهر كيف أن السفير الأميركي في بيروت بات بمثابة مفوض سامي جديد

تقارير أميركية عن انتخاب فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية ١٩٥٨

تقارير أميركية: دالاس يشكر رسميا حكومات الدول التي دعمت تدخل أميركا بلبنان ١٩٥٨

تقارير أميركية تظهر مدى استفادة لبنان من وجود القوى العسكرية الأميركية ١٩٥٨

تقارير أميركية حول تنظيم السياحة بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية ١٩٥٨

تقارير أميركية عن تأسيس مركز الأبحاث في الجامعة اللبنانية ١٩٥٨

تقارير أميركية متميزة عن ابرز سمات الاقتصاد اللبناني ١٩٥٢ ـ ١٩٥٨

تقارير أميركية عن موازنات الدولة اللبنانية ١٩٥٣ ـ ١٩٥٨

تقارير أميركية عن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ١٩٥٨

تقارير أميركية عن وجود السلاح بأيدي اللبنانيين ١٩٥٨

تقارير أميركية عن بداية الاضطرابات الدموية في لبنان مطلع ١٩٥٨

تقارير أميركية عن نشاط الحزب القومي السوري ١٩٥٨

تقارير أميركية عن لقاء عبد الناصر وفؤاد شهاب ١٩٥٨

تقارير أميركية تتضمن شكاوى لبنانية ضد مصر ١٩٥٨

تقارير أميركية متميزة تتضمن ملفات كاملة عن السياسة المالية في لبنان١٩٥٦ ـ ١٩٥٨

تقارير أميركية تظهر مواقف النقابات العمالية من أحداث ١٩٥٨

تقارير أميركية ترصد بدقة تحركات الشيوعيين في لبنان ١٩٥٣ ـ ١٩٥٨

تقارير أميركية عن احتفالات أول أيار في لبنان ١٩٥٣ ـ ١٩٥٨

تقارير أميركية مفصلة عن تجارة الذهب، واسعار العملات، والاحتياط النقدي ١٩٥٤ ـ ١٩٥٨

تقارير أميركية عن امكانية استخدام الطاقة الذرية للتنمية في لبنان ١٩٥٨

تقارير أميركية عن امكانية قيام حكم عسكري في لبنان ١٩٥٨

تقارير أميركية متميزة تظهر خروج رساميل لبنانية عبر بنوك أميركية في تموز ١٩٥٨

تقارير أميركية عن استيراد النفط إلى لبنان ١٩٥٣ ـ ١٩٥٨

تقارير اميركية شمولية تبرز ما تدفعه شركة IPC الى الدولة اللبنانية ١٩٥٣ ـ ١٩٥٨

تقارير أميركية تظهر دعم الخارجية الأميركية لشركات النفط العاملة في لبنان ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨

تقارير تبرز الاتفاقيات الرسمية بين الحكومة اللبنانية وشركة نفط العراق ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨

تقارير أميركية عن اميل البستاني الذي طالب بالزام أميركا دفع عشرة ملايين دولار لتدخلها العسكري في لبنان ١٩٥٩

تقارير أميركية عن الاتفاقية بين لبنان وألمانيا للتنقيب عن النفط في لبنان ١٩٥٩

تقارير أميركية تتضمن اقتراحا بتأسيس قاعدة عسكرية جوية في لبنان ١٩٥٩

تقارير أميركية عن أزمة النسيج في لبنان ١٩٥٩

تقارير أميركية عن معاملة اليهود في لبنان ١٩٥٩

تقارير أميركية تتضمن ملف الطوائف اللبنانية ١٩٥٩

تقارير وملفات أميركية عدة عن تطور الأوضاع اللبنانية في العام ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩

تقارير أميركية عن تأسيس الجمعية الأميركية للعلوم في لبنان ١٩٥٩

تقارير أميركية عن طلاب الجامعة الأميركية حسب جنسياتهم ١٩٥٩

تقارير أميركية تشدد على ضرورة رسم الحدود بين لبنان وسوريا ١٩٥٩

تقارير أميركية تظهر قبول لبنان هبة أميركية بعشرة ملايين دولار عام ١٩٥٩

تقارير أميركية تظهر رغبة لبنان باستضافة مؤتمر مقاطعة إسرائيل في بيروت ١٩٥٩

تقارير أميركية عن الوجود الفلسطيني في لبنان ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩

تقارير أميركية تبرز خطابي كرامي وعسيران في الجالية اللبنانية الأميركية ١٩٥٩

تقارير أميركية عن لقاءات بين مسؤولين في الحزب السوري القومي ومسؤولين اميركيين ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩

تقارير أميركية عن الاصلاح الاداري في لبنان للعام ١٩٥٩

تقارير أميركية عن ملف الطيران المدني وشركات الطيران في لبنان ١٩٥٥ ـ ١٩٥٩

تقارير أميركية عن تطوير مطار بيروت بمساعدة اميركية ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩

تقارير أميركية عن مشاريع اميركية لتطوير مرفأ طرابلس ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩

تقارير أميركية تظهر تأيدد الأميركيين لبرنامج فؤاد شهاب الاجتماعي ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩

تقارير أميركية عن الاصلاح المالي في لبنان، والضرائب، والانفاق الحكومي ١٩٥٩

تقارير أميركية عن آفاق التعاون الأميركي ـ اللبناني في المجال المالي ١٩٥٩

تقرير أميركي عن دعم الجامعة الأميركية في القاهرة ١٩٥٩

تقارير أميركية غير محددة بتاريخ

تقارير أميركية عدة عن اضطرابات الأوضاع في لبنان بعد إعلان وحدة مصر وسوريا

تقارير أميركية عن موقف لبنان الرسمي بين وحدة مصر وسوريا وحلف بغاد ـ عمان

تقارير أميركية عن اعتراف لبنان بالوحدة بين مصر وسوريا

تقارير أميركية عن زيارة عبد الناصر إلى سوريا وزحف ٦٥ ألف لبناني إلى دمشق لملاقاته، وتصريحات عادل عسيران بأن لبنان سيلحق قريبا بركب الوحدة.

تقارير أميركية عن التسلح والتدريب واسباب التدخل الأميركي وردود فعل اللبنانيين عليها

تقارير أميركية عن دعم الدرك اللبناني

تقارير أميركية عن دعم أميركي لتطوير الإذاعة والتلفزيون في لبنان

تقارير أميركية عن دعم أميركي لتطوير البريد والتلغراف والهاتف في لبنان

تقارير أميركية عن تقديم دعم أميركي للبنك الصناعي في لبنان

تقارير أميركية عن تبني اميركا لدعم مشروع اعمار منطقة المكلس

تقارير أميركية عن دعم الجامعة الأميركية في بيروت

تقارير أميركية عن دعم مشروع كبير للاسكان في لبنان

تقارير أميركية مهمة عن تطور الاقتصاد اللبناني في عهد الرئيس شمعون

تقارير أميركية عن سياسة الرئيس رشيد كرامي الاقتصادية

تقارير أميركية عن تجارة النفط في لبنان

تقرير أميركي بعنوان: لبنان يطلب من اميركا دعم لبنان كما تدعم اسرائيل، ودالاس يرفض

تقارير أميركية عن سوق العمل، والأجور، وحركة المطار، والمرفأ، والزراعة، والصناعة

تقارير أميركية عن علاقات لبنان التجارية مع بعض الدول

تقارير أميركية عن أن مؤتمر المقاطعة يلزم فرنسا بوقف بناء مصنع رينو في إسرائيل

نماذج من تقارير أميركية كثيرة عن شخصيات ومنظمات لبنانية وعربية ودولية

تقارير أميركية تبرز شخصية بشارة الخوري، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية رياض الصلح، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية عادل عسيران، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية سامي الصلح، وآراءه ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية حميد فرنجية، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية هنري فرعون، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية صبري حماده، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية أحمد الأسعد، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية سليم تقلا، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية الرئيس كميل شمعون، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تؤكد إصرار الرئيس شمعون على استكمال ولايته

تقارير أميركية عن طبيعة المعارضة ضد الرئيس كميل شمعون

تقارير أميركية عن وساطة اميركية بين كميل شمعون وفؤاد شهاب

تقارير أميركية عن الجبهة الاسلامية المعادية لتجديد ولاية الرئيس كميل شمعون

تقارير أميركية عن موقف اسلامي موحد ضد رئيس الوزراء سامي الصلح

تقارير أميركية عن دعم ايراني للرئيس كميل شمعون

تقارير أميركية عن موقف فؤاد شهاب من تجديد ولاية الرئيس شمعون

تقارير أميركية عن موقف البطريرك الماروني المعوشي من تجديد ولاية الرئيس شمعون

تقارير أميركية عن موقف مصر من الرئيس كميل شمعون

تقارير أميركية عن امكانية تعديل الدستور اللبناني لتجديد ولاية الرئيس شمعون

تقارير أميركية مرتبكة تبرز شخصية فؤاد شهاب، وآراءه، ومواقفه المترددة

تقارير أميركية عن شروط فؤاد شهاب للقبول بالترشح إلى رئاسة الجمهورية

تقارير أميركية عن امكانية تعديل الدستور اللبناني لتجديد ولاية الرئيس شمعون

تقارير أميركية تشير الى أن استقالة الرئيس شمعون تنقذ لبنان من حرب أهلية

تقارير أميركية تبرز شخصية شارل مالك، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية عن مخاطر أزمة لبنان خلال تصريحات الوزير شارل مالك

تقارير أميركية عن مطالبة شارل مالك بإرسال قوات من المارينز الأميركية الى لبنان

تقارير أميركية تبرز تحذيرات شارل مالك من مؤامرة شيوعية وناصرية ضد لبنان

تقارير أميركية عن شخصية كمال جنبلاط، ومواقفه وتحذيراته من حرب أهلية في لبنان

تقارير أميركية تبرز شخصية الأمير مجيد ارسلان، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية ريمون اده، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية رشيد كرامي، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية صائب سلام، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية الحاج حسين العويني، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية بيار الجميل، وآراءه، ومواقف حزب الكتائب

تقارير أميركية تبرز شخصية جوزف سكاف، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية اميل البستاني، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية جواد بولس، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية تبرز شخصية فؤاد عمون، وآراءه، ومواقفه

تقارير أميركية عن شخصية المؤرخ فيليب حتي وامكانية ترشيحه للرئاسة في لبنان

تقارير أميركية تتضمن بيانات عن اجماع اسلامي على إصلاح النظام السياسي اللبناني

تقارير أميركية تظهر مواقف ايران من الأزمة اللبنانية

تقارير أميركية تظهر مواقف اسرائيل من الأزمة اللبنانية

تقارير أميركية تظهر مواقف الملك حسين من الأزمة اللبنانية

تقارير أميركية تظهر مواقف الاميركيين من الأزمة اللبنانية ودورهم المباشر فيها

تقارير أميركية تظهر مواقف اليابان، وتشيلي، والهند، واليابان من تدخل أميركا في لبنان

تقارير أميركية عن تدهور الأوضاع الأمنية في طرابلس

تقارير أميركية عن الاضراب العام في لبنان

تقارير أميركية عن امكانية قيام قوة ثالثة في لبنان

تقارير أميركية عن تزايد قوة الشيوعيين والناصريين في لبنان

تقارير أميركية عن دعم أصدقاء أميركا في العالم العربي للتدخل الأميركي في لبنان

تقارير أميركية تظهر احتجاج منظمة التضامن الأفرو ـ آسيوي ضد تدخل أميركا في لبنان

تقارير أميركية تتوقع ردا عنيفا من عبد الناصر لإخراج القوات الأميركية من لبنان

تقارير أميركية تظهر آراء مسؤولين لبنانيين بالمساواة بين الدعم الأميركي والدعم السوفياتي

تقارير أميركية تظهر آراء مسؤولين لبنانيين بطلب الدعم الأميركي لمواجهة المد الشيوعي

تقارير أميركية تضخم حجم النفوذ السوفياتي في لبنان وتطالب بمواجهته

تقارير أميركية تظهر تبدل مواقف الزعماء المسلمين تجاه لبنان الوطن

تقرير أميركي تضمن مشروع شارل حلو لإعلان حياد لبنان

تقارير أميركية عن تطور الأوضاع السياسية في لبنان

تقارير أميركية عن تطور الأوضاع الاقتصادية في لبنان

تقارير أميركية عن تطور النقابات والعمل النقابي في لبنان

تقارير أميركية تتضمن مقابلات مطولة مع كبار المسؤولين اللبنانيين من مختلف الطوائف

نماذج من دراسات عن ازمة ١٩٥٨ في لبنان من خلال وثائق الأرشيف الأميركي

قامت سياسة الرئيس الاميركي ايزنهاور على مبدأ «التدخل العسكري بناء للطلب»، وقد لقيت ترحيبا من الكونغرس فبرز سؤال اساسي في هذا المجال حول هوية من يقدم الطلب للتدخل العسكري الاميركي في الخارج، الدولة

المأزومة ام حماس الولايات المتحدة الاميركية نفسها للتدخل الذي يصب في خانة استراتيجتها الطويلة الأمد والرامية إلى السيطرة على منابع النفط في هذه المنطقة، بالإضافة إلى حماية إسرائيل من المد القومي العروبي واليساري.

لذلك وجد بعض المؤرخين أن صيغة «التدخل الاميركي تحت الطلب» هي صيغة اميركية أولا، وتحتاج فقط إلى دعوة شكلية من النظام اللبناني لطلب الحماية الأميركية.

وأكدت الوثائق الاميركية عن احداث ١٩٥٨ في لبنان، ان الادارة الاميركية هي التي جهزت حملتها العسكرية الكبيرة ثم طلبت من النظام اللبناني المأزوم تقديم الغطاء الشرعي للتدخل العسكري الاميركي في لبنان. فاستراتيجية الدبلوماسية العسكرية التي اعتمدتها الولايات المتحدة الاميركية بعد الحرب العالمية الثانية تتجاوز حماية النظام اللبناني الذي أعتبر واحدا من أكثر الانظمة العربية تغريبا في الشرق الاوسط. وهي صيغة سياسية مخادعة استخدمت طويلا لتضليل الرأي العام اللبناني لأنها كانت تخفي طبيعة العلاقة بين النظام اللبناني والولايات المتحدة الاميركية.

رصدت التقارير الأميركية بدقة موقف الرئيس كميل شمعون. فقد وصفته بالزعيم اللبناني القوي والمعادي للرئيس جمال عبد الناصر، لكنها غالبا ما أشارت إليه بصفته الزعيم اللبناني الشديد الصلة بالإنكليز. ووضع لبنان في عهد الرئيس كميل شمعون في خانة الانظمة العربية الاكثر التصاقا بالغرب من حيث تبني الليبرالية الاقتصادية، والانفتاح الثقافي على القيم الغربية، والايمان بالنظام الديموقراطي. كما تابعت عن كثب مواقف الزعماء اللبنانيين من قيام الوحدة المصرية ـ السورية، وتخوفت من أثرها على لبنان.

وتوقع السفير الأميركي، ماكلنتوك، في أكثر من تقرير له بروز أزمة حادة في لبنان بسبب إصرار الرئيس شمعون على تمديد ولايته. وهناك آلاف الوثائق الأميركية اليومية التي تحدثت عن أسباب إنفجار أحداث ١٩٥٨،

وموقف قائد الجيش فؤاد شهاب منها، والأبعاد المحلية والإقليمية التي ترتبت عليها. وهي تظهر مواقف جميع الأطراف منها خاصة بعد إستقدام المارينز إلى بيروت.

يقدم الأرشيف الأميركي مادة غنية جدا لدراسة تفاصيل يوميات تلك الأحداث، وتطور مواقف القوى المحلية، والإتفاق الودي بين الأميركيين والرئيس جمال عبد الناصر لإيجاد حل عملي يقضي بمنع التمديد للرئيس كميل شمعون ويسمح بإنتخاب قائد الجيش فؤاد شهاب لرئاسة الجمهورية اللبنانية. وتظهر تلك الدراسات كيف أن المصالح الأميركية تكثفت على الساحة اللبنانية بشكل خاص وفي غالبية دول الشرق الأوسط بشكل عام في أواسط القرن العشرين.

نشرت دراسات كثيرة تؤكد على أن الولايات المتحدة الاميركية لن تسمح بسقوط نظامين في هذه المنطقة: اسرائيل ولبنان. وذلك يؤكد على أن قرار التدخل الأميركي في لبنان قد تم التحضير له فعلا قبل ١٤ تموز ١٩٥٨. وتشير بعض الوثائق الأميركية إلى ان سقوط النظام اللبناني في قبضة القوميين العرب يشكل هزيمة للاستراتيجية الاميركية في هذه المنطقة البالغة الاهمية بالنسبة لوفرة المصالح الأميركية الحيوية فيها.

انطلاقا من هذه الرؤية المعمقة للدور الاميركي الجديد في الشرق الاوسط بعد الحرب العالمية الثانية يمكن توصيف الركائز الاساسية للاستراتيجية الاميركية وموقع لبنان فيها.

وشكلت الأزمة اللبنانية لعام ١٩٥٨ موضوعا بحثيا لعدد كبير من الدراسات والمذكرات المنشورة بالعربية والفرنسية والانكليزية وغيرها من اللغات العالمية. لكن أيا من تلك الدراسات لم يقدم مادة غنية مدعمة بالوثائق الاصلية المستقاة من مصادر الارشيف الاميركي الذي يعتبر المصدر الاهم لمعرفة الخلفيات التاريخية للتدخل العسكري الاميركي في لبنان في

تلك السنة، والاستراتيجية الاميركية الجديدة في الشرق الاوسط بعد الحرب العالمية الثانية.

بعد إطلاعي الشخصي على وثائق الأرشيف الأميركي حول تلك الحقبة، تبين لي أن هذا الأرشيف لم يستغل بشكل كاف، ولم تتم الإستفادة منه في الدراسات العلمية المهمة التي تناولت أحداث ١٩٥٨. فلم تظهر وثائق الأرشيف الأميركي بصورة واضحة إلا في دراستين:

١ ـ الدراسة التي نشرتها بالإنكليزية إيرين غيندزير

Irene L. Gendzier: «Notes from the Minefield, United States Intervention in Lebanon and the Middle East, 1945 - 1958», Columbia Press, New York, 1997, in 470 pages.

٢ ـ ودراسة **عباس أبو صالح** المنشورة بالعربية تحت عنوان: «**الأزمة اللبنانية عام ١٩٥٨ في ضوء وثائق يكشف عنها لأول مرة**»، دار المنشورات العربية ١٩٩٨. وقد استفاد من تقارير مستقاة من الأرشيف الأميركي، ومحدودة العدد.

وهناك دراسات أخرى إستفادت جزئيا من بعض وثائق الأرشيف الأميركي الكثيرة.

اسهمت تلك الدراسات في تحليل الاستراتيجية الاميركية الجديدة في الشرق الاوسط بعد الحرب العالمية الثانية منها، على سبيل المثال لا الحصر:

- **Joseph I Salameh**, Lebanon at the United Nations - A Case Study An inquiry into Lebanon's position on collective measures, pacific settlement of disputes, self - determination and human rights at the United Nations PhD Dissertation, Georgetown University, July 1961
- **James M. Dodson**, United States' Intervention in Lebanon, 1958 The Legal Aspects MA Thesis, Georgetown University, Jan 1964.

- **Leila von Meister**, United States Middle East Policy and the Lebanese Crisis of 1958, MA Thesis, Georgetown University, Jun 1965.
- **Mounir Farah**, The United States Identity from Its Origin to 1876 in Syria PhD. Dissertation, New York University, 1987
- **Wadeh Goria**, Sovereignty and Leadership in Lebanon 1943 - 1976, London, Ithaca, 1985

تعتبر دراسة ايرين غوندزير «**ملاحظات من حقل الالغام: التدخل الاميركي في لبنان والشرق الاوسط ١٩٤٥ ـ ١٩٥٨**»، الصادرة عن منشورات جامعة كولومبيا ـ نيويورك في مطلع ١٩٩٧، الأكثر أهمية من حيث التوثيق الجيد والتحليل العلمي، والموضوعية في تناول الأحداث التاريخية. وقد أعدت أساسا كاطروحة دكتوراه دولة في التاريخ. استندت الباحثة، بالدرجة الأولى، إلى وثائق الأرشيف الأميركي، فقدمت كتابا متميزا يغني البحث التاريخي في مجال دراسة السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، ويبرز الدور الأميركي في أزمة لبنان لعام ١٩٥٨. وحللت نسبة كبيرة من وثائق الارشيف الاميركي، بالاضافة الى بعض المصادر والمراجع الفرنسية، مع اشارات نادرة الى بعض المصادر العربية. وحرصت الباحثة على تقديم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط بالاستناد الى الوثائق الاميركية. وهي منهجية علمية دقيقة تقوم على قراءة الحدث التاريخي من خلال وثائقه الأصلية الدالة عليه. وهي وثائق كثيرة العدد، ومستقاة بعناية من التقارير الدبلوماسية، ودوائر الاستخبارات ومذكرات القادة السياسيين والعسكريين الاميركيين الذين شاركوا في صناعة الحدث اللبناني، ومداولات الكونغرس وقراراته، وردود الفعل عبر الصحافة اليومية، والمقالات العلمية الموثقة، والدراسات الاكاديمية المنشورة التي تناولت الموضوع نفسه بلغات عدة، والمقابلات الشخصية الحية وغيرها.

بالاضافة الى تلك الركائز البنيوية العلمية المهمة التي جعلت من هذا

الكتاب بحثا علميا موثقا وموسوعيا، اعتمدت الباحثة أفضل السبل الموضوعية في دراسة مجتمع لبناني شديد التعقيد. وعرضت مخطوطتها على نخبة متميزة من الباحثين، اللبنانيين والعرب والاميركيين ومن جنسيات أخرى. وكان منهم من عايش أحداث ١٩٥٨ في لبنان، أو كتبوا عليها دراسات علمية معمقة، او من الذين درسوا خفايا السياسة الاميركية او الفرنسية او الانكليزية في الشرق الاوسط في النصف الاول من القرن العشرين، او من الذين كتبوا عن موقع اسرائيل الثابت والدائم في الاستراتيجية الاميركية الشرق ـ اوسطية منذ قيامها.

مارست ايرين غوندزير الكتابة العلمية عن تاريخ لبنان المعاصر وكأنها تسير في «**حقل مفخخ بالالغام**»، حسب تعبيرها، وفي جانبيه الاميركي واللبناني. لكنها تزودت بوثائق علمية غنية، وبنصائح خبراء على معرفة دقيقة بتلك الالغام وكيفية تعطيلها أومنعها من الانفجار.

وقد حللت الاسباب العميقة التي دفعت الولايات المتحدة الى اعتماد دبلوماسية عسكرية بعد سنوات طويلة من دبلوماسية الحياد. وحددت موقع التدخل العسكري الاميركي في لبنان عام ١٩٥٨ كأول حقل اختبار ناجح للدبلوماسية العسكرية، ثم تبعته تدخلات أميركية في كثير من دول العالم على أن تحولت الولايات المتحدة الاميركية لاحقا الى شرطي للنظام العالمي الجديد منذ نهاية الحرب الباردة.

قدمت الباحثة صورة موضوعية ومقنعة لحقيقة الأزمة اللبنانية ومواقف الاطراف الاساسية فيها. فكان هاجس الولايات المتحدة إنقاذ لبنان عام ١٩٥٨ في إطار اختبار استراتيجيتها الجديدة في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، أي «استراتيجية الدبلوماسية العسكرية». وبعد ان نجحت، إلى جانب دول أخرى، في ترحيل جيوش الانكليز والفرنسيين نهائيا عن منطقة الشرق الاوسط تحولت المنطقة تدريجيا الى بحيرة شبه مغلقة للمصالح الحيوية الاميركية. هذا بالاضافة الى التلويح الدائم باستخدام القوة العسكرية الاميركية

لحماية دولة اسرائيل. فشكل الدعم المادي والعسكري الأميركي لها البند الأول على جدول أعمال الاستراتيجية الاميركية الثابتة في الشرق الاوسط. وذلك يطرح تساؤلات منهجية حول موقع لبنان في هذه الاستراتيجية التي بنيت على الارتباط الوثيق والثابت بين المصالح الاميركية ومحاولة تنفيذ مشروع اسرائيل الكبرى بصورة تدريجية، وبأشكال متنوعة.

تبرز وثائق الأرشيف الأميركي بوضوح الاستراتيجية الاميركية المنحازة دوما إلى جانب المشروع الصهيوني في فلسطين. وفيها وثائق أصلية دامغة تدل على انحياز اميركا الكامل إلى جانب إسرائيل منذ العام ١٩٤٨، ومشاركتها الفاعلة في احداث لبنان عام ١٩٥٨. وكيف أن السياسة الاميركية حولت لبنان الى «حقل الغام» وفق تعبير الباحثة الأميركية إيرين غوندزير. وذلك تمهيدا لطلب التدخل الاميركي الجاهز في اطار سياسة الدبلوماسية العسكرية لتحويل الشرق الاوسط الى محمية أميركية تحرسها اسرائيل من جهة، والقواعد العسكرية والاساطيل البحرية الاميركية من جهة أخرى.

وعلى خلفية هذه المعلومات الدقيقة يصبح تحليل الحرب الاهلية في لبنان لعام ١٩٥٨ إنطلاقا من أسباب داخلية تشدد على تأزم البنية الطائفية في لبنان، أو سياسة التطرف اليساري أو التزمت اليميني للقوى السياسية في لبنان، تحليلا سطحيا للغاية بعد قراءة الوثائق الاصلية الأميركية. فقد كانت السياسة الاميركية منحازة دوما إلى جانب إسرائيل، وساعدت على تفجير لبنان في إطار مهمات استراتيجية أميركية بعيدة المدى. واستفادت الولايات المتحدة من البنية الطائفية لتفجر النظام اللبناني من الداخل دون أن تقيم وزنا لتصريحات القادة اللبنانيين، أو لخيبات أمالهم المتلاحقة عندما يكتشفون هزال موقعهم، لا بل موقع لبنان في الاستراتيجية الاميركية الثابتة لاعادة تشكيل الشرق الاوسط بما يخدم مصالح التحالف الاميركي ـ الصهيوني .

كرر القادة الاميركون في خطبهم السياسية عن لبنان مقولة ثابتة يمكن

ايجازها على الشكل التالي: ان الولايات المتحدة ملزمة بالدفاع عن وحدة لبنان شرط الا يسيطر فيه جناح على آخر، او طائفة من الطوائف على أخرى، أو ان ترتبط سياسة لبنان بسياسة معادية للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط. واعتبرت ان أي خطر يهدد اسرائيل، أو منابع النفط يجب ان يصنف في راس القائمة التي تبيح للولايات المتحدة استخدام قواتها العسكرية ضد مصدر الخطر. ولسنا بحاجة للتأكيد على ان المعني في هذا المجال ليس إسرائيل بل القوميون الوحدويون العرب الذين رفعوا شعارات: «فلسطين عربية»، و«ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة»، و« نفط العرب للعرب»، و«لبنان بلد عربي»، وغيرها.

جعلت الاستراتيجية الاميركية الجديدة من الدبلوماسية العسكرية سياسة ثابتة ضد الوحدة العربية لمنع قيام الحد الادنى من التضامن العربي ضد المشروع الصهيوني في هذه المنطقة. ولم يعد بمقدور المؤرخين اللبنانيين نكران حقيقة الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط بعد ان كشفت ايرين غوندزير الكثير من وثائقها الخفية المستقاة من الارشيف الاميركي بالذات. فلبنان بلد مفخخ، زرعت ألغامه المعدة للتفجير في بنية نظامه الطائفي، وفي مخططات الدول الخارجية، لكي تفجره ساعة تشاء في إطار مشروع شرق أوسطي جديد تلعب فيه اسرائيل، أو أميركا، أو دول اخرى دورا اساسيا في التفجير. وليس من شك في ان بحث غوندزير هو بحث علمي أصيل ومعمق. وهو يثير حماس المؤرخين اللبنانيين لتصويب الدراسات السابقة على ضوء الوثائق الجديدة، والمنهج العلمي الذي استخدم في تحليلها. فالأرشيف الأميركي يرسم بدقة مراحل التدخل الاميركي في لبنان والشرق الاوسط في أواسط القرن العشرين. وهو يقدم مادة غنية جدا بالتفاصيل الصغيرة والمعطيات الدامغة التي تساعد على تقديم دراسات علمية رصينة حول أحداث لبنان لعام ١٩٥٨.

فوثائق ثورة ١٩٥٨ في لبنان محفوظة بالكامل في وثائق الأرشيف الأميركي. وهي تقدر بعشرات الآلاف من الوثائق التي تعطي صورة واضحة عن تفاصيل الأحداث، وخلفياتها، ومسارها.

لكن دراستها تحتاج إلى فريق عمل متعدد الاختصاصات واللغات، وإلى دعم مالي من مؤسسات أكاديمية وثقافية وإعلامية عدة لإصدار سلسلة من الدراسات الوثائقية والتحليلية الخاصة بتاريخ لبنان الحديث والعاصر بالاستناد إلى وثائق هذا الأرشيف الغنية جدا والبالغة الأهمية. أما تبويبها، ونشرها، وتحليل محتوياتها، وترجمة بعض وثائقها يحتاج إلى فريق متكامل، فيتطلب دعما ماليا كبيرا وجهدا لوجستيا متواصلا لوضع الوثائق الأميركية عن ازمة ١٩٥٨ في متناول الباحثين والمؤرخين، خاصة اللبنانيين منهم.

ملاحظات ختامية

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، تحولت الولايات المتحدة الأميركية بسرعة إلى القوة العظمى الأكثر تأثيرا في رسم مستقبل العالم، وبشكل خاص منطقة الشرق الأوسط التي حظيت بإهتمام كبير في الإستراتيجية الأميركية، وذلك لسببين أساسيين:

الأول: للسيطرة على منابع النفط الغنية جدا في هذه المنطقة بهدف التأثير على الإقتصاد العالمي.

الثاني: دعم قيام دولة إسرائيل وإعطاؤها الأولوية المطلقة على سائر دول المنطقة.

كانت السياسة الأميركية تجاه هذه المنطقة تدار من خلال تعاون مباشر بين مركز القرار في واشنطن مع الدبلوماسيين الأميركيين في بيروت، وتل أبيب، والرياض، والقاهرة، وطهران، وبغداد، وأنقره وغيرها من عواصم

الشرق الأوسط. وكان التقرير الذي يرسل من أحد الدبلوماسيين الأميركيين في إحدى تلك العواصم إلى واشنطن يعمم على الفور وتستمزج الخارجية الأميركية آراء عدد كبير من سفرائها في المنطقة قبل إتخاذ القرار النهائي لضمان المصالح الأميركية فيها.

واذا كان من المبالغة تحميل الولايات المتحدة المسؤولية في حالتي السلم والحرب في لبنان، فإن من السذاجة القول بانها لم تكن الطرف الاساسي والاكثر فاعلية فيهما منذ الحرب العالمية الثانية. وذلك يطرح تساؤلات منهجية حول موقع لبنان في الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط، خاصة بعد قيام اسرائيل والارتباط الوثيق ما بين المصالح الاميركية ومشروع اسرائيل الكبرى. فالنظام الطائفي اللبناني لا يحصن لبنان واللبنانيين من المخططات الخارجية، خاصة الأميركية منها، والتي تعد اليوم لقيام نظام شرق أوسطي جديد هدفه المصالح الأميركية والاسرائيلية. وذلك يتطلب كشف حقيقة الاستراتيجية الاميركية تجاه لبنان والتي اظهرت استعداد الأميركيين الدائم للتضحية بامنه واستقراره وحتى سيادته واستقلاله. مما يؤكد قصور السياسة اللبنانية التي تلحق لبنان تبعيا بمركز القرار الاميركي مع علمها المسبق والاكيد بانه منحاز سلفا إلى جانب المشروع الصهيوني في الشرق الاوسط. وليس هناك افضل من الوثائق الاميركية نفسها لاظهار الحقائق التاريخية حول احداث ١٩٥٨. فقد حولت السياسة الاميركية لبنان الى «حقل الغام» تمهيدا لطلب التدخل الاميركي الجاهز في اطار دبلوماسية عسكرية لتحويل الشرق الاوسط الى محمية أميركية تحرسها اسرائيل من جهة، والقواعد العسكرية والاساطيل البحرية الاميركية من جهة أخرى.

فالاستراتيجية الاميركية في هذه المنطقة شديدة الوضوح من خلال وثائقها المتوفرة بكثافة في الأرشيف الأميركي وفي مراكز توثيق أخرى. وهي تقدم الدليل القاطع على أن تفجير لبنان كان يتم دوما في إطار مهمات

استراتيجية أميركية ـ إسرائيلية بعيدة المدى. فالولايات المتحدة ملزمة بالدفاع عن وحدة لبنان ضد أية قوة معتدية، داخلية كانت أو إقليمية أو دولية، باستثناء إسرائيل. وهي غير مستعدة للتدخل العسكري إلا في حال تهديد أمن اسرائيل، أو أمن منابع النفط. وكل منهما يشكل تهديدا تصنفه الولايات المتحدة بمثابة الخطر الأكبر الذي يلحق الضرر بالمصالح الأميركية الاستراتيجية في هذه المنطقة، بحيث تعطي لنفسها الحق بإستخدام قواتها العسكرية ضد مصدر الخطر.

أكدت هذه الدراسة على أهمية الاستناد الى الوثائق العلمية الاصلية التي تساهم في بلورة مقولات علمية أكثر دقة للخروج من دائرة التحليل الطائفي المنتشر بقوة على الساحة اللبنانية. فالدراسة العلمية الموثقة والمستندة الى الوثائق والمصادر العلمية هي الوحيدة القادرة على تقديم حقائق علمية يمكن توظيفها وتطويرها في دراسات اكثر علمية وتوثيقا.

تقدم وثائق الأرشيف الأميركي مادة غنية جدا لنقد ما كتب عن أزمة ١٩٥٨ بشكل خاص، وعن تاريخ الحركة السياسية لتلك المرحلة الممتدة من بداية الاستقلال. وهي تبرز مقولات الفكر السياسي والاجتماعي في لبنان، واسباب فشل الأحزاب والمنظمات السياسية. فقد عجزت عن تغيير ركائز النظام السياسي الطائفي الذي أوصل لبنان إلى حرب اهلية طويلة. واللافت للنظر أن مؤرخي لبنان وقادة الرأي فيه لم يستخلصوا الدروس اللازمة من أزمة ١٩٥٨، والعمل على منع تكرارها. نتيجة لذلك خرج النظام الطائفي من تلك الأزمة أكثر مناعة، في حين تراجع دور الأحزاب العلمانية والوطنية إلى الحدود الدنيا. وما زالت المقولات الطوائفية تهدد السلم الأهلي الهش في لبنان بازمات مرحلية حادة أو بحرب أهلية طويلة الأمد ما لم يستخلص اللبنانيون الدروس التاريخية الضرورية لتلافيها.

بقي أن نشير إلى أن أحداث ١٩٥٨ الدموية لم تصب البنى التحتية

اللبنانية بخسائر جسيمة. وكانت محدودة الأثر في عدد من المناطق اللبنانية فقط، وخلال فترة زمنية قصيرة.

وتكشف وثائق الأرشيف الأميركي لتلك المرحلة، بدقة فائقة وغير متوفرة في أي ارشيف آخر، كيف إستعاد لبنان موقعه الإقليمي بعد سلسلة من الإصلاحات الجذرية التي قام بها الرئيس فؤاد شهاب وأطلق عليها بعض الباحثين صفة «التحديث بدون ثورة».

تميزت سياسة الرئيس شهاب ببناء مؤسسات إقتصادية وثقافية وتربوية واجتماعية عصرية ساهمت في نشر الثقافة والتعليم على نطاق واسع في مختلف المناطق والطبقات في لبنان. وإنطلقت حركة اقتصادية ومالية وثقافية واسعة عززت دور لبنان كصلة وصل في أكثر من إتجاه. وعمقت روابطه الثقافية مع الجامعات الأوروبية والأميركية الكبرى، وساهمت في تعزيز دور لبنان المالي والإقتصادي مع المراكز المالية والأسواق التجارية العالمية. نتيجة لذلك حققت حققت البورجوازية اللبنانية أرباحا خيالية بسبب المرونة القصوى للأنظمة المالية والضرائبية في لبنان التي جعلت منه، طوال عقدي الخمسنات والستينات من القرن العشرين، مكانا مفضلا للمستثمرين المحليين والعرب والأجانب.

لكن الإصلاحات الشهابية بقيت محدودة الأثر في ردم الهوة الكبيرة أو الخلل القائم في البنية الاجتماعية اللبنانية بعد أن سيطر ٤٪ من اللبنانيين على نسبة كبيرة من الدخل الوطني. وزاد في خطورة الخلل أنه أصاب فئات اجتماعية كبيرة من الطوائف الإسلامية بشكل هدد السلم الأهلي الطوائفي في لبنان. وحاولت الشهابية إقامة التوازن بين المناطق والطوائف في لبنان، وتعزيز دولة المؤسسات، والحد من دور زعماء الطوائف في السيطرة على سياسة الدولة وتوجيه أعمالها لمصالحهم الشخصية. ومع أن تلك الإصلاحات لم تبدل جذريا في البنية الطائفية والسياسية والاقتصادية للمجتمع

اللبناني، فقد شهد لبنان في تلك المرحلة تبدلات مهمة يمكن إيجازها على الشكل التالي: توسع في البنى التربوية السابقة مع زيادة مهمة في حجم المؤسسات الرسمية والمهنية ونشرها في جميع المناطق اللبنانية، والتي كان لها الدور الأساسي في خفض نسبة الأمية بين اللبنانيين، وتعزيز دور لبنان الثقافي والتربوي في المشرق العربي. في هذا الإطار تأسست الجامعة اللبنانية بكلياتها المختلفة، فساهمت في زيادة عدد الطلاب الجامعيين من ذوي المنابت الاجتماعية الفقيرة والمتوسطة. بالإضافة إلى تأسيس جامعات محلية خاصة، وجامعة بيروت العربية التي نشأت كفرع لجامعة الإسكندرية. وكان من الطبيعي أن يزداد عدد المثقفين والعاملين في القطاع الثقافي مع زيادة ملحوظة في عدد المتخصصين بعلوم عصرية، وبعضهم تلقى الإعداد التربوي في أرقى الجامعات الأوروبية والأميركية. فأحدث هؤلاء نقلة نوعية في مجالات التعليم الجامعي والثانوي، وتطوير مناهج التعليم في لبنان بشكل جذري، وعلى جميع المستويات. وشهدت تلك المرحلة أيضا ولادة البنى التحتية للإعلام المسموع والمرئي التي بدأت تساهم في ربط المشاهد اللبناني بالإنتاج الثقافي العربي والعالمي عبر شبكة من الإذاعات ومحطات التلفزة.

نشير أيضا إلى ولادة المهرجانات الدولية التي تحولت إلى ظاهرات ثقافية وفنية مهمة استقطبت أرقى الفرق الفنية العالمية في مهرجانات بعلبك. وما لبثت هذه الظاهرة أن اتسعت لاحقا نحو مدن ومناطق لبنانية أخرى كمهرجانات الأرز، وبيت الدين، وصور، وجبيل وغيرها. وليس من شك في أن تلك المهرجانات، بالإضافة إلى حفلات الطرب شبه اليومية في كثير من مناطق الاصطياف، أعطى لبنان سمة فنية فريدة بين جميع الدول العربية.

ومع اتساع حجم الطبقة الوسطى في لبنان، وكثرة دور النشر، وتحديث الآلات الطباعية، وإيجاد أسواق عربية ودولية واسعة للكتاب اللبناني، وزيادة عدد معارض الكتب والإنتاج الفني والثقافي السنوية، وتوظيف قسم مهم من

أموال المغتربين ومصادر مالية أخرى في هذا القطاع الحيوي، اصبح لبنان مطبعة العرب، ومكانا مريحا للإصطياف، ومسرحا سنويا لأهم االأعمال الفنية والموسيقية. فشكل مسار الثقافة الديموقراطية الحرة سمة بارزة من سمات تمايز لبنان الثقافي، واتساع دائرة الإشعاع الثقافي لمدينة بيروت إلى أبعد من حدودها الجغرافية. وتبلورت اتجاهات وطنية وقومية شكلت نموذجا يحتذى عن دور المنابر الثقافية البيروتية كنموذج متقدم في الثقافة الحرة، العقلانية، النقدية، والعصرية من جهة، وفي الثقافة المقاومة بجميع أشكالها خاصة المسلحة منها من جهة أخرى.

لكن الإصلاحات الشهابية لم تعمر طويلا لأسباب متعددة. وتبرز وثائق الأرشيف الأميركي مراحل التحضير للانقلاب الذي أعده الحزب السوري القومي الاجتماعي منذ العام ١٩٥٩. وكانت السفارة الأميركية تمد الدولة اللبنانية بتفاصيل التحضير للانقلاب مما تسبب بإفشاله خلال ساعات قليلة بعد الإعلان عنه في اليوم الأخير من العام ١٩٦١. فاصبحت التجربة الشهابية اسيرة سيطرة الجيش على الدولة بدلا من وضعه في خدمة دولة القانون والمؤسسات. ثم تداخلت الأزمات المحلية مع الأزمات القومية الناتجة عن الصراع العربي ـ الإسرائيلي لتنتج حربا أهلية طويلة الأمد تحمل اللبنانيون أوزارها السلبية منذ العام ١٩٧٥.

خاتمة

وثائق الأرشيف الأميركي
تقدم رؤية جديدة لتاريخ لبنان الحديث والمعاصر

أظهرت الوثائق الاميركية المتوفرة بكثرة في الارشيف الوطني بواشنطن إلى أن اهتمام الاميركيين بمصر وبلاد الشام يرقى الى أواسط القرن التاسع عشر. وذلك يؤكد عدم صحة المقولة التي سادت لفترة طويلة حول عزلة الولايات المتحدة الطوعية عن العالم حتى الحرب العالمية الاولى.

فهناك تقارير على غاية في الدقة حول مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية في بلاد الشام وأرجاء واسعة من السلطنة العثمانية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الثانية. وهي تحتاج الى دراسة مستقلة وموثقة لابراز كثافة المصالح الحيوية الاميركية التي مهدت لاستراتيجيتها الجديدة بعد الحرب العالمية الثانية.

تقدم التقارير الأميركية الغنية معلومات تفصيلية عن تاريخ لبنان السياسي والإقتصادي والإجتماعي، وترسم أدق التفاصيل عن الأحداث التي شهدها لبنان طوال مرحلة الإنتداب الفرنسي. وهي تشكل سجلا حافلا لمواقف القوى الوطنية المناهضة للإنتداب بعد أن أتلف الفرنسيون الكثير منها، وأحرق اصحابها عددا كبيرا من تلك الوثائق خوفا من وقوعها في أيدي قوات الأمن الفرنسي. وتضمنت وثائق الأرشيف الأميركي تفاصيل مهمة عن أعمال

الإنتداب، ومعركة إستقلال لبنان، وموقف الأميركيين الداعم للقوى اللبنانية المطالبة بالإستقلال.

التقارير الأميركية ذات أهمية إستثنائية تفوق جميع وثائق الأرشيف الدولي حول تاريخ لبنان في مرحلتي الانتداب والاستقلال. ولم تغفل حتى المقالات الصحفية لغالبية ما كان يصدر في لبنان بالعربية وبالفرنسية. وهناك تقارير مطولة عن أوضاع لبنان السياسية، والإقتصادية، والإدارية، والتربوية، والطيران المدني، والنفط، والأحزاب السياسية، والإضرابات العمالية، ونبذة مطولة أو مختصرة عن غالبية القيادات السياسية اللبنانية.

بعد الحرب العالمية الثانية باتت التقارير الأميركية منتظمة بصورة شبه يومية، وهي غنية جدا ولعلها الأكثر أهمية لدراسة الأوضاع المحلية في كثير من دول الشرق الأوسط، ومنها لبنان. وهي وتقدم رصدا دقيقا لتحركات الأحزاب السياسية التي كانت تصنف في خانة المعارضة. وهناك تقارير معززة بالوثائق الأصلية لكل تنظيم أو حزب، وبأسماء الهيئات القيادية، والوثائق التأسيسية، واساليب العمل، وكيفية تنظيم المظاهرات، والعلاقات المتبادلة بين تلك الأحزاب في أكثر من دولة شرق أوسطية. ويضم الأرشيف تقارير مفصلة عن زعماء الطوائف، والأسر السياسية في لبنان، والصراع على الزعامة، ورصدا دقيقا لأحداث ثورة ١٩٥٨، وتحركات القوى السياسية اللبنانية، وتحركات القوى التي ناهضت وصول فؤاد شهاب إلى سدة الرئاسة. بالإضافة إلى آلاف التقارير التي ناقشت بعمق مختلف القضايا التربوية، والإدارية، والإجتماعية، والعمرانية في لبنان. وفي باب «الشخصيات اللبنانية» توجد تقارير لا حصر لها عن الغالبية الساحقة من الشخصيات النافذة في لبنان.

على جانب آخر، إنصب إهتمام المؤرخين اللبنانيين على الوثائق المستقاة من المرويات المحلية، وأرشيف العائلات، ومصادر المؤسسات

الرسمية والدينية كسجلات المحاكم الشرعية، والأديرة من جهة، وعلى مصادر الأرشيف الأوروبي، خاصة الأرشيف الفرنسي، من جهة أخرى.

وفي الربع الأخير من القرن العشرين برز إهتمام متزايد بوثائق الأرشيف الإنكليزي، والنمساوي، والروسي. لكن الأرشيف الأميركي ما زال مجهولا إلى حد بعيد لكثير من المؤرخين اللبنانيين، ممن لا يتقن اللغة الإنكليزية ولم تتسن له زيارة الأرشيف الأميركي والإطلاع على وثائقه الغنية حول تاريخ بلاد الشام بشكل عام، وتاريخ المقاطعات اللبنانية بشكل خاص. ولا بد من الاستفادة منها في إعداد دراسات علمية تظهر التطور التاريخي لبلاد الشام بالاستناد إلى تنوع المصادر المحلية والأجنبية.

كانت غالبية الدراسات العلمية حول تاريخ لبنان تتجاهل أو تجهل وثائق الأرشيف الأميركي، وذلك لأسباب عدة منها الاعتقاد الذي كان سائدا لدى المؤرخين حول غياب الاهتمام الأميركي بهذه المنطقة حتى الحرب العالمية الأولى. وما رسخ هذا الاعتقاد أن تقارير اميركية واوروبية كثيرة شددت على عزلة الولايات المتحدة الأميركية الطوعية.

مع ذلك، ابرزت وثائق الأرشيف الأميركي أنها تتضمن آلاف الوثائق عن تاريخ المقاطعات اللبنانية في القرن التاسع عشر من جهة، وتشكل سجلا حافلا لكل ما قامت به إدارة الإنتداب الفرنسي في سوريا ولبنان من جهة أخرى. ويقدم الأرشيف الأميركي مادة غنية جدا في مختلف المجالات، وبشكل خاص وثائق القوى والمنظمات السياسية والنقابية المناهضة لسياسة الإنتداب.

بعد أن نال لبنان إستقلاله السياسي عام ١٩٤٣ وجلت الجيوش الفرنسية عن أراضيه عام ١٩٤٦، اقيمت بجواره دولة إسرائيل ذات الأحلام التوراتية لبناء إسرائيل الكبرى بين الفرات والنيل. وهي تعمل على إلغاء وجود لبنان ودول عربية أخرى بعد فلسطين. ومنذ تلك الفترة برز إهتمام أميركي كثيف

بقضايا لبنان وباقي دول منطقة الشرق الأوسط. وحرص الأميركيون على اكتساب معرفة علمية دقيقة بماضي هذه المنطقة بهدف التأثير على حاضرها ومستقبلها. وتأسست عشرات المراكز العلمية الأميركية، وتزايد عدد الباحثين الأميركيين المهتمين بشؤون هذه المنطقة من مختلف جوانبها. ونشأ تعاون ثقافي واسع بين المراكز العلمية والباحثين المتخصصين في لبنان والولايات المتحدة الأميركية.

لكن القيام بدراسات تاريخية مشتركة، والإستفادة من الكم الوثائقي الهائل المحفوظ جيدا في مراكز الأرشيف الأميركية حول تاريخ لبنان في القرن العشرين بقي محدودا للغاية. ولم تتم الإستفادة من الوثائق الأميركية البالغة الأهمية إلا بصورة جزئية، ومن جانب عدد محدود جدا من المؤرخين والباحثين اللبنانيين.

على جانب آخر، تظهر وثائق الأرشيف الأميركي لمرحلة إستقلال لبنان والممتدة حتى العام ١٩٥٩، مدى تعايش كبار الملاكين مع القوى السلطوية الاخرى كالبورجوازية الناشطة حديثا. وتبلورت في تلك الفترة قوى سياسية جديدة من الطبقات الوسطى، وساهم مثقفوها في تطوير الخطاب السياسي اللبناني، وفي عصرنة المصطلحات التي كانت تستخدمها الصحافة اليومية والحركات السياسية والنقابية والشعبية. وتعززت في أوساط الجيل الأول من اللبنانيين في عهد الاستقلال الدعوة شبه اليومية إلى المساواة، والمواطنية، والعدالة الاجتماعية، والشعب الحر في وطن سعيد، ودولة القانون والمؤسسات، والدعوة إلى نبذ الخلافات الطائفية، والتذكير بشعار الملك فيصل الأول «الدين لله والوطن للجميع»، وتعزيز الروح الوطنية والانتماء الوطني، والدفاع عن الارض، وتعزيز انتماء لبنان إلى محيطه القومي العربي، وغيرها.

وبدعم اميركي واوروبي مباشر، وبالاستفادة من الطفرة النفطية العربية

وقرارات التأميم العربية والنكبة الفلسطينية، شهد المجتمع اللبناني حركة تحديث واسعة وبحبوحة اقتصادية تمثلت بوفرة المال النفطي الوافد إلى البنوك اللبنانية. فتوسعت دائرة الإصطياف والحركة السياحية وقطاع الخدمات والتعليم وغيرها. وتم إستقطاب قسم مهم من الأموال العربية ومن تدفق أموال المغتربين اللبنانيين من مناطق تواجدهم في العالم وبشكل خاص من القارة الأفريقية والدول النفطية. وتعزز دور بيروت كمدينة كوسموبوليتية وسيطة ذات دور مميز في حركة الرساميل العالمية باتجاه منطقة الشرق الأوسط، وعوامل إيجابية أخرى.

فكثر الحديث على «المعجزة اللبنانية» في المجال الاقتصادي بعد أن عرفت البورجوازية اللبنانية النشطة كيف تستثمر، وبذكاء بالغ، الظروف الإقليمية الملائمة لقطاع الخدمات الذي برع فيه لبنان ضمن محيطه الإقليمي الواسع. وبنتيجة تلك التبدلات البنوية برز نمو مضطرد للطبقة الوسطى التي اتسعت نسبتها المئوية في أوساط الشعب اللبناني. وتميز أفراد هذه الطبقة بنسبة عالية من التحصيل العلمي والمهارات الفنية والإدارية، والإبداع الأدبي والفني. وشكلت عامل إستقرار داخلي مهم طوال السنوات التي سبقت الحرب الأهلية.

وأجريت دراسات اكاديمية مهمة تناولت العهود الإستقلالية، وأزمة العام ١٩٥٨ كموضوعات بحثية تناولها عدد كبير من المؤرخين وعلماء السياسة والإجتماع والإقتصاد. ونشرت عنها دراسات أكاديمية رصينة، كما نشرت مذكرات مهمة لرجالات تلك الفترة، صدرت بالعربية أو بالفرنسية، أو بالانكليزية وغيرها من اللغات العالمية.

لكن تلك الدراسات غيبت بصورة شبه تامة وثائق الأرشيف الأميركي رغم أهميتها الاستثنائية في كتابة تاريخ لبنان المعاصر. وذلك يتطلب إعتماد منهج التاريخ الإجتماعي التحليلي في مناقشة الوثائق، والدراسات العلمية التي

تناولت تلك الحقبة من تاريخ لبنان المعاصر. فقادة الرأي والسياسة في لبنان لم يعيروا إهتماما كبيرا لدروس التاريخ وعبره. وهم مستمرون في بناء لبنان المستقل على أسس خاطئة وخطرة باتت تهدد بإنفجار كبير يطول وجود لبنان كدولة مستقلة وذات سيادة على أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دوليا. ودفعت تلك السياسة بعشرات الآلاف من شباب لبنان نحو هجرية قسرية إلى الخارج مع إصرار واضح بعدم العودة طالما بقي النظام السياسي على تحجره الطائفي وفساده السياسي والاداري.

لقد بات واضحا أن ما يحتاجه لبنان لكتابة تاريخه بصورة موضوعية هو المزيد من الدراسات العلمية المسندة إلى الوثائق الأصلية المستقاة من الوثائق المحلية ووثائق الأرشيف العثماني والفرنسي والانكليزي والروسي والأميركي وغيرها. على أن يقوم المؤرخ بدوره العلمي في إجراء مقارنة بين وثائق الأرشيف من جهة، مع المصادر المحلية من جهة أخرى. ولا تستقيم الكتابة التاريخية العلمية إلا بتقديم إشكاليات علمية أكثر دقة للخروج من دائرة التحليل الطائفي المنتشر بقوة على الساحة اللبنانية. مما زاد في صعوبة الكتابة العلمية لتاريخ لبنان المعاصر. وحدها الدراسة العلمية الموثقة والمستندة الى الوثائق والمصادر العلمية هي القادرة على تقديم حقائق علمية يمكن توظيفها وتطويرها في دراسات اكثر علمية وتوثيقا. كما أن كتابة تاريخ لبنان بصورة علمية موثقة يساعد على تصويب كتابة التاريخ المدرسي في مختلف مراحل الدراسة على ضوء الوثائق الرسمية، ووثائق أرشيف الدول المعنية بتاريخ لبنان.

في هذا المجال تقدم وثائق الأرشيف الأميركي مادة غنية جدا بالمعطيات والوقائع الدقيقة والمثبتة. وهي تساعد على نقد المرويات أو المذكرات الطوائفية. فالمؤرخ الموضوعي منحاز دوما الى الحقائق التاريخية المثبتة علميا من خلال الوثائق الاصلية، وإلى التحليل الموضوعي الذي يساهم في

توليد مقولات ثقافية وطنية وشمولية تساعد على تنقية تاريخ لبنان من المقولات الطوائفية التي ما زالت تلعب دورا ملحوظا في تكرار الصدامات الدموية في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر. إلا أن المؤرخين اللبنانيين نجحوا جزئيا في تخليص الكتابة التاريخية في لبنان من أسر الايديولوجيا الطوائفية التي أفسدت البحث العلمي التاريخي دون ان تقدم دراسات تاريخية تستفيد منها الأجيال المتعاقبة من اللبنانيين.

والسبب في ذلك أن المؤسسات الأكاديمية والتربوية والثقافية في لبنان، الرسمية منها والخاصة، لم تسع إلى الكشف عن الوثائق الأساسية المكدسة في ملفات الدول الكبرى التي لعبت دورا أساسيا في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر، وإلى قراءتها على ضوء وثائق الأرشيف المتنوعة لتصويب الكتابة التاريخية في لبنان على أسس علمية.

ختاما، لقد تنازلت الدولة اللبنانية بصورة شبه تامة عن دورها في جمع الوثائق الخاصة بتاريخ لبنان. ولا تبدي حرصا على وثائقها الأصلية المكدسة في أمكنة غير سليمة. لذلك وجه مسؤولو «مؤسسة المحفوظات الوطنية» أكثر من نداء لإنقاذ ملايين الوثائق التي يتهددها التلف. فلدى المؤسسة الوثائق الأصلية المحلية عن مرحلة الإنتداب، لكنها لم تنل مساعدة من أي جهة لإخراجها إلى النور، وما زالت مغيبة ويصعب الإطلاع عليها في أماكن تواجدها.

مع ذلك، نشر من وثائق الأرشيف الفرنسي عشرات المجلدات من الحجم الكبير. ونشرت بعض وثائق الأرشيف العثماني، والانكليزي، والروسي، والنمساوي عن تاريخ لبنان الحديث والمعاصر. بالمقابل، ما زالت الاستفادة من الارشيف الاميركي في بداياتها.

لا بد إذن من العمل الجماعي، والتعاون المثمر بين القطاعين العام والخاص، لنشر الوثائق الأميركية لأنها تساعد على تقديم المزيد من

الدراسات العلمية بالاستناد الى هذه المصادر الغنية من جهة، والى وثائق أخرى من الارشيف الفرنسي والانكليزي والروسي، مع مقارنة تلك الوثائق مجتمعة بالمصادر المحلية. لكن الجهود العلمية في هذا المجال، على أهميتها، ما زالت متعثرة. وما زال عدد المؤرخين اللبنانيين الذين إنصرفوا الى دراسة تاريخ لبنان بالاستناد إلى وثائقه الأصلية محدودا للغاية. ومنهم من لم يول الإهتمام الكافي بالتطورات الإقتصادية والإجتماعية دون إغفال الجوانب السياسية والإدارية والعسكرية والتربوية وغيرها. فكتابة تاريخ لبنان بالإستناد إلى وثائقه الأصلية حقل واسع يحتاج الى تضافر جهود مشتركة من الدولة والمؤسسات الأكاديمية. كما يحتاج إلى توليد أجيال متعاقبة من المؤرخين اللبنانيين الشباب، وإلى مؤسسات ثقافية رصينة تعنى بالحفاظ على الأرشيف اللبناني، وجمعه من مصادره المتنوعة، ووضعه في تصرف الباحثين.

LIST OF DOCUMENTS 1835 - 1959

- Consul in Aleppo to Secretary of State, 12 Nov. 1835
- Consul in Aleppo to Secretary of State, 20 Nov. 1837
- Consul in Aleppo to Secretary of State, 12 Sept. 1838
- Consul in Beirut to Secretary of State, 11 Aug. 1838

  Question for the State Department as to the jurisdiction of the Consulate in Beirut and a request to consider making it a Consulate General to match the divisions of the Ottoman Empire.
- Letter to Secretary of State from Consul in Beirut about Mr. Murad, 10 Feb. 1839
- Letter from several U. S. citizens in Palestine and Syria testifying to Mr. Murad's service as consular. It is addressed to the Committee on Foreign Relations, 25 Sept. 1858
- Letter to Committee on Foreign Relations from U. S. Consul in Jerusalem about Mr. Murad's service, 30 Sept. 1858
- Letter to Committee on Foreign Relations from U. S. Consul in Beirut about Mr. Murad's service, 5 Oct. 1858
- The Secretary of State to Consular in Beirut, 11 Jan. 1859

  A letter to several consulates in Syria and Palestine in regards to a request by a former consular for financial compensation for his duties. Attached to this document were the following documents:
- Vice - Consulate in Tripoli to Secretary of State, 31 Sept. 1859

  A letter reporting on the economy and state of law, education, public works, and population of Tripoli
- Announcement of a series of lectures on literature and science for the winter season in Beirut, 1859

- Consul in Aleppo to Secretary of State, 4 Jan. 1860
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 18 May 1864

  A reply to earlier letter in regards to the consular agents in Palestine and Syria. Included with this letter is a list of the agents.
- U. S. Consulate in Beirut to Secretary of State, 13 March 1865

  A letter announcing the completion of a translation of the Bible into Arabic
- U. S. Consulate in Beirut to Secretary of State, 8 Jan. 1867

  List of U. S. citizens in Syria in 1866
- Changes in list of U. S. citizens in Syria in 1868
- U. S. Consulate in Beirut to 2nd Ass. Secretary of State, 16 Feb. 1871

  List of vice consuls in Beirut district
- U. S. Consulate in Beirut to Secretary of State, 16 Feb. 1871

  List of consular agents, dragomans, guards, and ecclesiastical employees within Beirut district
- U. S. Consulate in Beirut to Hady Pacha, 25 Mar. 1872
- U. S. Report on the aftermath of an assault at the American College on 25 Feb. 1872
- U. S. Consulate in Beirut to U. S. Minister in Constantinople, 19 March 1872
- U. S. Consulate in Aleppo to U. S. Consulate in Beirut, 13 Sept. 1872

  Request for payment for the interpreter at the Aleppo

  U. S Report Dec. 4, 1872:
- Enclosure No 1

  Extracts of articles from the «Levant Herald» of 4 Dec. 1872 about a U. S. ship coming to Beirut and a second article about the abandonment of Turkish railroad projects
- Enclosure No 2

  Article from the «Levant Herald» of 4 Dec. 1872 about changes in the British consulars

- U. S. Consulate in Beirut to 2nd Ass. Secretary of State, 24 Dec. 1872.
  Letter about the above enclosures
- U. S. Consulate in Beirut to 2nd Ass. Secretary of State, 29 Jan. 1873.
  Letter concerning the tax status of the Syrian Protestant College, attached to this letter is a copy of the Ottoman act.
- U. S. Consulate in Beirut to 2nd Ass. Secretary of State, 18 Aug. 1873
  Letter addressing the behavior and attitude of the governor - general in Damascus towards Christians and foreigners, included is a newspaper article on this topic
- U. S. Consulate in Beirut to 2nd Ass. Secretary of State, 22 Aug. 1873
  Letter reports Muslim repression of Christians in Damascus, included is a newspaper article on this topic
- U. S. Consulate in Beirut to 2nd Ass. Secretary of State, 23 Aug. 1873
  Quarterly fee returns from consular agencies in Beirut district
- U. S. Consulate in Beirut to 2nd Ass. Secretary of State, 30 Sept. 1873
  Commercial report for 1873, attached are several articles and reports dealing with the Protestant Mission
- U. S. Consulate in Beirut to 2nd Ass. Secretary of State, 10 Oct. 1873
  Quarterly returns for the consulate, with list of official letters attached
- List of employees at Beirut Consulate, 31 Dec 1873
- French Document from its Aleppo Consulate with attachments including British documents 1873
- U. S. Consulate in Beirut to 2nd Ass. Secretary of State, 7 Feb. 1874
  Corrected list of employees of the Beirut Consulate and its agencies, attached are lists of employees and their certificates
- U. S. Consulate in Beirut to 2nd Ass. Secretary of State, 16 Dec. 1874
  Report of Scandalous events at the consulate, attached is the testimony of Ahmed Monjouny in English and Arabic
- U. S. Consulate in Beirut to 2nd Ass. Secretary of State, 4 Mar. 1875
  Census of U. S. residents in Syria: 103 adults

- Code of Commerce for the Ottoman Empire, 10 Oct. 1876

  Code explaining taxing, particularly foreigners in both Arabic and French
- U. S. Consulate in Beirut to 3rd Ass. Secretary of State, 1 Jan. 1880

  Returns for the fourth quarter of 1979, included was a list of U. S. residents in Syria, Digest of invoice book, List of letters received, and list of letters sent
- U. S. Consulate in Beirut to 3rd Ass. Secretary of State, 15 Oct. 1880
- U. S. Consulate in Beirut, Annual Commercial Report for year ending Sept. 30th 1880
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 9 Jun. 1883

  List of employees of the U. S. Consulate and its agencies
- U. S. Consulate in Beirut to Department of State, 16 July 1883

  Request for an answer to an earlier dispatch
- U. S. Consulate in Beirut,Three marriage certificates 1884
- Arabic document translated in English on England's presence in Egypt, 4 Feb. 1885
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 25 Jan. 1886

  Report of census of U. S. citizens in Beirut district
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 10 Apr. 1886

  Report on Petroleum (imported to Beirut district from U. S. and Russia
- Translation of article from Arabic newspaper Lissan Al Hall, 24 May 1886 Article on the arrival in Beirut of two U. S. frigates
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 23 Nov 1887

  Naturalization of American citizens
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 11 Apr. 1889

  Visa fees for foreign travelers, attached is a Arabic copy of the new Turkish edict
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 31 Dec. 1889

Semi - Annual returns, attached: List of employees and Passports for Visa

- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 15 Jan 1890

  Annual returns for 1889, with attachments
- Announcement of Thomas R. Gibson of the American Presbyterian Mission, 25 Nov 1895. He will ask U. S. to increase naval force on Syrian coast
- Map of Eastern Europe and Asia Minor, attachment from 4 Dec 1895
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 13 Apr 1897

  Request by U. S. citizens to reestablish Consular Agency in Tripoli
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 6 Oct 1898

  Application for the reestablishment of Consular Agency in Tripoli with attachment from Consul - General in Constantinople
- U. S. Consulate in Beirut to Office of U. S. Commissioner of Immigration, 25 Sept 1899 Explanation of Turkish law regarding U. S. citizens
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 18 Jan 1900

  U. S. citizens in Beirut district denied reparation with two attachments
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 4 Oct 1900

  Discrimination against U. S. citizens in Turkey
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 27 Sept 1901

  Condolences from local official on the occasion of McKinley's assassination
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 19 Nov 1901

  Report on service in honor of President McKinley in Beirut
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 22 July 1903

  Report of visit to Governor - General of Lebanon
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 25 July 1903

  Report on cholera epidemic in Syria

- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 31 July 1903
  Report on expansion of U. S. interest in Beirut District
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 7 Oct 1903
  Report on conditions in Beirut following Christian - Muslim disturbances
- U. S. Consulate in Beirut to Admiral C. S. Cotton, USN, 30 Sept 1903

  Information on new governor and Druze - Christian conflict

  U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 18 Nov 1903

  Report on visit to Beirut of the U. S. European squadron

  U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 19 Nov 1903

  Return of passport

  U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 19 Nov 1904

  Report of Egyptian Gazette's editorial on the Re - election of Mr. Roosevelt

  U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 19 Nov 1904

  Report on discrimination against Americans in Turkey

  U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 22 Jan 1906

  Renunciation of citizenship by Salim Matar

  U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 14 Feb 1906

  Renunciation of citizenship by Abraham Challita

  U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 21 Mar 1906

  Renunciation of citizenship by Alexander Francis

  U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 29 May 1906

  Renunciation of citizenship by Mansour Karam

  Enclosed: renunciation of citizenship by Ayoub Moussa Andra, his wife and three children

  Enclosed: Consol - General to Missions

  Enclosed: Mr. Bergholz to Mr. Jay about schools in Syria

  Enclosed: Mr. Hoskins to Mr Bergholz about schools in Syria

- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 23 Jun 1906
  American schools in Syria
- U. S. Consulate in Beirut to Ass. Secretary of State, 28 Jun 1906
  Settlement of the estate of Said Salim
- Consul in Beirut to Sec of State, 12 June 1916
  Report of famine in Lebanon
- Consul in Beirut to Sec of State, 16 June 1916
  Additional report of famine in Syria
- Consul in Baghdad to Secretary of State, 20 Dec 1919
  Letter stating that the consul received a letter from the «Arabian democratic Party of Mesopotamia (Iraq)» expressing a desire to create an independent nation under U. S. protection from the U. K. and France. Original letter enclosed.
- Consul in Beirut to Sec of State, 10 Feb 1920
  Report on the YMCA in Aleppo
- Consul in Beirut to Secretary of State, 18 March 1920
  Report of planned meeting in which notables in Lebanon will announce the independence of Lebanon and protest Lebanon coming under Feisal's authority
- Consul in Damascus to Sec. of State, 22 March 1920
  Report of letter received from PM El - Rikaby advising of his appointment as PM of newly formed Syrian state under Feisal and expressing his wishes for cooperation with the US
- Cedar Society of Mt. Lebanon Syria (Pittsburg, PA) to President Wilson, 26 March 1920 Letter protesting crowning Feisal king of a Syria that would include Lebanon.
- Consul in Cairo to Sec of State, 30 March 1920
  Report that Britain has been faithful to Sykes - Picot agreement and that France needed to assure Feisal of its acceptance of Syrian independence which would allow him to attend conference in Paris

- Consul in Cairo to Sec of State, 31 March 1920

  Report of 2nd letter received from PM El Rikaby advising of his appointment as PM of newly formed Syrian state under Feisal and expressing his wishes for cooperation with the US

- Consul in Cairo to Sec of State, 31 March 1920

  Report that British High commissioner felt that Feisal himself must go to negotiate Syria problem. Allenby believes French will not accept relinquishing influence in Syria

- 2nd Ass. Sec of State to Cedar Society of Mt. Lebanon Syria (Pittsburg, PA), 1 Apr 1920. Letter acknowledging receipt of Mar 26th letter

- Dept of State: Office of the foreign Trade Advisor, 2 Aug 1920

  Memo on how UK and France plan to use mandates to dominate trade in their mandate nations

- 2nd Sec Sate to Consul in Beirut, 18 Aug 1920

  Request for confirmation that Banque de Syrie refuse a check for $2000. Also letter outlines US plan to deal with possible discrimination against US trade

- Consul in Damascus to State Dept, 30 Aug 1920

  Report of the conditions in Syria following the removal of Feisal by the French

- Consul in Beirut to Sec of State, 1 Sept 1920

  Report that French high Commission announced inauguration of Grand Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 15 Sept 1920

  Full report on General Gouraud's address upon the proclamation of Greater Lebanon

- Consul in Aleppo to Sec of State, 24 Sep 1920

  Topology of Aleppo

- 2nd Sec Sate to Consul in Aleppo, 12 Oct 1920

  Letter for suggested course of action for US importers

- 2nd Sec Sate to Consul in Damascus, 13 Oct 1920

  Letter for suggested course of action for US importers

- Consul in Beirut to Sec of State, 29 Nov 1920

  Report of Thanksgiving in Beirut

- Consul in Beirut to Sec of State, 27 Jul 1921

  Very Extensive report on probable effect upon American interests of the proposed French Mandate in Syria (46 pages)

- 2nd Ass Sec of State to American High Commissioner in Constantinople

  Response and comments on report from Beirut of 27 Jul 1921

- Consul in Beirut to Dir of Consular Service, Dept of State, 1 Sept 1921

  Request to organize all US contact with French in Syria through consulate in Beirut

- International Reform Bureau, Inc to Sec of State, 12 Dec 1921

  Introduction to Soliman Kanaan, who deal with the issue of limitation of arms in Syria

- Consul in Damascus to Sec of State, 6 Jan 1922

  Report on the Bedouins and their political aspirations

- Administrative Council of Mt. Lebanon to Sec of State, 12 Jan 1922

  Request for US support for an independent Lebanon

- Consul in Damascus to Sec of State, 21 Jan 1922

  Observations of native government in Syria by a French businessman

  Attached file: Administrative Council of Mt. Lebanon to Conference on the limitation of Armaments Request for self - autonomy

- Consul in Beirut to Sec of State, 6 Feb 1922

  Maps showing locations of Arab tribes in Syria

- Consul in Beirut to Sec of State, 8 Mar 1922

  French mandate over Syria as affecting American interests

- Consul in Beirut to Sec of State, 27 Apr 1922
  Report of the constitution of Greater Lebanon
- Embassy in Paris to the sec of State, 19 May 1922
  France might oppose Palestine mandate for British if Syrian mandate for French is not granted
- Dept of State to American Legation in Berne, 19 May 1922
  Note that France had previous agreed on African mandates, but not on Near Eastern mandates
- Published speech by General Gouraud, 25 May 1922
  Published in *Le Reveil* 26 May 1922
- Embassy in Paris to Sec of State, 26 May 1922
  Report that France is not opposed to Palestine mandate
- Consul in Damascus to Sec of State, 2 June 1922
  Anti - US newspaper articles in Arabic w/ translation
- Consul in Beirut to Sec of State, 3 Jun 1922
  Report of formulation of a representative council for Greater Lebanon
- Consul in Beirut to Sec of State, 3 Jun 1922
  Report on French mandate in Syria and Lebanon
- Newspaper article from *«Elif - Bah»* 14 Jun 1922
  Report that US will accept French mandate
- Consul in Aleppo to Sec of State, 24 Jun 1922
  Negotiations for foreign loans
- Consul in Beirut to Sec of State, 29 Jun 1922
  Report that the governments in Syria and Lebanon have not attempted to obtain US loans
- Office of the Economic Advisor, 5 Jul 1922
  Memo on French proposals regarding the Syrian mandate
- Consul in Cairo to Sec of State, 9 Jul 1922
  Report on brutality of the mandate

- Dept of State to Embassy in Paris, 12 Jul 1922

  Note on progress of negotiations for all French mandates
- Dept of State to Consul in Beirut, 14 Jul 1922

  Request for additional comments on progress on the issue of French mandates
- Consul in Beirut to Sec of State, 27 Jul 1922

  Report on French mandate in Syria and Lebanon including several memos from Americans in Beirut
- Consul in Beirut to Sec of State, 16 Aug 1922

  Details on the constitution of Greater Lebanon
- Consul in Beirut to Sec of State, 8 Jan 1923

  Report on Emigration from Syria
- Ass Sec of State to Mr A B Brakat, 29 March 1923

  Acknowledgement of receiving question about orphanage in Syria
- Consul in Damascus to Sec of State, 20 Oct 1923

  Report of an end to press censorship in Syrian mandate
- Consul in Beirut to Sec of State, 6 Dec 1923

  French decision on court jurisdiction on foreigners
- Dept of State to Consul in Beirut, 24 Jan 1924

  Report that convention w/ France did not deal with US citizens having French judges on a tribunal
- Consul in Beirut to Consul in Aleppo, 11 Feb 1924

  Note that new courts will not have jurisdiction over foreigners
- Consul in Beirut to Sec of State, 12 Feb 1924

  Note on new judicial regime in Syria and Lebanon
- Consul in Beirut to Sec of State, 27 Feb 1924

  Question about taxes collected in Syria for US citizen Mohamed Ali
- Consul in Beirut to Sec of State, 13 Mar 1924

  Report of need for new water system in Tripoli

- Consul in Beirut to Sec of State, 3 Feb 1926
  Report on the economic survey of Syria (21 pages)
- Convention between US and France, signed 4 Apr 1924
  Deals w/ rights in Syria and the Lebanon
- Consul in Beirut to Sec of State, 2 Jul 1924
  Transmition of newspaper article dealing w/ Anglo - Saxon influence in Syria
- Consul in Beirut to Sec of State, 15 Oct 1924
  Report on the reforesting of Lebanon
- Consul in Beirut to Sec of State, 23 Oct 1924
  Report on the Syrian silk industry (18 pages)
- Dept of State, Memo of Conversation, 5 Jan 1925
  Conversation with rep of Dodge Brothers Motor Co relating to Syria
- Consul in Beirut to Sec of State, 17 Mar 1925
  Report on taxation of US citizens in Syria and Lebanon
- Sec of Treasury to sec of State, 18 May 1925
  Response to questions about tax code for US citizens in Syria and Lebanon
- Office of Treasury of American Mission to Mr. Byerly, 30 Sep 1925
  Report of difficulties for Christian caused by Druze in revolt
- Elias Newman to Rev Paul Erdman, 10 Oct 1925
  Information that a committee in Damascus has been formed for distributing aid
- R C Byerly to Rev. Paul Erdman, 10 Oct 1925
  Report of on the detailed problems of Christians during Druze revolt
- Foreign Dept of Near East Relief to Managing Dir, 24 Oct 1925
  Details on relief needs for the Hauran
- Memo of Conversation, 28 Oct 1925
  Conversation between French High Commissioner and US Consul in Beirut about US destroyer

- Consul in Beirut to French High Commissioner, 28 Oct 1925
  Request for warning of bombardment
- French High Commissioner to Consul in Beirut, 29 Oct 1925
  Regarding bombardment of Damascus
- Dir of American Red Cross to Chief of Division of Near Eastern Affairs, 29 Oct 1925 Letter about plans to provide relief for victims of civil war
- Dir of Near East Relief to Chief of Division of Near Eastern Affairs, 30 Oct 1925
  Report on relief needed for Armenian Christians
- Consul in Beirut to French High Commissioner, 31 Oct 1925
  Notes on explanation of bombardment
- Dept of State, Memo of Conversation, 31 Oct 1925
  Conversation between Chief of Division of Near Eastern Affairs and Dir of Near East Relief on relief aid
- Consul in Beirut to Sec of State, 3 Nov 1925
  Report on US interests in Beirut
- Chief of Division of Near Eastern Affairs to Dir of American Red Cross, 5 Nov 1925 Letter about Red Cross funds for relief
- Dir of American Red Cross to Chief of Division of Near Eastern Affairs, 6 Nov 1925 Acknowledgement of previous letter
- Consul in Beirut to Sec of State, 8 Nov 1925
  Report of arrival of US destroyer in Beirut
- Consul in Beirut to Sec of State, 8 Nov 1925
  Policy in regards to French mandates
- Consul in Beirut to Sec of State, 9 Nov 1925
  Articles on how revolts in Syria detrimental to US interests
- Consul in Beirut to Sec of State, 9 Nov 1925
  Demand for assurances for warning in case of bombardment of Beirut
- Dir of Near East Relief to Chief of Division of Near Eastern Affairs,

13 Nov 1925 Appeal for clothing aid for Hauran district

- MacAndrews and Forbes Co. to Consul in Damascus, 26 Nov 1925
  Requests for guarantees of security for annual collection of licorice route
- Memo of Conversation, 27 Nov 1925
  Conversation between Sec of State and French Ambassador about Us military attaché's visit to Syria
- Consul in Damascus to Sec of State, 31 Dec 1925
  Political situation in the Damascus district
- M De Jouvenel's proclamation, 3 Jan 1926
  Recorded in «la Syrie»
- The Syrian society of America to President Calvin Coolidge, 18 Jan 1926
  Comments on the memo of application for the mandatory system to the League of Nations by France and Syria (29 pages)
- Consul in Damascus to Sec of State, 22 Jan 1926
  Report that French threatened to control Damascus
- Consul in Beirut to Sec of State, 25 Jan 1926
  Report on the political situation in Syria related to the mandate (51 pages)
- Consul in Beirut to Sec of State, 27 Jan 1926
  Letter concerning US company's collection of licorice route
- Embassy in London to Secretary of State, 11 Feb 1926
  Transmission of article from «National Review» on Syria
- Consul in Damascus to Sec of State, 26 Feb 1926
  Transmission of letter protesting French mandate
- - Consul in Damascus to Sec of State, 8 March 1926
  Transmission of two Arabic letters protesting the French mandate
- Consul in Damascus to Sec of State, 24 March 1926
  Transmission of memorandum of impressions of the Druze's revolt by a prominent citizen from Damascus

- Consul in Damascus to Sec of State, 29 April 1926

  Transmission of two more letters protesting France's mandate in Syria
- Embassy in Buenos Ares to Secretary of State, 3 May 1926

  Transmission of Newspaper articles written by Joseph Fehmi
- Consul in Damascus to Sec of State, 11 May 1926

  Transmission of observations made by BF Dawson in which he records witnessing French bombing of Druze citizens
- Consul in Damascus to Sec of State, 13 May 1926

  Transmission of letter protesting French mandate in Syria
- Consul in Beirut to Sec of State, 27 May 1926

  Report of absence of High Commissioner and establishment of constitution for Lebanon and transmission of news paper articles
- Consul in Beirut to Sec of State, 27 May 1926

  Report that constitution for Lebanon voted by assembly
- Consul General in Paris to Sec of State, 28 May 1926

  Report of the organization of The Republic of Lebanon
- Consul General in Paris to Sec of State, 8 June 1926

  Further reports of the organization of the Republic of Lebanon
- New Syria Party to Sec of State, 14 June 1926

  Claims of atrocities by French authorities in Syria
- Embassy in Constantinople to Sec of State, 27 Oct 1926

  Transmission of Articles claiming Italy will assume Syrian mandate in exchange abandoning her claims in Tunis and Morocco
- Memo from the Office of the Economic Advisor, 29 Jan 1927

  Reports that America firms impaired in Syria
- American Schools of Oriental Research to Sec of State, 5 March 1927

  Report of archaeological exploration denied by French authorities
- Ass Sec of State to American Schools of Oriental Research, 14 March 1927

  Note that Sec of State will try to get permit granted for exploration

- Consul in Beirut to Sec of State, 25 March 1927

  Report that Charles Crain is in the Middle East supporting Syrian nationalists as reported in several newspaper articles
- Embassy in Buenos Aires to Sec of State, 26 April 1927

  Transmission of article written by anti French Joseph Fehmi
- Consul in Beirut to Sec of State, 6 Aug 1927

  Report that France has declared policy for Syria and Lebanon
- Consul in Beirut to Sec of State, 13 Oct 1927

  Notes on revision of the Lebanese constitution
- Embassy in Paris to Sec of State, 26 Oct 1927

  Reports that press is reporting a new constitution for Lebanon
- Consul in Damascus to Sec of State, 21 Nov 1927

  Reports on political situation in Syria
- Ass Sec of State to Consul in Beirut, 8 Dec 1927

  Report of French press claiming a new constitution for Lebanon
- Consul in Beirut to Sec of State, 13 Jan 1928

  Details on revision of the constitution for the republic of Lebanon
- Consul in Beirut to Sec of State, 14 Jan 1928

  Report on the Situation on petroleum in Syria
- Consul in Beirut to Sec of State, 10 Feb 1928

  Transmission of copy of the Lebanese constitution
- British Consul General to Dept of Overseas Trade, May 1928

  Report of the trade industry and finance of Syria (34 pages)
- The American Association for the Recognition of Lebanon Republic in Syria to Sec. of State, 29 May 1928:Appeal to recognize Lebanon
- Chief Division of Near East Affairs to Philip Nofel, 7 June 1928

  Acknowledgment of reception of letter from the American Association for the Recognition of Lebanon Republic in Syria
- Dept of State, Div of Near Eastern Affairs, 5 Oct 1928

  Report of situation in Syria, Palestine, Egypt and Iraq (40 pages)

- Consul in Beirut to Sec of State, 28 Feb 1929
  Report of new passport regulations for states of the Levant
- Consul in Beirut to Sec of State, 18 Sept 1929
  Project for drainage of swap land in Syria
- Under Sec of The Treasury to Sec of State, 26 Sept 1929
  Transmission of letter from Joseph Khoury
- Consul in Beirut to Prof Charles Flint, 19 Dec 1929
  Details about driving in French mandate
- Consul in Beirut to Sec of State, 12 May 1930
  Detailed report of the fall of PM Emile Edde's government (17 p)
- Consul in Beirut to Sec of State, 26 Apr 1930
  Report of Lebanese government's desire to interest in Lebanese abroad
- Consul in Beirut to Sec of State, 15 Jul 1930
  Detailed report on the formation of a government by Auguste Pasha Adib on Mar 25
- Consul in Beirut to Sec of State, 15 Jul 1930
  List of all Lebanese cabinets since the beginning of the republic
- Consul in Beirut to Sec of State, 21 Jul 1930
  Report of the awarding of a contract to build an airport for sea planes in Tripoli
- Consul in Beirut to Sec of State, 27 Feb 1932
  Estimate of different religious sects in Beirut
- Consul in Beirut to Sec of State, 2 Apr 1932
  Report that the Lebanese presidential election to be postponed until the Syrian presidential election is held in mid April
- Consul in Beirut to Sec of State, 4 Apr 1932
  Report on the process of election for choosing a president
- Consul in Beirut to Sec of State, 16 Apr 1932
  Report that elections in Damascus, Douma, and Hama have been

completed and that election in Lebanon postponed because Lebanese deputies have revolted behind Sheik Mohmammed Jisr, president of the chamber

- Consul in Beirut to Sec of State, 18 Apr 1932

  Update on the elections which states that the delay is due to developing opposition to Bechara Khoury who has close ties to the French

- Consul in Beirut to Sec of State, 27 Apr 1932

  Report that no progress had been made in electing a president

- Consul in Beirut to Sec of State, 3 May 1932

  Report that the French High Commissioner refused to allow the chamber to convene. The report also includes opinions of several local papers

- Consul in Beirut to Sec of State, 14 May 1932

  Report that the high commissioner suspended the Chamber of Deputies in Lebanon and designated M. Charles Debbas as Head of State

- Consul in Beirut to Sec of State, 18 May 1932

  Report of decrees announcing the suspension of the Lebanese Constitution on May 9. Announcement states that regime change was brought about because of inability of former regime to cope with the economic situation. Also unofficial report that constitution to be re - established in Nov.

- Consul in Beirut to Sec of State, 28 May 1932

  Report that new constitution will be drawn up by high commissioner by winter 1932 - 1933

- Consul in Beirut to Sec of State, 6 Aug 1932

  Report on general conditions in Lebanon and on activities of Charles Debbas. Also report that high commissioner to return to Lebanon with new reforms

- Consul in Beirut to Sec of State, 13 Jan 1934

Report of discrimination against US physicians and pharmacists in Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 23 Jan 1934

  Report that British find French response to allegations of discrimination against doctors as evasive

- Division of Near Eastern Affairs to Mr Ward, 7 Feb 1934

  Request for advice in dealing with mandatory authorities in regards to ability of US doctors to practice in Syria

- Legal Adviser Dept of State to Mr. Murray, 8 Mar 1934

  Declaration that mandatory policy in Lebanon is legally discrimination

- Ass Sec of State to Ambassador in Paris, 20 Apr 1934

  Request to address concerns of discrimination in Lebanon with the French government

- Consul in Beirut to Sec of State, 16 Oct 1934

  Immigration records for Lebanese 1923 - 1933

- Consul in Beirut to Sec of State, 27 Mar 1935

  Report of rally held by Maronite Patriarch seeking wider national participation in government

- Embassy in Paris to Sec of State, 10 Apr 1935

  Report on requirements for the practice of medicine and pharmacy in Lebanon, plus update that French government has not responded to ambassadors attempts to address the issue.

- Embassy in Paris to Minister of Foreign Affairs (French), 10 Apr 1935

  Letter dealing with issue of US doctors and pharmacists in Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 15 Jun 1935

  Report on position of Christian minorities

- Consul in Beirut to Sec of State, 10 Jul 1935

  Notes on Jewish immigration to Syria and Lebanon and attempts at secret purchases of land

- Sec of State to Embassy in Paris, 15 Jul 1935

  Request to obtain a reply to a letter regarding practice of medicine in Lebanon sent on May 1

- Consul in Beirut to Sec of State, 30 Jul 1935

  Report the extension of the presidency of Habib Pasha Es - Saad by French authorities

- Embassy in Paris to Sec of State, 4 Sep 1935

  Note that French Foreign Ministry is not studying the issue of the practice of medicine in Paris

- Embassy in Paris to Sec of State, 24 Oct 1935

  Report that US concerns over US doctors in Lebanon are now being given serious attention by French officials

- Sec of State to Embassy in Paris, Fall 1935

  Request to find out what exact measures are being taken by the French in regards to US medical concerns in Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 16 Dec 1935

  Khouri's chances of election to presidency hurt by involvement in apparent corruption

- Consul in Beirut to Sec of State, 23 Dec 1935

  Additional facts surrounding Khouri's connection to corrupt purchase of land

- Division of Near Eastern Affairs to David, 21 Mar 1936

  Discussion of continued US strategy in regards to the practice of medicine in Lebanon

- Ass Sec of State to Embassy in Paris, 23 Mar 1936

  Request to bring to the attention of French government that the treatment of doctors in Lebanon runs counter to the treaty signed between the US and France on 13 Feb 1923

- Embassy in Paris to Sec of State, 27 Apr 1936

  Report of reply by French on issue of requirements to practice medicine in Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 15 May 1936

  Report of modification of legislation regarding the practice of medicine

- Consul in Beirut to Sec of State, 15 Jun 1936

  Comments on effects of an independent Christian entity in Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 28 Jun 1936

  Remarks on differences between Muslim and Christian populations in Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 28 Jun 1936

  Report on difference between Muslim and Christian community in Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 8 Aug 1936

  Note that Maronite Patriarch in favor to 1926 Constitution

- Consul in Beirut to Sec of State, 22 Aug 1936

  Patriarch states he is opposed to constitution of 1926

- Consul in Beirut to Sec of State, 19 Nov 1936

  Comments on France - Lebanese treaty and how US interests are affected

- Consul in Beirut to Sec of State, 19 Nov 1936:Comments on the protection of minorities in Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 8 Jan 1937

  Report that constitution of 1929 reestablished

- Consul in Beirut to Sec of State, 19 Aug 1937

  Report of problems dealing with sale of land in south Lebanon to «Palestinian organizations»

- Consul in Beirut to Sec of State, 24 Nov 1937

  Report that Lebanese government has ordered the dissolution of all paramilitary organizations (including the Phalanges)

- Consul in Beirut to Sec of State, 6 Dec 1937

  Obligations assumed by France on behalf of Syria and Lebanon

- Consul in Beirut to Chief of Near Eastern Div, 6 Dec 1937

  Additional thoughts on France taking over Syrian and Lebanese obligations

- Embassy in France to Sec of State, 13 Jan 1938

  Right of the US to be consulted with respect to termination of mandates over Syria and Lebanon

- Embassy in France to Sec of State, 2 Feb 1938

  France agrees that the US should be consulted in regards to termination of mandates

- Consul in Beirut to Sec of State, 21 Feb 1938

  Lebanese Chamber convoked Feb 1

- Embassy in France to Sec of State, 8 Mar 1938

  Tripartite convention between the US and France and Syria for protection of US rights following termination of mandate

- Consul in Beirut to Sec of State, 23 Mar 1938

  Resignation of the French backed PM M Khaireddine Ahdab and formation of coalition government

- Foreign News Editor of «The Syrian Ark» to State Dept, 20 Aug 1938

  Seeking clarification as to if the US recognized the Republic of Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 3 Nov 1938

  New Lebanese ministry formed

- State Dept to Near eastern Division, 17 Mar 1939

  Discussion on the establishment of an official language for the mandates

- Consul in Beirut to Sec of State, 29 Sep 1939

  France suspends Lebanese constitution and dissolves the chamber of deputies for war time, other details into details of political situation revealed

- Consul in Beirut to Sec of State, 7 Dec 1941

  Transmission of memo to Roosevelt from 27 prominent Lebanese

from Beshara Khoury's party. The memo states that the independence proclaimed by Catroux is not in harmony with promises made by the Allies in regards to Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 30 Jan 1942

  Letter from Riad Solh (Pan - Arabist) to Gen Catroux re: Lebanese national aspirations

- Consul in Beirut to Sec of State, 31 Jan 1942

  Correspondence between Consul and Lebanese Foreign Minister Hamid Bey Frangie re: US recognition includes letters on Jan 16, Jan 17, Dec 22, Dec 24, Dec 29

- Consul in Beirut to Sec of State, 31 Jan 1942

  Correspondence between King George VI and President Naccache re: recognition of Lebanon by UK

- Consul in Beirut to Sec of State, 15 Apr 1942

  Letter from Greek Orthodox Archbishops re: Lebanese Independence and protesting French actions

- Consul in Beirut to Sec of State, 20 Apr 1942

  Desire of Lebanese president to resign unless Britain and France can agree to a policy n Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 21 Apr 1942

  Consul's view that Britain should stand firm against France in regards to its policies in Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 21 Apr 1942

  Review of recent events in Lebanon in dispute between British and French

- Memo in Div of Near Eastern Affairs, 22 Apr 1942

  Review of latest event in Lebanon between France and UK

- Memo of Conversation between British Ambassador to Under Secretary, 22 Apr 1942 Future recognition by the US of Lebanon

- Dept of State to Consul in Beirut, 23 Apr 1942

  Authorization for consul to communicate Washington's disappoint with reports from Lebanon

- Consul in Beirut to General Spears (British rep in Lebanon), 25 Apr 1942

  US very pleased to aid France and Britain in reaching understanding re: Lebanon

- Gen Spears to Consul in Beirut, 28 Apr 1942

  Reply to letter of 25 Apr. Spears

- Memo of Conversation between British Ambassador and Under Secretary, 28 Apr 1942 Bitterness between Free French authorities and Gen Spears

- Adviser of Political Relations to Under Sec of State, 29 Apr 1942

  Advise to assist Britain endeavor to persuade French to give Syria great autonomy

- Consul in Beirut to Sec of State, 24 May 1942

  Letter from a Lebanese to the British legation

- Consul in Beirut to Sec of State, 24 May 1942

  Exchange of visits between presidents of Syria and Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 25 May 1942

  Memo on Jesuit policy in Lebanon

- Memo from Adviser on political Relations, 3 Jun 1942

  Support to decision not to recognize independence of Syria and Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 9 Jun 1942

  Increased duty on motion pictures

- Consul in Beirut to Sec of State, 19 Jun 1942

  Memo by prominent Lebanese entitled «Undertones and realities of Lebanese Independence»

- Consul in Beirut to Sec of State, 29 Jun 1942

  Failure of Spears plan for the wheat supply in Syria and Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 3 Jul 1942

  Organization and operation of Allied wheat purchase plan for Syria and Lebanon

- Consul in Cairo to Sec of State, 21 Aug 1942

  Reply of British PM to message from De Gaulle refuting claims that the UK is using the War to advance its own aims in Lebanon and Syria

- Embassy in London to Sec of State, 21 Aug 1942

  De Gaulle's willingness for showdown in Lebanon and Syria because of his fear that Britain is attempting to dislodge France from the region

- Consul in Beirut to Sec of State, 28 Aug 1942

  Request to transfer information for the Red Cross dealing with medical supplies

- Consul in Beirut to Sec of State, 24 Sept 1942

  Letter from De Gaulle to British Minister of State in Cairo

- Consul in Beirut to Sec of State, 3 Nov 1942

  Details on population of Syria and Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 14 Nov 1942

  Contentious relations between French and British in the States of the Levant. Reply of Brit minister Spears to comments of De Gaulle. Includes a 20 page report.

- Dept of State to Consul in Beirut, 21 Jun 1943

  Request for population figures of towns of over 2,500 in population

- Consul in Beirut to Sec of State, 11 Jul 1943

  Memo of conversation between General Georges Catroux on French policy in the Levant

- Consul in Beirut to Sec of State, 26 Jul 1943

  Announcement of modifications of electoral decrees

- Consul in Beirut to Sec of State, 23 Aug 1943

  Electoral crisis and change of government, this is reported to be crystallization of Free French policy

- State Dept Dispatch, 12 Nov 1943

  Repressive actions of the Free French in Lebanon

- Letter, 12 Nov 1943

  Effect of Zionism on Lebanon Independence

- Memo of Conversation, 13 Nov 1943

  Conversation between First Sec of British Embassy and Under Sec of State on the «poor» French actions in Lebanon

- Letter, 13 Nov 1943. Gen. Catroux to attempt to bring order to Lebanon

- Memo of Conversation, 13 Nov 1943

  Conversation between First Sec of British Embassy and Under Sec of State on the poor French actions in Lebanon

- Consul in Cartagena to Sec of State, 17 Nov 1943

  Telegram to Pres Roosevelt requesting good offices in regard to the difficulties between the French and Lebanese from the Lebanese Colony in Columbia

- Consul in Beirut to Sec of State, 17 Nov 1943

  Student protestors at the Embassy and interview with Foreign Min

- Telegram: President of Syrian - Lebanese Assembly to President Roosevelt, 18 Nov,1943 Request for US assistance in obtaining autonomy for Lebanon and Syria

- Telegram: Lebanese Colony in Columbia to Pres. Roosevelt, 18 Nov 1943

  Request to use its authority to aid formation of Lebanese state

- Telegram: Lebanese Colony in Manaos to Pres Roosevelt, 18 Nov 1943

  Request for Roosevelt to understand the Colony's protest against De Gaulle

- Memo of Conversation, 18 Nov 1943

  Conversation with Lebanese - American groups on their views on the Lebanese situation

- Memo for the Chief, Theater Group, 18 Nov 1943

  Crisis in Lebanon: Lebanese parliament took surprise vote for

constitutional reforms despite French disapproval. The French replied by having Helleu arrest President and PM as well as other officials

Telegram: Lebanese Colony in Cartagena, 19 Nov 1943

Request for US to use its good offices to liberate Lebanon

- Telegram: State Dept to consul in Damascus, 20 Nov 1943

  Request to inform the Syrian authorities of US criticism of repressive French actions

- Consul in Beirut to Sec of State, 20 Nov 1943

  Attitude of Hebrew press toward Lebanese situation

- Letter: President Roosevelt to President Khoury, 3 Dec 1943

  Congratulations on Khoury assuming presidency

- Consul in Beirut to Sec of State, 22 Dec 1943

  Exchange of correspondence between Roosevelt and Khouri which reveals De Gaulle's, Catroux's and Hellou's role in the Lebanese crisis

- Consul in Beirut to Sec of State, 22 Nov 1943

  Catroux response to British treat to declare martial law in Lebanon. The High Comm. Promised to withdraw all French presence if it British martial law declared

- Memo of Conversation between delegation from the French Committee of National Liberation and Chief of Near Eastern Div, 24 Nov 1943

  Conversation centered on corrective actions made by Gen Catroux to release the Lebanese officials and restore them to office

- Memo: Div of Near Eastern Affairs, 25 Nov 1943

  White House on Nov 20 that US should support Brit position in Lebanon and this was communicated to the British

- Memo, Office of War Information Beirut, 26 Nov 1943

  Radio monitoring report of 16 radio stations in the region during the Lebanese crisis, in depth report of how the crisis unfolded (32 pp)

- Memo: Div of Near Eastern Affairs, 26 Nov 1943

  French and British commitments regarding Syrian and Lebanese Independence

- Consul in Tunis to Sec of State, 27 Nov 1943

  Noted interest of public in regards to the Lebanese crisis, but not public manifestations

- Embassy in Buenos Aires to Sec of State, 30 Nov 1943

  Interest of public in regards to the crisis in Lebanon as recorded in several newspapers

- Consul in Beirut to Sec of State, 8 Dec 1943

  Various documents and news articles related to the Lebanese crisis

- Consul in Beirut to Sec of State, 16 Dec 1943

  Letter from Khouri to Roosevelt and its reply

- Embassy in Mexico to Sec of State, 11 Jan 1944

  Telegrams from Lebanese and Syrian colonies in Mexico to Roosevelt regarding the Lebanese crisis

- Consul in Beirut to Sec of State, 2 Feb 1944

  Review of Catroux's actions

- State Dept to Consul in Beirut, 7 Mar 1944

  US views on Arab Union and Arab Unity

- State Dept to Consul in Beirut, 9 Mar 1944

  Raising grade of US representation in Beirut still not warranted

- Consul in Beirut to Sec of State, 10 Mar 1944

  Reports that rightist Christians set to protest with the backing of the French. Also report of Senegalese troops headed to Levant

- Consul in Beirut to Sec of State, 10 Mar 1944

  Consul insists that he has remain impartial to France and denies interfering in internal Lebanese affairs

- Memo of Conversation between Chief of Near East Div and Under Sec of State for Foreign Affairs (Brit), 12 Apr 1944

  US and British agree to pursue independence for Syria and Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 19 Apr 1944

  Lebanese chamber expels French supporting Edde

- Consul in Beirut to Sec of State, 29 Apr 1944 (part 2&3)

  Interview with Lebanese PM

- Legation in Beirut to Sec of State, 15 May 1944

  Discussion of simultaneous removal of French and British troops from Middle East

- Legation in Beirut to Sec of State, 19 May 1944

  Report of growing public sentiment resistant to French

- Sec of State to Consul in Beirut, 1 Jun 1944

  Note regarding creating film library in Damascus

- Extracts from Sir Edward Spears (British Minister) to US Consul in Beirut, 12 June 1944 Review of the provision of security in Syria and Lebanon, which is now in the hands of the local government with French support

- Consul in Beirut to Sec of State, 14 Jun 1944

  Report on how France has attempted to make its mandate dependent on French culture

- Consul in Beirut to Sec of State, 14 Jun 1944

  Report on disturbance in Christian villages following recent elections

- Consul in Cairo to Sec of State, 21 Jun 1944

  British wish to supply local gendarmeries directly

- Dept of State to Consul in Beirut, 27 Jun 1944

  Request for advice on the British proposal to supply gendarmeries directly

- Consul in Beirut to Sec of State, 15 Jul 1944

  French views on their rights and privileges

- Socony - Vacuum Oil Co to State Dept, 25 Aug 1944

  Review of the Iraq Petroleum Co's concern over its refinery in Tripoli not being nationalized

- Consul in Beirut to Sec of State, 7 Sep 1944

  Arrest of Naim Moghabghab by French Authorities

- Agreement between the U S and Lebanon, 7 Sep 1944

  Desire of US to recognize the independence of Lebanon on the condition of acceptable rights for American nationals

- Agreement between the U S and Lebanon, 7 Sep 1944

  Desire of US to recognize the independence of Lebanon on the condition of acceptable rights for American nationals

- Dept of State to Certain US Diplomatic and Consular Offices, 12 Sep 1944

  US decision to recognize Lebanon and Syria. French not to be informed until reply is received from Lebanon and Syria

- Consul in Beirut to Sec of State, 15 Sep 1944

  Slight shift in British policy, UK now desires France ends its mandate by means of treaties with Lebanon and Syria. Syria fears it will be coerced into agreeing to French demands

- Statement of Sec of State, 19 Sep 1944

  Recognition of independent Syria and Lebanon

- State Dept to Consul in Beirut, 20 Sep 1944

  Text of President's statement on Syrian and Lebanese recognition

- Memo of Conversation between British Counselor and Chief of Near East Div, 22 Sep 1944 Regarding the attempt by France to force treaty on Syria and Lebanon and how the US and UK should proceeded

- Memo of Conversation between British Counselor and Chief of Near East Div, 28 Sep 1944 British consent to treaty between France and its mandates because it is believed that they will not be too onerous

- Memo of Div of Near Eastern Affairs, 19 Oct 1944

  Memo discusses recent conversations about French request of the US to recognize the Independence of Syria and Lebanon

- Memo of Div of Near Eastern Affairs, 19 Oct 1944

  Memo states that only UK has recognized a privileged position for France in Syria and Lebanon, USSR for instance promised Syria it would resist French imperialism in that country

- Consul in Beirut to Sec of State, 7 Nov 1944

  Transmission of views of three American university presidents on France's attempt for special cultural status in Syria and Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 27 Nov 1944

  Churchill's request that Spears return to England

- Embassy in Paris to Sec of State, 1 Dec 1944

  Report that consul communicated to Chauvel that US not opposed to France defining its relationship with Syria and Lebanon

- Consul in Beirut to Sec of State, 4 Dec 1944

  Enthusiastic reaction in Lebanon to the re - election of President Roosevelt

- Memo from Chief Near East Div to Sec of State, 19 Dec 1944

  Re: Secretary's forthcoming meeting with Camille Chamoun. The memo states that Chamoun agreed to most agreements on aviation without reservation. It also states that in general Chamoun appears very open to relations with the US and very critical of France.

- Legation in Beirut to Sec of State, 30 Jan 1945

  Protest in Beirut of French troops and lack of Lebanese army

- Memo of conversation between Military Intelligence and Near East Div, 31 Jan 1945 French Mandate of Syria and Lebanon

- Legation In Baghdad to Sec of State, 28 Feb 1945

  Baghdad press continues to attack French policy in Syria and Lebanon

- Legation in Beirut to Sec of State, 31 Feb 1945

  Repercussions of Chamoun's statement to the Lebanese press

- Legation in Beirut to American Reps on Franco - Levant relations, 10 Mar 1945

  On resolving the outstanding questions between France and the former mandates.

- Legation in Egypt to Sec of State, 20 Mar 1945

  Memo on free port, harbor, airport and railroad for Lebanon, Syria, Iraq and Iran located at Tripoli

- Legation in Beirut to Sec of State, 29 Apr 1945

  Report of conversation with Gen Paget (Brit) about French designs for the three battalions of troops headed to Lebanon and Syria. It was felt that De Gaulle was attempting to reinstate French position in the region

- Political Review, Lebanon, Apr 1945

  Economically US oil companies apply for right to construct refinery in Tripoli and US makes a covenant with Lebanon on air transport

- Embassy in London to Dept of State, 4 May 1945

  Civil Aviation aircraft over haul base at Beirut

- Office Memo, 18 May 1945

  Telegram to Embassy in Paris related to Levant situation

- Legation in Beirut to Sec of State, 21 May 1945

  French - Lebanese tensions

- Dept of State to Embassy in Paris, 22 May 1945

  Attempt to resolve question of troops in Levant

- Legation in Cairo to Sec of State, 23 May 1945

  King Farouk states that he is hopeful US and Britain will defend Syrian and Lebanese cause

- Embassy in London to Dept of State, 28 May 1945

  25% Participation in capital Masco from US capital

- Political Review, Lebanon, May 1945

  Notes that Lebanese relatively united in stand verse French

- Office Memo, 9 June 1945

  US and French policies still divergent in the Near East

- Legation in Beirut to NEA, 11 Jun 1945

  Informal inquiry into details of proposed US - Lebanon treaty

- Legation in Beirut to Sec of State, 19 Jun 1945

  State of economic affairs in Damascus and Beirut and dollar exchange

- Political Review, Lebanon, June 1945

  Agreement between US and Lebanon on Air Transport seemed close to fruition

- Memo of conversation, 2 July 1945

  Conversation on the Syro - Lebanese dollar problem

- memo of Conversation, 10 July 1945

  Conversation about dollar credits for Levant States

- Legation in Beirut to Chief Near East Affairs, 11 Jul 1945

  Consul urges State Dept to play key role in settlement of issue between the allies and mandate states

- Chief of Near East Affairs to Legation in Beirut, 23 Jul 1945

  Letter regarding Dodge's new school and ARAMCO's pipeline

- Ministry of Finance (France) to Mr. Kuhn, 11 Aug 1945

  Explanation of France policy in regards to the dollar

- Memo of Conversation, Charles Malik (Leb Min) and Loy Henderson (NEA), 22 Aug 1945 Lebanese gov concern that non - authorized people were representing Lebanon and that other governments were making secret agreement about Lebanon

- Political Review, Lebanon, July & August 1945

  Review covers following topics:

  French on July 8 declare troupes special to be handed over to local government

  Yet, no real fundamental change in French policy in Levant noted

  Agreement signed between Socony - Vacuum and Standard Oil Cos and the Lebanese government over a refiner in Tripoli

- Legation in Beirut to Sec of State, 29 Oct 1945

  Lebanese hashish crop

- Political Review, Lebanon, Sept - Dec 1945

  Review noted the following:

  Ratification by Lebanese parliament of US companies' refineries in Tripoli on Nov 26

Nov and Dec saw a good deal of criticism against US Palestinian policy

- Dept of State to Legation in Beirut, 16 Jan 1946

  Request for additional details on the hashish crop

- Legation in Cairo to Sec of State, 16 Jan 1946

  Army to send technical advisor to Beirut airport site

- Legation in Beirut to Sec of State, 17 Jan 1946

  Conversation between Chargé d'Affaires and PM Solh about currency problems related to France guarantees of Lebanese notes and Dollar problems

- Legation in Beirut to Sec of State, 12 Feb 1946

  Planned construction of Beirut airport moving forward

- Memo of Conversation with Charles Malik, Leb. Min., 8 Mar 1946

  Lebanese interest in financial discussions between France and the US

- Legation in Beirut to Sec of State, 21 Mar 1946

  Extreme criticism of Solh by certain youth organizations

- Office Memo from Mr. Merriam, 26 Mar 1946

  Noted improvement in France's attitude toward the Levant states

- Legation to Sec of State, 17 May 1946

  Attempted arson in Beirut US Information Service office, this included a letter from Dir of USIS describing the event

- Political Review, Lebanon, May 1946

  Review deals with the following:

  Palestine matters and US position on Palestine

- Legation in Beirut to Sec of State, 29 Nov 1946

  Foreign Minister reveals Lebanon foreign policy

- Legation in Beirut to Sec of State, 13 Feb 1947

  Solh's foreign policy before parliament

- Near East Foundation, report of Beirut Activities, 20 Feb 1947

  Village welfare program

- Legation in Beirut to Sec of State, 26 Feb 1947

  Saeb Salam raises Palestinian issue in Lebanese parliament
- Legation in Beirut to Sec of State, 6 Mar 1947

  Lebanese objection to restriction of traffic in hashish
- Legation in Beirut to Sec of State, 14 Apr 1947

  Attention focused on Lebanese electoral campaign
- Legation in Beirut to Sec of State, 16 Apr 1947

  Kamal Junblat proposes electoral reform in Lebanon aimed at displacing traditional Lebanese political controls
- Legation in Beirut to Sec of State, 23 Apr 1947

  Lebanese Hashish crop 1946
- Legation in Beirut to Sec of State, 2 Dec 1947

  Demonstrations against partition of Palestine, reported stoning of USIS and Tapeline offices. Many AUB students participate
- Legation in Beirut to Sec of State, 4 Dec 1947

  Update since demonstrations and legation's security precautions
- Legation in Beirut to Sec of State, 13 Jan 1948

  Conditions for Jews in Lebanon
- Legation in Beirut to Sec of State, 22 Jan 1948

  Legal proceedings for Mohieddine Kreidie who through bomb at US Legation in 1946
- Legation in Beirut to Sec of State, 8 June 1948

  SWNCC country study on long - range assistance
- Charles Kern to Sec of State, 17 Sep 1948

  Complaint about paying consular fees in dollars
- Memo of Conversation between State Dept and Sacony - Vacuum Oil Co, 26 Oct 1948: Lebanon's inability to pay for petroleum in dollars
- Charles Kern to Sec of State, 4 Nov 1948

  Request for acknowledgement of original letter

- Embassy in Madrid to Sec of State, 14 Jan 1949

  Conversation Ambassador had with Lebanese Chargé d'Affaires about Palestine

- State Dept to Legation in Beirut, 11 Feb 1949

  US thankful that Lebanon has chosen to align itself with western nations in case of global war

- Near East to Sec of State, 18 Feb 1949

  Request to grant Charles Malik min of Lebanon an appointment with the Sec of State

- Memo of Conversation between Sec of State and Charles Malik (Min Lebanon), 4 Mar 1949 Proposals for strengthening US - Lebanese relations

- Embassy in Cairo to State Dept, 20 May 1949

  Ministry of social affairs created in Lebanon

- Legation in Beirut to Sec of State, 26 Jul 1949

  Press controversy over the AUB begun by Phalange Party

- President Khoury to President Truman, 22 Sep 1949

  Wishes for strengthen relations between the two countries

- President Truman to President Khoury, 27 Sep 1949

  Congratulations on inauguration to the office of president

- Bechara Khoury to President Truman, 28 Sep 1949

  Response to Truman's congratulatory letter on Khoury's renewal of office

- President Truman to President Khoury, 10 Nov 1949

  Wishes for prosperity for Lebanon

- Senator Clinton P Anderson to Sec of State, 21 Dec 1949

  New legislation to memorialize and protect the status of Christianity in Lebanon

- Legation in Beirut to State Dept, 3 Feb 1950

  Situation regarding Jewish students at AUB

- Legation in Beirut to State Dept, 8 Mar 1950
  Communist student activity at AUB
- Legation in Beirut to State Dept, 15 Mar 1950
  Evaluation of Policy Information Services
- Legation in Beirut to State Dept, 29 Mar 1950
  Report on the organization of the Lebanese government
- Legation in Beirut to State Dept, 2 May 1950
  List of Lebanese treaties and agreements
- Legation in Damascus to Dept of State, 5 Jun 1950
  Lebanon's policy statement and rapprochement with Israel
- Legation in Beirut to State Dept, 29 Jun 1950
  Detailed report on U. S. motor vehicles in Lebanon
- Legation in Beirut to State Dept, 12 Jul 1950
  Possible US technical assistance in Lebanon's social security project
- Legation in Beirut to State Dept, 11 Oct 1950
  Memo of conversation about anti - western attitudes in Arab world and mean of combating them
- Legation in Beirut to State Dept, 11 Oct 1950
  Improved attitude of Arabs and Israelis toward the US following recent success in Korea
- Legation in Beirut to State Dept, 13 Oct 1950
  Communist demonstration before US legation on Oct 12
- Legation in Beirut to State Dept, 7 Dec 1950
  Dissatisfaction of Lebanese delegation with the US following the civil aviation conference
- Legation in Beirut to State Dept, 18 Dec 1950
  Possible Point Four and grant aid programs for Lebanon: aid in economic planning, and many other developing planning
- Department of State policy in Lebanon, 24 Jan 1951

- Legation in Beirut to State Dept, 14 Mar 1951
  Lebanese communists comment on elections
- Margaret Chase (US Senate) to sec of State, 20 Mar 1951
  Concern over up coming Lebanese elections
- Dept of State to Legation in Beirut, 31 Mar 1951
  Sending Dept of Interior employees to Lebanon for point four project on Litani River
- Legation in Beirut to State Dept, 2 Apr 1951
  Proposed Point Four Aid for AUB to form Dept of Public Affairs and Economics
- Legation in Beirut to Ass Sec of State, 9 Apr 1951
  Rumored threats on Kamal Jumblat's life
- Excerpts from «The Economist» 28 Apr 1951
  Report on state of Lebanon
- Legation in Beirut to State Dept, 15 May 1951
  Developments in civil aviation in Lebanon
- Legation in Beirut to State Dept, 22 May 1951
  Refugee Demonstrations in Lebanon
- Legation in Beirut to State Dept, 11 Jun 1951
  Press interview with new minister of Foreign Affairs Charles Helou
- Legation in Beirut to State Dept, 12 Jun 1951
  Pending treaty of friendship, commerce, and navigation between the US and Lebanon
- Litani Technical Investing Group to Commissioner in Washington DC, 2 Jul 1951 Progress report on Litani project
- Embassy in Beirut to State Dept, 19 Jul 1951
  Disturbances between Christians and Muslims
- Embassy in Beirut to State Dept, 6 Aug 1951
  Desire of Lebanon government to remove Palestinian refugees from Beirut

- Embassy in Beirut to State Dept, 7 Aug 1951

  Charles Malik tries to calm Lebanon fears over Mutual Security Pact by saying it has no political or military conditions and that US desires on stability for Lebanon

- Embassy in Beirut to State Dept, 9 Aug 1951

  Lebanese government proving flight information to all aircraft, including those serving Israel

- Memo of Conversation between Charles Malik and Berry (NEA), 18 Aug 1951 Primary topics were proposal for US to mediate Anglo - Egyptian dispute and Lebanon President's visit to US

- Embassy in Cairo to State Dept, 19 Aug 1951

  Excepts from Charles Mailk's Press interview dealing with US plans for regional defense and US relations with Israel

- Memo of Conversation between Charles Malik and George McGhee (Ass Sec NEA), 30 Aug 1951. Lebanese views regarding regional defense

  Malik puts forward idea of Med. Defense pact

  US not in favor of Med Pact because Soviet threat from the north

  Lebanon would participate in defense in ME if it did not threaten its Arab relations

- Embassy in Beirut to State Dept, 31 Aug 1951

  Small bomb thrown at Selim Khoury's home

- Mr. Berry (NEA) to Mr. Weeb, 11 Sep 1951

  Appointment of Harold Minor, minister designate to Lebanon

- Embassy in Beirut to State Dept, 19 Sep 1951

  Saleh al Bizri wins recent election in south Lebanon

- Embassy in Beirut to State Dept, 4 Oct 1951

  State Dept decides that US will not pursue its many offers to Lebanon any further. US will fulfill offers made if Lebanon takes the initiative to approach US

- Embassy in Beirut to State Dept, 27 Oct 1951

  Committee in Chamber approve Point IV and Pro - Egyptian and Pro - Arab demonstrations at AUB

- Embassy in Beirut to State Dept, 2 Nov 1951

  Most Muslim politicians in Lebanon side with Egypt against MEC, while most Christians support MEC

- Embassy in Beirut to State Dept, 5 Nov 1951

  Civil Aviation Developments: details of Lebanon Anglo agreement

- Embassy in Beirut to State Dept, 19 Nov 1951

  US plan for Middle East Command commented on widely in Lebanon press

- Embassy in Cairo to Dept of State, 29 Dec 1951

  Ambassador's trip to Beirut to work through aviation problems

- Prime Minister of Lebanon to Minor (US minister in Beirut), 5 Jan 1952

  Questions about recently agreed to Mutual Security Agreement and into the provisions of economic aid and technical assistance

- Embassy in Beirut to State Dept, 11 Jan 1952

  Removal of all restrictions in Lebanon in currency import and export

- Embassy in Beirut to State Dept, 19 Feb 1952

  Annual civil aviation report

- Embassy in Beirut to State Dept, 27 Feb 1952

  President Khoury continues to consolidate power following the death of other leaders in Lebanon, Solh'51, Karame '50 and Edde 49

- Dept of State to Legation in Beirut, 10 Mar 1952

  Authorization for legation to negotiate technical cooperation between the two countries in regards to a water resources program

- Legation in Beirut to State Dept, 27 Mar 1952

  Informal assistance to Lebanese government by certain diplomatic missions to combat communism

- Embassy in Beirut to State Dept, 31 Mar 1952
  Report on Lebanese national income in agriculture and construction
- Embassy in Beirut to State Dept, 24 Apr 1952
  Saeb Salaam suggests US - Brit pressure on Pres Khoury
- Legation in Beirut to Dept of State, 29 Apr 1952
  Weekly news summary for April 21 - 27 1952
- Legation in Beirut to State Dept, 28 May 1952
  Position of the Jewish community in Lebanon
- Legation in Beirut to State Dept, 9 Jun 1952
  Jumblatt and many other domestic voices criticize President's closing of several newspapers
- Legation in Beirut to State Dept, 7 Jun 1952
  Impending domestic political crisis in Lebanon
- Legation in Beirut to State Dept, 22 Jul 1952
  TCA monthly country staff report for May
- Embassy in Beirut to State Dept, 22 Jul 1952
  Gold movements in Lebanon
- Lebanese legation in Washington to Sec of State, 23 Jul 1952
  Lebanese desire to become a regional center for international air communications
- Legation in Beirut to State Dept, 14 Aug 1952
  Review of the opposition group The Popular Front
- Legation in Beirut to Dir of NEA, 19 Aug 1952
  Future direction of economic and Point IV missions in Lebanon
- Legation in Beirut to State Dept, 24 Aug 1952
  Look at nationalism and discussion on how US can tailor its policy to meet current nationalistic feelings
- Legation in Beirut to State Dept, 5 Sep 1952
  Gen. Chehab threatens to resign unless the president institutes reforms

- Legation in Beirut to State Dept, 18 Sep 1952

  Detailed report into the final developments in resignation of Pres Khoury

- Legation in Beirut to State Dept, 20 Sep 1952

  Recent scandal in which Lebanon politicians pushed for luxury water project in Barouk over the much more needed Litani water program, Point IV remained firm behind support for Litani program

- Legation in Beirut to State Dept, 26 Sep 1952

  Pres Chamoun's acceptance speech

- Legation in Beirut to State Dept, 14 Oct 1952

  Detailed review of the demise of Pres Beshara el - Khouri (17 pages)

- Legation in Beirut to State Dept, 22 Oct 1952

  Blocked Israeli and Sterling balances of AUB

- Legation in Beirut to State Dept, 29 Oct 1952

  AUB blocked sterling and Israeli balances

- Legation in Beirut to State Dept, 8 Dec 1952

  Status of project agreements in Lebanon

- Memo of Conversation between Lebanon Min of Finance and 2nd Sec of Embassy, 9 Dec 1952 Position of the Point IV program in Lebanon

- Mr. Byroade (NEA) to Sec of State, 26 Jan 1953

  Current US - Lebanon relations

- Embassy in Beirut to Lebanese Foreign Office, 6 Mar 1953

  Lebanon declared eligible to receive US military equipment

- Embassy in Beirut to Dept of State, 6 Mar 1953

  Beirut as a gold market (25 page report)

- Embassy in Beirut to Dept of State, 17 Apr 1953

  Four - Year Lebanese Development Construction Project

- Embassy in Beirut to Dept of State, 21 Apr 1953

  Monthly program summary for Point IV, March 1953

- Legation in Beirut to State Dept, 9 Jun 1953
  Outline of political factions in Lebanon
- Legation in Beirut to State Dept, 26 Jun 1953
  President Chamoun's tactics for maintaining political control in the parliamentary election campaign
- Legation in Beirut to State Dept, 3 Jul 1953
  Report of foreign interference in Lebanon elections (US claims strict neutrality)
- Embassy in Beirut to State Dept, 11 Sep 1953
  Embassy reception to Lebanese Labor Leaders
- Embassy in Beirut to Dept of State, 18 Sep 1953
  Report on discussion with Pres Chamoun on Point IV
- Embassy in Beirut to Dept of State, 18 Sep 1953
  Comments on discussion with Pres Chamoun
- Ministry of Foreign Affairs of the Republic of Lebanon to Embassy in Lebanon, 3 Nov 1953:Projects in Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 10 Nov 1953
  Failed opposition forces strike
- Embassy in Beirut to Dept of State, 12 Nov 1953
  Proposal for the establishment of an industrial and agricultural bank in Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 27 Nov 1953
  Muslim pamphlet stirs up Muslim - Christian animosities
- Embassy in Beirut to Dept of State, 1 Dec 1953
  Proposals of Pres Chamoun for Palestine settlement
- Embassy in Beirut to Dept of State, 11 Dec 1953
  Newspaper article quoting Vishinsky on Soviet attitude toward Jerusalem
- Embassy in Beirut to Dept of State, 7 Jan 1954
  US military aid for Lebanon, noted that aid will be important as

Embassy encourages Lebanon to take a clearer stand in backing mutual defense designs

- Memo of Conversation between Charles Malik and Harold Stassen (Dir FOA), 12 Jan 1954:Technical assistance and special economic aid for Lebanon
- Status of Beirut by Charles Churchill, Jan 1954

  Socio - Economic study of Beirut
- Embassy in Beirut to Dept of State, 5 Feb 1954

  Beirut foreign exchange market
- Embassy in Beirut to Dept of State, 9 Feb 1954

  Report on the banks in Beirut
- Embassy in Beirut to Dept of State, Apr - May 1954

  Political stability through economic development in Lebanon (18 pages)
- Embassy in Beirut to Dept of State, 17 Jun 1954

  Boustani reaffirms his eagerness for aid from west or east, he desire $60 mil from US not just $6 mil
- Embassy in Beirut to Dept of State, 22 Jun 1954

  Treaty to continue Point IV
- Embassy in Beirut to Dept of State, 22 Jun 1954

  Joint meeting for signing proposals on economic assistance
- Embassy in Beirut to Dept of State, 23 Jun 1954

  Report that Lebanese consider US economic aid politically significant
- Embassy in Beirut to Dept of State, 6 Jul 1954

  Lebanon unable to commit to a pro - western stance
- Embassy in Beirut to Dept of State, 15 Jul 1954

  New emphases in the Communist Approach to Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 22 Jul 1954

  Charges against US government aircraft in Beirut

- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 Aug 1954

  Chamoun's views on Anglo - Lebanese pact on Suez

  Leb not able to commit to Turk - Pakistan Pact

  Naaser states in newspaper that US should mediate Arab - Israeli dispute

- Embassy in Beirut to Dept of State, 9 Nov 1954

  Gold movements in Lebanon, 3rd quarter 1954

- Memo of conversation between Charles Malik and Mr. Byroade (NEA), 29 Nov 1954

  US economic aid program for Lebanon and the «Northern Tier»

- Embassy in Beirut to Dept of State, 4 Jan 1955

  Memo of conversation between Meyer (Chargé d'Affaires), Work (Military Attaché and Colonel Salem (Lebanon) on Lebanon desire for US military equipment and possibilities for Arab - Israeli settlement, 14 Dec 1954

- Embassy in Beirut to Dept of State, 7 Jan 1955

  Purchase of Pan Am's 36% interest in MEA

- Embassy in Amman to Dept of State, 10 Jan 1955

  Reported plans for Lufthansa to associate with a Middle East airline and provide a Europe - Near East - Far East route

- Embassy in London to Dept of State, 13 Jan 1955

  Possible purchase of MEA by British Overseas Airways Corporation

- Embassy in Beirut to Dept of State, 14 Jan 1955

  Cooperation between Lufthansa and Trans Ocean Airways to form new airline in the Middle East

- Embassy in Beirut to Dept of State, 17 Jan 1955

  Reported Lebanese communist activity in Kuwait

- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Jan 1955

  Invitation of Mayors with cities named Lebanon

- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Jan 1955
  Conversation with Pres Chamoun in regards to possible development of atomic energy and economic aid for 1955
- Embassy in Beirut to Dept of State, 21 Jan 1955
  Meeting of Greek Orthodox Congress
- Embassy in Beirut to Dept of State, 29 Jan 1955
  Thoughts on Flight school and aviation overhaul center
- Dept of State to Embassy in Beirut, 1 Feb 1955
  USG seeks to support aviation trade school in Beirut
- Embassy in Beirut to Dept of State, 1 Feb 1955
  Formation of a new Lebanese Airline that seeks US airline's association
- Embassy in Beirut to Dept of State, 3 Feb 1955
  Proposed flight school and aircraft overhaul base in Beirut
- Embassy in Beirut to Dept of State, 4 Feb 1955
  Gold movements in Lebanon, 4th Quarter 1954
- Embassy in Beirut to Dept of State, 9 Feb 1955
  Calm at AUB following demonstration against Turco - Pakistan pact
- Embassy in Beirut to Dept of State, 9 Feb 1955
  Flight trade school and overhaul base in Beirut
- Embassy in Beirut to Dept of State, 10 Feb 1955
  Flight school and overhaul base in Beirut
- Embassy in Beirut to Dept of State, 21 Feb 1955
  Progress of «Atoms - For - Peace» program in Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 28 Feb 1955
  Motor vehicle registration in Lebanon 1951 - 54
- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 Mar 1955
  State budget for Lebanon - 1955
- Dept of State to Embassy in Beirut, 8 Mar 1955

US insurance company complains about discrimination under new insurance law

Embassy in Beirut to Dept of State, 11 Mar 1955

Civil aviation developments

Embassy in Beirut to Dept of State, 16 Mar 1955

Plan to visit Lebanon Foreign Office about new insurance law

Embassy in Beirut to Dept of State, 16 Mar 1955

Reported formation of a British aviation overhaul company

Dept of State to embassy in Beirut, 18 Mar 1955

US companies still unable to provide firm proposal on aviation overhaul

Embassy in Beirut to Dept of State, 22 Mar 1955

Position of Christian Phalanges on regional security pacts

Embassy in Beirut to Lebanese Min of Foreign Affairs, 28 Mar 1955

New Lebanese laws affecting US insurance companies and international investment

Embassy in Beirut to Dept of State, 6 Apr 1955

Economic and Financial review of Lebanon 1954

Embassy in Beirut to Dept of State, 13 Apr 1955

Annual statistical report on electric power in Lebanon

Embassy in Beirut to Dept of State, 14 Apr 1955

US policy in regards to economic aid to Lebanon

Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Apr 1955

Negative implications to US interests of the chaotic civil aviation situation in Lebanon

Pres. Near East Foundation to Ass Sec of State, 28 Apr 1955

Request to Tapeline and Sacony Vacuum to increase their financial contributions to the NGO's work in Syria

Embassy in Beirut to Dept of State, 29 Apr 1955

British plan for a aircraft overhaul base in Beirut

- Embassy in Beirut to Dept of State, 5 May 1955
  Discussion with Min of Public Works on loan for road projects
- Embassy in Beirut to Dept of State, 5 May 1955
  Pres. Chamoun stated that he would like to see return of Pan Am and merger of all Lebanese airlines
- Dept of State to Embassy in Beirut, 11 May 1955
  Transfer of funds through banks
- Dept of State to Embassy in Beirut, 11 May 1955
  Discussion with Foreign Min (Brit) about maintenance base in Beirut
- Memo of Conversation, 13 May 1955
  Bilateral agreements for cooperation in the peaceful uses of atomic energy
- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 May 1955
  Financing AUB program
- Memo of Conversation, 13 May 1955
  Bilateral agreements for cooperation in the peaceful uses of atomic energy
- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 May 1955
  Men gathering wood shot on Israel/ Lebanon border by Israeli patrol
- Dept of State to Embassy in Tel Aviv, 14 May 1955
  US calls for Israel to maintain the quite border it has with Lebanon and not retaliate
- Embassy in Beirut to Dept of State, 16 May 1955
  Kamal Jumblatt revises his views on Communism
- Dept of State to Embassy in Beirut, 26 May 1955
  Dept believes that US firm offers best economical option for Litani project
- Embassy in Beirut to Dept of State, 27 May 1955
  Lebanese Government will have Malik sign nuclear agreement

- Embassy in Beirut to Dept of State, 30 May 1955

  No agreement found between US firm and GOL on Litani project, contract likely to go to English or French firms. Chamoun not strong enough to intervene on US behalf

- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 Jun 1955

  Lebanese ambassador singed agreement on cooperation for nuclear use

- Dept of State to Embassy in Beirut, 2 Jun 1955

  Request for more details on the Litani water project

- Embassy in Beirut to Dept of State, 4 Jun 1955

  Status of the Litani water project

- Embassy in Beirut to Dept of State, 4 Jun 1955

  Complete spectrum of Beirut press positive about nuclear lab

- Embassy in Beirut to Dept of State, 7 Jun 1955

  Objections in parliament over accepting US loan due to US's preferential economic treatment for Israel

- Dept of State to Embassy in Tel Aviv, 7 Jun 1955

  Request for Israel to keep Lebanese border quite by treating detainees well and backing off on capturing Lebanese on border

- Embassy in Beirut to Dept of State, 8 Jun 1955

  Five Lebanese held by Israel on border

- Aide - Memoire from Embassy in Tel - Aviv, 8 Jun 1955

  List of people and animals seized in Spring 1955, 10 people total, 3 children, 2 women, 1 additional man killed

- Embassy in Beirut to Dept of State, 9 Jun 1955

  Cabinet may not approve USG loan for construction of Damascus highway

- Embassy in Beirut to Dept of State, 9 Jun 1955

  Chamber of Deputies passed law officially boycotting Israel

- Embassy in Tel Aviv to Dept of State, 10 Jun 1955

  Embassy to inform Israel to avoid any action on border which would push it to joining ESS Pact

- Embassy in Tel Aviv to Dept of State, 13 Jun 1955

  Update on the four Lebanese still detained by Israel

- Dept of State to Embassy in Beirut, 14 Jun 1955

  Authorization to allow GOL to use the loan in a more road manner

- Embassy in Beirut to Dept of State, 15 Jun 1955

  Technical education aid project

- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Jun 1955

  Negotiations regarding loans/grants to enable President and Min of Public Works carry Parliament

- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Jun 1955

  US engineering firm's proposal for the Litani Project rejected

- Sec of State to Embassy in Beirut, 22 Jun 1955

  US has no funding to help establish feeder airlines that would strengthen Beirut airport

- Embassy in Beirut to Dept of State, 6 Jul 1955

  Efforts to amend Lebanon's insurance law

- Embassy in Beirut to Dept of State, 6 Jul 1955

  Policy toward the AUB and its financial troubles

- Embassy in Beirut to Dept of State, 8 Jul 1955

  Planned trip to US by Lebanese officials in the Litani Project

- Embassy in Beirut to Dept of State, 8 Jul 1955

  Jumblatt steps up campaign against Chamoun regime

- Mr. Allen (NEA) to John Hollister (Dir of ICA), 13 July 1955

  Allen views AUB as essential to US interest in the region and support

- Dept of State to Embassy in Beirut, 15 Jul 1955

  DOS concurs with proposed technical education program for Lebanon

- Mr. Allen (NEA) to Acting Sec of State, 19 Jul 1955

  Request for appointment with Chairman of board of trustees for AUB, Allen feels Dept should support AUB financially

- Embassy in Beirut to Dept of State, 27 Jul 1955

  Attempt to revive plans for Westinghouse affiliated assembly plant in Lebanon

- Paul E Smith (Point IV) to Stephen Dorsey (Dept of State), 28 Jul 1955

  Point IV willing to assist AUB if AUB is willing to straighten out it financial situation

- Mr. Beardman (NE) to Mr. Wilkins (NE), 8 Aug 1955

  Status of efforts to assist AUB

- Embassy in Beirut to Dept of State, 8 Aug 1955

  Development of the Port of Beirut

- Embassy in Beirut to Dept of State, 10 Aug 1955

  Commander - in - Chief Chehab of the Lebanese Army is reported to have resigned

- Ass Sec of Defense to Sec of State, 8 Sep 1955

  Defense Dept's thoughts on aviation overhaul base in Beirut

- Dept of State to Embassy in Beirut, 20 Sep 1955

  Possible employment of American as Deputy Dir of Civil Aviation

- Dept of State to Embassy in Beirut, 28 Sep 1955

  Report of Dept of Air Force's interest in an Aircraft Maintenance bas in the Middle East

- Dept of State to Embassy in Tel Aviv, 30 Sep 1955

  In light of quick and forceful removal of refugees from line by GOL, US does not need to intervene any further

- Embassy in Beirut to Dept of State, 29 Sep 1955

  Report that GOL is acting in good faith to keep calm at border, for example following Haifa bus attack GOL moved all Palestinians 10 kms from the border

- Embassy in Tel Aviv to Dept of State, 3 Oct 1955

  Reaction of GOI positive to US calls for moderation, although it depicts the army as more hawkish

- Dept of State to Embassy in Tel Aviv, 6 Oct 1955

  Dept of State concludes that it is GOL's true desire to maintain a calm border with Israel

- Embassy in Beirut to Dept of State, 17 Oct 1955

  Economic policies of the new Karame government

- Embassy in Beirut to Dept of State, 25 Oct 1955

  Background to the present atmosphere in Lebanon

- Memo handed to Douglas MacArthur by British Foreign Office official from Macmillan for the attention of the Sec of State, 27 Oct 1955

  British feel that aid to Lebanon would be very important in face of pressure from ESS and if accepted could start a trend among Arabs

- Embassy in Beirut to Dept of State, 27 Oct 1955

  Establishment of an Israel Boycott Office

- Embassy in Beirut to Dept of State, 28 Oct 1955

  Interview of Pres Chamoun about loan agreement for the Beirut - Damascus highway

- Embassy in Beirut to Dept of State, 7 Nov 1955

  $5 million loan to Lebanese for road project

- Embassy in Beirut to Dept of State, 9 Nov 1955

  Clarification of US position on aid to Lebanon for meeting with Pres Chamoun

- Embassy in Beirut (Emmerson) to Dir of NEA (Wilkins), 12 Nov 1955

  Emmerson encourages added support for Lebanon as he views Lebanon as critical to anti - communist stand in the ME

- Heath to George Allen, 17 Nov 1955

  Suggested plan for assistance to AUB

- Embassy in Beirut to Dept of State, 23 Nov 1955

  Fuad Ammoun confirms that he will leave the Foreign Office to run in elections, maybe even attempt to become president

- Dept of State to Embassy in Baghdad, 26 Nov 1955

  Review of military aid offered to Lebanon by the US

- Dept of State to Embassy in Beirut, 9 Dec 1955

  Possible agreement with Lebanon for assignment of American as Deputy Director of Civil Aviation

- Embassy in Beirut to Dept of State, 15 Dec 1955

  Status of aircraft maintenance base at Beirut airport

- Dept of State to Embassy in Beirut, 22 Dec 1955

  Future meeting with Chamoun about American as Deputy Dir of Civil Aviation

- Dept of State to Embassy in Beirut, 30 Dec 1955

  Processing equipment requested by GOL, US will likely not offer low prices to Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 30 Dec 1955

  Dept engaged in forming ME objectives ahead of meeting with Eden and Lloyd

- Embassy in Beirut to Dept of State, 3 Jan 1956

  Possible employment of American with Lebanese civil aviation directorate

- Embassy in Beirut to Dept of State, 5 Jan 1956

  CHAMOUN requests better price for arms especially in light of the fact that Lebanon does not desire to turn to Soviet s for arms

- Embassy in Beirut to Dept of State, 9 Jan 1956

  New Lebanese banking secrecy law comparable to Swiss

- Mr. Kilborne to Sec Weeks, 13 Jan 1956

  List of possible engineers for supervision of construction of Tripoli port

- Embassy in Beirut to Dept of State, 17 Jan 1956

  Price (Standard price) and availability of military equipment requested by GOL

- Memo of Conversation between Lebanon Ambassador and Ass Sec, 21 Jan 1956 Official request by GOL for arms

- Dept of State to Embassy in Beirut, 23 Jan 1956

  Request to find from GOL its motivation to buy US arms since other sources are cheaper and have been used previously

- Memo: Ambassador Heath to Mr. Allen (NEA), 23 Jan 1956

  Review of meeting with Am. Khoury and review of status of arms sale to Leb.

- Memo: Ambassador Heath to Mr. Allen (NEA), 26 Jan 1956

  Summary of meeting with Am Khoury on GOL's request for US arms

- Memo: Mr. Boardman to Mr. Wilkins, 30 Jan 1956

  Summary of conversation about GOL's request for arms between HARE and Khoury

- Dept of State to Embassy in Beirut, 10 Feb 1956

  Brit requests DOS intervenes in negotiation between IPC and GOL on pipeline, DOS does not want to get involved

- Embassy in Beirut to Dept of State, 11 Feb 1956

  Embassy urging that Malik be featured on Time magazines cover to bolster US policy in ME

- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 Feb 1956

  Review of IPC - GOL dispute

- Dept of State to Embassy in Beirut, 23 Feb 1956

  Ambassador to tell CHAMOUN that arm's request is being considered with in context of Tripartite Declaration

- Memo Wilkins to Allen (Ass Sec of State), 23 Feb 1956

  Allen should inform Am Khoury of sales to ME since 1950 and prepare for news of recent conversation between CHAMOUN and Soviet minister

- Embassy in Beirut to Dept of State, 24 Feb 1956
  Motor Vehicle registration in Lebanon 1951 - 55
- Embassy in Beirut to Dept of State, 1 Mar 1956
  Meeting with Chamoun to discuss weapons
- Embassy in Beirut to Dept of State, 8 Mar 1956
  Controversy over Baghdad Pact following Lahoud's visit to Saudi Arabia
- Dept of State to Embassy in Beirut, 19 Mar 1956
  Pres. Eisenhower expresses condolences to Pres CHAMOUN over earthquake victims
- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Mar 1958
  Purchase of US military surplus construction equipment
- Embassy in Beirut to Dept of State, 21 Mar 1956
  Conversation with Kamal Jumblatt
- Dept of State to Embassy in Beirut, 21 Mar 1956
  American Red Cross authorizes $15,000 for purchasing blankets for earthquake victims
- Dept of State to Embassy in Beirut, 24 Mar 1956
  Request for updated information on earthquake
- Embassy in Beirut to Dept of State, 26 Mar 1956
  Update on relief needs following earthquake
- Dept of State to Embassy in Beirut, 26 Mar 1956
  Blankets, tents and marquees sent by Red Cross to Lebanon for earthquake relief
- Embassy in Beirut to Dept of State, 28 Mar 1956
  Pro - Chamoun YAfi's cabinet faces many challenges
- Embassy in Beirut to Dept of State, 28 Mar 1956
  Report that no further Red Cross relief aid should be needed
- Embassy in Beirut to Dept of State, 29 Mar 1956
  Proposal to make two and a half million dollars available for reconstruction aid

- Embassy in Beirut to Dept of State, 29 Mar 1956

  Detailed report on possible US assistance in earthquake reconstruction

- Dept of State to Embassy in Beirut, 30 Mar 1956

  Dulles asks if the US should wait to give earthquake reconstruction aid until the Yafi government falls

- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 Apr 1956

  Removal of legislation from Lebanese insurance law that discriminate against foreign companies

- Embassy in Beirut to Dept of State, 4 Apr 1956

  Heath tells CHAMOUN that US was disposed to aid in earthquake reconstruction

- Embassy in Beirut to Dept of State, 10 Apr 1956

  Improving earthquake reconstruction proposal

- Dept of State to Embassy in Beirut, 12 Apr 1956

  Dealing with Battelle contract in reconstruction project

- Embassy in Beirut to Dept of State, 19 Apr 1956

  Additional details in reconstruction proposal

- Dept of State to Embassy in Beirut, 21 Apr 1956

  Authorization to inform CHAMOUN of $2 million reconstruction package

- Letter from Barnes, 21 Apr 1958

  Lebanese request to purchase ten gas masks

- Dept of State to Embassy in Beirut, 23 Apr 1956

  Request for evaluation by embassy on benefits of Presidential letter to Catholics Antillas on the occasion of his consecration

- Dept of State to Embassy in Beirut, 25 Apr 1956

  Further details on reconstruction proposal dealing with obtaining materials

- Henry Luce (Time Magazine) to Sec of State, 26 Apr 1956

  Luce urges Dulles to provide prompt aid to Lebanon following the earthquake

- Embassy in Beirut to Dept of State, 27 Apr 1956

  Heath advises not sending Antillias presidential letter

- Dept of State to Embassy in Beirut, 27 Apr 1956

  Battelle's qualification being restricted

- Dept of State to Embassy in Beirut, 30 Apr 1956

  PA covering imported materials for earthquake reconstruction

- Lebanese Embassy in Washington to Sec of State, 30 Apr 1956

  Official request for earthquake reconstruction aid

- Acting Sec of State to Lebanese Embassy, 30 Apr 1956

  Request for earthquake relief granted

- Embassy in Beirut to Dept of State, 1 May 1956

  Possible market for US manufacturing aircraft

- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 May 1956

  Transmission of Memo of Conversation with Hamid Frangie

- Embassy in Beirut to Dept of State, 3 May 1956

  Population report on Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 4 May 1956

  Request for further details on earthquake reconstruction package

- Dept of State to Embassy in Beirut, 7 May 1956

  Cost of artillery equipment requested by GOL

- Dept of State to Embassy in Beirut, 9 May 1956

  Request for clarification of allegations that USSR offered engineers for earthquake reconstruction work

- Embassy in Beirut to Dept of State, 14 May 1956

  Proposed purchase of Beirut Port by Lebanon government

- Embassy in Beirut to Dept of State, 14 May 1956

Interview with Pres Chamoun reveals that nationalization of port not in Lebanon's interest

- Embassy in Beirut to Dept of State, 16 May 1956

  CHEHAB requests update on army's request for arms

- Embassy in Beirut to Dept of State, 21 May 1956

  Aid package proposal

- Embassy in Beirut to Dept of State, 31 May 1956

  Economic and Financial review of Lebanon - 1955, continue of rapid growth

- Embassy in Beirut to Dept of State, 1 Jun 1956

  Recent developments in civil aviation

- Embassy in Beirut to Dept of State, 4 Jun 1956

  Proposed purchase of Beirut Port by Coneessica

- Mr. Beardman (NE) to Mr. Wilkins (NE), 5 Jun 1956

  President's speech at Baylor University

- Comptroller General to Sec of State, 7 Jun 1956

  Report to Congress of examination of US assistance program to Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 12 Jun 1956

  Congress to limit total aid package and pushing for loans instead of grants

- Embassy in Beirut to Dept of State, 12 Jun 1956

  Summary of 1956 - 58 rent law

- Lebanese Embassy in Washington to Sec of State, 13 Jun 1955

  Desire of GOL to obtain US sponsor housing project

- Dept of State to Embassy in Beirut, 18 Jun 1956

  US willing to provide $2 million for road project if it is matched by GOL

- Dept of State to Embassy in Beirut, 20 Jun 1956

  Dept willing to increase fund for road project if they are matched by GOL

- Embassy in Beirut to Dept of State, 21 Jun 1956

  CHAMOUN informed of the need for parliament to approve aid proposal

- Embassy in Beirut to Dept of State, 21 Jun 1956

  Aircraft overhaul base and Greek equipment

- Dept of State to Embassy in Beirut, 22 Jun 1956

  Dept views on educational TV station in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 22 Jun 1956

  Authorization to sign agreement on Damascus highway project

- Memo of Conversation between Mr. Baordmana and Congressman Adonizio's Secretary, 25 Jun 1956:Congressman was inquiring into the nature of the relationship between US and Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 2 Jul 1956

  Objective of opposition to TV station not founded in desire to establish US TV standards in Lebanon

- Embassy in Beirut to Dept of State, 7 Jul 1956

  Tapeline president to travel to US to discuss Lebanon situation with Under Sec of State

- Dept of State to Embassy in Beirut, 9 Jul 1956

  Heath asked to continue to work with CHAMOUN to avoid irrevocable action on taxation of IPC

- Embassy in Beirut to Dept of State, 10 Jul 1956

  US tells Saeb Salam that it seeks to assist GOL - IPC find solution to revenue dispute

- Embassy in Beirut to Dept of State, 11 Jul 1956

  Lebanese newsprint survey 1955

- Dept of State to Embassy in Beirut, 13 Jul 1956

  Aircraft overhaul base equipment

- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 Jul 1956

  Dept opposition to TV station in Lebanon not due to desire to impose standards on Lebanon

- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 Jul 1956

  Request for information on developments in GOL - IPC dispute

- Mr. Murphy to Mr. Burdett, 13 Jul 1956

  Review of US aid to the AUB

- Memo from Mr. Wilkins (NE) to Mr. Goldstein (FN), 13 July 1956

  US agricultural surplus to help Lebanon's earthquake fund

- Embassy in Beirut to Dept of State, 14 Jul 1956

  Lebanese newspapers that previously had supported Saudi have become critical

- Embassy in Beirut to Dept of State, 16 Jul 1956

  President of Tapeline suggests IPC official goes to Lebanon to negotiate with GOL

- Memo of Conversation between Mr. Boardman (NE) and American business men, 16 Jul 1956 Proposed construction of shipyard in Tripoli

- Embassy in Beirut to Dept of State, 19 Jul 1956

  Progress in reconstruction since Mar 16 earthquake

- Dept of State to Embassy in Beirut, 20 Jul 1956

  Establishment of TV station

- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Jul 1956

  Embassy believes due to unpopularity of IPC that US should no longer be involved in IPC - GOL dispute

- Embassy in Beirut to Dept of State, 23 Jul 1956

  Further details on establishing TV station in Lebanon

- Embassy in Beirut to Dept of State, 23 Jul 1956

  US concern of new GOL legislation that imposes taxes on pipelines retroactive to 1952

- Dept of State to Embassy in Beirut, 24 Jul 1956

  Ambassador to express US concern over new law taxing the pipelines

- Embassy in Beirut to Dept of State, 27 Jul 1956

  Tapeline analysis of treaty and international law aspects of Lebanese Legislation to subject tax - exempt concessionary companies to taxation

- Dept of State to Embassy in Beirut, 27 Jul 1956

  Civil aviation concerns in Lebanon and Jordan as airlines look at combining

- Dept of State to Embassy in Beirut,1 Aug 1956

  Dept believes release of note at present time undesirable

- Dept of State to Embassy in Beirut, 1 Aug 1956

  Tapeline considering paying only port and import duties, but not taxes of new law

- Embassy in Beirut to Dept of State, 3 Aug 1956

  Collection of full port charges on tankers loading at Sidon and Tripoli

- Dept of State to Embassy in Beirut, 8 Nov 1956

  No embargo on military supplies to Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 10 Aug 1956

  US feels its interests will be served by the acquisition of CAB by Pan Am

- Embassy in Beirut to Dept of State, 10 Aug 1956

  Port to be extended, no news on length of French concession

- Embassy in Beirut to Dept of State, 14 Aug 1956

  Tapline and Medreco protest against new tax law

- Consul in Jerusalem to Dept of State, 29 Aug 1956

  Removal of Chairman of Israel - Lebanon MAC on smuggling charges

- Dept of State to Embassy in Beirut, 30 Aug 1956

  Congratulations from US ambassador on the consecration of Zareh sufficient

- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 Sep 1956

  Seeking return of lottery tickets to Adel Osseiran

- Dept of State to Embassy in Beirut, 4 Sep 1956

  Osseiran needs to apply with Treasury Dept for return of tickets
- Embassy in Beirut to Dept of State, 4 Sep 1956

  Consecration of Zareh in Armenian Orthodox Church
- Embassy in Beirut to Dept of State, 7 Sep 1956

  Proposed helicopter service in Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 8 Sep 1956

  Need for airport engineer for Beirut airport
- Embassy in Beirut to Dept of State, 10 Sep 1956

  Conversation with Fuad Chehab, commanding general of the Lebanese Army
- Dept of State to Embassy in Beirut, 13 Sep 1956

  US to use its influence to prevent Israeli attack on Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 25 Sep 1956

  Saudi - Lebanon Civil Air Agreement
- Embassy in Beirut to Dept of State, 12 Oct 1956

  Pres Chamoun requests additional earthquake aid, Ambassador Heath is not inclined to have the US grant request
- Dept of State to Embassy in Beirut, 15 Oct 1956

  Report that the USSR offered to build a nuclear research lab in Lebanon Mr. Richards to Mr. Rockwell, 18 Oct 1956 Interest of atomic energy commission in AUB
- Embassy in Beirut to Dept of State, 19 Oct 1956

  Director of port optimistic regarding future status of French concession
- Dept of State to Embassy in Beirut, 19 Oct 1956

  Discussion of problems facing AUB
- Dept of State to Embassy in Beirut, 22 Oct 1956

  IPC likely to reply in manner that will strain IPC - GOL relations

- Embassy in Beirut to Dept of State, 22 Oct 1956

  Heath and French Ambassador concerned over IPC response, both urge their governments to pressure UK into softer response

- Embassy in Beirut to Dept of State, 6 Nov 1956

  Estimates on earthquake reconstruction program costs

- Embassy in Beirut to Dept of State, 12 Nov 1956

  Military attaché meeting with Salem from Lebanon Army

- Dept of State to Embassy in Beirut, 21 Nov 1956

  Embassy to help Lebanese airline in which Pan Am is investing to acquire use of Air Jordan aircraft

- Mr. Waggoner to Mr. Finn, 21 Nov 1956

  Review of history of Lebanon arms request

- Embassy in Beirut to Dept of State, 21 Nov 1956

  Egypt and Syria put restrictions on Lebanese Air carriers following military over - flights by France and Britain

- Embassy in Beirut to Dept of State, 22 Nov 1956

  Britain to supply Lebanon with arms, will help west's position in Jordan as well

- Dept of State to Embassy in Beirut, 22 Nov 1956

  Us appreciates CHAMOUNN's moderating efforts in ME crisis, Us reviewing arms request I light of British agreement with Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 25 Nov 1956

  Pan Am to attempt to acquire aircraft from LIA

- Embassy in Monrovia to Dept of State, 27 Nov 1956

  Lebanese Independence Day in Liberia

- Embassy in Beirut to Dept of State, 30 Nov 1956

  Malik seeking formal relations between Lebanon and US by means of old FCN negotiations

- Dept of State to Embassy in Beirut, 7 Dec 1956

  Review of March 1950 treaty and considerations about it

- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 Dec 1956
  ME Crisis conditions and effects on Lebanese trading outlook
- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Dec 1956
  Helicopter air service and helicopter sales market in Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Dec 1956
  Lebanese now poses %65 of port French 35%
- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Dec 1956
  Treatment of Jews in Lebanon
- Mr. Berry to Mr. Shaw, 20 Dec 1956
  About meeting with Chairman of the Executive Committee AUB
- Ass Sec of Defense to Dept of State, 21 Dec 1956
  Defense Dept feels both US and Lebanon interests are best served by providing grant military assistance instead of loan
- Embassy in Beirut to Dept of State, 28 Dec 1956
  New government of Sami Solh
- Embassy in Beirut to Dept of State, 28 Dec 1956
  Gen Chehab expects to resign from cabinet, fears of this weakening the cabinet

  Memo of conversation between Murphy and John Case of Socony Vacuum Oil, 1 Jan 1957 Discuss possibility of AUB obtaining aid
- Mr. Rountree to Sec of State, 7 Jan 1957
  Meeting with Chairman of the Executive Committee AUB about AUB finances
- Memo of Conversation, 8 Jan 1957
  Emil Marwad's interest in serving the US government
- Embassy in Beirut to Dept of State, 11 Jan 1957
  Chamoun proposed several program to receive US grants
- Embassy in Beirut to Dept of State, 11 Jan 1957
  Ambassador to tell Chamoun that US understands outside pressure on him and is reviewing aid options for Lebanon

- Embassy in Beirut to Dept of State, 12 Jan 1957
  Military and Economic Assistance to Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 15 Jan 1957
  Chamoun reports that Egypt and Syria to use funds to expand their influence in upcoming elections
- Dept of State to Embassy in Beirut, 15 Jan 1957
  Request to find from Malik GOL's stance on FCN treaty he so desires
- Dept of State to Embassy in Beirut, 18 Jan 1957
  John Paul Leonard considering accepting post of Pres of AUB
- Embassy in Beirut to Dept of State, 21 Jan 1957
  Chamoun does not believe FCN treaty would strengthen US - Leb relations and just bring unnecessary attacks from anti - western elements
- Dept of State to Embassy in Beirut, 21 Jan 1957 No conclusion yet as how to meet Lebanon's economic and military needs
- Dept of State to Embassy in Beirut, 24 Jan 1957
  Chamoun's task is to convince moderates that pro - west orientation is in Lebanon's best interest
- Embassy in Beirut to Dept of State, 25 Jan 1957
  Motor vehicle registration in Lebanon 1954 - 56
- Embassy in Beirut to Dept of State, 27 Jan 1957
  Possible expansion of Beirut port
- Embassy in Beirut to Dept of State, 27 Jan 1957
  Chamoun optimistic on upcoming elections
- Embassy in Beirut to Dept of State, 30 Jan 1957
  Recent developments in Armenian Orthodox Church
- Embassy in Beirut to Dept of State, 31 Jan 1957
  Status of Lebanese arms requests to US, UK and France
- Embassy in Beirut to Dept of State, 31 Jan 1957
  Potential Syrian Economic Discrimination Against Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 1 Feb 1957

  President to decide if Lebanon receives Arms, DOS pushing for economic assistance instead of military not to upset president of not granting arms to ME nations (Israel and Saudi Arabia)

- Dept of State to Embassy in Beirut, 1 Feb 1957

  Dept views on financing expansion of Beirut harbor

- Congressman Paul Rogers to Ass Sec of State, 4 Feb 1957

  Request of Mr. Shellburg

- Embassy in Beirut to Dept of State, 7 Feb 1957

  Agreement on US voluntary agencies

- Memo of Conversation between Malik and Roundtree (NEA), 9 Feb 1957

  Situation in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 13 Feb 1957

  Request to seek opinion of Chamoun and Solh on idea of «Time» article on Malik

- Embassy in Beirut to Dept of State, 14 Feb 1957

  Ambassador suggests Malik on the cover over Chamoun

- Embassy in Beirut to Dept of State, 18 Feb 1957

  Chaumoun's statements in the press about Leb's pro - western policies

- Dept of State to Embassy in Beirut, 23 Feb 1957

  Request to bring up Chamoun's al - Hawadeth statement

- Dept of State to Embassy in Beirut, 28 Feb 1957

  Dept to shortly approach Time about article

- Dept of State to Embassy in Beirut, 28 Feb 1957

  Dept to shortly introduce idea of Malik/Chamoun cover to Time

- Memo of Conversation with PM Solh and Hugh Farley (Director), 2 Mar 1957

  Merchant Marine Training School

- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 Mar 1957

  Ambassador writing directly to Luce about article on Malik
- Dept of State to USUN New York, 4 Mar 1957

  GOL to receive $2 Million in signal corps and engineer equipment
- Embassy in Beirut to Dept of State, 21 Mar 1957

  Weekly review: mentions no progress and GOL and Tapeline negotiations
- Embassy in Beirut to Dept of State, 23 Mar 1957

  Death of Habib Abi Chahla, former Lebanese member of Chamber of Deputies
- Dept of State to Embassy in Beirut, 25 Mar 1957

  Ambassador to express Sec of State's condolences over Fuad Abu Chala's death
- Embassy in Beirut to Dept of State, 1 Apr 1957

  Lebanese visitors to study advertising market in the US
- Memo of Conversation between Acting Pres of AUB and Mr. Riches and Mr. Roundtree, 3 Apr 1957 Review of situation in Middle East and Syria
- Dept of State to Embassy in Beirut, 4 Apr 1957

  Reports of Saudi activities against anti - commies, King Saud though seems to be from different stream of thought in SA and should be encouraged to support Chamoun
- Embassy in Beirut to Dept of State, 11 Apr 1957

  Chamoun visit to Saudi reportedly brings change in Saudi - Lebanon relations
- Bureau of Intelligence and Research (DOS) to Under Sec of State, 11 Apr 1957

  Intelligence Note: Nature of Anit - Chamoun Disturbances in Lebanon
- Dept of State to Embassy in Beirut, 16 Apr 1957

  Lebanon Amb. indicates that Maronite Patriarch no very influential in Lebanon and Maronites solidly behind Chamoun

- Memo of Conversation with Sacony Vacuum, 16 Apr 1957

  Review of Sacony Vacuum interests in the Middle East and review of AUB financial situation

- Embassy in Beirut to Dept of State, 17 Apr 1957

  Regional flight training school

- Embassy in Beirut to Dept of State, 17 Apr 1957

  Opposition against Chamoun re - grouping following declaration of Eisenhower Doctrine in Lebanon

- Embassy in Beirut to Dept of State, 23 Apr 1957

  Report of proposal to build onto Beirut International Airport

- Embassy in Beirut to Dept of State, 25 Apr 1957

  Weekly update on Situation in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 29 Apr 1957

  US to provide medical aid to Solh who has pneumonia

- Embassy in Beirut to Dept of State, 1 May 1957

  Dr. Wpiou reports that there is improvement in Solh's condition

- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 May 1957

  Travel and Tourism: entry and Exit data from Lebanon - 1956

- American University Hospital to Embassy in Beirut, 6 May 1957

  Report that Solh should be released from hospital in a few days and service of Dr. White

- Dept of State to Embassy in Beirut, 7 May 1957

  Am Heath to send Dulles' wishes for improved health to Solh

- Mr. Roundtree to Sec of State, 8 May 1957

  Message to the PM of Lebanon on recovery of his health

- Dept of State to Embassy in Beirut, 9 May 1957

  2nd request for Am Heath to send Dulles' wishes for improved health to Solh

- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 May 1957

  Malik's statements before the Lebanese Parliament Committee on Foreign Affairs

- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 May 1957

  Malik's comments on his meeting with the Foreign Affairs Committee
- Memo of conversation with Chairman of AUB, 17 May 1957

  Review of AUB financial problems, US could provide minor assistance through Fulbright education aid
- Embassy in Beirut to Dept of State, 23 May 1957

  Update on situation in Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 29 May 1957

  Outlook for Lebanese Parliamentary Elections
- Embassy in Beirut to Dept of State, 29 May 1957

  Update on situation in Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 3 Jun 1957

  Transmitting Translation of 1957 revised Lebanese Electoral Law
- Embassy in Beirut to Dept of State, 3 Jun 1957

  Remarks by Patriarch Meouchi to the opposition deputation as reported in the Beirut Press
- Memo of conversation with Chairman of AUB, 5 Jun 1957

  AUB to receive aid through the Fulbright legislation
- Embassy in Beirut to Dept of State, 6 Jun 1957

  Update on situation in Lebanon
- Mr. Basil to Sec of State, 6 Jun 1957

  Basil advocates US intervening in ME to secure Lebanese independence
- Lebanese American Assoc. of Hartford County Connecticut to Pres Eisenhower, 6 Jun 1957 Thousands American - Lebanese support the US - Lebanese alliance
- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 Jun 1957

  Weekly update on situation in Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 17 Jun 1957

  Outlook for parliamentary elections in the Bekaa

- Embassy in Beirut to Dept of State, 17 Jun 1957

  Violence resulting from the pre - election opposition demonstration on May 30 and factors leading to compromise settlement

- Dept of State to Embassy in Beirut, 20 Jun 1957

  Request for Embassy to send evaluation of Saudis developing relationship with Lebanon and the attitudes of those in Saudi who support the opposition

- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Jun 1957

  Weekly update on situation in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 26 Jun 1957

  Checking US oil firms' interest in drilling in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 26 Jun 1957

  Declassification of economic aid figures

- Embassy in Beirut to Dept of State, 27 Jun 1957

  Weekly update on situation in Lebanon

- Embassy in Beirut to Dept of State, 28 Jun 1957

  Diplomatic notes exchanged with Lebanon minister of affairs concluding a special Military Assistance Agreement

- Embassy in Amman to Sec of State, 28 Jun 1957

  King Hussein willing to break relations with Syria if Saudi does likewise, US advises the king not to break relations because of its need for it supply line to Beirut

- Public Services Division to Lebanese American Assoc. of Hartford County Connecticut, 3 Jul 1957 Reception of message to President

- Mr. Lathrem to Mr. Wilkins, 11 July 1957

  Assistance to AUB

- Embassy in Beirut to Dept of State, 18 July 1957

  Embassy urges arranging a US visit for Chamoun as sign of appreciation of Lebanon's pro - western role

- Embassy in Beirut to Dept of State, 25 Jul 1957
  Situation in Lebanon
- Dept of State to Embassy in Beirut, 25 Jul 1957
  Chamoun's visit possible in 1958
- Embassy in Beirut to Dept of State, 25 Jul 1957
  Jumblatt's Jul 24th press conference remarks
- Embassy in Beirut to Dept of State, 27 Jul 1957
  Curtis - Wright Rep investigating possibility of sale research of Atomic energy reactors to ME countries
- Embassy in Beirut to Dept of State, 27 Jul 1957
  Possible solution to US military fee problem at Beirut airport
- Embassy in Beirut to Dept of State, 5 Aug 1957
  Chamoun speech in which he focused on foreign affairs and US - Lebanon and Arab - west relations
- Dept of State to Embassy in Beirut, 20 Aug 1957
  Dept tentatively favors provision of military equipment to strengthen Lebanon's civil police program, Chamoun's request is being given urgent consideration
- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Aug 1957
  Two US groups open negotiations with Compagnie Libanaise des Petroles
- Embassy in Beirut to Dept of State, 24 Aug 1957
  Jumblatt criticizes violent acts against Chamoun in Druze areas
- Embassy in Beirut to Dept of State, 28 Aug 1957
  Port of Beirut to be expanded under new agreement with Gov of Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 29 Aug 1957
  Deputy Under Sec of State, Loy Henderson's visit to Beirut
- Embassy in Beirut to Dept of State, 4 Sep 1957
  Apple crop affected by poor relations with Egypt

- Embassy in Beirut to Dept of State, 5 Sep 1957

  Aug 31 Parliament gave vote of confidence to Solh government
- Dept of State to Embassy in Beirut, 5 Sep 1957

  Request to confirm that International Federation Petroleum Workers plan to open branch in Beirut
- Embassy in Beirut to Dept of State, 5 Sep 1957

  Unable to confirm that International Federation Petroleum Workers plan to open branch in Beirut
- Mr. Berding to Mr. Finn, 6 Sep 1957

  Comments on letter to Mr. Murphy from John Case of AUB
- Mr. Berding to Mr. Finn, 6 Sep 1957

  Comments on letter to Mr. Murphy from John Case of AUB
- Embassy in Beirut to Dept of State, 6 Sep 1957

  Difficulty in exporting apple crop this year
- Dept of State to Embassy in Beirut, 7 sep 1957

  DOS looking into Lebanon apple problems
- Memo form Ruth Kupinsky to Mr. Timmons, 10 Sep 1957

  Possible purchase of Lebanon apples
- Adeeb Hatem to Sec of State, 10 Sep 1957

  Request for Dulles to support Malik's presidency of General Assembly
- Embassy in Beirut to Dept of State, 11 Sep 1957

  Chamoun urged delivery of gendarmerie equipment and reported Syrian arms smuggling
- Embassy in Beirut to Dept of State, 11 Sep 1957

  Syrian Crisis
- Dept of State to Embassy in Beirut, 11 Sep 1957

  Lebanon's apple crop, possible buyers
- Embassy in Paris to Sec of State, 12 Sep 1957

  Poland possible buyer of apples

- Dept of State to Embassy in Paris, 12 Sep 1957
  Military desires direct sale of Lebanon apples
- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 Sep 1957
  News of Iraq and Germans buying Lebanon apples
- Dept of State to Embassy in Beirut, 13 Sep 1957
  US to send expert on policing to advice on weapons purchase
- Embassy in Beirut to Dept of State, 14 Sep 1957
  British concerned about using their planes to curb smuggling
- Embassy in Beirut to Dept of State, 19 Sep 1957
  Request to have 6th Fleet purchase apples
- Dept of State to Embassy in Beirut, 24 Sep 1957
  6th Fleet to buy apples
- Embassy in Beirut to Dept of State, 26 Sep 1957
  Situation in Lebanon
- Mr. Elbrick to Sec of State, 30 Sep 1957
  NATO considering purchase of Lebanon apples
- Government of Lebanon - US Operation Mission, Oct 1, 1957
  New Community Project in M'kalles, Beirut
- Embassy in Washington (Lebanon) to Dept of State, 3 Oct 1957
  Request for air transport route
- Embassy in Beirut to Dept of State, 3 Oct 1957
  Situation in Lebanon
- Dept of State to Embassy in Beirut, 6 Oct 1957
  Remarks on conversation with Malik about US - Lebanon relations
- Embassy in Beirut to Dept of State, 8 Oct 1957
  Pres Chamoun promises Lebanon not to change policy regarding US
- Dept of State to Embassy in Beirut, 9 Oct 1957
  Reinforce to Edde that Saudi has publicly endorsed Eisenhower's ME proposals

- Dept of State to Embassy in Beirut, 10 Oct 1957

  Edde suggestion that certain points of Lebanon US policy become public in order to bolster Malik's position in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 10 Oct 1957

  Oral reply given to Malik, US always open to consultation with him

- Dept of State to Embassy in Beirut, 15 Oct 1957

  Request for clarification of Dr. Nassar's role in Lebanon atomic energy effort

- Embassy in Beirut to Dept of State, 17 Oct 1957

  Situation in Lebanon

- Mr. Roundtree to Sec of State, 17 Oct 1957

  Draft letter that would clarify US - Lebanon agreement in order to help Malik

- Embassy in Beirut to Dept of State, 17 Oct 1957

  Dr Nassar's role in Lebanon's atomic energy ambitions

- Dept of State to Embassy in Beirut, 18 Dec 1957

  Request for evaluation of recent activity in Beirut money markets

- Embassy in Beirut to Dept of State, 21 Oct 1957

  Karame's 1958 apple campaign

- Dept of State to Embassy in Beirut, 22 Oct 1957

  AP reports that CHAMOUN with SAUD's support will renege on its commitment to Eisenhower Doctrine, now that Lebanon has received most of its share of the $200 million fund to support doctrine

- Embassy in Beirut to Dept of State, 26 Oct 1957

  Heath declares that various press stories on Chamoun's change of policy inaccurate

- Dept of State to Embassy in Beirut, 28 Oct 1957

  Dept to look for appropriate time to correct misinterpretations by press

- Civil Aeronautics Board to Sec of State, 30 Oct 1957

  Airline route to be granted to Lebanon

- Consul in Haifa to Dept of State, 5 Nov 1957

  Israeli police facilitates Arab family reunion at Lebanese border

- Embassy in Paris to Dept of State, 5 Nov 1957

  UK's importation of Lebanon apples causing problem with local grower

- Embassy in Beirut to Dept of State, 7 Nov 1957

  Situation in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 8 Nov 1957

  6th Fleet purchase of 75,000 pounds of Lebanese apples

- Dept of State to Embassy in Beirut, 12 Nov 1957

  Project to move natural gas between Egypt and Syria

- International Cooperation Administration to Mr. Roundtree, 13 Nov 1957

  Additional Economic Aid to Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 15 Nov 1957

  Malik's request for further economic and military aid

- Embassy in Beirut to Dept of State, 15 Nov 1957

  Lockheed and Transocean have formed Beirut maintenance base

- Embassy in Beirut to Dept of State, 18 Nov 1957

  Lebanese Director of Civil Aviation alerted Lockheed's maintenance base to move off airport

- Dept of State to Embassy in Beirut, 19 Nov 1957

  Agreement on landing rights

- Embassy in Beirut to Dept of State, 21 Nov 1957

  Situation in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 22 Nov 1957

  Possibility of moving petroleum rig from Tel Aviv to Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 22 Nov 1957
  Further developments in grant assistance for Lebanon
- Dept of State to Embassy in Beirut, 25 Nov 1957
  Malik to be advised that US will look sympathetically at future aid Requests.
- Embassy in Beirut to Dept of State, 28 Nov 1957
  Malik and Solh explain Lebanon foreign relations to parliament
- Dept of State to Embassy in Beirut, 30 Nov 1957
  Malik's statements contributed heavily to government obtaining confidence vote
- Mr. Rockwell to Mr. Roundtree, 2 Dec 1957
  Report on Lebanese apple situation
- Dept of State to Embassy in Beirut, 2 Dec 1957
  Congratulations to Malik on deft handling of presentation to parliament
- Embassy in Beirut to Dept of State, 3 Dec 1957
  Report on the status of apple crop
- Embassy in Beirut to Dept of State, 4 Dec 1957
  Report of a lot of press attention to Malik statement
- Dept of State to Embassy in Beirut, 4 Dec 1957
  US intention in Lebanon is to be very supportive of Malik and Chamoun in terms of aid
- Embassy in Beirut to Dept of State, 6 Dec 1957
  Numbers on apple crop export from Lebanon
- Mr. Rockwell to Mr. Barges and Mr. Waggoner, 7 Dec 1957
  Military aid for Jordan and Economic assistance for Lebanon
- Mr. Rockwell to Mr. Roundtree, 10 Dec 1957
  Clarification on statistic related to Lebanon apple crop
- Embassy in Beirut to Dept of State, 10 Dec 1957
  Weekly economic review of Lebanon for week of Dec 7

- Embassy in Beirut to Dept of State, 11 Dec 1957
  Status of Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 18 Dec 1957
  Update of situation in Lebanon
- Memo of Conversation between Lord Hood (UK) and Mr. Roundtree, 19
  Dec 1957,UK - US Aid to Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 22 Dec 1957
  Speculative actions by banks in Beirut
- Dept of State to Embassy in Beirut, 24 Dec 1957
  Need for assurances on currencies
- Embassy in Beirut to Dept of State, 30 Dec 1957
  Weekly economic review, Lebanon
- Memo of conversation with Chairman of AUB, 7 Jan 1958
  New president of AUB Dr. Paul Leonard and AUB financial situation
- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 Jan 1958
  Possible utilization of $10 million grant aid to purchase gold for currency cover
- Embassy in Beirut to Dept of State, 14 Jan 1958
  Lebanon government on travel between the US and Lebanon and tourism in Lebanon
- Memo of conversation with Chairman of AUB, 22 Jan 1958
  US government assistance to AUB
- Embassy in Beirut to Dept of State, 12 Feb 1958
  Distribution of funds collected on behalf of municipalities by the Lebanese treasury
- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 Feb 1958
  Motor vehicle registration in Lebanon 1956 - 57
- Dept of State to Embassy in Beirut, 20 Mar 1958
  AUB nuclear studies program

- Memo of conversation with Chairman of AUB, 21 Mar 1958
  Need ofr additional financial assistance for AUB
- Military Attaché in Beirut to Dept of Army, 22 Mar 1958
  Weekly Status report on Situation in Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 27 Mar 1958
  Text of Chehab - Nasser communiqué
- National Science Foundation to Sec of State, 28 Mar 1958
  Approval of grant on research regarding
- Military Attaché in Beirut to Dept of Army, 28 Mar 1959
  Weekly Status report on Situation in Lebanon
- Military Attaché in Beirut to Dept of Army, 28 Mar 1958
  Weekly Status report on Situation in Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 Apr 1958
  Report on the Middle East Center for Arabic Studies at Shemlan, Lebanon
- Military Attaché in Beirut to Dept of Army, 4 Apr 1959
  Weekly Status report on Situation in Lebanon
- Military Attaché in Beirut to Dept of Army, 5 Apr 1958
  Weekly Status report on Situation in Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 9 Apr 1958
  Lebanese government no longer opposed to Lockhead trans - ocean maintenance base in Beirut
- Military Attaché in Beirut to Dept of Army, 12 Apr 1958
  Weekly Status report on Situation in Lebanon
- Military Attaché in Beirut to Dept of Army, 19 Apr 1958
  Weekly Status report on Situation in Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 24 Apr 1958
  Overseas understanding of Mutual Security Programs
- Embassy in Beirut to Dept of State, 30 Apr 1958
  Recent editorial in favor of US Aid

- Mr. Arneson to Sec of State, 19 May 1958

  Russian views on Eisenhower Doctrine as appeared in press

- Memo of Conversation with Dr. Jack Makari, Dir of research, Muhlenberg Hospital,

  23 May 1958 Proposed research institute at the Lebanese University

- Embassy in Beirut to Dept of State, 28 May 1958

  Memo of conversation on the status of Lockhead's Maintenance base

- Military Attaché in Beirut to Dept of Army, 6 Jun 1958

  Weekly Status report on Situation in Lebanon

- Embassy in Beirut to Dept of State, 9 Jun 1958

  Press conference by former Pres Alfred Naccache in replying to a question on the Eisenhower Doctrine he said that he was favorable to all unconditional aid

- Military Attaché in Beirut to Dept of Army, 27 Jun 1958

  Weekly Status report on Situation in Lebanon

- Embassy in Beirut to Sec of State, 1 Jul 1958

  Report that State Dept issued security warning to possible AUB profs

- Dept of State to Embassy in London, 1 Jul 1958

  Contingency plan possibly include protection for petroleum facilities in Sidon and Tripoli

- Dept of State to Embassy in Jidda, 1 Jul 1958

  King Saud to be asked to contact members of the opposition to end their arms resistance

- Memo of Conversation between Malik and Sec of State, 2 Jul

  The Lebanese Situation near last resort for Chamoun

- Dept of State to Embassy in Beirut, 2 Jul 1958

  Review of Conversation between Malik and Dulles on Jul 2

- Embassy in Baghdad to Sec of State, 2 Jul 1958

  Possible treaty between Iraq - Lebanon for close economic and military relations

- Mr. Becker to Sec of State, 3 Jul 1958

  Legal memo on use of Armed Forces of the US in Lebanon

- Embassy in Beirut to Sec of State, 3 Jul 1958

  Record of Pres Chamoun's press conference of 25 Jun

- Dept of State to Embassy in Beirut, 3 Jul 1958

  Lebanon Ambassador requests $40 million in economic aid

- Memo: Pres Eisenhower to Sec of State, 3 Jul 1958

  Eisenhower approves using funds for military assistance to Lebanon in line with the Mutual Security Act of 1954

- Dept of State to Embassy in Beirut, 4 Jul 1958

  Background to crisis in Lebanon

- Embassy in Paris to Dept of State, 6 Jul 1958

  French Foreign Office position on Lebanon

- Embassy in Beirut to Sec of State, 7 Jul 1958

  Meeting with Archbishop Nabaa

- Dept of State to Embassy in Beirut, 7 Jul 1958

  US does not feel that in the current climate a defense pact signed without approval of the beneficial to long term stability of Lebanon - Embassy in Damascus to Dept of State, 8 Jul 1958 UAR's perspective on the independence and security of Lebanon

- Embassy in Beirut to Sec of State, 7 Jul 1958

  Latest reading of political barometer on election of new president

- Daily Mail (London) article, 7 Jul 1958

  Chamoun is very critical of UN's Hammarskjold for his report that there is no evidence of mass intervention by UAR

- Dept of State to Embassy in Beirut, 8 Jul 1958

  Recent reports show Chamoun actively considering successor

- Dept of State to Embassy in Ankara, 8 Jul 1958

  Note to assure Turkey of US efforts to support Chamoun during he recent crisis

- Embassy in Ankara to Dept of State, 8 Jul 1958

  Report of Nuri Said's view toward situation in Lebanon Roundtree to Acting Sec of State, 10 Jul 1958 Prominently mentioned candidates for Pres of Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 11 Jul 1958

  Mr. Trachsel should be advised to postpone travel to Lebanon until civil disturbances subside

- Embassy in Beirut to Sec of State, 11 July 1958

  Osseiran in Jul 9 meetings says that Chaomun now willing to see successor elected on Jul 24

- Embassy in Beirut to Sec of State, 11 Jul 1958

  After Jul 9 meeting Osseiran meet with Oueini about Chehab's candidacy

- Embassy in Beirut to Sec of State, 11 Jul 1958

  Opposition leader Rafiq Najja views Jul 24 election acceptable

- Embassy in Beirut to Sec of State, 11 Jul 1958

  Article 77 of Lebanese Constitution

- Dept of State to Embassy in Beirut, 11 Jul 1958

  DOS desires clarification on Article 77 and Embassy's current estimates on strongest Pres contenders

- Embassy in Beirut to Sec of State, 13 Jul 1958

  Edde opposed cabinet failed decision to join AU

- Embassy in Beirut to Sec of State, 13 Jul 1958

  Report of the survey team on the political and economic situation outside the Lebanese capital

- Embassy in Beirut to Sec of State, 14 Jul 1958

  Chamoun summons McClintock following revolution events in Iraq

- Embassy in Beirut to Sec of State, 14 Jul 1958

  Embassy conferred with UK and France as to Chamoun's requests to them for military intervention

- Embassy in Beirut to Sec of State, 14 Jul 1958

  French conversation with Chehab

- Dept of State to Embassy in Beirut, 14 Jul 1958

  Barring strong opposition from Congressional leadership likely Presidential response to Chamoun's request to be affirmative

- Embassy in Beirut to Sec of State, 14 Jul 1958

  Emile Tyan marked as Solh's pick for Pres candidate, but Tyan only accept with unanimous vote of Parliament

- Dept of State to US Ambassador at UN, 14 Jul 1958

  US Am to arrange meeting of UN Security Council at 10:30am to report US decision regarding making US military assistance available to Lebanon and seek supportive statement from SC backing GOL, but should not reveal US decision to intervene in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 14 Jul 1958

  Eisenhower issued orders for amphibious landing by Marines for 15:00 Jul 15, Am to inform Chamoun three hours prior to action

- Dept of State to Embassy in Beirut, 14 Jul 1958

  Announcement to diplomatic and consular posts of pending intervention

- Dept of State to Embassy in Paris, 14 Jul 958

  Burgess to brief NATO on US «assistance» to Lebanon no earlier than 1 pm

- Dept of State to Embassy in Paris, 15 Jul 1958

  Amplification of brief Bruges should give to NAC of NATO

- Dept of State to Embassy in Beirut, 15 Jul 1958

  BBC with media reach in ME will carry US announcements regarding action in Lebanon

- Embassy in Beirut to Sec of State, 15 Jul 1958

  Report on meeting with Chehab at 13:30

- Embassy in Beirut to Sec of State, 15 Jul 1958

Report by Moghabghab (Chamoun's man) that Chehab decided to arrest Chamoun

- Embassy in Beirut to Sec of State, 15 Jul 1958

  McClintock reports that he must be in contact with commander of invasion if he is to maintain relations with Chehab and keep Lebanon army involved

- Dept of State to embassies in London and Paris, 15 Jul 1958

  US to find out later in the afternoon about French intentions regarding intervention

- Dept of State to Embassy in Paris and other Euro Capitals, 15 Jul 1958

  Further brief on US intentions and progress in Lebanon to be passed on to governments in which they are accredited

- Dept of State to Embassy in Beirut, 15 Jul 1958

  Am requested to arrange meeting between US commander and head of UNOGIL

- Dept of State to Embassy in Beirut, 15 Jul 1958

  Communiqué from Dept of Def to invasion commander that in case of difference in political matters the commander must defer to the local US diplomatic Rep. (Am. McClintock)

- Dept of State to Embassy in Beirut, 15 Jul 1958

  Am to meet UN reps and inform them that US views their roles in Lebanon as essential for stability and success of mission

- Dept of State to Embassy in Moscow, 15 Jul 1958

  Request to inform foreign Ministry of action in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Rome, 15 Jul 1958

  Italian Am's concern that action in Lebanon might led to a spreading action

- Dept of State to Eight Embassy's, 15 Jul 1958

  Request for early arrival of supplies and personnel to support US mission

- Dept of State to Embassy in New Delhi, 15 Jul 1958

Request to inform Nehru of action in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Panama, 15 Jul 1958

  Request to pass along text of Eisenhower's announcement of action in Lebanon

  to Dr. Milton Eisenhower

- Dept of State to All diplomatic and consular posts, 15 Jul 1958

  General lines to follow in releasing information about Lebanon landing

- Dept of State to All diplomatic and consular posts, 15 Jul 1958

  Spread advisory against US citizens traveling in Lebanon and Iraq

- Dept of State to All diplomatic and consular posts, 15 Jul 1958

  Sec of State's remarks to chiefs of Latin American diplomatic missions in Washington

- Memo of conversation between Sec of State and Am Hood (UK), 15 Jul 1958

  US and UK consider how to handle Jordan in light of Lebanon and Iraq

- Embassy in Bonn to Sec of State, 16 Jul 1958

  No new comments on Lebanon situation by German Foreign Office

- Embassy in Beirut to Sec of State, 16 Jul 1958

  McClintock gets Chehab to join him in moving US troops out from airport to port area

- Embassy in Beirut to Sec of State, 16 Jul 1958

  Update on the landing of troops in Beirut and their affect on the political situation

- Embassy in Beirut to Sec of State, 16 Jul 1958

  Summary of press reports on the Marines' landing

- Embassy in Beirut to Sec of State, 16 Jul 1958

  McClintock joins Commander Holloway on call to Chehab to set up liaison

- Embassy in Beirut to Sec of State, 16 Jul 1958

MCClintock and Holloway visit, Pre says he would welcome a larger US military force

- Embassy in Moscow to Sec of State, 16 Jul 1958

  Russia paper give insight to thoughts of Soviet high command calling landing in Lebanon ôopen aggression and feared action by Baghdad Pact countries in Iraq

- Embassy in Warsaw to Sec of State, 16 Jul 1958

  Polish pres treat landing in Lebanon relatively moderate in tone and content

- Embassy in Prague to Sec of State, 16 Jul 1958

  Press reports show Czechoslovakia denounces US action in Lebanon.

- Embassy in Accra to Sec of State, 16 Jul 1958

  Ghana's PM positive about US landing in Lebanon

- Memo of Conversation between Mr. Perrone - Capano (Italian Embassy) and Acting Ass Sec of State, 16 Jul 1958:Italian public reaction to US action in Lebanon

- Memo of Conversation between Mr. Primozic (Yugoslav Embassy) and Dept. Ass Sec of State, 16 Jul 1958:Yugoslavia expresses concern in regard to US action

- Dept of State to Embassy in Belgrade, 16 Jul 1958

  Explanation for Pres of Yugoslavia on actions in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Ankara, 16 Jul 1958

  Expression of Eisenhower's appreciation for Turkey's support in regard to US action in Lebanon

- Embassy in Beirut to Sec of State, 16 Jul 1958

  Does the DOS desire more US newsmen granted visas to Lebanon?

- Sec of State to Embassy in Manila, 16 Jul 1958

  Request to express US appreciation for Philippine support for US action in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 16 Jul 1958

Conversation between Malik and Roundtree, re Malik's concerns that US will limit its action in the ME

- Dept of State to Embassy in Beirut, 16 Jul 1958

  Am to be responsible for coordination of all public relations activities re military operation in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Paris, 16 Jul 1958

  US shares Italy's concerns that the action in Lebanon remain isolated

- Dept of State to Embassy in Beirut, 16 Jul 1958

  Urgent request for budgetary statistic for GOL

- Dept of State to CIRCULAR, 16 Jul 1958

  Directive to approach highest feasible level of governments about US action in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 16 Jul 1958

  Request to assess the internal political situation in light of new

  Circumstances.

- Embassy in Beirut to Sec of State, 16 Jul 1958

  Report of destruction in Tripoli and UNGIL negligence in Bekka

- Embassy in Bonn to Sec of State, 16 Jul 1958

  Chancellor satisfied with US action in Lebanon, desires to know US reaction to

  Soviet statement

- Dept of State to Embassy in Bonn, 16 Jul 1958

  Inability to earlier report movement of US troop in Germany due to military security

- Dept of State to Embassy in Accra, 16 Jul 1958

  Urgently request to know PM's reaction to US action in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Madrid, 16 Jul 1958

  Request to communicate US gratification at Spanish support for action in Lebanon

- Memo of Conversation between Am New Zealand and Mr. Wilcox, 16 Jul 1958 Possibility of setting up UN force for Lebanon
- Dept of State to Embassy in Cairo, 17 Jul 1958

  US troops landed in order to insure Leb independence and US hope this will not adversely affect relations with UAR
- Dept of State to Embassy in Paris, 17 Jul 1958

  Directive to circulate reports of infiltration and indirect aggression in Lebanon to other NAC delegates
- Dept of State to Embassy in Paris, 17 Jul 1958

  Detailed report on forces involved in Lebanon action for NAC delegates
- Embassy in Canberra to Dept of State, 17 Jul 1958

  Statement in support of US action by Min of External Affairs
- Dept of State to Embassy in Ottawa, 17 Jul 1958

  Request for a joint statement by Ghana Pres and Canada's PM in support of action in Lebanon
- Dept of State to Mr. Wilson, 17 Jul 1958

  Request for military assistance for Jordan
- Embassy in Beirut to Sec of State, 17 Jul 1958

  Lebanese development projects and proposed US assistance
- Dept of State to Embassy in Paris, 17 Jul 1958

  US willingness to supply equipment to French forces in the Levant
- Dept of State to Embassy in Beirut, 17 Jul 1958

  Request to repeat New Delhi's communication of Jul 16
- Dept of State to Embassy in New Dehli, 17 Jul 1958

  Questions regarding action in Lebanon
- Dept of State to Embassy in Paris, 17 Jul 1958

  US approaching Lao and Cambodian governments about support for action in Lebanon and request France also approach the two governments

- Embassy in Manila to Sec of State, 17 Jul 1958
  Desire to brief Serrano on Lebanon action
- Mr. Lathram to Mr. Roundtree, 18 Jul 1958
  Congressional reaction to US landing in Lebanon
- Wellington to Sec of State, 18 Jul 1958
  PM and Foreign Min Nash's positive statements re US action in Lebanon
- Dept of State to Embassy in Manila, 18 Jul 1958
  Request that Serrano make positive statement re US action in Lebanon.
- Dept of State to US Rep at United Nations, 18 Jul 1958
  Request to better disguise sources of information
- Embassy in Beirut to Sec of State, 18 Jul 1958
  Confused situation in coordination between US and Lebanon forces cause by discontent in Lebanon military
- Embassy in Beirut to Sec of State, 18 Jul 1958
  Meetings with Osseiran, Solh and Chehab
- Embassy in Beirut to Sec of State, 18 Jul 1958
  Meeting with Chehab about US resolution at UN results in improved relations with Chehab
- Embassy in Damascus to Sec of State, 18 Jul 1958
  SNA Patriarch wishes UAR prosperity and progress
- Embassy in Damascus to Sec of State, 18 Jul 1958
  Press reports from Syria
- Embassy in Stockholm to Sec of State, 18 Jul 1958
  Found Under states no criticizes of US actions in Lebanon.
- Memo of Conversation between Malik and Wilcox, 18 Jul 1958
  US troops in Lebanon
- Dept of State to Embassy in London, 18 Jul 1958

Apparent attempt by Moscow, Damascus, and Cairo radios to broadcast false stories re incidents between Marines and Lebanon

- Dept of State to Embassy in Paris, 18 Jul 1958

  Inform Spaak that third increment of 1800 Marines put ashore 9:30 on Jul 18

- Dept of State to Embassy in Bonn, 18 Jul 1958

  Ticker report that von Eckhardt dissatisfied that US took Lebanon action without consulting NATO members

- Dept of State to US Rep in UN, 18 Jul 1958

  Request to repeat cable to Cairo

- Dept of State to US Embassy in Bangkok, 18 Jul 1958

  Views of various Asian nations to US action in Lebanon.

- 85th Congress, Resolution 106, 18 Jul 1958

  Resolution of various actions to support landing in Lebanon.

- Dept of State to Embassy in Brussels, 18 Jul 1958

  Chamoun's statement meets request of Belgian FM

- Dept of State to Embassy in Beirut, 18 Jul 1958

  US to support Belgian request for GOL to postpone or dismiss trial of De San

- Dept of State to Embassy in Wellington, 18 Jul 1958

  Request for New Zealand to support US action in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Asuncion, 18 Jul 1958

  US would appreciate Paraguayan support for UN resolutions

- Dept of State to Embassy in Paris, 18 Jul 1958

  Responding to complaint of lack of consultation in Lebanon actions

- Dept of State to Circular, 18 Jul 1958

  Information re US's NATO Rep's statements

- Mr. Green to Mr. Robertson, 18 Jul 1958

  Roundup of Far East country reactions to US action in Lebanon

- William Handley (IAN) to Mr. Washburn,19 Jul 1958

US reconsidering public position on a number of key areas issues re the Arab World

- Memo from Special Ass to Sec of State, 19 Jul 1958

  Request more concise statement for Asian countries re action in Lebanon.

- Memo of Conversation between Malik and Dulles, 19 Jul 1958

  Message from Chamoun to Eisenhower

- Dept of State to Circular, 19 Jul 1958

  Reference to pres article which provided need background to embassies re action in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 19 Jul 1958

  Communication of conversation between Malik and Dulles on Jul 19

- Dept of State to Embassy in Paris, 19 Jul 1958

  Preliminary analysis of Soviet statement to be shared with other NAC delegates

- Dept of State to Embassy in Beirut, 19 Jul 1958

  Khrushchev communication on ôUS aggression in Lebanon and Jordan

- Dept of State to Embassy in Canberra, 19 Jul 1958

  Appreciation for Casey' support of US position in Lebanon and Jordan

- Dept of State to Embassy in Beirut, 19 Jul 1958

  Request for Am's and Holloway's views re security of Tapline installations

- Dept of State to Embassy in Monrovia, 19 Jul 1958

  Statements by Liberia in support of US action in Lebanon at UN

- Embassy in Beirut to Sec of State, 20 July 1958

  Chehab claims that opposition leaders like Saeb resisting urging from Damascus to undertake measures against US troops. Chehab felt this impetus coming from Syria and not Cairo

- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Jul 1958

  French book on Lebanese Political Parties

- Embassy in Asuncion to Sec of State, 20 Jul 1958

  Reaction of Paraguay to action in Lebanon

- Memo of Conversation between V. P. Nixon, Sec of State and Foreign Sec Lloyd, 20 Jul 1958 London desires to complete UN consideration of Lebanon situation before a summit with Khrushchev on the ME

- Embassy in Beirut to Sec of State, 20 July 1958

  Holloway presses Chehab to take action against Basta area, but Chehab prefers to take slow approach

- Embassy in Beirut to Sec of State, 20 July 1958

  Chamoun believes election for Pres could occur before end of month, he proposes Jawad Boulos, Alfred Naccache, Emile Tyan (all very supportive of Chamoun policies

- Embassy in Beirut to Sec of State, 20 July 1958

  Report on security measures at Sidon and Tripoli oil facilities, Sidon in better condition than Tripoli, Chehab advise against Marine landing in Tripoli

- Dept of State to Embassy in Beirut, 21 Jul 1958

  Holloway to include Tapeline tank farm in Sidon reconnaissance

- Dept of State to Embassy in Beirut, 21 Jul 1958

  Am to stress to Lebanese US readiness to provide economic assistance

- Dept of State to Embassy in Beirut, 21 Jul 1958

  Dulles agrees with recommendations

- Dept of State to Embassy in Beirut, 21 Jul 1958

  Osseiran's statement at UN only expresses his personal opinion

- Dept of State to Embassy in Asuncion, 21 Jul 1958

  US would appreciate Paraguayan support for actions in Lebanon.

- Consular General Amsterdam to Dept of State, 21 Jul 1958

  Dutch reaction to US landing in Lebanon

- Embassy in Beirut to Sec of State, 21 July 1958
  Chamoun, Holloway, and Am discuss mobilization against Basta
- Embassy in Beirut to Sec of State, 21 July 1958
  McClintock and Holloway do not agree with Admiral Brown's recommendations
- Embassy in Beirut to Sec of State, 21 July 1958
  No major developments in Beirut
- Canadian House of Commons Debates, 21 Jul 1958
  Official Report
- Mr. Cumming to Sec of State, 21 Jul 1958
  UAR and Moscow broadcasts on the Lebanon situation
- Memo of Conversation between Mr. Lucent (French Embassy) and Mr. Walmsley, 21 Jul 1958 Security Council Meeting on Lebanon
- Dept of State to Embassy in Beirut, 21 Jul 1958
  Desire to release portions of Chamoun's letter
- Consulate in Haifa to Dept of State, 22 Jul 1958
  Israeli group make anti - Nasser appeal to the Druze
- Consulate in Hamburg to Dept of State, 22 Jul 1958
  Arab students demonstrate in Hamburg area against US and British ME landings
- Edward Hall (Columbia University) to Undersecretary of State, 22 July 1958:Prof of anthropology offers advice on Lebanon
- Embassy in Hong Kong to Dept of State, 22 Jul 1958
  Two letters protesting the landing of US Marines
- Embassy in Beirut to Sec of State, 22 July 1958
  Osseiran postpones election on Pres from 24th to 31st July
- Embassy in Beirut to Sec of State, 22 July 1958
  Report on public opinion acquired on visit to Bekaa Valley
- Dept of State to Embassy in Rome, 22 Jul 1958
  Protest message received after Lebanon intervention

- Henry Cabot Lodge to Lebanon rep at UN, 22 Jul 1958

  US does not interpret Japanese resolution as forcing the US to leave Lebanon.

- Embassy in Rangoon to Sec of State, 22 Jul 1958

  Burma government hopes US troops can quickly be withdrawn from Lebanon.

- Dept of State to Embassy in Beirut, 22 Jul 1958

  Exchange of letters establishing US military law in Lebanon

- Dept of State to Circular, 22 Jul 1958

  Missions directed to use every opportunity to build support for US action in ME

- Dept of State to Circular, 22 Jul 1958

  Major developments affecting Len in UN

- Dept of State to Embassy in Manila, 23 Jul 1958

  Attitude of US and Lebanon trade unions on GOL

- Rear Admiral Frost to Mr. Thayer, 23 Jul 1958

  Chronological narrative of principle events in connect with Marine landings

- Ambassador Dreier to Mr. Show, 23 Jul 1958

  Latin American Attitudes to Lebanon Situation in the UN, do not oppose Arab Nationalism, but there is opposition to Nasser

- Embassy in Beirut to Sec of State, 23 Jul 1958

  Delay of Pres election and news that various opposition leaders support various candidates

- Embassy in Manila to Dept of State, 23 Jul 1958

  Request for attitudes of Lebanon and US trade unions to action in Lebanon.

- Dept of State to Embassy in Beirut, 23 Jul 1958

  Chamoun and GOL afraid opposition will hail election of Pres victory, US promises not to support opposition candidate, Chamoun still has not decided on Candidate which he will back

- UN Rep (Lebanon to Henry Cabot Lodge, 24 Jul 1958
  Letter on Japanese resolution received and passed on to Beirut
- Dept of State to Embassy in Manila, 24 Jul 1958
  Report that labor unions generally pro - government, but now attempting to avoid the political arena
- Dept of State to embassy in Paris, 24 Jul 1958
  US Rep to inform council of current situation re redeployment of US troops
- Embassy in Santiago to Dept of State, 24 Jul 1958
  Chilean Congress holds special session on Lebanon.
- Congressman Baldwin to Pres Eisenhower, 24 Jul 1958
  Four letters from constituent against Marine landings
- American Friends Service Committee to Pres Eisenhower, 24 Jul 1958
  Expressing opposition to become militarily involved in Lebanon
- Mr. Robertson to Sec of State, 25 Jul 1958
  Suggested reply to letter from Philippine Foreign Minister Sec regarding US action in Lebanon
- Dept of State to Embassy in Rangoon, 25 Jul 1958
  Response to questions about US actions in UN of action in Lebanon.
- Embassy in Beirut to Sec of State, 25 Jul 1958
  Description of various views of opposition to current situation in Lebanon.
- Embassy in Beirut to Sec of State, 25 Jul 1958
  Meeting with Jumblatt
- Consulate Nagoya to Dept of State, 25 Jul 1958
  Central Japan editorial reaction to US action in Middle East Crisis
- Dept of State to Embassy in Beirut, 25 Jul 1958
  Letter from Eisenhower to Chamoun, in response to Chamoun's letter expressing appreciation for US intervention

- Dept of State to Embassy in Manila, 25 Jul 1958
  Dulles reviews the logic behind Lebanese action
- Embassy in Rome to Dept of State, 25 Jul 1958
  Leftist campaign against US - UK ME action
- Embassy in Prague to Dept of State, 25 Jul 1958
  Discussion with a non - communist Czech about the events in the ME
- Embassy in Prague to Dept of State, 25 Jul 1958
  Officially inspired protest campaign of Czech workers against US actions in Lebanon.
- Embassy in Beirut to Sec of State, 25 Jul 1958
  Request for Dept's thinking on international guarantees in response to question by Chamoun
- Embassy in Beirut to Sec of State, 25 Jul 1958
  Meeting with Chehab to discuss possible action against Basta and Jul 31 election
- Embassy in Beirut to Sec of State, 25 Jul 1958
  Travel and tourism statistics for Lebanon
- Embassy in Beirut to Sec of State, 25 Jul 1958
  A proposal for permanent neutrality for Lebanon from Charles Helou.
- Embassy in Beirut to Sec of State, 25 Jul 1958
  Weekly economic review: Lebanon shows little movement since crisis began
- Embassy in Cairo to Sec of State, 28 Jul 1958
  Copeland's impromptu discussion with Nasser
- Dept of State to Embassy in Seoul, 29 Jul 1958
  Korean National Assembly gives its support to US action in Lebanon.
- Embassy in Beirut to Sec of State, 30 Jul 1959
  Weekly economic review: news of «Boycott Israel» conference
- Dept of State to Embassy in Beirut, 30 Jul 1958
  Attempt to avoid any action that might complicate UNOGIL's

mission or that would provide an excuse for UNOGIL to end its mission

- Memo of conversation between Counselor from the Embassy of Japan and Mr. Dorman (NEA), 30 Jul 1958: Meeting of the situation in Lebanon
- Dept of State to Embassy in Beirut, 31 Jul 1958
  Dept does not yet have firm opinion re Lebanese neutrality
- US Rep UN to Dept of State, 31 Jul 1958
  Lebanese position on Japanese resolution
- Mission in Berlin to Dept of State, 31 Jul 1958
  Propaganda activity of some Arab students in Berlin
- Embassy in Beirut to Sec of State, 31 Jul 1958
  Successful and peaceful election of Chehab in Parliament
- Embassy in Beirut to Sec of State, 31 Jul 1958
  Courtesy visit in which Chehab desired to discuss policy
- Embassy in Beirut to Sec of State, 31 Jul 1958
  Meeting with Chamoun
- Military Attaché in Beirut to Dept of Army, 1 Aug 1958
  Weekly Status report on Situation in Lebanon
- Embassy in Beirut to Sec of State, 1 Aug 1958
  Opposition Policy Declaration of July 29
- Embassy in Tokyo to Dept of State, 1 Aug 1958
  Letter of socialist party chairman Suzuki to Pres Eisenhower, ME crisis
- Embassy in Beirut to Sec of State, 1 Aug 1958
  Chehab announced to Chamoun two fundamental objectives of his immediate program
- Dept of State to Embassy in Beirut, 1 Aug 1958
  Dept believes US should not have Chamoun or Solh present at high level Security Council meetings

- Embassy in Beirut to Sec of State, 2 Aug 1958

  Beirut press reflected partisan attitude on Chehab election

- Embassy in Beirut to Sec of State, 2 Aug 1958

  Opposition tells Chehab revolution will enter period of «armed truce» but barricades will remain in place. Majdaleny recognized the role of the US in forcing Chamoun into elections and this has built up good will.

- Embassy in Baghdad to Sec of State, 2 Aug 1958

  Murphy believes that UNOGIL and US military worked together in «admirable cordiality and mutual desire to work together».

- Embassy in Beirut to Sec of State, 3 Aug 1958

  Meeting between Osseiran and Embassy employee on establishing Chehab in power

- Embassy in Beirut to Sec of State, 3 Aug 1958

  Attempts by US to stabilize the Lebanese currency

- Embassy in Beirut to Sec of State, 3 Aug 1958

  Christian groups like Phalange and PPS threaten to create their own Basta, McClintock believes that if Chamoun does not leave situation will worsen and chances of Chehab's success too

- Embassy in Damascus to Sec of State, 3 Aug 1958

  Recent press comment on Lebanon

- Assad al - Ashkar (Socialist Nationalist Party) to Robert Murphy, 4 Aug 1958

  Letter to special envoy to the ME, Robert Murphy

- Embassy in Beirut to Sec of State, 5 Aug 1958

  Murphy and McClintock visit Saeb Salaam

- Embassy in Beirut to Sec of State, 5 Aug 1958

  McClintock and Murphy farewell visits to Malik, Chamoun, and Chehab

- Embassy in Beirut to Sec of State, 5 Aug 1958

  Press reaction to Chehab's «National Unity» Speech

- Lebanese Embassy to Pres Eisenhower, 5 Aug 1958

  Letter from Pres - elect Chehab to Pres Eisenhower

- Dept of State to Circular, 6 Aug 1958

  Report that new troops in Lebanon are support troops who have been in route since the original landings

- President of Organe County Chapter of American Association for the UN to Pre Eisenhower, 6 Aug 1958:Association believes US has made error in by passing the UN

- Embassy in Mexico to Sec of State, 7 Aug 1958

  Request by Foreign Min requested for up to date summary on Middle East

- Memo of Conversation between Charles Helou and Mr. Ferguson (US Embassy), 7 Aug 1958 Helou Plan for Internationalizing Lebanon

- United World Federalists to Mr. Becker, Legal Counsel DOS, 8 Aug 1958 Legal issues around indirect aggression

- Embassy in Beirut to Sec of State, 8 Aug 1958

  Weekly economic review no. 31 Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 8 Aug 1958

  Discussion about military personal exchange rates

- Dept of State to Embassy in Beirut, 8 Aug 1958

  Dulles is try to balance the important psychological advantage to be gained in Lebanon by reduction of troops, with the need to appear strong before UAR and USSR

- Embassy in Beirut to Sec of State, 10 Aug 1958

  Chehab to propose Rachid Karame as PM likely because of his previous relations with Chehab and because he has done the least in the crisis to offend the Christians

- Embassy in Beirut to Sec of State, 10 Aug 1958

  Nassim Majdalany requests US help in getting Chamoun to leave before Sep 23, he seems to indicate renewal of problems in Basta and Tripoli if Chamoun doe not leave

- Embassy in Beirut to Dept of State, 11 Aug 1958

  Reported low volume of business in Lebanon due to crisis
- Dir NEA to American Friends Service Committee, 11 Aug 1958

  Letter explaining need for Lebanon landings
- Dept of State to Embassy in Paris, 12 Aug 1958

  Directive to circulate news at NATO of withdraw of one Marine battalion from Lebanon
- Embassy in Beirut to Sec of State, 13 Aug 1958

  News of worsening security situation in the north and Chamoun's departure in the afternoon
- Dept of State to Embassy in Beirut, 13 Aug 1958

  Dept views early departure of Chamoun as apparent defeat for US policy, Dept has other questions regarding Chamoun coming to US
- Embassy in Beirut to Sec of State, 14 Aug 1958

  GOL financial capabilities
- Embassy in Beirut to Sec of State, 15 Aug 1958

  Review of Lebanon situation with Chehab
- Embassy in Beirut to Sec of State, 15 Aug 1958

  Visit of Chehab reinforces conclusion that Chamoun will not leave before the 23rd
- Embassy in Cairo to Sec of State, 15 Aug 1958

  Communicating information from Nasser regarding Lebanon to Malik and Chehab
- Dept of State to Embassy in Beirut, 20 Aug 1958

  Dept preparing to make $5 million available for Lebanon Embassy in Beirut to Sec of State, 10 Aug 1958 Syrian Social nationalist Party see continued difficulties for Lebanon.
- Embassy in Beirut to Sec of State, 21 Aug 1958

  Propaganda activities of the Syrian Social National Party
- Embassy in Beirut to Sec of State, 22 Aug 1958

  Increased chaotic situation in Beirut

- Embassy in Beirut to Sec of State, 22 Aug 1958

  Editorial press comment on the UN ME Session

- Embassy in Beirut to Sec of State, 22 Aug 1958

  Estimated financial obligations for Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 27 Aug 1958

  Acknowledgement that $2. 5 million will not meet Lebanon need

- Embassy in Beirut to Sec of State, 28 Aug 1958

  Meeting with Kamal Jumblatt

- International Cooperation Administration to embassy in Beirut, 28 Aug 1958 Second allotment of $2. 5 made today

- Embassy in Beirut to Sec of State, 30 Aug 1958

  $2. 5 million will meet Lebanon immediate problem

- Syrian Social Nationalist Party, Aug 1958

  A survey of Middle East Tension

  Minister of Foreign Affairs to Mr. McClintock, 3 Sep 1958

  Min received letter of Sep 2 which granted Lebanon $2. 5 million

- Embassy in Beirut to Sec of State, 5 Sep 1958

  Chehab believes that in response to negotiated opening of Basta the withdraw of one more Marine battalion would provide him more leverage with the opposition

- Memo of conversation between Hood (UK Embassy) and Roundtree, 5 sep 1958 Withdraw of US - UK troops from Lebanon and Jordan

- Mr. Rockwell to Mr. Boster, 8 Sep 1958

  Withdraw of Marine Battalion from Lebanon politically useful for Hammarskjold's visit

- Dept of State to Embassy in Beirut, 10 Sep 1958

  Holloway to receive instruction on embarkation from Lebanon of First Battalion Eighth Marines

- Embassy in Beirut to Dept of State, 10 Sep 1958 Status of Air Maintenance Internal Lockhead - Trans - Ocean Maintenance

- Embassy in Damascus to Dept of State, 11 Sep 1958
  Editorial press comment on Dulles announcement of troop withdraws
- Dept of State to US Rep at UN, 11 Sep 1958
  Request for report on positions of Mexico and Venezuela re US action in Lebanon
- Embassy in London to Dept of State, 11 Sep 1958
  Hedow informed that of withdraw of Marine battalion
- Dept of State to Embassy in Paris, 11 Sep 1958
  Request to release information concerning withdraw of Marine battalion
- Embassy in Beirut to Sec of State, 12 Sep 1958
  Notes exchanged in connection with grant for budgetary support
- Embassy in Beirut to Dept of State, 12 Sep 1958
  Possibility of UN troops replacing US troops
- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 Sep 1958
  Attack against UN rep. Hammarskjold in Lebanese Press
- Embassy in London to Dept of State, 16 Sep 1958
  Exchange of notes between UK and Lebanon concerning loan of arms to Lebanon
- Dept of State to Embassy in Beirut, 17 Sep 1958
  Dept sees it as advisable to come to agreement with GOL about withdraw of US troops by Oct 15 before asked to leave by GOL
- Dept of State to Embassy in Beirut, 17 Sep 1958
  McClintock is criticized by Dulles for making US open to charges of meddling in GOL domestic policies
- Dept of State to Embassy in Beirut, 17 Sep 1958
  Need to get quick Lebanon agreement from Chehab on joint communication re troop withdraw
- Dept of State to Embassy in Beirut, 17 Sep 1958
  Dept attempts to prevent GOL from taken actions against past Chamoun supporters which it believes will cause break down of

security situation

- Dept of State to Embassy in Beirut, 17 Sep 1958

  Embassy would desire to know 1) when Karame cabinet to face confidence vote 2) Present indication of Karame's parliamentary strength 3) Possibility that Chehab would seek emergence measures 4) status of parliament

- Dept of State to Embassy in Beirut, 17 Sep 1958

  End of October more realistic date for complete withdraw than Oct 15

- Dept of State to Embassy in Beirut, 22 Sep 1958

  Request to orally communicate application to Chamoun for his time in office: Possibility of token US force remain until UK can withdraw its troops from Jordan

- Dept of State to Embassy in Beirut, 22 Sep 1958 Budgetary concerns for Lebanon.

- Dept of State to Embassy in Beirut, 22 Sep 1958

  Best wishes for Chehab's inauguration

- White House to Beirut, 22 Sep 1958

  Warm wishes for Chehab as he takes up new duties as Pres, from Pres Eisenhower

- Dept of State to Embassy in Beirut, 22 Sep 1958

  US - Lebanon communiqué announcing the complete withdraw of US Troops.

- Embassy in Beirut to Sec of State, 24 Sep 1958

  Request for comment on Syrian Socialist Nationalist Party

- Dept of State to Embassy in Beirut, 24 Sep 1958

  Text to Chehab following success transfer of power

- Round tree to Sec of State, 25 Sep 1958

  NEA comments on the Karame cabinet

- Embassy in Beirut to Sec of State, 25 Sep 1958

  Meeting between McClintock, Holloway and Chehab

- Dept of State to Embassy in Beirut, 25 Sep 1958

Following stern measures by the Lebanon army security situation in Beirut is much improved

- Kalmanowitz (Dean of Mirrer Yeshiva) to Calhoun (DOS), 29 Sep 1958

  Letter to Pres. Eisenhower urging US troops remain in Lebanon until there is complete military and political stability in region

- Dept of State to Embassy in Paris, 1 Oct 1958

  Permission to circulate at NATO text dealing with troop withdraws in Lebanon.

- Embassy in Beirut to Sec of State, 1 Oct 1958

  Meetings with Patriarch Meochi and Chehab

- Dept of State to Embassy in Beirut, 2 Oct 1958

  Chehab needs to make final decision on timing of troop withdraw or it will be difficult to meet end of Oct date

- Dept of State to Embassy in Beirut, 3 Oct 1958

  Availability of airplane to transport troops to Rome and evacuees to Lebanon.

- Dept of State to Pres. Chehab, 4 Oct 1958

- Wilkins to Russell (NEA), 5 Oct 1958

  Lebanese control measures along frontier with Israel

- Wilkins to Russell (NEA), 5 Oct 1958

  Lebanese control measures along frontier with Israel

- Round tree to Sec of State, 7 Oct 1958

  Communiqué recording the commencement of final withdraw of US forces from Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 8 Oct 1958

  Am not to broach the issue of over flight with GOL

- Embassy in Beirut to Sec of State, 8 Oct 1958

  Chamoun's new role in Lebanon politics as leader of the beset Christian community

- International Cooperation Administration to Embassy in Beirut, 8 Oct 1958

  Solutions to currency problems in Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 10 Oct 1958

  Latest philosophy for intelligent US aid program in Lebanon
- Embassy in Beirut to Sec of State, 10 Oct 1958

  Most Beirut papers believed that military cabinet is most likely
- Embassy in Beirut to Sec of State, 11 Oct 1958

  Military cabinet agreeable to Muslims and Christians fell through, likely success of expanded existing cabinet
- Embassy in Quito to Dept of State, 11 Oct 1958

  Press interview with Plaza on Lebanon situation
- Dept of State to Embassy in Beirut, 13 Oct 1958

  Bennsky (economist, NEA) will be available to embassy on return from Jordan to help collect economic data
- Dept of State to Embassy in Beirut, 13 Oct 1958

  Report in Times and UPI that Holloway has imposed a media blackout on troop withdraw
- Briefing on Lebanon for US Undersecretary of State Douglas Dillon, 13 Oct 1958

  Update of the situation in Lebanon following Pres Fuad Chehab' ascension to power
- Embassy in Beirut to Sec of State, 14 Oct 1958

  The roots of Lebanese revolution: A speech by Sheikh Nadim el - Jisr, Deputy from Tripoli
- Embassy in Beirut to Sec of State, 16 Oct 1958

  Meeting with Pres Chehab and new ministers of recently formed cabinet
- Dept of State to Circular, 17 Oct 1958

  Present plan is to withdraw all US units by 25 Oct
- Dept of State to Embassy in Beirut, 18 Oct 1958

Expected presidential message to U. S. forces to occur on Oct 20th

- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Oct 1958

  Karame told Embassy he is more then pleased with his relationship with the U. S.

- Dept of State to Embassy in Beirut, 21 Oct 1958

  DOS and Defense desire only to provide Leb with modest military aid

- Embassy in Beirut to Sec of State, 21 Oct 1958

  Holloway's military recommendations for reorganizing the Lebanese army

- Dept of State to Embassy in Beirut, 21 Oct 1958

  In light of alleged Israeli espionage activity, DOS hopes that Chehab can control animosity against Lebanese Jews

- Embassy in Beirut to Sec of State, 22 Oct 1958

  Meeting with Saeb Salam

- Embassy in Beirut to Sec of State, 22 Oct 1958

  Meeting with Adel Osseiran discuss Chehab's leadership and US aid

- Embassy in Beirut to Sec of State, 23 Oct 1958

  Desire to release $2. 5 when Lebanese put their house in order

- Embassy in Beirut to Sec of State, 24 Oct 1958

  US landings averted coup d'état in Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 24 Oct 1958

  DOS also desires for GOL to present real need for aid before it is granted

- Embassy in Beirut to Sec of State, 24 Oct 1958

  Pleasure of Chehab last communication

- Dept of State to Embassy in Beirut, 24 Oct 1958

  DOS desires that some publicity be made to raise awareness that the US provided Hawker Hunters as demonstration of US friendliness to Lebanon

- Embassy in Beirut to Sec of State, 28 Oct 1958

French ambassador report that Chehab is in buoyant mood and thankful for US intervention

- Embassy in Beirut to Sec of State, 28 Oct 1958
  Edde notes that Chamoun seeking to stir up trouble as the reason that curfew not lifted
- Embassy in Beirut to Sec of State, 28 Oct 1958
  Bank group provides minimal recommendations
- Embassy in Beirut to Sec of State, 28 Oct 1958
  Meeting with Karami over budgetary issues and US assistance
- Dept of State to Embassy in Beirut, 28 Oct 1958
  DOS says it is not in either government's interest to seek to make more intimate our already close association
- Dept of State to Embassy in Beirut, 29 Oct 1958
  National Union Front statements on US troop withdraw in press
- Embassy in Beirut to Sec of State, 29 Oct 1958
  Chenab's desire to start trade schools
- Embassy in Beirut to Sec of State, 29 Oct 1958
  Chehab reveal fraud and corruption of former government
- Embassy in Beirut to Sec of State, 29 Oct 1958
  Summary of stances of many Lebanon politicians
- Embassy in Beirut to Dept of State, 31 Oct 1958
  Review of economic assistance to Lebanon 1952 - 1959
- Dept of State to Embassy in Paris, 31 Oct 1958
  Conferring to NATO latest outlook for Lebanon
- Dept of State to Embassy in Beirut, 4 Nov 1958
  Desire to keep Bennsky out of main conversations with Lebanese for fear the Lebanese will exaggerate expectations
- Embassy in Beirut to Sec of State, 5 Nov 1958
  Embassy gratified at instructions to make offer of aid to GOL

- Embassy in Beirut to Sec of State, 5 Nov 1958

  Edde indicates the USSR interested in granting credit for budget year 1958, McClintock comments that maybe that would be best way to deal with economic burden, to which Edde backed off

- Embassy in Beirut to Sec of State, 5 Nov 1958

  Quiet prevails in Lebanon over a week after US troop withdraw

- Embassy in Beirut to Dept of State, 6 Nov 1958

  Dollar exchange earnings of Lebanon from US forces operations and its impact on the Lebanese market

- Embassy in Beirut to Sec of State, 6 Nov 1958

  Karami's request for full powers to rule by decree for six months, hope to restructure Lebanon bureaucracy

- Embassy in Beirut to Sec of State, 6 Nov 1958

  Chehab realizes US aid will be modest, yet he is still ôexceedingly cautious toward every aspect of relations with USSR

- Embassy in Beirut to Sec of State, 10 Nov 1958

  Memo of conversation with First Sec of British Embassy in Beirut

- Embassy in Beirut to Sec of State, 10 Nov 1958

  Recommendations regarding continued reserve of $12 million of DLF funds for possible use in Lebanon

- International Cooperation Administration, 13 Nov 1958

  Questions about GOL interest in ICA aid

- Pres Eisenhower to Pres Chehab, 21 Nov 1958

  Greeting for Lebanese Independence Day

- Embassy in Beirut to Sec of State, 24 Nov 1958

  Jumblatt stressed importance of US aid to ôprime the pump of Lebanon economy

- Embassy in Beirut to Sec of State, 24 Nov 1958

  Concern of local businessmen regarding Soviet penetration in the ME

- Dept of State to Embassy in Beirut, 26 Nov 1958

  ICA in general opposes supplying gendarmerie equipment

- Dept of State to Embassy in Beirut, 28 Nov 1958
  Embassy authorized to offer Chehab and Karami $10 million as time grant Operation.
- Embassy in Beirut to Dept of State, 1 Dec 1958
  AUB makes official inquiry re grant for atomic energy equipment
- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 Dec 1958
  McClintock announced to GOL aid package
- Dept of State to Embassy in Beirut, 2 Dec 1958
  GOL could use aid to reduce deficit in 1958 budget
- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 Dec 1958
  Chehab and Karami understand that GOL needs to practice budgetary discipline
- Embassy in Beirut to Dept of State, 4 Dec 1958
  Need to provide the funding promised this week
- Embassy in Beirut to Dept of State, 4 Dec 1958
  Application to development loan fund from the Lebanese Television Company
- Embassy in Beirut to Dept of State, 5 Dec 1958
  $10 mil in aid appreciated by Lebanese and helping public opinion
- Embassy in Beirut to Dept of State, 5 Dec 1958
  Universal resentment of Malik's statement at UN that he is not sure if aggression finished in Lebanon
- Dept of State to Embassy in Beirut, 8 Dec 1958
  GOL must bind itself to not use funding for debt retirement
- Embassy in Beirut to Dept of State, 9 Dec 1958
  GOL has no debt to retire
- Embassy in Beirut to Dept of State, 9 Dec 1958
  Press reports mention that Jumblatt has acknowledge the GOL has assumed control of Chouf
- Embassy in Beirut to Dept of State, 10 Dec 1958
  Negotiation of double taxation treaty

- Embassy in Beirut to Dept of State, 10 Dec 1958
  Discussion of future technical assistance with Pres Chehab
- Embassy in Beirut to Dept of State, 11 Dec 1958
  Mr. Ghassen Tueini's view on the US grant in aid to Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 11 Dec 1958
  Edde's views on Syrian - Lebanese relations
- Embassy in Beirut to Dept of State, 12 Dec 1958
  Speculation on possible early termination of president Chehab's term of office
- Embassy in Beirut to Dept of State, 15 Dec 1958
  Disposition of $10 million US grant to Lebanon
- Dept of State to Embassy in Beirut, 19 Dec 1958
  Treasury Dept officials need to negotiate double taxation treaty
- Embassy in Beirut to Dept of State, 22 Dec 1958
  Transmittal of periodic report of atomic energy organization
- Dept of State to Embassy in Beirut, 23 Dec 1958
  Nuclear equipment for AUB
- Embassy in Beirut to Dept of State, 23 Dec 1958
  1959 Officers of Publishers' Syndicate and reporters syndicate
- Dept of State to Embassy in Beirut, 24 Dec 1958
  Karami assurances indicate the US need not continue ear - marking any amount f DLF funds for GOL
- Embassy in Beirut to Dept of State, 25 Dec 1958
  Nasser attacks communists in Syria
- Dept of State to Embassy in Beirut, 7 Jan 1959
  Proposal for $3. 6 million Beirut - Syrian border highway project
- Dept of State to Embassy in Beirut, 7 Jan 1959
  DLF staff plans to recommend release of $8 million to GOL
- Embassy in Beirut to Dept of State, 8 Jan 1959
  Free market exchange rates - Beirut 1958

- Embassy in Beirut to Dept of State, 9 Jan 1959

  New Year political trends in Lebanon, rivalries in Muslim leadership between Yafi, Saeb Salaam and Karami

- Dept of State to Embassy in Beirut, 13 Jan 1959

  Air force advises no request from AIRA Beirut re project

- Embassy in Beirut to Dept of State, 15 Jun 1959

  Modification of Druze Marriage Law

- Embassy in Cairo to Dept of State, 15 Jan 1959

  PM Karame visit to Cairo and talks with Nassar

- Pres Eisenhower to Pres Chehab, 16 Jan 1959

  Reply to Chehab's letter of Sep 24 upon assuming presidency

- Embassy in Cairo to Dept of State, 15 Jan 1959

  PM Karame visit to Cairo and talks with Nasser

- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Jan 1959

  Review of D - Day operation of Jul 1958

- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Jan 1959

  The Lebanon Insurrection: retrospection and prognosis

- Dept of State to Embassy in Baghdad, 22 Jan 1959

  Request for comments on US experience in 1958 ME crisis

- Embassy in Beirut to Dept of State, 22 Jan 1959

  Report on Lebanese Railways

- Embassy in Cairo to Sec of State, 23 Jan 1959

  US actions in Lebanon caused shock in UAR and unnerved Nasser

- Embassy in Beirut to Dept of State, 23 Jan 1959

  Proposed founding of Egyptian University in Beirut

- Embassy in Beirut to Dept of State, 28 Jan 1959

  Aid to US sponsored schools abroad under section 400 of Mutual Security Act

- Embassy in Beirut to Dept of State, 30 Jan 1959

GOL prepared to propose several development activities for $8 million deposited

in connection with Richards's assistance

- Dept of State to Embassy in Beirut, 4 Feb 1959

  Request for school aid submission

- Dept of State to Embassy in Beirut, 9 Feb 1959

  Little prospect that US can be of major assistance for Lebanon's apple problem

- Embassy in Beirut to Dept of State, 10 Feb 1959

  Report on housing activities in Lebanon 1956 - 58

- Dept of State to Embassy in Beirut, 12 Feb 1959

  Some Lebanon applications do not meet DLF criteria

- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 Feb 1959

  Possible unification of Lebanon's civil airlines

- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 Feb 1959

  Application re Lebanese Television Company

- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Feb 1959

  Possible Soviet Bloc penetration into world pulp and paper market

- Dept of State to Embassy in Beirut, 24 Feb 1959

  Industrial Development Bank is type of enterprise that could gain DLF loan

- Dept of State to Embassy in Amman, 26 Feb 1959

  Syrian proposal for Latakia to become port of entry for Jordanian goods

- Embassy in Beirut to Dept of State, 28 Feb 1959

  Meeting with Chehab, splitting of Muslim leaders encourages extremism

- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 Mar 1959

  Petroleum Operation in Lebanon - current and prospect

- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 Mar 1959

Meetings with Karami, Edde and PM Rifai

- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 Mar 1959

  Communist Union files application for Federal License

- Dept of State to Embassy in Beirut, 3 Mar 1959

  DOS excite to send technical adviser not excited to receive Klat and Yafi

- Embassy in Beirut to Dept of State, Mar 4 1959

  Request for embassy recommendation use of 400 funds

- Embassy in Beirut to Dept of State, 5 Mar 1959

  Distribution of anti - Saudi leaflets in Lebanon

- Embassy in Beirut to Dept of State, 6 Mar 1959

  Possible negotiation of double taxation treaty and investment guaranty agreement with GOL

- Dept of State to Embassy in Beirut, 11 Mar 1959

  Dept to study village dispensaries and trade schools

- Dept of State to Embassy in Beirut, 11 Mar 1959

  Need for Yafi and Klat application to be well studied

- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 Mar 1959

  International boundary between Lebanon and the UAR (Syria)

- Dept of State to Embassy in Beirut, 20 Mar 1958

  AUB nuclear studies program

- Embassy in Beirut to Dept of State, 24 Mar 1959

  McClintock once again pushes Lebanon's case for obtaining $15 million on DLF loan

- Embassy in Beirut to Dept of State, 25 Mar 1959

  Embassy requests inquiry into request for military funding at time of insurrection be deferred to later time

- Embassy in Beirut to Dept of State, 26 Mar 1959

  Conversation between Chehab and Nasser Mar 25

- Embassy in Beirut to Dept of State, 27 Mar 1959

Press comment on Nasser - Chehab meeting

- Embassy in Beirut to Dept of State, 31 Mar 1959

  Osseiran makes further comment on Chehab - Nasser meeting

- Embassy in Beirut to Dept of State, 31 Mar 1959

  Conversation with Saeb Salaam, focus on fear of Communism and Iraq

- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 Apr 1959

  Total foreign exchange accruing to Lebanon for balance of payments as a result of US operations

- Memo for the Sec of State, 3 Apr 1959

  Approval for use of funds furnishing military assistance under Mutual Security Act

- Embassy in Beirut to Dept of State, 3 Apr 1959

  Jawad Boulos reports that he told Egyptians that their intervention in 1958 crisis had made Chamoun an authentic hero to Christians

- Embassy in Beirut to Dept of State, 6 Apr 1959

  Special report on highway transportation in Lebanon prepared by Mobil Oil Co in Lebanon

- Embassy in Beirut to Dept of State, 6 Apr 1959

  20 million LL loan to Banque de Credit Agricole guaranteed by Lebanese government

- Embassy in Beirut to Dept of State, 11 Apr 1959

  Chehab shares more details about meeting with Nasser in which he told Nasser that every time Lebanon is pressured by Arab neighbors it turns to the west, it is very natural especially to its Christian population

- Embassy in Beirut to Dept of State, 13 Arp 1959

  Visit to former president Chamoun's yacht, pleasure visit to fix electronic and assure Chamoun of US's friendship

- Embassy in Beirut to Dept of State, 15 Apr 1959

  Preliminary data on Lebanese government fiscal operations in 1958

- Memo of Conversation between Chamoun and Brown (US Embassy), 15 April 1959 Chamoun's views on the ME and Lebanon's domestic situation
- Embassy in Beirut to Dept of State, 29 Apr 1959
  International boundary between Lebanon and the UAR
- Dept of State to Embassy in Beirut, 4 May 1959
  Further details re application of Yafi and Klat
- Embassy in Beirut to Dept of State, 5 May 1959
  Nasserist weekly runs article casting US in favorable light regarding Israel in interview with Nasser
- Dept of State to Embassy in Beirut, 8 May 1959
  Request for Am not to mention DLF funds reduced from $12 million to $ 4 million
  until after possible visit of Klat and Yafi to US
- Embassy in Beirut to Dept of State, 8 May 1959
  Phalangist views on the Lebanon Political scene and Iraq
- Embassy in Beirut to Dept of State, 22 May 1959
  Malik charged with Zionist sympathies
- Embassy in Beirut to Dept of State, 22 May 1959
  Article about possible grant of a nuclear reactor to Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 22 May 1959
  Possible US grant to Lebanon for nuclear energy lab equipment for AUB
- Dept of State Instruction, 26 May 1959
  Educational exchange: Aid to American - sponsored schools abroad
- Embassy in Beirut to Dept of State, 26 May 1959
  Request to schedule in Talhe Yaffi when he comes to Washington to discuss loan
- Embassy in Beirut to Dept of State, 26 May 1959
  Aid to US - sponsored schools abroad

- Embassy in Beirut to Dept of State, 28 May 1959

  Press reports about Israeli fighter planes forcing down Lebanese recognize plane

- Embassy in Beirut to Dept of State, 29 May 1959

  Interview with Emile Boustany on fiscal matters and Soviet trade schemes

- Embassy in Beirut to Dept of State, 29 May 1959

  Calm political situation, developing rift between Gemayle - Edde, possible new cabinet

- Embassy in Beirut to Dept of State, 29 May 1959

  Comments by AUB an receiving nuclear lab equipment

- Embassy in Beirut to Dept of State, 30 May 1959

  Mr. Barrack's television advertising monopoly

- Embassy in Beirut to Dept of State, 9 Jun 1959

  Payments made by Tapeline to Lebanese Government in 1958 and revenues from all oil companies 1955 - 58

- Embassy in Beirut to Dept of State, 10 Jun 1959

  Meeting with Tapeline officials to discuss the strategy for IPC negotiating new rates with Lebanese Government

- Deputy Under Sec to Mr. Murphy, 10 Jun 1959

  Re: telephone message about the need for additional funds for AUB

- Embassy in Beirut to Dept of State, 12 Jun 1959

  Breakdown of faculty and staff at AUB by nationality and religion

- Dept of State to Embassy in Beirut, 12 Jun 1959

  Economic talks with Yafi

- Embassy in Beirut to Dept of State, 15 Jun 1959

  Modification of Druze Marriage Law

- Dept of State to Embassy in Beirut, 16 Jun 1959

  No funds recoverable from cancellations of radar equipment

- Memo of Conversation between Mr. Hamilton and Hebrew Immigration assistance society, 18 June 1959 Jewish immigration from Lebanon
- Dept of State to Embassy in Beirut, 23 June 1959

  Preparing for possible oil workers strike
- Mr. Rockwell to Mr. Hart. 25 Jun 1959

  President of American University in Cairo request for funding
- Dept of State to Embassy in Beirut, 25 Jun 1959

  Has GOL expressed willingness to except custody of AUB research equipment?
- Memo of Conversation between Yafi, Roberts (NE) Bennsky (NE), 26 Jun 1959 DLP loan to Agricultural Credit Bank
- Bell to Murphy (Controller), 30 Jun 1959

  Presidential determination to augment assistance to AUB
- Dept of State to Embassy in Beirut, 30 Jun 1959

  Appropriation of $1,275,000 of grant - aid to AUB
- Military Attaché in Beirut to Dept of Army, 31 Jun 1959

  Weekly Status report on Situation in Lebanon
- Embassy in Baghdad to Sec of State, 2 Jul 1958

  Possible treaty between Iraq - Lebanon for close economic and military relations
- Dept of State to Embassy in Beirut, 13 Jul 1959

  Press release of US development loan for construction of el - Bared river power plant
- Dept of State to Embassy in Beirut, 14 Jul 1959

  Nuclear equipment grant for Lebanon
- Dept of State to Embassy in Beirut, 14 Jul 1959

  Changes to press release on power plant
- Dept of State to Embassy in Cairo, 17 Jul 1959

  Aramco official calls negotiations with UAR re transit convention very serious

- Dept of State to Embassy in Beirut, 20 Jul 1959
  Announcement of release of $5 million for development bank of agriculture
- Embassy in Beirut to Dept of State, 23 Jul 1959
  Chehab discusses US aid for Lebanon with McClintock
- Embassy in Beirut to Dept of State, 24 Jul 1959
  Article on US intervention in Lebanon from standpoint of international law
- Embassy in Beirut to Dept of State, 27 July 1959
  Lebanon's first television station begins operation
- Dept of State to Embassy in Beirut, 29 Jul 1959
  Dept willing to consider aid for vocational schools
- Dept of State to Embassy in Beirut, 29 Jul 1959
  Finalizing deal for nuclear equipment to AUB
- Embassy in Beirut to Dept of State, 1 Aug 1959
  Law lifting immunity of government personnel
- Embassy in Beirut to Dept of State, 5 Aug 1959
  Pan Am Rep studies financial status and route structure of Air Liban
- Embassy in Beirut to Dept of State, 7 Aug 1959
  Speeches by: PM Karame, and speaker Osseiran before members of American Federation of Syrian and Lebanese American clubs
- Embassy in Belgrade to Dept of State, 13 Aug 1959
  Visit to Yugoslavia of Theodosius, Greek Orthodox Patriarch of Antioch
- Consulate in Haifa to Dept of State, 14 Aug 1949
  Heurt leader may call privately on Bishop Hakim
- Embassy in Beirut to Dept of State, 17 Aug 1959
  Political eclipse of former President Chamoun and National Liberals
- Embassy in Beirut to Dept of State, 21 Aug 1959
  Text of agreement between IPC and Lebanese Government and its

effects on negotiations with Tapeline

- Embassy in Beirut to Dept of State, 26 Aug 1959
  Further developments concerning a new development bank in Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, Aug 27 1959
  German firm to begin oil exploration in Lebanon
- Embassy in Beirut to Dept of State, 28 Aug 1959
  Accomplishments of cabinet under full legislative powers
- Embassy in Beirut to Dept of State, 1 Sep 1959
  Creation of new Lebanese economic committee
- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 Sep 1959
  Role of military in less developed countries: Leb and elsewhere
- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 Sep 1959
  Request for Dept's view on Beirut airport fees
- Dept of State to Embassy in Beirut, 4 Sep 1959
  Situation remains the same concerning Gmail's Lebanese apple problem
- Dept of State to Embassy in Beirut, 4 Sept 1959
  Military grant proposal for Lebanon does not justify its magnitude
- Embassy in Beirut to Dept of State, 10 Sep 1959
  Separation of the joint management of Middle East Aircraft Services C and Middle East Airlines
- Embassy in Beirut to Dept of State, 11 Sep 1959
  Analysis of the Lebanese textile crisis
- Embassy in Beirut to Dept of State, 14 Sep 1959
  Conference of Catholic Patriarchs of the Eastern Rites
- Embassy in Beirut to Dept of State, 14 Sep 1959
  Conference of Catholic Patriarchs of Eastern Rites
- Embassy in Beirut to Dept of State, 14 Sep 1959
  Over - all analysis of US objectives and role of US aid programs for

Lebanon in 1961

- Embassy in Beirut to Dept of State, 18 Sep 1959

  Lebanon opposition to negotiation of an investment guaranty agreement with US continues

- Embassy in Beirut to Dept of State, 21 Sep 1959

  Views of Zare I on activities emanating from US against Antelyas

- Norman Blake (VP Pan AM) and Mr. Wahl (NEA), 23 Sep 1959

  Pa Am interests in Air Liban

  Embassy in Beirut to Dept of State, 24 Sep 1959

  Balance sheet of principal banks with head offices in Beirut - 1958

- Embassy in Beirut to Dept of State, 2 Oct 1959

  Transmission of agreement on nuclear lab equipment

- Embassy in Beirut to Dept of State, 8 Oct 1959

  Conclusion of agreement on nuclear equipment for AUB

- Embassy in Beirut to Dept of State, 15 Oct 1959

  New cabinet held first meeting 13th of October

- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Oct 1959

  Recent developments concerning an investment guaranty agreement with Lebanon

- Dept of State to Embassy in Beirut, 28 Oct 1959

  Request for approval of National Science Foundation proposed research grant for AUB

- Embassy in Beirut to Dept of State, 29 Oct 1959

  Weekly economic review - Lebanon

- Embassy in Beirut to Dept of State, 3 Nov 1959

  Having visited members of cabinet prepared to make report unlikely Lebanese action on U. S. aid

- Embassy in Beirut to Dept of State, 4 Nov 1959

  Embassy gives approval for research grants

- Embassy in Beirut to Dept of State, 5 Nov 1959

Ambassador completes personal visits to each of the new cabinet members

- Embassy in Beirut to Dept of State, 12 Nov 1959

  Present attitudes of Dr. Charles Malik and former Prime Minister Solh

- Embassy in Beirut to Dept of State, 16 Nov 1959

  Request for Presidential determination of $900,000 for Lebanese military aid for 1960

- Embassy in Beirut to Dept of State, 25 Nov 1959

  Request for an Atomic energy pile in Lebanon

- Embassy in Beirut to Dept of State, 30 Nov 1959

  Procurement by the AUB of nuclear energy equipment and materials

- Embassy in Beirut to Dept of State, 9 Dec 1959

  First executive development program ends

- Embassy in Beirut to Dept of State, 15 Dec 1959

  Official protest to Nasser by four Catholic Prelates of the Eastern Rites

- Embassy in Beirut to Dept of State, 20 Oct 1959

  Recent developments concerning an investment guaranty agreement with Lebanon

- Embassy in Beirut to Dept of State, 23 Dec 1959

  Exchange of notes regarding nuclear energy lab equipment to GOL this morning

- Embassy in Beirut to Dept of State, 24 Dec 1959

  Weekly economic review Lebanon

- Embassy in Beirut to Dept of State, 28 Dec 1959

  Appointment of 17 new Directors General

PH. D and Masters

- **Joseph I Salameh**, Lebanon at the United Nations - A Case Study An inquiry into Lebanon's position on collective measures, pacific settlement of disputes, self - determination and human rights at the United Nations PhD Dissertation, Georgetown University, July 1961
- **James M Dodson,** United States' Intervention in Lebanon, 1958 The Legal Aspects MA Thesis, Georgetown University, Jan 1964
- **John A. DeNOVO:** American Interests and Policies in the Middle East 1900 - 1939. The University of Minnesota Press, Minneapolis 1963.
- **Leila von Meister**, United States Middle East Policy and the Lebanese Crisis of 1958,MA Thesis, Georgetown University, Jun 1965
- **Mounir Farah**, The United States Identity from Its Origin to 1876 in Syria PhD. Dissertation, New York University, 1987
- **Wadeh Goria**, Sovereignty and Leadership in Lebanon 1943 - 1976, London: Ithaca, 1985
- Irene. L. Gendzier: Notes from the Minefield, United States Intervention in Lebanon and the Middle East, 1945 - 1958, Columbia Press, New York,1997,in 470 pages.

دراسات لبنانية عن تاريخ لبنان استندت إلى الأرشيف الأميركي:

- **عباس أبو صالح**: «الأزمة اللبنانية عام ١٩٥٨ في ضوء وثائق يكشف عنها لأول مرة (استخدم فيها وثائق أميركية)»، دار المنشورات العربية، بيروت ١٩٩٨.

فهرس الموضوعات